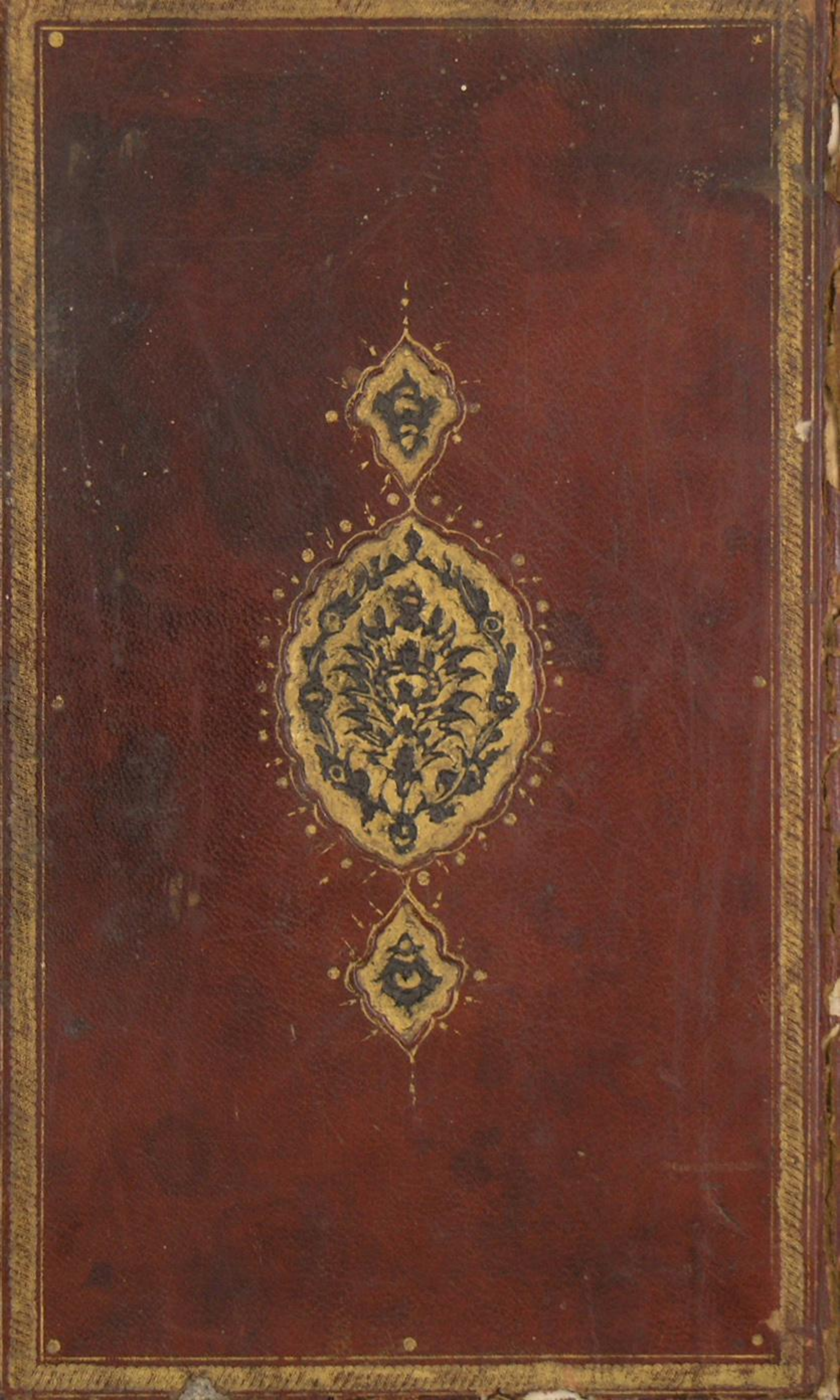
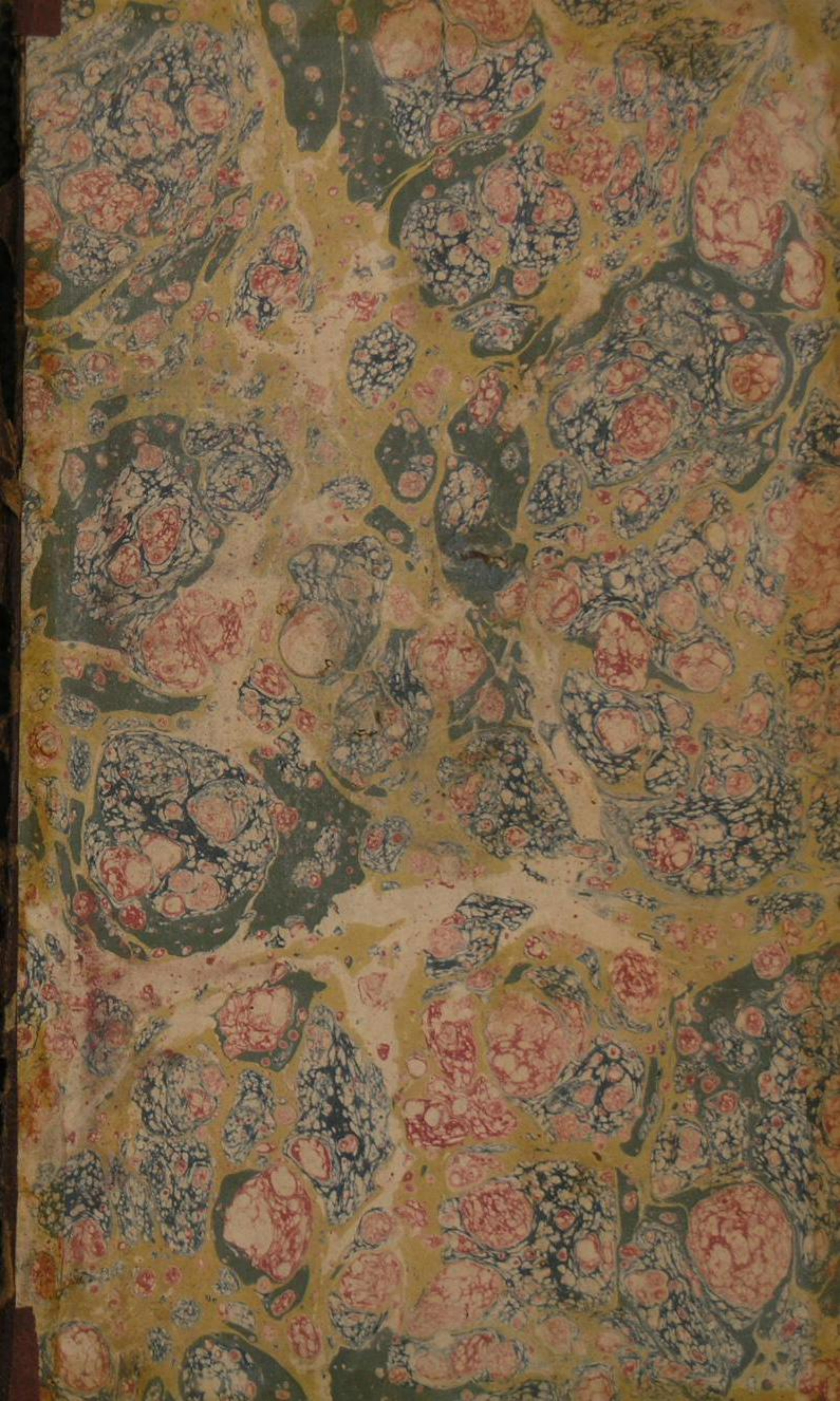

MILLET
501

كتاب الكفاية للخطيب البغدادي ١٠٥





یا کبیکج

الأجازات الواقعة على ظهر الجزو الاول من الاصل الذي بخط الشيخ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي لأ الثلثة اجزاء منه فانها بخط الحافظ السلفي رحمه الله تعالى

قرا على الشيخ الفقيه الامين زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله ونفع به جميع كتاب الكفاية لابي بكر الخطيب عرضا باصل سماعي من شيخنا ابي محمد العثماني عن ابي عبد الله بن ابي العلا اجازة وباجازتي عن الامام الحافظ ابي طاهر الاصبهاني الا ما سمعته عليه منه بسماعه هو من ابن ابي العلا عن مصنفه وسمعه معه المسمون في طبقات السماعات في الاجزاء وعدة نسخ وكتب علي بن المفضل بن علي بن المفرج بن محمد بن الحسن بن جعفر المقدسي في النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وستمائة وهو تاريخ الفراغ منه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى اله وصحبه من بعده وحسبنا الله وكفى

نقل كذلك

قرا على جميع كتاب الكفاية الفقيه زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله به وسمعه بقراته من ذكر اسمه في اواخر الاقرا وهو روايتي عن الشيخ الحافظ ابي طاهر السلفي والقاضي ابي فضل العثماني عن ابن ابي العلا عن ابي بكر الخطيب وكتب عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي في الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية الحمد لله حق حمده وصلى الله تعالى على محمد نبيه واله

ناول الشيخ الاجل ابو طالب احمد بن ابي الفضل عبد الله بن حديد الكناني الاسكندراني جميع هذا الكتاب وهو الكفاية للخطيب للجماعة الفقهاء الاجلاء كمال الدين ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير ومحيي الدين ابو الفضل محمد وضياء الدين ابي الحسين علي ابن الامام ابي القسم بن فيرة الشاطبي ومحيي الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري وشرف الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن ابي القسم هبة الله بن محمد المازني عرف بابن بنت الذوري فاذن لهم في روايته عنه بالمناولة المتكررة بشروطها عند اهلها وكذلك ناول جميع الكتاب المذكور للسيد الشريف ابي عبد الله محمد بن الحسين بن ابي شجاع البصري واجاز الشيخ المذكور لجميع المذكورين في المناولة ولولد الحسين علي بن شجاع القرشي المذكور فيه ابي عبد الله الحسين ولابنه ضياء الدين ابي الحسن بن الامام ابي القسم المذكور فيه ام الخير فاطمة وعبد الله وعبد الرحمن اخوي محيي الدين عبد الرحيم الدميري المذكور فيه جميع ما يجوز له روايته من سماع واجازة ومناولة بشرطه كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري في خامس جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وستمائة الحمد لله وحده وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

كفاية في معرفة اصول علم الرواية للحافظ الكبير ابي بكر احمد علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله





بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء المصيصي بدمشق نا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ المعروف بالخطيب قدم
علينا من لفظه قال

الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم • وارشدنا الى صراطه المستقيم
والهمنا الحمد له على ما خولنا من جزيل نعمه • وجعله نعمة علينا مضافة
الى سائر منه • احمده حمد معترف بالتقصير فيما يلزمه من شكرها تم
واساله التوفيق للعمل بما يقرب الى مرضاته • واشهد ان لا اله الا الله
شهادة تبلغ معتقدها امله • ويختم الله لقائلها بالسعادة عمله • واشهد
ان محمدا عبده المنتخب من بريته • ورسوله الداعي لخلقه الى طاعته
ارسله بالحق المبين • وابتعثه بالشرع المتين • فجلى غوامض الشبهات
وانار حنادس الظلمات • واباد حزب الكفر وانصاره • وشيد اعلام الدين
ومناره • صلى الله عليه • صلاة يعطيه فيها امنيته • ويرفع بها
في الآخرة درجته • وعلى اخوانه من النبيين • وآله الاخيار المنتجبين
وتابعيهم بالاحسان اجمعين فان الله تبارك وتعالى
انقذ الخلق من نايرة الجهالة • وخلص الورى من زخارف الضلالة بالكتاب
الناطق والوحي الصادق • المنزلين على سيد الورى نبينا محمد المصطفى •

ثم اوجب النجاة من النار • والبعد عن منزل الذل والخسار لمن اطاعه
في امتثال ما امر • والكف عما عنه نهى وزجر • فقال ومن يطع الله
ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون • وطاعة الله في طاعة
رسوله • وطاعة رسوله في اتباع سنته • اذ هي النور البهي والامر الجلي
والحجة الواضحة والمحجة اللائحة • من تمسك بها اهتدى • ومن عدل عنها
ضل وغوى • ولما كان ثابت السنن والآثار • وصحاح الاحاديث المنقولة
والاخبار ملجاء المسلمين في الاحوال • ومركز المؤمنين في الاعمال • اذ لا قوام
للاسلام الا باستعمالها • ولا ثبات لامر الدين الا بانتحالها وجب الاجتهاد
في حفظ اصولها • ولزوم الحث على ما عاد بعمارة سبيلها • وقد استفرغت
طائفة من اهل زماننا وسعها في كتب الاحاديث والمثابرة على جمعها
من غير ان يسلكوا مسلك المتقدمين • وينظروا نظر السلف الماضين
في حال الراوي والمروي • وتمييز سبيل المرذول والمرضي • واستنباط
ما في السنن من الاحكام • واثارة المستودع فيها من الفقه بالحلال
والحرام • بل قنعوا من الحديث باسمه • واقتصروا على كتبه في الصحف ورسمه
فهم اغمار وحملة اسفار • قد تحملوا المشاق الشديدة • وسافروا الى البلاد
البعيدة • وهان عليهم الدأب والكلال • واستوطئوا مركب الحل والارتحال
وبذلوا الانفس والاموال • وركبوا المخاوف والاهوال شعث الرؤس
شحب الالوان خمص البطون نواحل الابدان • يقطعون اوقاتهم
بالسير في البلاد طلبا لما علا من الاسناد لا يريدون شيئا سواه • ولا يبتغون
الا اياه • يحملون عمن لا تثبت عدالته • ويسمعون ممن لا تجوز امانته
ويروون عمن لا يعرف صحة حديثه • ولا يتيقن ثبوت مسموعه
ويحتجون بمن لا يحسن قراءة صحيفته • ولا يقوم بشيء من شرائط
الرواية • ولا يفرق بين السماع والاجازة • ولا يميز بين المسند والمرسل
والمقطوع والمتصل • ولا يحفظ اسم شيخه الذي حدثه حتى يستثبته
من غيره • ويكتبون عن الفاسق في فعله المذموم في مذهبه • وعن المبتدع

في دينه المقطوع على فساد اعتقاده ويرون ذلك جائزا والعمل
بروايته واجبا اذا كان السماع ثابتا والاسناد متقدما عاليا فجر
هذا الفعل منهم الوقيعة في سلف العلماء وسهل طريق الطعن عليهم
لاهل البدع والاهواء حتى ذم الحديث واهله بعض من ارتسم بالفتوى
في الدين ورأى عند اعجابه بنفسه انه احد الائمة المجتهدين لصدوفه
عن الاثار الى الرأي المرذول وتحكمه في الدين باجتهاده المعلول وذلك
منه غاية الجهل ونهاية التقصير عن مرتبة الفضل ينتسب الى قوم تهيبوا
كد الطلب ومعاناة ما فيه من المشقة والنصب واعيتهم الاحاديث
ان يحفظوها واختلفت عليهم الاسانيد فلم يضبطوها فجانبوا
وعادوا ما جهلوا وآثروا الدعة واستلذوا الراحة ثم تصدروا في المجالس
قبل الحين الذي يستحقونه واخذوا انفسهم بالطعن على العلم الذي لا يحسنونه
ان تعاطى احدهم رواية حديث فمن صحف ابتاعها كفى مؤونة جمعها من غير
سماع لها ولا معرفة بحال ناقليها وان حفظ شيئا منها خلط الغث بالسمين
والحق الصحيح بالسقيم وان قلب عليه اسناد خبر او سئل عن علة تتعلق
باثر تحير واختلط وعبث بلحيته وامتخط تورية عن مستور جهالته فهو
كالحمار في طاحونته ثم رأى ممن يحفظ الحديث ويعانيه ما ليس في وسعة
الجريان فيه فلجأ الى الازدراء بفرسانه واعتصم بالطعن على الراكضين في
ميدانه كما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي انا احمد بن جعفر بن محمد
بن سلم الختلي نا ابو العباس احمد بن علي الابار قال رأيت بالاهواز رجلا
قد حف شاربه واظنه قد اشترى كتبا وتعبأ للفتيا فذكروا اصحاب الحديث فقال
ليسوا بشيء وليس يسوون شيئا فقلت له انت لا تحسن تصلي قال انا
نعم اي شيء تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحت ورفعت
يديك فسكت فقلت فاي شيء تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت يديك على ركبتيك فسكت قلت اي شيء تحفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فسكت قلت ما لك لا تتكلم الم اقل لك انك

لا تحسن

لا تحسن تصلي انت انما قيل لك تصلي للغداة ركعتين والظهر اربعا فالزم ذا خيرا
لك من ان تذكر اصحاب الحديث فلست بشيء ولا تحسن شيئا فهذا المذكور
مثله في الفقهاء كمثل من تقدم ذكرنا له ممن انتسب الى الحديث ولم يعلق
به منه غير سماعه وكتبه دون نظره في انواع علمه واما المحققون فيه
المختصون به فهم الائمة العلماء والسادة الفهماء اهل الفضل
والفضيلة والمرتبة الرفيعة حفظوا على الامة احكام الرسول واخبروا
عن انباء التنزيل واثبتوا ناسخه ومنسوخه وميزوا محكمه ومتشابهه
ودونوا اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وضبطوا على اختلاف
الامور احواله في يقظته ومنامه وقعوده وقيامه وملبسه ومركبه
ومأكله ومشربه حتى القلامة من ظفره ما كان يصنع بها والنخاعة من فيه
كيف كان يلفظها وقوله عند كل فعل يحدثه وكذا كل موقف يشهده تعظيما
لقدره صلى الله عليه وسلم ومعرفة بشرف ما ذكر عنه وعزي اليه
وحفظوا مناقب صحابته ومآثر عشيرته وجاءوا بسير الانبياء ومقامات
الاولياء واختلاف الفقهاء ولولا عناية اصحاب الحديث بضبط السنن
وجمعها واستنباطها من معادنها والنظر في طرقها لبطلت الشريعة
وتعطلت احكامها اذ كانت مستخرجة من الاثار المحفوظة ومستفادة من
السنن المنقولة فمن عرف للاسلام حقه واوجب للدين حرمته اكبر ان
يحتقر من عظم الله شانه واعلى مكانه واظهر حجته وابان فضيلته ولم
يرتق بطعنه الى حزب الرسول واتباع الوحي واوعية الدين وخزنة العلم
الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه فقال ــــ والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وكفى المحدث شرفا ان يكون اسمه مقرونا
باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره متصلا بذكره ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والواجب على من خصه الله
تعالى بهذه المرتبة وبلغه الى هذه المنزلة ان يبذل مجهوده في تتبع اثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وطلبها من مظانها وحملها عن اهلها

والتفقه بها والنظر في احكامها والبحث عن معانيها والتادب بادابها ويصدف
عما يقل نفعه وتبعد فائدته من طلب الشواذ والمنكرات وتتبع الاباطيل
والموضوعات ويوفي الحديث حقه من الدراسة والحفظ والتهذيب والضبط
ويتميز بما يقتضيه حاله ويعود عليه زينه وجماله فقد اخبرنا ابوبكر احمد
بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على ابي احمد الحسين بن علي
التميمي وانا اسمع حدثكم محمد بن المسيب نا ابو الخصيب المصيصي املاء
قال سمعت سعيد بن المغيرة يقول سمعت مخلد بن الحسين يقول ان كان
الرجل ليسمع العلم اليسير فيسود به اهل زمانه يعرف ذلك في صدقه
وفي ورعه وانه ليروي اليوم خمسين الف حديث لا يجوز شهادته على
قلنسوته اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور
نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصري انا بن وهب واخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
بالبصرة واللفظ له نا ابو روق الهزاني نا بحر بن نصر الخولاني نا بن وهب
ثني يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم
لا ينفعه الله بعلمه اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد
الواعظ مولى بني هاشم نا ابوبكر يوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول
الازرق املاء حدثني جدي ابو يعقوب اسحق بن البهلول نا سفيان ويعلى
عن اسمعيل يعني بن ابي خالد عن قيس عن عبد الله رفعه يعلى ووقفه
سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله حكمة فهو يقول بها ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفقه في حقه وانا اذكر بمشيئة الله تعالى وتوفيقه في هذا الكتاب
ما بطالب الحديث حاجة الى معرفته وبالمتفقه فاقة الى حفظه ودراسته
من بيان اصول علم الحديث وشرايطه واشرح من مذاهب سلف الرواة
والنقلة في ذلك ما يكثر نفعه ويعم فائدته ويستدل به على فضل المحدثين

واجتهادهم

واجتهادهم في حفظ الدين ونفيهم تحريف الغالين وانتحال المبطلين
ببيان الاصول من الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل واقوال الحفاظ
في مراعاة الالفاظ وحكم التدليس والاحتجاج بالمراسيل والنقل عن اهل
الغفلة ومن لا يضبط الرواية وذكر من يرغب عن السماع منه لسوء مذهبه
والعرض علي الراوي والفرق بين حدثنا واخبرنا وانبانا وجواز اصلاح اللحن
والخطاء في الحديث ووجوب العمل باخبار الاحاد والحجة علي من انكر ذلك
وحكم الرواية علي الشك وغلبة الظن واختلاف الروايات بتغاير العبارات
ومتي يصح سماع الصغير وما جاء في المناولة وشرايط صحة الاجازة والمكاتبة
وغير ذلك مما يقف عليه من تامله ونظر فيه اذا انتهي اليه وبالله تعالي
استعين وهو حسبي ونعم الوكيل ما جاء في التسوية بين حكم
كتاب الله تعالي وحكم سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم في وجوب العمل
ولزوم التكليف اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري
بالبصرة نا ابو بكر محمد بن احمد بن محموية العسكري نا سليمان بن عبد الحميد
البهراني نا علي بن عياش وابو اليمان قالا نا جرير بن سليمان حدثني
عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا اني
قد اوتيت القرآن ومثله الا يوشك رجل شبعان علي اريكته يقول عليكم
بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة
من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد
بن عبد الله بن بشران المعدل انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري البزاز
نا يحيي بن جعفر بن الزبرقان انا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح
اخبرني الحسن بن جابر انه سمع المقدام بن معديكرب الكندي يقول
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم حرم اشياء فذكر الحمر الانسية
ثم قال يوشك رجل متكئ علي اريكته يحدث بالحديث من حديثي فيقول بيننا

وبينكم كتاب الله فما وجدنا حلالا احللناه وما وجدنا حراما حرمناه
الا وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله عز وجل اخبرناه علي بن محمد
بن عبد الله ايضا انا علي بن احمد نا ابن شيرويه نا اسحق وهو
بن راهويه انا عبد الرحمن بن مهدي ح واخبرني عبد الله بن ابي
الفتح الفارسي نا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ح واخبرنا
ابو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقري وابو الحسين احمد بن عمر بن روح
النهرواني واللفظ لحديثهما قالا انا ابو حفص بن الزيات نا عبد الله
بن محمد بن ناجية نا عمرو بن علي ابو حفص الصيرفي نا عبد الرحمن بن
مهدي نا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر قال سمعت المقدام بن
معدي كرب يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء يوم خيبر
ثم قال يوشك رجل متكئ على اريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم
كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام
حرمناه وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله عز وجل اخبرنا ابو علي
الحسن بن ابي بكر بن شاذان انا مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم القاضي
نا محمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي نا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع
نا اشعث بن شعبة المصيصي نا ارطاة بن المنذر قال سمعت حكيم بن عمير
يحدث عن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل خيبر ومعه
من معه من اصحابه ومكر صاحب خيبر مكرا ماردا فاقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ألكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا بقرنا وتضربوا انساننا
وتدخلوا بيوتنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عوف قم فاركب
فرسك فناد في الناس الا ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا الى الصلوة
فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب امرؤ
قد شبع وبطن وهو متكئ على اريكته لا يظن ان الله حرم الا ما في القرآن
واني والله قد حرمت ونهيت ووعظت باشياء انها لمثل القرآن او اكثر
لا يحل لكم من السباع كل ذي ناب ولا الحمر الاهلية ولا ان تدخلوا بيوت

اهل

اهل الكتاب الا باذنٍ ولا اكل اموالهم الا اما طابوا به نفسًا ولا ضرب
نسائهم اذا اعطوا الذي عليهم. اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
بن احمد الحرشي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان ح واخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله بن احمد بن اسحق الحافظ باصبهان نا ابو علي محمد بن احمد بن
الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا سالم ابو النضر
عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت
عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه لفظ الحميدي
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انا ابو محمد
عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا علي بن احمد بن النضر نا محمد بن
عبد الرحمن بن سهم الانطاكي نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن اسماء بن
خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر ح واخبرنا الحسن بن ابي بكر
انا عبد الله بن اسحق الخراساني نا ابو علي الحسين بن احمد السراج نا
محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي انا ابو اسحق الفزاري عن مالك بن
انس عن سالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرفن الرجل ياتيه الامر من امري
اما امرت به واما نهيت عنه فيقول ما ادري ما هذا عندنا كتاب الله
ليس هذا فيه واللفظ لابن الفضل اخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن
حسنويه ابو سعيد الاصبهاني بها نا احمد بن جعفر بن معبد السمسار
نا عمر بن احمد بن السني ابو الحسين البغدادي نا محمد بن اعين نا
محمد بن عبد الله الانصاري نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن يزيد
الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل احدكم ان ياتيه حديث من حديثي وهو متكئ
على اريكته فيقول دعونا من هذا ما وجدنا في كتاب الله اتبعنا اخبرني

ابو القاسم الازهري نا محمد بن المظفر الحافظ نا احمد بن ابراهيم بن خلاد
العسكري نا محمد بن موسى الدولابي نا عباد بن صهيب نا عباد
بن كثير نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عسى رجل ان يبلغه عني حديث وهو
متكئ على اريكته فيقول لا ادري ما هذا عليكم بالقرآن فمن بلغه عني حديث
فكذب به او كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار اخبرني الحسن بن
ابي طالب نا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ نا احمد بن اسحق بن البهلول
نا ابي نا سمرة بن حجر عن حمزة بن ابي حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار
عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
اصحاب الحشايا يكذبوني عسى احدكم يتكئ على فراشه ياكل مما افاء الله
عليه فيوتى يحدث عني الاحاديث يقول لا ارب لي فيها عندنا كتاب الله
ما نهاكم عنه فانتهوا وما امركم به فاتبعوه اخبرنا الحسن بن ابي بكر
انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا اسمعيل بن
اسحق القاضي نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن
مالك بن انس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره قال قال عمر ان الله تعالى بعث محمدا
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قايل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فتترك فريضة
انزلها الله تعالى فان الرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت عليه البينة او كان الحبل او الاعتراف
اخبرنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا
الحميدي نا سفيان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن علقمة ان
امرأة من بني اسد اتت عبد الله بن مسعود فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وذيت والواشمة والمستوشمة واني قد قرأت ما بين اللوحين فلم اجد

الذي

الذي تقول • واني لاظن على اهلك منها قال • فقال لها عبد الله فادخلي فانظري

فدخلت فنظرت فلم تر شيئا ثم خرجت • فقالت لم ار شيئا فقال لها عبد الله

اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال

فهو ذاك • ه • اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي •

بنيسابور • نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • نا • محمد بن اسحق الصغاني

نا • روح بن عبادة الاوزاعي عن حسان بن عطية • قال كان جبريل

ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم • بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن

يعلمه اياها كما يعلمه القرآن • ه • اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد

بن ابي طاهر الدقاق • انا • ابو بكر النجاد • نا • محمد بن عبد الله بن سليمان

نا • سهل بن صالح الانطاكي • نا • الهيثم بن خارجة • نا • الهيثم ابن عمران

قال سمعت اسمعيل بن عبيد الله يقول ينبغي لنا ان نحفظ حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما نحفظ القرآن • لان الله تعالى يقول وما اتاكم

الرسول فخذوه ه باب تخصيص السنن لعموم محكم القرآن وذكر

الحاجة في المجمل الى التفسير والبيان ه قال الله تبارك وتعالى يوصيكم الله

في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا

ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس

مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث

فكان ظاهر هذه الاية يدل على ان كل والد يرث ولده • وكل مولود يرث والده

حتى جاءت السنة • بان المراد ذلك مع اتفاق الدين بين الوالدين والمولودين •

واما اذا اختلف الدينان فانه مانع من التوارث • واستقر العمل على ما وردت

به السنة في ذلك • ه • اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن

رزق الثاني ببغداد • وابو حفص عمر بن احمد بن ابي عمرو البزاز بعكبرا •

وابو الحسن علي بن احمد بن هارون المعدل بالنهروان قالوا • نا • محمد بن يحيى

بن عمر بن علي بن حرب الطائي • نا علي بن حرب • نا • سفيان بن عيينة عن الزهري

عن علي بن الحسين • ح • واخبرنا ابو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكري •

انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف • نا بشر بن موسى • نا الحميدي • نا سفيان

نا الزهري • اخبرني علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة

بن زيد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لا يرث المسلم الكافر

ولا الكافر المسلم • وقال الله تعالى في المراة يطلقها زوجها ثلاثا • فلا تحل

له من بعد حتى تنكح زوجا غيره • واحتمل ذلك ان يكون المراد به عقد النكاح

وحده • واحتمل ان يكون المراد به العقد والاصابة معا فبينت السنة •

ان المراد به الاصابة بعد العقد • اخبرنا بذلك القاضي ابو بكر احمد

بن الحسن بن احمد الحرشي • نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • انا محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم • اخبرني عبد الله بن وهب • اخبرني يونس بن يزيد عن

بن شهاب • حدثني • عروة بن الزبير • ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم • اخبرته ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها • فتزوجت بعده

عبد الرحمن بن الزبير فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها كانت

تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات • فتزوجت بعده بعبد الرحمن بن الزبير

وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة • واخذت بهدبة من جلبابها •

قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم • ضاحكا وقال لعلك تريدين

ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك • وتذوقي عسيلته • قالت

وابو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • وخالد بن سعيد بن

العاص جالس بباب الحجرة • لم يؤذن له فطفق خالد ينادي • ابا بكر الا تزجر هذه

عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال الله تعالى والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما • فكان ظاهر هذا القول يوجب القطع على كل

سارق بسرقته كثرت او قلت حتى دلت السنة • ان المراد به بعض السراق •

وهو من بلغت سرقته • في القيمة ربع دينار فصاعدا واما من لم تبلغ قيمة

سرقته هذا القدر • فلا قطع عليه • اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر

بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة • نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي •

نا ابو داود سليمان بن الاشعث • نا احمد بن صالح ووهب بن بيان •

قال

قالا نا ح قال ابو داود وحدثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا قال احمد بن صالح القطع
في ربع دينار فصاعدا ولما ذكرناه نظاير كثيرة في الكتاب والسنة اقتصرنا
منها على ما اوردناه ﻫ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن اسحق الصغاني نا روح ابن عبادة نا
الاوزاعي عن مكحول قال القرآن احوج الى السنة من السنة الى القرآن
قال وقال يحيى بن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضيا
على السنة ﻫ اخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا عمر بن احمد الواعظ نا
احمد بن محمد بن اسمعيل نا الفضل بن زياد قال سمعت احمد بن حنبل
وسئل عن الحديث الذي روي ان السنة قاضية على الكتاب فقال ما اجسر على
هذا ان اقوله ولكن السنة تفسر الكتاب وتعرف الكتاب وتبينه ﻫ اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن بكران الفوي بالبصرة نا الحسن بن محمد
بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عقبة نا ابو اسحق
الفزاري عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كان جبريل ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنة تفسر القرآن ﻫ اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عمر المقري انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا معاذ
بن المثنى نا مسدد ح واخبرني الحسن بن ابي طالب وسياق الحديث له نا
ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن حمدان القاضي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
نا عبيد الله بن عمر القواريري قالا نا حماد بن زيد نا علي بن زيد عن
الحسن ان عمران بن حصين كان جالسا ومعه اصحابه فقال رجل من القوم
لا تحدثونا الا بالقرآن قال فقال له ادنه فدنا فقال ارايت لو وكلت
انت واصحابك الى القرآن اكنت تجد فيه صلاة الظهر اربعا وصلاة
العصر اربعا والمغرب ثلاثا يقرا في اثنتين ارايت لو وكلت انت واصحابك
الى القرآن اكنت تجد الطواف بالبيت سبعا والطواف بالصفا والمروة

ثم قال أي قوم خذوا عنا فإنكم والله إلا تفعلوا لتضلن. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني نا إبراهيم بن الهيثم نا عفان نا سعيد بن زيد نا الحسن أن رجلا قال لعمران بن حصين ما هذه الأحاديث التي تحدثونها وتركتم القرآن قال أرأيت لو أتيت أنت وأصحابك القرآن من أين كنت تعلم أن صلاة الظهر عدتها كذا وصلاة العصر عدتها كذا وحين وقتها كذا وصلاة المغرب كذا والموقف بعرفة ورمي الجمار كذا واليد من أين تقطع أمن ههنا أم من ههنا ووضع يده على مفصل الكف ووضع يده عند المرفق ووضع يده عند المنكب اتبعوا حديثنا ما حدثناكم وإلا والله ضللتم. أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي حدثني الأوزاعي عن أيوب السختياني أنه قال إذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا من القرآن فاعلم أنه ضال مضل. قال الأوزاعي يقول الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ومن أطاع الرسول فقد أطاع الله. ويدعوه إلى تأويل القرآن بغير. أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا مكرم بن أحمد القاضي نا محمد بن الحسن الخوارزمي قال سمعت علي بن المديني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب. وقال الحديث يفسر القرآن.

باب الكلام في الأخبار وتقسيمها

الخبر هو ما يصح أن يدخله الصدق أو الكذب. وينقسم قسمين. خبر تواتر. وخبر آحاد. فأما خبر التواتر فهو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة أن اتفاق الكذب منهم محال. وأن التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر. وأن ما أخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله. وأن أسباب القهر والغلبة والأمور الداعية إلى الكذب منتفية عنهم. فمتى تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه وأوجب وقوع العلم ضرورة. وأما خبر الآحاد فهو ما قصر عن صفة التواتر ولم يقع به العلم وإن رواه الجماعة. والأخبار كلها على ثلاثة أضرب.

فخبر

فضربٌ منها تعلم صحته وضربٌ منها يعلم فساده وضربٌ منها لا سبيل
الى العلم بكونه على واحدٍ من الامرين دون الاخر فاما الضرب الاول
وهو ما يعلم صحته فالطريق الى معرفته ان لم يتواتر حتى يقع العلم الضروري
به ان يكون مما تدل العقول على موجبه كالاخبار عن حدث الاجسام واثبات
الصانع وصحة الاعلام التى اظهرها الله عز وجل على ايدي الرسل ونظاير
ذلك مما ادلة العقول تقتضي صحته وقد يستدل ايضا على صحته بان
يكون خبرا عن امر اقتضاه نص القرآن او السنة المتواترة او اجمعت
الامة على تصديقه او تلقته الكافة بالقبول وعملت بموجبه لاجله
واما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساده فالطريق الى معرفته ان يكون مما
تدفع العقول صحته لموضوعها والادلة المنصوصة فيها نحو الاخبار
عن قدم الاجسام ونفي الصانع وما اشبه ذلك او يكون مما يدفعه
نص القرآن او السنة المتواترة او اجمعت الامة على رده او يكون
خبرا عن امر من امور الدين يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه
فاذا ورد ورودا لا يوجب العلم من حيث الضرورة او الدليل علم
بطلانه لان الله تعالى لا يلزم المكلفين علما بامر لا يعلم الا بخبر
ينقطع ويبلغ في الضعف الى حد لا تعلم صحته اضطرارا ولا استدلالا ولو
علم الله تعالى ان بعض الاخبار الواردة بالعبادات التي يجب علمها يبلغ الى هذا
الحد لاسقط فرض العلم به عند انقطاع الخبر وبلوغه في الوهي والضعف
الى حال لا يمكن العلم بصحته او يكون خبرا عن امر جسيم ونبأٍ عظيم
مثل خروج اهل اقليم باسرهم على الامام او حصر العدو لاهل الموسم عن
البيت الحرام فلا ينقل نقل مثله بل يرد ورودا خاصا لا يوجب العلم
فيدل ذلك على فساده لان العادة جارية بتظاهر الاخبار عما هذه سبيله
واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من فساده فانه يجب الوقف عن
القطع بكونه صدقا او كذبا وهذا الضرب لا يدخل الا فيما يجوز ان يكون
ويجوز ان لا يكون مثل الاخبار التي تنقلها اصحاب الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في احكام الشرع المختلف فيها • وانما وجب الوقف عما هذه
حاله من الاخبار لعدم الطريق الى العلم بكونها صدقا او كذبا • فلم يكن القضاء
باحد الامرين فيها اولى من الاخر الا انه يجب العمل بما تضمنت من الاحكام اذا
وجد فيها الشرايط التي نذكرها بعد ان شاء الله تعالى

باب الرد على من قال يجب القطع على خبر الواحد بانه كذب اذا لم يقع العلم بصدقه من ناحية الضرورة او الاستدلال

ان قال قايل ما انكرت من ان الخبر اذا كان مرويا فيما
يتعلق بالدين ولم يعلم ضرورة ولا قامت على صحته حجة وجب
القطع على كونه كذبا لان الله تعالى لو علم صدقه لم يخلنا من دليل على
ذلك وطريق اليه يقال له لم لا يجوز ان يخلينا من ذلك وفيه وقع الخلاف
بل ما انكرت من وجوب كونه صدقا لان الله تعالى لو علم انه كذب لم يخلنا
من دليل على ذلك وفي اخلائه من ذلك دليل على انه صدق ولا مخرج له
من هذا السؤال ثم يقال له ان حال الخبر في هذا الباب كحال الشهادة
على وقوع الجايز الممكن ولو وجب ما قلته لوجب متى عريت الشهادة مما يعلم
بها حكم في الدين من دلالة الصدق ان يقطع على انها كذب وزور
وهكذا يجب متى لم يدل الله تعالى على ايمان الخلفاء والقضاة والامراء
والسعاة وكل نايب عن الائمة في شيء من امر الدين وعلى عدالتهم وطهارة
سرايرهم ان يجب القطع على كفرهم وفسقهم ومتى لم يدلنا على صحة
القياس في الحكم وان الحق فيه دون غيره وجب القضاء على فساده ولا
جواب عن شيء من ذلك وان قال كما يجب القطع على كذب مدعي الرسالة
متى لم يكن معه علم دال على صدقه فكذلك يجب القطع على كذب المخبر متى لم تكن
معه حجة يدل على صدقه يقال له ان كان هذا قياسا صحيحا فانه يجب
القطع بتكذيب جميع آحاد الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة
المسلمين متى انفردوا بالخبر ولم تكن معهم دلالة على صدقهم وهذا خروج
عن الاجماع وجهل مما صار اليه ولو كان قياس مدعي النبوة وراوي الخبر
واحدا لوجب ان يكون في الشهادة مثله وان يقطع على كل شهادة لم يقم دليل

حجة

متحتها او يبلغ عدد الشهود عدد اهل التواتر انها كذب وزور • وهذا لا يقوله
ذو تحصيل لان ذلك لو كان صحيحا لم يجز لاحد من حكام المسلمين ان يحكم
بشهادة اثنين ولا بشهادة اربعة ولا بشهادة من لم يقم الدليل على صدقه
لانه انما يحكم بشهادة يعلم انها كاذبة • ثم الفرق بين خبر مدعي الرسالة
وبين خبر الواحد • ان الرسول يخبرنا عن الله تعالى بما لا نعلمه الا من جهته
وقد امرنا الله تعالى بتعظيمه ظاهرا وباطنا وموالاته والقطع على طهارة
ونقاء سريرته • والعلم بانه صادق في جميع ما يخبر به • فوجب مع تكليف ذلك
ازاحة العلة فيما به يعلم حصول صدقه • والقطع على ارسال الله تعالى له •
والا كان تكليفا للشيء مع عدم الدليل عليه وذلك محال • وخارج عن باب
التعبد • واما خبر الواحد فما تعبدنا فيه بهذا • لانه ليس يخبرنا عمن يخبرنا
عنه بما لا يصح ان نعلمه الا من جهته • ولا هو خبر عن الله تعالى ولا نحن مامورون
بالقطع على طهارة سريرته • والعلم بانه صادق في خبره • بل انما تعبدنا بالعمل
بخبره متى ظننا كونه صادقا كحاله في ذلك • كحال الشاهد الذي امرنا بالعمل بشهادته
دون اعتقاد شيء من هذه الجملة فيه • وكما لا يجوز قياس الشهادة على ادعاء
النبوة فكذلك لا يجوز قياس الخبر عليها • وهذا واضح لا شبهة فيه

باب معرفة الخبر المتصل الموجب للقبول والعمل حدثني علي بن احمد
الهاشمي • قال هذا كتاب جدي عيسى بن موسى ابن ابي محمد بن المتوكل على الله
فقرات فيه • حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري • قال سمعت محمد بن نعيم
يقول سمعت محمد بن يحيى وهو الذهلي يقول • ولا يجوز الاحتجاج الا بالحديث الموصل
غير المنقطع الذي ليس فيه رجل مجهول • ولا رجل مجروح • اخبرني محمد بن
احمد بن يعقوب • انا • محمد بن نعيم الضبي الحافظ • قال قرات بخط
ابي عمرو المستملي • سمعت يحيى بن محمد بن يحيى • يقول لا يثبت الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن ثقة • حتى يتناهى الخبر الى النبي
صلى الله عليه وسلم • بهذه الصفة ولا يكون فيهم رجل مجهول • ولا رجل
مجروح • فاذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم • بهذه الصفة

ولا يكون فيهم رجل مجهول وجب قبوله والعمل به وترك مخالفته قرأت في كتاب
ابي الحسين احمد بن تاج الوراق نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا محمد بن
غالب الكرابيسي نا مسلم بن عبد الرحمن البلخي وهو السلمي نا عبد الله بن
محمد الامام نا محمد بن يسار عن قتاده قال لا يحمل هذا الحديث عن صالح
عن طالح ولا عن طالح عن صالح حتى يكون صالح عن صالح هـ اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا في كتابه الينا من مصر نا احمد بن
محمد بن ابي الموت ابو بكر المكي قال قال لنا احمد بن زيد بن هارون انما
هو صالح عن صالح وصالح عن تابع وتابع عن صاحب وصاحب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن جبريل وجبريل عن الله تعالى عز وجل يعني في الحديث

باب معرفة ما يستعمله اصحاب الحديث من العبارات في صفة
الاخبار واقسام الجرح والتعديل مختصرا وصفهم للحديث بانه مسند
يريدون ان اسناده متصل بين راويه وبين من اسند عنه الا ان اكثر
استعمالهم هذه العبارة هو فيما اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
واتصال الاسناد فيه ان يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه حتى
ينتهي ذلك الى آخره وان لم يبين فيه السماع بل اقتصر على العنعنة واما
المرسل فهو ما انقطع اسناده بان يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه
الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل وهو اخفض مرتبة من المرسل والمرفوع
ما اخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله والموقوف
ما اسنده الراوي الى الصحابي ولم يتجاوزه والمنقطع مثل المرسل الا ان
هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابعين عن الصحابة مثل
ان يروي مالك بن انس عن عبد الله بن عمر او سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله
او شعبة بن الحجاج عن انس بن مالك وما اشبه ذلك وقال بعض اهل العلم
الحديث المنقطع ما روي عن التابعي ومن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله
والمدلس رواية المحدث عمن عاصره ولم يلقه فيتوهم انه سمع منه او رواته

عمن

عمّن قد لقيه ما لم يسمعه منه هذا هو التدليس في الاسناد فامّا التدليس
للشيوخ فمثل ان نغيّر اسم شيخه لعلمه بانّ الناس يرغبون عن الرواية عنه
او يكنيه بغير كنيته او ينسبه الى غير نسبته المعروفة من امره ووصفهم لمن
روى عنه انه صحابي يريدون انه ممّن تثبت صحبته لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم والتابعي من صحب الصحابي فامّا اقسام العبارات بالاخبار
عن احوال الرواة فارفعها ان يقال حجة او ثقة وادونها ان يقال كذاب
او ساقط اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص
بن الخليل الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا القاسم
بن زكريا ويحيى بن صالح ومحمد بن موسى الحلواني واحمد بن محمد بن
سليمان القطان قالوا نا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي
نا ابو خلدة قال فقال له رجل يا ابا سعيد اكان ثقة قال كان صدوقا
وكان مامونا وكان خيرا وقال القاسم وكان خيارا الثقة شعبة
وسفيان اخبرني الحسن بن ابي طالب نا احمد بن ابراهيم بن شاذان انا
الحسين بن محمد بن عفير قال قال ابو جعفر احمد بن سنان كان عبد الرحمن
بن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق فيقول
رجل صالح الحديث اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ نا
ابي نا الحسين ابن صدقة نا احمد بن ابي خيثمة قال قلت ليحيى بن معين
انك تقول فلان ليس به باس وفلان ضعيف قال اذا قلت لك ليس به باس
فهو ثقة واذا قلت لك هو ضعيف فليس هو بثقة لا يكتب حديثه حدثني علي
ابن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سالت
ابا الحسن الدارقطني قلت له اذا قلت فلان لين اي شيء تريد به قال لا يكون
ساقطا متروك الحديث ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة وقال ابو محمد
عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فيما اخبرني ابو زرعة روح بن محمد بن احمد
القاضي اجازة شافهني بها ان علي بن محمد بن عمر القصار اخبرهم عنه وجدت
الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى فاذا قيل للواحد انه ثقة او متقن

فهو ممن يحتج بحديثه • واذا قيل انه صدوق او محله الصدق او لا باس به فهو ممن
يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية • واذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة
يكتب حديثه وينظر فيه الا انه دون الثانية • واذا قيل صالح الحديث فانه
يكتب حديثه للاعتبار • واذا اجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه
وينظر فيه اعتبارا • واذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الاول في كتب حديثه
الا انه دونه • واذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه
بل يعتبر به • واذا قالوا متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو
ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة

باب

وصف من يحتج بحديثه ويلزم قبول روايته على الاجمال دون التفصيل

اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب انا احمد بن جعفر
بن محمد بن سالم الختلي نا احمد بن موسى الجوهري • ح • واخبرنا ابو منصور
محمد بن علي بن عبد العزيز البزاز بهمدان نا ابو الفضل صالح بن احمد
بن محمد الحافظ لفظا نا محمد بن حمدان الطرايفي قالا نا الربيع بن
سليمان قال قال الشافعي قال لي قائل احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل
العلم حتى تثبت عليهم خبر الخاصة فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي
به الى النبي صلى الله عليه وسلم او من انتهى به اليه دونه • ولا تقوم الحجة
بخبر الخاصة • حتى تجمع امورا منها ان يكون من حدث به • ثقة في دينه
معروفا بالصدق • في حديثه عاقلا بما يحدث • عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ
او ان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه • كما سمعه • لا يحدث به على المعنى
لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه • لم يدر لعله يحيل
الحلال الى الحرام • واذا اداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه احالته للحديث
حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه • ان حدث من كتابه • اذا شرك
اهل الحفظ في الحديث • وافق حديثهم بريا من ان يكون مدلسا يحدث
عمن لقي ما لم يسمع منه • ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث
الثقات خلافه عن النبي صلى الله عليه وسلم • ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه

حجة

حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم • او الى من انتهى
به اليه دونه • لان كل واحد منهم مثبت لمن حدثه • ومثبت على من
حدث عنه • فلا يستغنى في كل واحد منهم عما وصفت • اخبرنا
ابو نعيم الحافظ • نا • ابو علي محمد بن احمد بن الحسن • نا • بشر بن موسى
قال قال عبد الله ابن الزبير الحميدي • فان قال قائل فما الحديث الذي ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلزمنا الحجة به • قلت هو ان
يكون الحديث ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا غير
منقطع معروف الرجال او يكون حديثا متصلا حدثنيه ثقة معروف
عن رجل جهلته • وعرفه الذي حدثني عنه فيكون ثابتا بمعرفة من
حدثنيه عنه حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يقل
كل واحد ممن حدثه سمعت او حدثنا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم • وان امكن ان يكون بين المحدث والمحدث عنه واحد
او اكثر لان ذلك عندي على السماع لادراك المحدث من حدث عنه حتى
ينتهي بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم • ولازم صحيح يلزمنا قبوله
ممن حمله الينا اذا كان صادقا مدركا لمن روى ذلك عنه • مثل
شاهدين شهدا عند حاكم على شهادة شاهدين يعرف الحاكم عدالة اللذين
شهدا عنده • ولم يعرف عدالة من شهدا على شهادته فعليه اجازة
شهادتهما على شهادة من شهدا عليه ولا يقف عن الحكم بجهالته بالمشهود
على شهادتهما • قال عبد الله فهذا الظاهر الذي يعمل به • والباطن ما غاب
عنا من وهم المحدث وكذبه ونسيانه وادخاله بينه وبين من حدث
عنه رجلا او اكثر وما اشبه ذلك مما يمكن ان يكون ذلك على خلاف
ما قال فلم نكلف علمه الا بشيء ظهر لنا فلا يسعنا حينئذ قبوله لما ظهر
لنا منه

باب ذكر شبهة من زعم ان خبر الواحد يوجب
العلم وابطالها • اخبرني ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن احمد المالكي
قال قرات على الفاضل ابي بكر محمد بن الطيب قال فاما من قال من الفقهاء

ان خبر الواحد يوجب العلم الظاهر دون الباطن فانه قول من لا يحصل
علم هذا الباب لان العلم في حقه ان لا يكون علما على الحقيقة بظاهر
او باطن الا بان يكون معلومه على ما به ظاهرا او باطنا فسقط هذا
القول قال وتعلقهم في ذلك بقوله عز وجل فان علمتموهن مؤمنات
بعيد لانه اراد تعالى وهو اعلم فان علمتموهن في اظهارهن الشهادتين
ونطقهن بها وظهور ذلك منهن معلوم يدرك اذا وقع وانما سمي
النطق بها ايمانا على معنى انه دال عليه وعلم في اللسان على اخلاص
الاعتقاد ومعرفة القلب مجازا واتساعا ولذلك نفى تعالى الايمان
عمن علم انه غير معتقد له في قوله قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا اي قولوا استسلمنا فرقا من السيف قال واما التعلق
في ان خبر الواحد يوجب العلم فان الله تعالى لما اوجب العمل به وجب العلم
بصدقه وصحته بقوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه
ايضا بعيد لانه انما تعلق بذلك ان لا تقولوا في دين الله ما لا تعلمون
ايجابه والقول والحكم به عليكم ولا تقولوا اسمعنا ورأينا وشهدنا وانتم لم
تسمعوا وتروا وتشاهدوا وقد ثبت ايجابه تعالى علينا العمل بخبر الواحد
وتحريم القطع على انه صدق او كذب فالحكم به معلوم من امر الدين وشهادة
بما يعلم ويقطع به ولو كان ما تعلقوا به من ذلك دليلا على صدق
خبر الواحد لدل على صدق الشاهدين او صدق يمين الطالب للحق
واوجب القطع بايمان الامام والقاضي والمفتي اذا لزمنا المصير الى احكامهم
وفتواهم لانه لا يجوز القول في الدين بغير علم وهذا عجز ممن تعلق به
فبطل ما قالوه

باب ذكر بعض الدلائل على صحة العمل بخبر الواحد
ووجوبه

قد افردنا لوجوب العمل بخبر الواحد كتابا ونحن نشير الى
شيء منه في هذا الموضع اذ كان مقتضيا له فمن اقوى الادلة على
ذلك ما ظهر واشتهر عن الصحابة من العمل بخبر الواحد اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري انا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن

ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله

معقل

معقل الميداني نا ابو عبد الله محمد بن يحيى نا بشر بن عمر نا مالك
عن بن شهاب عن عثمان بن اسحق بن خرشة عن قبيصة بن ذويب قال
جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
ولا علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فارجعي حتى
اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام
محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة فانفذها ابو بكر
ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تساله ميراثها فقال ما لك
في كتاب الله شيء وما القضا الذي بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى به الا لغيرك وما انا بزايد في الفرايض ولكن هو
ذلك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل انا علي بن محمد بن احمد المصري
نا ابن ابي مريم نا الفريابي نا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قال
سمعت بجالة قال لم يكن عمر اخذ من المجوس الجزية حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد
القطان نا اسمعيل بن اسحق نا عبد الله يعني بن مسلمة القعنبي
عن مالك عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب ابنت كعب
ان الفريعة ابنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها
انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها
في خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم
لحقهم فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي
لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قالت فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعيت له فقال رسول الله كيف قلت قالت فرددت

عليه القصة التي ذكرت من شان زوجي • فقال امكثي في بيتك حتى
يبلغ الكتاب اجله • قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان
عثمان بن عفان ارسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به
اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد • نا ابو الحسن علي
بن القاسم بن الحسن الشاهد • نا ابو الحسن علي بن اسحق بن محمد بن البختري
الماوردي • نا محمد بن عبيد الله المنادي • نا شبابة بن سوار • نا قيس
بن الربيع عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسما بن الحكم الفزاري
عن علي بن ابي طالب قال كنت اذا سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا نفعني الله بما شاء منه واذا حدثني غيري عن النبي لم ارض حتى يحلف
انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
ان النبي قال ما من انسان يصيب ذنبا فيتوضا ثم يصلي ركعتين يستغفر
الله فيهما الا غفر له • اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي • نا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • نا • محمد بن اسحق الصغاني • نا عثمان
ابن صالح السهمي • نا • ابن لهيعة عن ابي النضر عن عبد الله بن حنين انه
قال قال رجل من اهل العراق لعبد الله بن عمر ان ابن عباس قال وهو
علينا امير من اعطي بدينار مائة دينار فليأخذها فقال ابن عمر سمعت عمر
بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
الذهب بالذهب ربا الا مثلا بمثل لا زيادة فيه وما زاد فهو ربا • قال
ابن عمر فان كنت في شك فسل ابا سعيد الخدري عن ذلك فانطلق • فسال
ابا سعيد فقيل لابن عباس ما قال ابن عمر وابو سعيد فاستغفر ابن عباس
الله • وقال هذا راي رايته • وحدثنا علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران
اخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري • نا • عبيد الله بن سعيد بن كثير بن
عفير عن ابي صالح عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يكري المزارع فحدث ان رافع بن خديج يأثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك • قال نافع فخرج اليه وانا معه فساله

فقال

فقال نافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فترك
عبد الله كراها • اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن
هارون بن الصلت الاهوازي • انا • ابو بكر محمد بن جعفر المطيري • نا
علي بن حرب الطائي • نا خالد بن يزيد عن سفيان الثوري • ح واخبرنا
القاضي ابو بكر الحيري • نا محمد بن يعقوب الاصم • انا • الربيع ابن سليمان
انا • الشافعي انا • سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير قال
سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن ابيه بن مسعود قال • قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها و
حفظها وعقلها • لم يقل ابن عيينة وعقلها وزاد • واداها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه • ثلاث لا يغل عليها
قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان
رحمه الله تعالى تحيط من ورائهم لفظ حديث الثوري • اخبرنا احمد بن
محمد بن عبد الله الكاتب • انا • احمد بن جعفر بن مسلم • نا • احمد بن موسى
الجوهري • ح واخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني • نا صالح بن
احمد الحافظ • نا محمد بن حمدان الطرايفي قالا • نا الربيع بن سليمان قال
قال الشافعي • فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته
وحفظها واداها امرأ يؤديها والامرأ واحد دل على انه لا يامر ان يؤدى
عنه الا ما تقوم به الحجة على من أدى اليه لانه انما يؤدى عنه حلال يؤتى وحرام يجتنب وحد يقام ومال يؤخذ ويعطى ونصيحة في
دين ودنيا • قال الشافعي رحمه الله تعالى واهل قبا اهل سابقة من الانصار
وفقه • وقد كانوا على قبلة فرض الله تعالى عليهم استقبالها فلم يكن لهم ان
يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم به الحجة • ولم يلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسمعوا ما انزل الله عليه في تحويل القبلة فيكونوا مستقبلين بكتاب الله
تعالى او سنة نبيه سماعا من رسول الله ولا بخبر عامة وانتقلوا بخبر واحد اذ
كان عندهم من اهل الصدق عن فرض كان عليهم فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه احدث عليهم من تحويل القبلة • قال الشافعي رحمه الله تعالى ولم يكونوا

ليفعلوا ان شاء الله تعالى بخبر واحد الا عن علم بان الحجة تثبت بمثله اذا كان
من اهل الصدق ولا ليحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم الا عن علم بان
لهم احداثه ولا يدعون ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنعوا
منه ولو كان ما قبلوا من خبر الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تحويل القبلة وهو فرض مما لا يجوز لقال لهم ان شاء الله تعالى قد كنتم على
قبلة ولم يكن لكم تركها الا بعد علم تقوم به عليكم حجة من سماعكم مني
او خبر عامة او اكثر من خبر واحد عني قال الشافعي وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر واليا على الحج في سنة تسع وحضره الحج من اهل بلدان
مختلفين وشعوب متفرقة فاقام لهم مناسكهم واخبرهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما لهم وبما عليهم وبعث علي بن ابي طالب في تلك السنة
فقرأ عليهم في مجمعهم يوم النحر ايات من سورة برات ونبذ الى قوم على سواء
وجعل لقوم مددا ونهاهم عن امور فكان ابو بكر وعلي معروفين عند اهل
مكة بالفضل والدين والصدق وكان من جهلهما او احدهما من الحاج
وجد من يخبره عن صدقهما وفضلهما ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبعث واحدا الا والحجة قايمة بخبره على من بعثه اليه ان شاء الله تعا
قال الشافعي وفرق النبي عمالا على نواح عرفنا اسماءهم والمواضع التي
فرقهم عليها فبعث قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وابن نويرة الى عشايرهم
لعلمه بصدقهم عندهم وقدم عليه وفد البحرين فعرفوا من معه فبعث معهم
ابن سعيد بن العاص وبعث معاذ بن جبل الى اليمن وامره ان يقاتل بمن
اطاعه من عصاه ويعلمهم ما فرض الله تعا عليهم وياخذ منهم ما وجب عليهم
لمعرفتهم بمعاذ ومكانه منهم وصدقه فيهم وكل من ولي فقد امره باخذ ما اوجب
الله تعا على من ولاه عليه ولم يكن لاحد عندنا في احد ممن قدم عليه من اهل
الصدق ان يقول انت واحد وليس لك ان تاخذ منا ما لم نسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه علينا ولا احسبه بعثهم مشهورين في النواحي التي بعثهم اليها
بالصدق الا لما وصفت من ان تقوم الحجة بمثلهم على من بعثه اليه حدثنا عن

عن

عبد العزيز بن جعفر الحنبلي انا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال
حدثني عبد الملك الميموني نا احمد بن حنبل بحديث بن عباس حين سال عمر
عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
قصة يقول فيها عمر وكان لي اخ يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما واشهده يوما فاذا غبت جاءني بما يكون من الوحي وما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له في هذا حجة بخبر يجيء به
الرجل وحده قال نعم واستحسنه قال الخطيب وعلى العمل بخبر الواحد
كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين في ساير امصار
المسلمين الى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن احد منهم انكار لذلك ولا اعتراض عليه
فثبت ان من دين جميعهم وجوبه اذ لو كان فيهم من كان لا يرى العمل به لنقل
الينا الخبر عنه بمذهبه فيه والله تعالى اعلم باب ما جاء في ان الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا من ثقة اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله
المعدل انا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا يحيى بن جعفر انا زيد بن الحباب
انا ابن لهيعة نا خالد بن زيد عن عامر بن سعد عن عقبة بن نافع القرشي وكان
استشهد بافريقية وانه اوصى ولده فقال لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا عن ثقة ولا تدينوا وان لبستم العبا ولا يكتبن احدكم شعرا يشغل
قلبه عن القرآن هكذا قال عن خالد بن زيد عن عامر بن سعد وقد اخبرناه القاضي
ابو العلا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي نا علي بن عبد الرحمن البكاي
بالكوفة انا عبد الله بن غنام نا ابو كريب نا زيد بن الحباب نا ابن لهيعة
حدثني خالد بن يزيد السكسكي عن عمار بن سعد ان عقبة بن نافع القرشي حين
حضره الموت قال لبنيه اوصيكم بثلاث لا تاخذوا الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من ثقة ولا تدانوا وان لبستم العباء ولا يكتب
احدكم شعرا يشغل قلبه عن القرآن ورواية ابي كريب الصواب اخبرنا القاضي
ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي انا
الشافعي انا عمي محمد بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال اني لاسمع الحديث

استحسنه فما يمنعني من ذكره الا كراهية ان يسمعه سامع فيقتدي به اسمعه من
الرجل لا اثق به قد حدثه عمن اثق به واسمعه من الرجل اثق به قد حدثه
عمن لا اثق به وقال سعد بن ابرهيم لا يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا الثقات اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز
نا ابو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري املاء في سنة ثمان
وثلثين وثلثمائة نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا علي بن عبد الله قال
قال بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد ابن ابرهيم يقول لا يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الثقات واخبرنا ابو الحسن بن رزقويه ايضا نا
ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا ابرهيم بن دنوقا نا ابو نعيم نا سفيان ح
واخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي انا احمد بن جعفر الختلي نا احمد بن
علي الابار نا سريج بن يونس ابو الحارث نا سفيان بن عيينه عن مسعر
قال قال سعد بن ابرهيم انما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقات
وفي حديث ابي نعيم عن سعد بن ابرهيم قال لا يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الثقات باب ذم الروايات عن غير الاثبات
اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم نا عتبة احمد بن الفرج نا بقية عن ابي العلا عن مجاهد عن
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي بالعصبية
والقدرية والرواية من غير ثبت اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا علي بن عبد الرحمن
بن عيسى الكوفي نا احمد بن حازم انا حسن بن قتيبة نا عبد الله بن زياد
يعني بن سمعان عن عطا عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على امتي العصبية والقدرية والرواية من غير عدل
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا احمد بن علي
الخزاز نا محمد بن ابرهيم الشامي نا سويد بن عبد العزيز عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية

من غير

من غير ثبت اخبرني ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
انا دعلج بن احمد المعدل انا احمد بن علي الابار واخبرنا محمد بن عمر
بن جعفر الخرقي انا احمد بن جعفر بن سلم الختلي نا احمد بن علي الابار
نا عبد الله ابن عون الخراز نا عفيف بن سالم الموصلي عن محمد بن عبد
العزيز بن عبد الرحمن بن عوف عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ثلاث من توزع
الاسلام العصبية والقدرية والرواية من غير ثقة اخبرنا القاضي
ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سالت ابنا لعبد الله بن عمر
عن مسئلة فلم يقل فيها شيئا فقيل له انا لنعظم ان يكون مثلك ابن امام هدى
نسئل عن امر ليس عندك فيه علم فقال اعظم والله من ذلك عند الله عز وجل
وعند من عرف الله وعند من عقل عن الله ان اقول ما ليس لي به علم او اخبر
عن غير ثقة

اخر الجزو الاول ويتلوه في الذي يليه
وهو الثاني باب وجوب البحث والسوال للكشف عن الامور والاحوال
والحمد لله رب العالمين

الاجازات الواقعة فى اخر الجزو الاول من الاصل

بلغت بقراءتي لجميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العامل الحافظ قدوة الائمة شرف الدين ابي الحسن علي بن القاضي
المفضل بن علي المقدسي ابقاه الله للقراءة وعند العظيمة وسمع الجماعة السادة محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد
الكريم بن علوان المخزومي وتاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي زكريا يحيى بن احمد بن عمر بن جعفر بن اللهيب وعلم
الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي وكمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن الشيخ ابي علي الحسن
ابن عبد الله الشافعي ونجم الدين ايوب بن بادلس بن سليمان الزواوي ورضي الدين ابو الحسن بن نصر بن العفيف
حاتم بن مسلم المقدسي وولده ابو الطاهر محمد والقاضي ابو عبد الله محمد بن القاضي المفضل ابي القاسم عبد الرحمن بن الشيخ
القاضي المخلص الحسني واخوه عماد الدين ابو العباس احمد بن محمود بن بدر العلائي وابو القسم عبد الله بن الشيخ الامام
ابي الحسن الكومي وابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله القابسي الضرير وابو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم القمار عرف
بالحكة وصح ذلك وثبت بسماع الشيخ لجميع الكتاب من ابي محمد العثماني باجازته من محمد بن علي المصيصي وباجازته الا ما سمع
منه من السلفي عنه عن الخطيب وذلك لاحدى عشرة ليلة ان بقيت من صفر سنة ثمان وستمائة كتبه عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله هو حسبنا ونعم الوكيل

سمع جميع هذا الجزو وهو الاول من الكفاية للخطيب على الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي طالب احمد بن القاضي المطلين
ابي الفضل عبد الله بن حديد الكناني الاسكندراني بحق سماعه لجميعها من الحافظ السلفي رضي الله عنهما بقراءة صاحبها الشيخ
الامام العالم الحافظ ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله تعالى من اوله الى قوله والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما ومن ثمة الى اخره بقراءة الشيخ المسمع الولد النجيب الشهيد السعيد ابو بكر محمد ولد القاري
زكي الدين عبد العظيم المذكور والشيخ الامام العالم كمال الدين ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير وولده
محمد وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري وعبد الرحيم بن هبة الله بن محمد المازني وعبد العزيز بن الشيخ الزاهد
عوض بن محمود بن ضاف البوشي وابو الفتح بن محمد بن سعيد بن مرجب البلنسي وابو عبد الله محمد بن حميد بن عبد الله
التنوخي الاشبيلي ومثبت الاسما محمد بن الحسين الشريف الحسني البصري عفا الله عنه وصح وثبت في يوم الاحد
في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة بالمدرسة الصاحبية داخل القاهرة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين واجاز الشيخ المسمع للجماعة المسلمين جميع ما يجوز له روايته بشروطه عند
اهل هذا الشان وكانت القراة من الاصل الذى بخط الحافظ السلفي وهذه تعارض بها حالة السماع والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين

سمع جميع الجزو الاول من كتاب الكفاية هذا من الشيخ الاجل الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن الشيخ ابي بكر
عتيق بن عبد الملك الربعي المقرئ بسماعه من ابي طاهر السلفي بسماعه من ابي عبد الله المصيصي وبسماعه من القاضي ابي محمد
العثماني باجازته من المصيصي عن ابن ثابت بقراءة صاحبه الفقيه الاجل الحافظ الثقة الامين زكي الدين ابي محمد عبد
العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله به الشيخ الفقيه الامام عز الدين ابو البركات عبد الحميد بن الفقيه
الامام العالم الامين جمال الدين ابي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي والفقيه الاجل الامين رشيد الدين ابو الحسين
يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي والقاضي الاجل علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الاجل الرشيد
ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والشيخ ابو محمد عبد العزيز بن ابي الماضي عطية الغساني وابو محمد عبد الخالق بن طوخان
ابن الحسين القرشي وولده ابو عبد الله محمد وابو المعالي ماجد بن عطية بن منصور بن عبد الواحد بن حديد وابو الحسن عواض بن
ابي عبد الله بن منصور البزاز وابو محمد عبد الوهاب بن فتوح بن سيدهم اللخمي المقرئ وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم
المتيجي والفقيه الاجل ابو القسم عبد الرحمن بن الشيخ ابي الحسين يحيى بن نجاد عبد الله بن خلف بن عبد الله بن يوسف
ابن صدقة بن الحسن بن حديد وهذا خطه وذلك في السادس والعشرين من صفر سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله
وصلواته على محمد نبيه واله كتبه عبد الله بن خلف بن حديد

وقراءة على الجزء الأول على الشيخ ابي محمد المذكور ابو السرايا عامر بن حسان المدني فسمعه احمد بن سليمان المرجاني وابو محمد بن عبد السيد ومكي بن ابي الذكر الصقلي وابو القسم بن طاهر السمسار وذلك بالجامع الغربي في الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة

في الأصل سماع شيخنا ابي الحسن الصوري بقرأته وسمع معه ابو محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي وابو الطاهر الأنصاري وعبد العزيز بن عيسى والسماع في الاصل بخط ولده عيسى وذلك في مجلسين آخرهما سابع جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذري ملخصاً

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي بدمشق
نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي المعروف بالخطيب قدم
علينا من لفظه قال باب وجوب البحث والسوال للكشف عن الامور
والاحوال اجمع اهل العلم علي انه لا يقبل الا خبر العدل كما انه لا تقبل الا
شهادة العدل ولما ثبت ذلك وجب متي لم تعرف عدالة المخبر والشاهد
ان يسال عنهما ويستخبر عن احوالهما اهل المعرفة بهما اذ لا سبيل الي العلم
بما هما عليه الا بالرجوع الي قول من كان بهما عارفا في تزكيتهما فدل علي
انه لا بد منه اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن
احمد بن عمرو اللولوي نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا ابو كامل
نا يزيد بن زريع نا خالد يعني الحذا عن عكرمة عن ابن عباس ان ماعز

بن مالك

بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه زنى فاعرض عنه فاعاد
عليه مرارا فاعرض عنه. فسال قومه امجنون هو قالوا ليس به باس
قال فعلت بها. قال نعم. فامر به ان يرجم. فانطلق به فرجم ولم يصل عليه
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان في امته ممن يجيء بعده كذابين
فحذر منهم ونهى عن قبول رواياتهم. واعلمنا ان الكذب عليه ليس
كالكذب على غيره. فوجب بذلك النظر في احوال المحدثين. والتفتيش عن
امور الناقلين احتياطا للدين وحفظا للشريعة من تلبيس الملحدين. اخبرنا
ابو نعيم الحافظ. نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس. نا يونس بن
حبيب. نا ابو داود وهو الطيالسي. نا جرير بن حازم. نا عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم. فقال اكرموا اصحابي ثم
الذين يلونهم ثم يلونهم ثم يفشوا الكذب حتى يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد
ولم يستشهد. اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ. انا محمد بن عبد الله
بن ابراهيم الشافعي. نا معاذ بن المثنى ح واخبرنا الحسن بن ابي بكر. انا عبد الرحمن
بن سيما المجبر. نا احمد بن محمد بن عيسى البرتي قالا. نا مسدد. نا يحيى بن
سعيد عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين. قال اخي وسمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري. نا
علي بن اسحق الماوذائي. نا جعفر بن محمد الصايغ. نا عبيد الله بن محمد بن حفص
نا عبد الواحد بن زياد. نا صدقة بن المثنى. نا رياح بن الحارث قال كنا
في المسجد الاكبر بالكوفة. والمغيرة بن شعبة على سرير اذ جاء سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل. قال فاوسع له المغيرة عند رجليه على السرير. فقال سعيد بن زيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار. اخبرنا القاضي ابو بكر محمد
بن عمر الداوودي. انا علي بن عمر الحافظ. نا محمد بن مخلد. نا محمد بن غالب تمتام

قال سمعت عمرو الناقد يقول دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الدنس
يعني الكذب . اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا عبد الله بن عدي
الحافظ . نا احمد بن علي المدايني . نا ابو امية . نا سليمان ابن حرب . نا حماد
بن زيد . او قال حدثني صاحب لي عن حماد بن زيد عن جعفر بن سليمان . قال
سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث
فهي تجول في ايدي الناس . اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني . نا صالح
بن احمد التميمي الحافظ . قال سمعت ابا بكر محمد بن علي الصيدناني ابن اخت
ابراهيم بن الحسين . يقول سمعت ابراهيم بن الحسين خالي يقول كنا على باب
عفان انا واحمد ويحيى بن معين وابو خيثمة وعدة جماعة . فجاء غلام فقال
ليحيى بن معين . انظر الى هذا الحديث الموضوع . فقال يحيى ان للعلم شانا
ينتقدون العلم . واخبرنا محمد بن عيسى نا صالح . ثنا الحسين ابن علي . نا
عبد الرحمن بن محمد وهو الرازي الحنظلي . نا ابي اخبرني عبدة بن سليمان
قال قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة . قال يعيش لها الجهابذة

باب وجوب تعريف المزكي ما عنده من حال المسئول عنه

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد المتوثي . نا . ابو سهل احمد بن محمد
بن عبد الله بن زياد القطان . نا محمد بن غالب . نا مسلم بن ابراهيم . نا صدقة
بن مسلم الدقيقي نا مالك بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم يوم القيمة بلجام من النار . اخبرناه الحسن بن ابي بكر . انا احمد بن
كامل القاضي . نا احمد بن عبيد الله بن ادريس . نا يزيد بن هارون . انا
الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل علما يعلمه فكتمه جيء به يوم القيمة ملجما بلجام من نار .
وقد انكروا قوم لم يتجروا في العلم قول الحفاظ من ائمتنا واولي المعرفة من
اسلافنا ان فلانا الراوي ضعيف . وفلان غير ثقة . وما اشبه هذا من
الكلام . ورأوا ذلك غيبة لمن قيل فيه . ان كان الامر على ما ذكره القائل

وان

وان كان الامر على خلافه فهو بهتان   واحتجوا بالحديث الذي اخبرناه
ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ بنيسابور انا ابو الحسن
محمد بن عبد الله بن علي بن زياد السمذي انا محمد بن ابراهيم البوسنجي نا
امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن العلا بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال افرايت ان كان
في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته   وقال قائلهم في ذلك شعرا انشدنيه عبد العزيز بن
ابي الحسن القرميسيني انشدنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد انشدني الحسن
بن علي الباغاي من اهل المغرب انشدني بكر بن حماد الشاعر المغربي لنفسه
اري الخير في الدنيا يقل كثيره   وينقص نقصا والحديث يزيد   فلو كان
خيرا كان كالخير كله   ولكن شيطان الحديث مريد   ولابن معين في الرجال
مقالة   سيسئل عنها والمليك شهيد   فان تك حقا فهي في الحكم غيبة
وان تك زورا فالقصاص شديد   اخبرنا ابو القاسم رضوان بن محمد
بن الحسن الدينوري   قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري
يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد البخاري يقول سمعت محمد بن الفضل العباسي
يقول كنا عند عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يقرا علينا كتاب الجرح والتعديل
فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي   فقال له يا ابا محمد ما هذا الذي
تقرؤه على الناس   فقال كتاب صنفته في الجرح والتعديل فقال وما الجرح
والتعديل   فقال اظهر احوال اهل العلم من كان منهم ثقة او غير ثقة   فقال له
يوسف بن الحسين استحييت لك يا ابا محمد كم من هؤلاء القوم قد حطوا
رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة وانت تذكرهم وتغتابهم
على اديم الارض فبكى عبد الرحمن وقال يا ابا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة
قبل تصنيفي هذا الكتاب لما صنفته   قال الخطيب وليس الامر على ما ذهبوا اليه
لان اهل العلم اجمعوا على ان الخبر لا يجب قبوله الا من العاقل الصدوق المامون

علي ما يخبر به وفي ذلك دليل علي جواز الجرح لمن لم يكن صدوقا في روايته
مع ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وردت مصرحة بتصديق
ما ذكرنا وبضد قول من خالفنا اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد
بن رزقويه البزاز وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري
قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن
عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنا عايشة رضي الله
تعالى عنها ان رجلا استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له
فبئس رجل العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الان له القول قالت
عايشة يا رسول الله قلت الذي قلت فلما دخل الَنت له القول قال يا عايشة
ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه
ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل بئس رجل العشيرة دليل علي ان
اخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب علي ما يوجبه العلم والدين من النصيحة
للسائل ليس بغيبة اذ لو كان ذلك غيبة لما اطلقه النبي صلى الله عليه
وسلم وانما اراد عليه السلام بما ذكر فيه والله اعلم ان يبين للناس الحالة
المذمومة منه وهي الفحش فيجتنبوها لا انه اراد الطعن عليه والثلب له
فكذلك ائمتنا في العلم بهذه الصناعة انما اطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل
لئلا يتغطى امره علي من لا يخبره فيظنه من اهل العدالة فيحتج بخبره
والاخبار عن حقيقة الامر اذا كان علي الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة
ومما يؤيد ذلك حديث فاطمة بنت قيس الذي اخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرفي انا محمد بن عبد الله الشافعي دثني اسحق دثني اسحق بن الحسن
الحربي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك واخبرناه الحسن بن
ابي بكر واللفظ لحديثه انا احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا اسمعيل
بن اسحق القاضي نا ابو مصعب نا مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد
مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب بالشام فارسل اليها وكيله

بشعير

بشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة تغشاها اصحابي اعتدي
عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد قالت فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيها خيرا واغتبط به في هذا الخبر دلالة
على ان اجازة الجرح للضعفاء من جهة النصيحة لتجتنب الرواية عنهم
وليعدل عن الاحتجاج باخبارهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر
في ابي جهم انه لا يضع عصاه عن عاتقه واخبر عن معاوية انه صعلوك
لا مال له عند مشورة استشير فيها لا تتعدى المستشير كان ذكر العيوب
الكامنة في بعض نقلة السنن التي يؤدي السكوت عن اظهارها عنهم وكشفها
عليهم الى تحريم الحلال وتحليل الحرام والى الفساد في شريعة الاسلام اولى بالجواز
واحق بالاظهار واما الغيبة التي نهى الله تعالى عنها لقوله عز وجل ولا يغتب
بعضكم بعضا وزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها بقوله
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم فهي ذكر الرجل عيوب اخيه يقصد بها الوضع منه والتنقص له
والازراء به فيما لا يعود الى حكم النصيحة وايجاب الديانة من التحذير عن
ائتمان الخائن وقبول خبر الفاسق واستماع شهادة الكاذب وقد تكون الكلمة
الواحدة لها معنيان مختلفان على حسب اختلاف حال قائلها ففي بعض الاحوال
ياثم قائلها وفي حالة اخرى لا ياثم مثال ذلك ما اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد
بن عبد الله المعدل انا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا
ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة
عن عايشة انها ذكرت امراة فقالت انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اغتبيتها واخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي انا يعقوب بن سفيان نا ابو اليمان
اخبرني شعيب قال واخبرنا حجاج عن جريج عن الزهري اخبرني نا ابن اخي ابي رهم
الغفاري انه سمع اباه رهم وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين بايعوه تحت الشجرة يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك وساق الحديث الى ان قال فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسالني عمن تخلف من بني غفار فاخبرته فقال اذ هو يسالني ما فعل النفر البيض
وقال حجاج الحمر الطوال الثطاط حدثته بتخلفهم قال ما فعل السود الجعد
القطاط وقال حجاج القصار الذين لهم نعم بشبكة شرح وذكر بقية الحديث
فالكلمتان في القصر لفظهما واحد ومعناهما مختلف لان عايشة قصدت العيب
والذم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قصد التعريف والوصف اخبرنا ابو
نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن ابراهيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله تعالى وكلهم حدثني بطايفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج الى سفر اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه وذكر الحديث بطوله وقال فيه ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله
هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها

كتو

كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من امر عايشة فقالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
في استشارة النبي صلى الله عليه وسلم عليا واسامة وسواله بريرة عما عندهم
من العلم باهله بيان واضح انه لم يسالهم الا وواجب عليهم اخباره
بما يعلمونه من ذلك فكذلك يجب على جميع من عنده علم من ناقل خبر او
حامل اثر ممن لا يبلغ محله في الدين محل عايشة ام المومنين ولا منزلته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلتها منه بخصلة تكون منه يضعف
خبره عند اظهارها عليه او بجرحة تثبت فيه يسقط حديثه عند ذكرها عنه
ان يبديها لمن لا علم له به ليكون بتحذير الناس اياه من الناصرين لدين
الله الذابين للكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيالها منزلة
ما اعظمها ومرتبة ما اشرفها وان جهلها جاهل وانكرها منكر
اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم احمد الاثرم نا الحسن بن داود بن مهران نا هشام الرازي
نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترعون عن ذكر الفاجر حتى تعرفه الناس اذكروه
بما فيه حتى يحذره الناس اخبرنا محمد بن الحسين القطان انا احمد
بن عثمان بن يحيى الادمي نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا جعدبة بن
يحيى الليثي نا العلا بن بشر عن سفيان عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لفاسق غيبة اخبرنا علي
بن محمد بن عبد الله بن بشران انا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر
بن ابي الدنيا نا يحيى بن جعفر وهو بن ابي طالب نا عبد الملك بن ابراهيم
الجدي نا الصلت بن طريف قال قلت للحسن الرجل الفاجر المعلن بفجوره
ذكري له بما فيه غيبة له قال لا ولا كرامة قال الجوزي نا يحيى بن ابي طالب

باسناده مثله اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس محمد
بن يعقوب الاصم نا محمد بن اسحق الصغاني نا يحيى بن ابي بكير نا الربيع بن
صبيح عن الحسن قال كان يقول ليس لاهل البدع غيبة اخبرني ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز نا احمد بن سليمان النجاد نا جعفر
بن محمد الصايغ نا عفان نا يحيى بن سعيد قال سالت شعبة وسفيان
ومالك بن انس وسفيان بن عيينة عن الرجل يتهم في الحديث ولا يحفظ
قالوا بين امره للناس اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني
باصفهان انا ابو بكر ابن المقرئ نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر نا عمرو
بن علي ح واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور انا محمد
بن عبد الله بن زكريا الجوزقي انا مكي بن عبدان نا مسلم بن الحجاج
نا عمرو بن علي نا عفان قال كنا عند اسمعيل بن علية جلوسا فحدث
رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت فقال الرجل اغتبته فقال
اسمعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت لفظ حديث مسلم اخبرنا علي
بن طلحة بن محمد المقرئ انا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد الغازي انا محمد
بن محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال روى محمد
بن ابي خلف قال كنا عند ابن علية فجاءه رجل فساله عن حديث لليث بن ابي
سليم فقال بعض من حضر وما تصنع بليث بن ابي سليم وهو ضعيف الحديث
الا لم تساله عن حديث لايوب قال فقال سبحان الله تغتاب رجلا من العلماء
قال فقال ابن علية يا جاهل نصحنا ان هذا امانة ليس بغيبة اخبرنا ابو
نعيم الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله المعدل نا محمد بن اسحق الثقفي قال
سمعت ابا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول مررت مع شعبة برجل يعني يحدث فقال كذب والله لولا انه لا يحل لي
ان اسكت عنه لسكت او كلمة معناها اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق
انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي نا عبد الله بن زياد نا صالح بن
احمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول نا

حماد بن زيد قال كلمنا شعبة بن الحجاج انا وعباد بن عباد وجرير بن حازم في رجل قلنا لو كففت عن ذكره فكانه لان واجابنا ثم مضيت يوما اريد الجمعة فاذا شعبة يناديني من خلفي فقال ذلك الذي قلت لكم فيه لا اراه يسعني اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا انا خلف بن محمد نا ابو بكر احمد بن عبد الواحد بن رفيد نا المسيب بن اسحق قال سمعت عثمان بن حميد الدبوسي يقول قيل لشعبة بن الحجاج يا ابا بسطام كيف تركت علم رجال وفضحتهم فلو كففت فقال اجلوني حتى انظر الليلة فيما بيني وبين خالقي هل يسعني ذلك قال فلما كان من الغد خرج علينا على حمير له فقال قد نظرت فيما بيني وبين خالقي فلا يسعني دون ان ابين امورهم للناس والسلام اخبرنا محمد بن الحسين القطان انا احمد بن كامل القاضي حدثني ابو سعد الهروي عن ابي بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله قال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي لم حدثت عني حديثا يرى انه كذب اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرات على اسحق النعالي حدثكم عبد الله بن اسحق المدايني نا يوسف بن الضحاك نا ابو سلمة نا حزم بن ابي حزم عن عاصم الاحول قال كان قتادة يقع في عمرو بن عبيد فجثوت على ركبتي فقلت يا ابا الخطاب هذه الفقهاء ينال بعضها من بعض فقال يا احول رجل ابتدع بدعة فيذكر خير من ان يكف عنه اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو العقيلي نا المطلب بن شعيب قال سمعت احمد بن محمد المكي يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كان شعبة يقول تعالوا حتى نغتاب في الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز انا ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني انا عبد الله بن يحيى العسكري نا العنزي نا سهل بن حبيب الانصاري نا ابو زيد الانصاري النحوي قال اتينا شعبة يوم مطر فقال

ليس هذا يوم حديث اليوم يوم غيبة تعالوا حتى نغتاب الكذابين اخبرنا محمد
بن الحسين بن الفضل نا دعلج بن احمد المعدل انا احمد بن علي الابار نا
عبد الرحيم بن حاتم ابو محمد البلخي قال سمعت مكي بن ابراهيم يقول كان شعبة
ياتي عمران بن حدير يقول يا عمران تعال حتى نغتاب ساعة في الله عز وجل
يذكرون مساوي اصحاب الحديث اخبرنا ابن الفضل انا عبد الله بن جعفر
بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع قال قال
بن المبارك المعلى بن هلال هو الا انه اذا جاء الحديث يكذب قال فقال له
بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن تغتاب قال اسكت اذا لم نبين كيف يعرف
الحق من الباطل او نحو هذا من الكلام كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان
الدمشقي يذكر ان ابا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي اخبرهم انا ابو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت ابا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهيم ويصحف
فقال بين امره فقلت لابي مسهر اترى ذلك من الغيبة قال لا اخبرني عبيد الله بن
احمد بن عثمان الصيرفي انا ابو بكر بن شاذان نا احمد بن مروان المالكي
نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال جاء ابو تراب النخشبي الى ابي فجعل ابي يقول فلان
ضعيف فلان ثقة فقال ابو تراب يا شيخ لا تغتاب العلماء فالتفت ابي اليه فقال
ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة اخبرنا محمد بن عمر الداودي انا علي بن عمر بن
احمد الحافظ نا محمد بن داود بن سليمان النيسابوري نا ابو الفضل احمد بن
عبد الله بن سلمة النيسابوري قال سمعت محمد بن بندار السباك الجرجاني يقول
قلت لاحمد بن حنبل انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب فقال
احمد اذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم اخبرنا علي
بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال قلت لابي ما تقول في اصحاب الحديث ياتون الشيخ لعله ان يكون مرجيا او
شيعيا او فيه شيء من خلاف السنة ايسعني ان اسكت عنه ام احذر عنه فقال
ابي ان كان يدعو الى بدعة وهو امام فيها ويدعو اليها قال نعم تحذر عنه

باب ما جاء في تعديل الله تعالى ورسوله للصحابة وانه لا يحتاج الى السؤال

عمم

عنهم وانما يجب ذلك فيمن دونهم كل حديث اتصل اسناده بين من رواه
وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم العمل به الا بعد ثبوت عدالة رجاله
ويجب النظر في احوالهم سوى الصحابي الذي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
لان عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لهم واخباره عن
طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن العظيم فمن ذلك قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وهذا اللفظ وان كان
عاما فالمراد به الخاص وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم وقوله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا وقوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه وقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون في آيات يكثر ايرادها ويطول تعدادها ووصف
الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة مثل ذلك واطنب في تعظيمهم واحسن الثناء
عليهم فمن الاخبار المستفيضة عنه في هذا المعنى ما اخبرنا ابو نعيم الحافظ
نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
شعبة عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق ايمانهم شهاداتهم ويشهدون
قبل ان يستشهدوا واخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ بنيسابور

انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر عن عبد الله بن شقيق
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة فلا ادري ذكره مرتين او ثلاثا ثم يخلف من بعدهم
قوم يحبون السمانة ويشهدون ولا يستشهدون اخبرنا الحسن بن ابي بكر نا محمد
بن عبد الله بن ابراهيم املاء نا محمد بن يونس نا ابو الربيع سليمان ابن داود
نا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال ابن يساف
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم تسبق ايمانهم شهادتهم ثم
يظهر فيهم السمن اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه واخبرنا القاضي ابو بكر الحيري ايضا
نا محمد بن يعقوب الاصم نا بكر بن سهل الدمياطي نا عمرو بن هاشم البيروتي
نا سليمان بن ابي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما اوتيتم من كتاب الله تعالى فالعمل
به لا عذر لاحد في تركه فان لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية فان لم
تكن سنة مني فما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء فايما اخذتم
به اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة اخبرنا ابو بكر احمد ابن محمد بن غالب الخوارزمي
انا علي بن محمد بن احمد الوراق نا حمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب نا نعيم بن حماد
نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سالت ربي تعالى فيما اختلف فيه
اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في
السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي

علي هدي اخبرنا الحسن بن احمد بن ابرهيم نا ابو بكر الشافعي نا محمد بن
هشام بن ابي الدميك نا ابرهيم بن زياد سبلان قال الشافعي وحدثنا ابو
عبد الله محمد بن خلف المروزي نا الوليد بن الفضل العنزي قالا نا
ابرهيم بن سعد الزهري عن بشر الحنفي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اختارني واختار
اصحابي فجعلهم اصهاري وجعلهم انصاري وانه سيجيء في اخر الزمان
قوم ينتقصونهم الا فلا تناكحوهم الا فلا تنكحوا اليهم الا فلا تصلوا معهم
الا فلا تصلوا عليهم عليهم حلت اللعنة والاخبار في هذا المعنى تتسع وكلها
مطابقة لما ورد في نص القران وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة والقطع
على تعديلهم ونزاهتهم فلا يحتاج احد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطلع على
بواطنهم الى تعديل احد من الخلق له فهم على هذه الصفة الا ان يثبت على
احدهم ارتكاب ما لا يحتمل الا قصد المعصية والخروج من باب التاويل
فيحكم بسقوط عدالته وقد برأهم الله تعالى من ذلك ورفع اقدارهم عنه على
انه لو لم يرد من الله تعالى ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لاوجبت الحال التي
كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والاموال وقتل الاباء
والاولاد والمناصحة في الدين وقوة الايمان واليقين القطع على عدالتهم
والاعتقاد لنزاهتهم وانهم افضل من جميع المعدلين والمزكين الذين
يجيئون من بعدهم ابد الابدين هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتد بقوله
من الفقهاء وذهبت طائفة من اهل البدع الى ان حال الصحابة كانت
مرضية الى وقت الحروب التي ظهرت بينهم وسفك بعضهم دماء بعض
فصار اهل تلك الحروب ساقطي العدالة ولما اختلطوا باهل النزاهة وجب
البحث عن امور الرواة منهم وليس في اهل الدين والمتحققين بالعلم من
يصرف اليهم خبرا لا يحتمل نوعا من التاويل وضربا من الاجتهاد فهم بمثابة
المخالفين من الفقهاء المجتهدين في تاويل الاحكام لاشكال الامر والتباسه
ويجب ان يكونوا على الاصل الذي قدمناه من حال العدالة والرضى اذ لم يثبت

ما يزيل ذلك عنهم • اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني • نا صالح بن احمد
الحافظ قال سمعت ابا جعفر احمد بن عبيد • يقول سمعت احمد بن محمد ابن سليمان
التستري • يقول سمعت ابا زرعة يقول اذا رايت الرجل ينتقص احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاعلم انه زنديق • وذلك ان الرسول عندنا
حق والقرآن حق • وانما ادى الينا هذا القرآن والسنن • اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب
والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة **باب القول في معنى وصف
الصحابي بانه صحابي والطريق الى معرفة كونه صحابيا** اخبرنا محمد بن احمد بن
رزق انا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف قالا نا عبد الله بن احمد
حدثني ابي نا حجاج قال قال شعبة ح واخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال قال احمد يعني ابن
حنبل نا حجاج نا شعبة قال كان جندب بن سفيان اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وان شئت قلت له صحبة وفي رواية يعقوب قد كان جندب ابن
عبد الله العلقي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وان شئت قلت قد صحبه اخبرنا
الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا بكر بن عيسى ابو بشر الراسبي نا ثابت ابو زيد القيسي عن عاصم
الاحول انه قال قد راى عبد الله بن سرجس رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير انه لم يكن له صحبة اخبرنا ابو بكر البرقاني انا ابو حامد احمد بن محمد
بن حسنويه الغوزمي انا الحسين بن ادريس الانصاري نا ابو داود
سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد بن حنبل عامر بن مسعود القرشي له
صحبة قال لا ادري قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسين
بن ادريس وسمعت ابا داود يقول سمعت مصعب الزبيري يقول له صحبة
يعني عامر بن مسعود وكان امير ابن الزبير على الحرب بالكوفة وكان عبد الله بن
يزيد الخطمي على الصلاة قال وليست للخطمي صحبة كان صغيرا حين
مات النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني الحسين بن ابي الحسن الوراق

نا عمر بن احمد الواعظ نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن زيد عن الحارث عن
ابن سعد عن الواقدي محمد بن عمر اخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال كان سعيد بن المسيب يقول الصحابة لا نعدهم الا من اقام
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين
قال ابن عمر ورايت اهل العلم يقولون كل من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ادرك الحلم فاسلم وعقل امر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ولكن اصحابه على طبقاتهم وتقدمهم
في الاسلام اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز وعلي بن محمد بن بشران
السكري قالا انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق نا الحسن بن عبد الوهاب
بن ابي العنبر نا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري حدثني عبدوس بن
مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وذكر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فقال ثم افضل الناس بعد هؤلاء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذين بعث فيهم كل من صحبه
سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه فهو من اصحابه له من الصحبة على
قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال انا اسمعيل بن محمد بن احمد
بن حاجب الكشاني نا محمد بن يوسف الفربري قال قال محمد بن اسمعيل
البخاري ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن
الطيب قال لا خلاف بين اهل اللغة في ان القول صحابي مشتق من الصحبة
وانه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان
او كثيرا كما ان القول مكلم ومخاطب وضارب مشتق من المكالمة والمخاطبة
والضرب وجار على كل من وقع منه ذلك قليلا كان او كثيرا وكذلك
جميع الاسماء المشتقة من الافعال وكذلك يقال صحبت فلانا حولا ودهرا
وسنة وشهرا ويوما وساعة فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره

وذلك يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
ولو ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تقرر
للائمة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته واتصل
لقاؤه ولا يجرون ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطا وسمع منه
حديثا فوجب لذلك ان لا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال الا على من هذه
حاله ومع هذا فان خبر الثقة الامين عنه مقبول ومعمول به وان
لم تطل صحبته ولا سمع منه الا حديثا واحدا ومن الطرق الى معرفة كونه
صحابيا تظاهر الاخبار بذلك وقد يحكم بانه صحابي اذا كان ثقة امينا
مقبول القول اذا قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لقائي له فيحكم
بانه صحابي في الظاهر لموضع عدالته وقبول خبره وان لم يقطع بذلك كما
يعمل بروايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يقطع بسماعه ولو رد
قوله اني صحابي لرد خبره عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان قيل اخبار الرسول
له بالحكم يخفى وتفرده بالقول له وبصحبته ومطاولته لا يكاد يخفى قيل
لعمري انها لا تخفى واذا قال انا صحابي ولم يحك عن الصحابة رد قوله
ولا ما يعارضه جاز ان يكون ممن طالت صحبته وان لم يروه غيره طول
صحبته واذا كان كذلك وجب اثبات صحابيا حكما بقوله لذلك او قول
احاد الصحابة انه صحابي **باب القول في حكم من بعد الصحابة وذكر
الشرايط التي توجب قبول روايته** لا بد لمن لزم قبول خبره من ان يكون
على صفات قد تقدم ذكرها مجملا ونحن نفصلها ان شاء الله تعالى
ونشرح ما يتعلق بها فاولها ان يكون وقت تحمل الحديث وسماعه مميزا
ضابطا لانه متى لم يكن كذلك كان غير عالم بما تحمله وقت الاداء ولا ذاكرا له
ووجب ان يكون حاله فيما يؤديه كحاله في جميع ما يحكيه من افعاله الواقعة
منه حال نقصه ومع عدم تمييزه وعلمه وبمثابة ما يحكيه المجنون والمغلوب
مما يعرفانه وقع منه حال الغلبة على عقله ولا خلاف ان ما هذه سبيله لا يصح ذكره
والعلم به والفصل بينه وبين غيره فوجب لذلك كون المتحمل وقت تحمله عالما بما يسمعه

واعيا ضابطا له حتى تصح منه معرفته بعينه عند التذكر له كما عرفه وقت
التحمل له فيؤديه كما سمعه بلفظه ان كان ممن يروي الحديث على لفظه وان كان ممن
يرويه على المعنى فحاجته الى مراعاة الالفاظ والنظر في معانيها اشد من
حاجة الراوي على اللفظ دون المعنى هذا اذا كان تعويله في تحمله على حفظه
فاما اذا كان سيء الحفظ فقد ذهب قوم من اهل العلم الى ان الضبط وقت
التحمل ليس بشرط في صحة السماع لكنه اذا اصغى وهو مميز صح سماعه وان لم
يحفظ المسموع ويقيده بالكتاب وارى حجتهم في ذلك ما اخبرنا الحسن بن
ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا اسمعيل بن
اسحق القاضي نا علي يعني بن عبد الله المديني نا الوليد بن مسلم نا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة لا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما بغدا
واما ان يقتل فقام رجل يقال له ابو شاه من اهل اليمن فقال يا رسول الله
اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام عباس
او قال عباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا
لابي شاه قال يقول اكتبوا له خطبة التي سمعها عن النبي صلى الله عليه وسلم
فابو شاه ممن لم يكن يحفظ غير انه لما كان مميزا واصغى الى خطبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صح سماعه اياها وامر بكتبها له وقد اختلف اهل العلم
ايضا في التحمل قبل البلوغ فمنهم من قال صح ذلك ومنهم من دفع صحته
باب ما جاء في صحة سماع الصغير اخبرنا ابو بكر البرقاني انا
محمد بن الحسن المروزي انا عبد الرحمن ابن ابي حاتم نا علي بن الحسن
الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول لقد اتى هشام بن حسان

عظيماً بروايته عن الحسن قيل لنعيم لم قال لانه كان صغيراً قل من كان يكتب
الحديث على ما بلغنا في عصر التابعين وقريباً منه الا من جاوز حد البلوغ
وصار في عداد من يصلح لمجالسة العلماء ومذاكرتهم وسؤالهم وقيل ان
اهل الكوفة لم يكن الواحد منهم يسمع الحديث الا بعد استكماله عشرين سنة ويشتغل
قبل ذلك بحفظ القرآن العظيم وبالتعبد وقال قوم الحد في السماع خمس
عشرة سنة وقال غيرهم ثلاث عشرة وقال جمهور العلماء يصح السماع لمن
سنه دون ذلك وهذا هو عندنا الصواب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ونا
جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي نا
نعيم بن يعقوب قال سمعت ابا الاحوص يقول كان الشاب يتعبد عشرين سنة
ثم يطلب الشيء من الحديث اخبرني ابو القاسم الازهري نا ابو الحسين محمد بن
عبد الرحمن بن خشنام نا ابو عبيد المحاملي نا يحيى بن محمد بن اعين قال
سمعت ابا عاصم يقول سمعت الثوري يقول كان الرجل اذا اراد ان يطلب الحديث
تعبد قبل ذلك عشرين سنة اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا محمد بن عدي
ابن زحر البصري في كتابه نا ابو عبيد محمد بن علي الاجري قال سمعت ابا داود
سليمان بن الاشعث يقول قال ابن جريج لوكيع باكرت العلم وكان لوكيع ثماني عشرة
سنة اخبرني علي بن احمد بن علي المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن
بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي حدثني عدة من شيوخنا انه قيل لموسى بن اسحق
كيف لم تكتب عن ابي نعيم فقال كان اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث
صغاراً حتى يستكملوا عشرين سنة قال ابن خلاد وحدثني محمد بن عبيد الله قال سمعت
ابا طالب بن نصر يقول سمعت موسى بن هرون يقول اهل البصرة يكتبون لعشر سنين
واهل الكوفة لعشرين واهل الشام لثلاثين قال ابن خلاد وقال ابو عبد الله
الزبيري يستحب كتب الحديث في العشرين لانها مجمع العقل قال واحب ان
يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض قال الخطيب رحمه الله تعالى قد حفظ
سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وكان يقول
كنت ابن خمس عشرة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان

السماع

السماع لا يصح الا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من اهل العلم • سوى من
هو في عداد الصحابة ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصغر • فقد
روى الحسن بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ومولده سنة اثنين
من الهجرة وكذلك عبد الله بن الزبير بن العوام • والنعمان بن بشير وابو الطفيل
الكناني والسائب بن يزيد والمسور بن مخرمة وروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان له حين قبض عشر سنين وقيل اربع عشرة • وتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة وهي بنت ست سنين وبنا بها • وهي بنت
تسع وروت عنه ما حفظته في ذلك الوقت • وروى عمر بن ابي سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له • ادن يا غلام • وسم الله وكل بيمينك مما يليك •
وروى معاوية بن قرة المزني عن ابيه • قال كنت غلاما صغيرا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسي ودعا لي • وقال عبد الله بن جعفر بن ابي طالب كنت
غلاما العب • فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فاستقبلته فحملني
بين يديه • وقال يوسف بن عبد الله بن سلام سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوسف واقعدني في حجره ومسح على راسي • وممن كثرت الرواية عنه من الصحابة
وكان سماعه في الصغر انس بن مالك وعبد الله بن عباس وابو سعيد
الخدري • وكان محمود بن الربيع • يذكر انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه • من دلو كان معلقا في دارهم • وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وله خمس سنين

باب ذكر بعض اخبار من قدمنا تسميته

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي • نا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • نا الحسن بن مكرم • نا عثمان بن عمر
انا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حملني على عنقه • فادخلني غرفة الصدقة
فاخذت تمرة فجعلتها في فمي • فقال القها اما علمت انا لا تحل لنا الصدقة
اخبرنا احمد بن ابي جعفر • نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي • نا ابو علي بن
حبيب قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله تعالى •

وقد سُئل عن عبد الله بن الزبير هل سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم وحفظ عنه ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين
اخبرنا علي بن ابي علي البصري انا احمد بن ابراهيم بن شاذان ومحمد بن عبد
الرحمن الذهبي قالا نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري
نا الاصمعي نا ابن ابي الزناد عن ابيه قال ولد النعمان بن بشير سنة اثنتين
من الهجرة اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ليس يروى
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي فانه يقول فيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الجسد مضغة والباقي من حديث النعمان انما
هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت قال يحيى واهل المدينة
ينكرون ان يكون النعمان بن بشير سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخطيب قد اثبت له السماع كافة الائمة من اهل النقل فلا اعتبار بنفي من نفى
ذلك اخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم
بن زكريا المحاربي نا عباد بن يعقوب نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن
جميع عن ابيه عن ابي الطفيل قال ولدت عام احد وادركت من حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثماني سنين قال فطاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
حول البيت واستلم الحجر بمحجنه وطاف بين الصفا والمروة على راحلته اخبرنا
ابو بكر البرقاني انا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي انا الحسين
بن ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة نا قاسم بن مالك عن
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول حج بي في ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم وانا غلام اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم
العبدوي انا القاسم بن غانم بن حموية المهلبي انا محمد بن ابراهيم البوشنجي
قال سمعت ابن بكير يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير ابن ثمان
سنين والمسور بن مخرمة كذلك اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق انا احمد

بن ابراهيم

بن ابراهيم بن الحسن نا ابو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري انا
ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة
بن مخلد يقول ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقبض
وانا ابن عشر سنين خالف عبد الرحمن بن مهدي وكيعا فيه اخبرنا محمد بن
احمد ابن رزق انا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد
بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا موسى عن ابيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين وتوفي وانا ابن
اربع عشرة اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
اخبرني سعيد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن ابن ابي الزناد وعن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنت ست سنين متوفى خديجة
وبنا بي وانا بنت تسع سنين فدخلت على رسول الله وانا العب بالبنات
وكان لي صواحب يلعبن معي فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيين
وتقمعن فربما خرج رسول الله فربهن الي اخبرنا الحسن بن ابي بكر
انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفيان نا الوليد بن كثير قال سمعت وهب بن كيسان ابا نعيم يقول سمعت
عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام اذا اكلت
فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك قال فما زالت تلك طعمتي بعد وحدثنا
علي بن محمد بن عبد الله المعدل انا الحسين بن صفوان البرذعي نا ابو بكر
بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد قال عمر بن ابي سلمة يكنى ابا حفص توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين وقد حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي في خلافة عبد الملك ابن مروان بالمدينة اخبرنا الحسن.

بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد دثني ابي
نا حجاج يعني بن محمد دثني شعبة عن ابي اياس قال جاء ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له قال شعبة فقلنا له
اصحبه قال لا ولكنه كان على عهده قد حلب وصرّا اخبرنا ابو القاسم الازهري
انا محمد بن العباس الخزاز انا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكندي نا ابو موسى
محمد بن المثنى نا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني جعفر بن خالد بن سارة عن
ابيه دثني عبد الله بن جعفر قال كنت العب انا وقثم وعبيد الله فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فحملني بين يديه وحمل قثم خلفه اخبرنا ابو نعيم الحافظ
نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا اسمعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي
نا ابو نعيم نا يحيى بن ابي الهيثم العطار دثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي
اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز نا محمد بن عبد الله الشافعي
نا اسمعيل بن اسحق نا عمرو يعني بن مرزوق انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بن عشر سنين مختون هكذا رواه ابو بشر عن سعيد بن جبير وخالفه
ابو اسحق السبيعي اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري انا ابو علي محمد بن احمد الميداني
نا ابو عبد الله محمد بن يحيى هو الذهلي نا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بن خمس عشرة مختون قال الخطيب وهذا القول اصح من الاول والله تعالى اعلم
اخبرنا بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن
سفيان دثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد انا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي
قال قال الزهري اخبرني محمود بن الربيع الانصاري وزعم انه قد عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
من دلو معلق في دارهم قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن
خمس سنين ومن المخالفين جماعة احتج اهل العلم برواياتهم

ما سمعوه

ما سمعوه قبل الاحتلام اخبرنا عبد الله بن احمد الصيرفي انا علي بن عمر
الحافظ نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي نا اسحق بن احمد
بن خلف البخاري نا سعيد بن عامر قال حملني خالي على عاتقه فسمعت شبيلا
يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار
الحديث اخبرناه الحسن بن ابي بكر انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري نا
ابن ابي العوام نا سعيد بن عامر نا شبيل بن عزرة عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل
العطار ان لم يصبك من عطره او قال لم يعطك من عطره اصبت من ريحه ومثل
الجليس السوء مثل القين ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه اخبرنا ابن الفضل
انا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل يعني بن زياد قال
سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وذكر سفيان بن عيينة فقال اخرجه
ابوه الى مكة وهو صغير فسمع من الناس عمرو بن دينار وابن ابي نجيح في الفقه
ليس تضمه الى احد يعني اقرانه الا وجدته مقدما اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد
المعدل نا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي نا محمد بن يونس نا نصر بن علي
دثني ابي قال ذكر بن عيينة عند شعبة فقال رايت ذلك الغلام عند عمرو
بن دينار وبيده الواح وفي اذنه قرط من ذهب سمعت ابا الحسن محمد بن
احمد بن رزقويه يذكر هذه الحكاية من حفظه مرارا غير انه لم يقم اسنادها
فكتبت الاسناد بعد من اصل كتابه اخبرنا ابو علي بن الصواف املاء من
لفظه دثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري قال سمعت احمد بن
محمد بن راشد الاصبهاني يقول قال ابن عيينة اتيت الزهري وفي اذني قرط
ولي ذوابة فلما راني جعل يقول واسنينه واسنينه ههنا ههنا ما رايت
طالب علم اصغر من هذا اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا
عبد الله بن موسى السلامي فيما اذن لنا ان نرويه عنه قال سمعت عمار بن
علي اللوزي يقول سمعت احمد بن النضر الهلالي قال سمعت ابي يقول كنت في
مجلس سفيان بن عيينة فنظر الى صبي دخل المسجد فكان اهل المجلس تهاونوا به

لصغر سنه فقال سفيان كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ثم قال لي يا نضر
لو رأيتني ولي عشر سنين طولي خمسة اشبار ووجهي كالدينار وانا كشعلة
نار ثيابي صغار واكمامي قصار وذيلي بمقدار ونعلي كآذان الفار اختلف
الى علماء الامصار مثل الزهري وعمرو بن دينار اجلس بينهم كالمسمار محبرتي
كالجوزة ومقلمتي كالموزة وقلمي كاللوزة فاذا دخلت المجلس قالوا اوسعوا
للشيخ الصغير اوسعوا للشيخ الصغير قال ثم تبسم بن عيينة وضحك قال
احمد وتبسم ابي وضحك قال عمار وتبسم احمد وضحك قال ابو الحسن السلامي
وتبسم عمار وضحك قال القاضي وتبسم السلامي وضحك وتبسم ابو العلا وضحك
وتبسم ابو بكر الحافظ وضحك وتبسم شيخنا ابو عبد الله وضحك قال سيدنا
ابن المقدسي وتبسم شيخنا الامام الحافظ ابو طاهر السلفي وضحك اخبرنا علي
بن احمد بن عمر المقرئ انا اسمعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن احمد ابن حنبل
قال سالت ابي متى يجوز سماع الصبي في الحديث فقال اذا عقل وضبط بما
فانه بلغني عن رجل سميته انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة
سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم رد البرا وابن عمر استصغرهما يوم بدر
فانكر قوله هذا وقال بئس القول يجوز سماعه اذا عقل فكيف نصنع بسفيان بن
عيينة ووكيع وذكر ايضا قوما اخبرنا الحسين بن علي الجوهري انا احمد بن
جعفر بن حمدان نا محمد بن يونس قال قال ابو نعيم سمعت الحديث وانا ابن
اربع عشرة سنة حدثني ابو القاسم يعني الازهري نا محمد بن عبد الله بن
جامع الدهان نا احمد بن علي بن العلا قال سمعت عباسا وهو بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى يعني بن معين يقول حد الغلام في كتاب الحديث اربع عشرة او
خمس عشرة سنة كما قال عباس وحدثني الازهري نا ابن جامع نا احمد بن
علي بن العلا قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لابي في هذا فقال
كيف نعمل بوكيع وغيره واحسب عبد الله ان اباه قال ان حد الغلام اذا ضبط
ما سمع قال انما ذاك في القتال يعني ابن خمس عشرة او كلاما ذا معناه قرات
في كتاب هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الذي سمعه من احمد بن عمر الاصبهاني

عن ابي

عن ابي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال حدثني عبد الله
بن شعيب ابو القاسم العبدي حدثني ابو داود السجستاني قال سمعت
الحسن ابن علي يعني الحلواني يقول سمعت يزيد بن هارون يقول مقدار
الغلام عندنا في الحديث ثلاث عشرة سنة حدثت عن عبد العزيز ابن جعفر
نا احمد بن محمد بن هارون الخلال انا المروذي انه سال ابا عبد الله
يعني احمد بن حنبل عن سماع الصغير متى يصح قال اذا عقل وسئل عن اسحق
بن اسمعيل وقيل له انهم يذكرون انه كان صغيرا فقال قد يكون صغير يضبط
فقيل له فالكبير وهو لا يعرف الحديث ولا يعقل قال اذا كتب الحديث فلا باس
ان يرويه قال الخطيب رحمه الله اراد ابو عبد الله بذلك ان يكون الكبير
يضبط كتابه غير انه لا يعرف علل الاحاديث واختلاف الروايات ولا يعقل
المعاني واستنباطها فمثل هذا يكتب عنه لصدقه وصحة كتابه وثبوت
سماعه اخبرنا الحسن بن علي بن محمد التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا علي بن عبد الله وهو بن المديني ح
واخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي واللفظ له انا محمد
بن المظفر الحافظ نا احمد بن مكرم بن خالد البرتي نا علي بن المديني نا
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قال سمعت طلق بن معاوية
يحدث عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا رسول الله ادع الله له
فقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال علي بن
المديني قال حفص سمعت هذا الحديث منه منذ سبعين سنة ولم ابلغ عشر
سنين قال علي بن المديني سمعت هذا من حفص في سنة سبع وثمانين ومائة
اخبرني عبد العزيز بن علي نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد نا الحسن بن
اسمعيل الربعي نا الاخنس نا ابو بكر بن عياش قال قال رجل للاعمش هؤلاء
الغلمان حولك قال اسكت هؤلاء يحفظون عليك امر دينك اخبرني علي بن
احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن

بن خلاد قال حكى لي حاك ان الاوزاعي سئل عن الغلام يكتب الحديث قبل
ان يبلغ الحد الذي يجري عليه فيه الاحكام فقال اذا ضبط الاملا جاز سماعه
وان كان دون العشر واحتج بحديث سبرة بن معبد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر
قال ابن خلاد وهذه حكاية لا اعرف صحتها الا انها صحيحة الاعتبار
لان الامر بالصلوة والضرب عليها انما هو على وجه الرياضة لا وجه
الوجوب وكذلك كتب الحديث انما هو للبقاء وتحصيل السماع واذا كان
هذا هكذا فليس المعتبر في كتب الحديث البلوغ ولا غيره بل تعتبر فيه الحركة و
النضاج والتيقظ والضبط وقد تقدمت منا الحكاية عن بعض اهل العلم
ان السماع يصح بحصول التمييز والاصغاء حسب ولهذا بكروا بالاطفال
في السماع من الشيوخ الذين علا اسنادهم اخبرنا علي بن المحسن القاضي
نا محمد بن خلف بن محمد بن حيان الخلال قال سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد
بن زياد النيسابوري يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول مات عبد الرزاق
وللدبري ست سنين او سبع سنين قال الخطيب وروى الدبري عن عبد
الرزاق عامة كتبه ونقلها الناس عنه وسمعوها منه سألت القاضي ابا عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قلت له في اي سنة سمعت كتاب
السنن من ابي علي اللؤلؤي فقال سمعته منه اربع مرات فحضرت اول مرة وهو
يقرا عليه في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكتب ابي في كتابه حضر ابني القاسم
وقرئ عليه في السنة الثانية وكتب ابي حضر ابني القاسم وقرئ على اللؤلؤي وانا
اسمع في السنة الثالثة وفي الرابعة وكتب ابي في كتابه سمع ابني القسم وكان
مولد ابي عمر في رجب من سنة اثنين وعشرين وثلثمائة فعلى التقدير انه
سمعه في اخر وقعة وله خمس سنين واعتد الناس بذلك السماع ونقل عنه
الكتاب عامة اهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم قال طلحة
بن علي بن الصقر الكتاني قرات على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
الاصبهاني قال نا محمد يعني ابن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي نا

يعقوب الدورقي نا ابو عاصم قال ذهبت بابني الى ابن جريج وهو ابن اقل
من ثلاث سنين يحدثه بهذا الحديث والقرآن وقال ابو عاصم لا باس
ان يعلم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذا السن ونحوه ومن اظرف
شيء سمعناه في حفظ الصغير ما اخبرنا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد
الوراق انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي حدثني علي بن الحسن النجار نا
الصاغاني نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رايت صبيا ابن اربع سنين
قد حمل الى المامون قد قرا القرآن ونظر في الراي غير انه اذا جاع بكى
سمعت القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني يقول
حفظت القرآن العظيم ولي خمس سنين وحملت الى ابي بكر بن المقرئ
لاسمع منه ولي اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تسمعوا له فيما قرئ
فانه صغير فقال لي ابن المقرئ اقرا سورة الكافرون فقراتها فقال اقرا سورة
التكوير فقراتها فقال لي غيره اقرا سورة والمرسلات فقراتها ولم اغلط فيها
فقال ابن المقرئ سمعوا له والعهدة علي ثم قال سمعت ابا صالح صاحب ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود احمد بن الفرات يقول التعجب من انسان
يقرا سورة والمرسلات عن ظهر قلبه ولا يغلط فيها وحكي ان ابا مسعود
ورد اصبهان ولم تكن كتبه معه فاملى كذا كذا الف حديث عن ظهر قلبه
فلما وصلت الكتب اليه قوبلت بما املى فلم يختلف الا في مواضع يسيرة
اخبرني الحسن بن ابي طالب نا احمد بن محمد بن عمران نا ابو القاسم
عبيد الله بن احمد بن بكير التميمي قال سالت موسى بن هرون بن عبد الله
الحمال ح واخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر
انا ابو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني قال سمعت ابا القاسم بن بكير يقول
سالت موسى بن هارون قلت متى يسمع الصبي زاد المازني الحديث ثم
اتفقا قال اذا فرق بين الدابة والبقرة اخبرنا ابو علي الحسين بن
يوسف بن محمد بن الاسكاف نا عمر بن احمد بن هارون المقرئ انا
عبيد الله بن احمد التميمي قال سالت موسى بن هارون الحمال متى يسمع الصبي الحديث

قال اذا فرق بين البقرة والحمار ۞ آخر الجزؤ الثاني ويتلوه في الذي يليه

باب ما جاء في سماع من كان ينسخ وقت القراءة

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين

الى يوم الدين

الاجازات الواقعة فى اخر الجزو الثانى من الاصل

بلغ السماع لجميع الجزو الثانى من الكفاية للخطيب على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام
بقية السلف الصدر النبيه شرف الدين ابي الحسن علي بن القاضي الوجيه الكبير ابي المكارم المفضل علي المقدسي ابده الله بقراءة
صاحبه الشيخ الفقيه الامام المحدث المفيد الزكي ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري والشيخ محيى
الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المقري وكمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن الشيخ الفقيه ابي علي
حسن الدمياطي والرهان ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين القيسراني والحكم ابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم
التمار وابو الربيع سليمان بن عبد الله بن موسى امام الملة بقية الصاحبية المكفوف والقاضيان ابو عبد الله وابو العباس
احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن القاضي المخلص ابي الحسن علي السمسان وعلم الدين ابو محمد عبد الحق
ابن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي يعرف بابن الرصاص وابو القسم عبد الله بن الشيخ الفقيه الامام
ابي الحسن علي بن خلف بن معرود الكومي وابو محمد عبد الله علي بن محمد القابني المكفوف وتاج الدين ابو العباس
احمد بن ابي زكريا بن ابي العباس احمد بن اللهيب وخادمهم مرتضى بن العصيف حاكم بن مسلم المقدسي الشافعي وهذا
خطه وولده ابو الطاهر محمد المالكي والسماع يوم الثلثا العشرين من صفر سنة ثمان وستمائة

سمع هذا الجزو الثاني والذي قبله من الشيخ ابي محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي بسماعه من السلفي
والعثماني عن ابي عبد الله بن ابي العلاء السلفي سماعا والعثماني اجازة عن الخطيب بقراءة صاحبه الامام الحافظ
زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري نفعه الله به القاضي عز الدين ابو البركات عبد الحميد بن الفقيه الامام
ابي علي الحسين بن عتيق بن رشيق والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي
ورشيد الدين ابو الحسين يحيى بن ابي الحسن علي بن عبد الله عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعبد
الخالق بن طرخان القرشي وولده محمد وماجد بن عطية بن حديد وعواض بن ابي عبد الله البزاز وعبد الوهاب بن
فتوح البنوري ومحمد بن عبد الله المتيجي وعبد الرحمن بن يحيى بن نجا وعبد الله بن خلف بن عبيد الله بن حديد
وهذا خطه وذلك في السادس والعشرين من صفر سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله رب العالمين

سمع جميع هذا الجزو وهو الثاني من الكفاية للخطيب البغدادي الحافظ على الشيخ الامام العالم جمال الدين
ابي طالب احمد بن القاضي المكين ابي الفضل عبد الله بن حديد الكناني الاسكندراني بقراءة الفقيه كمال الدين
ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير وولده محيى الدين ابو الفضل محمد وعبد العزيز بن الشيخ الزاهد
عوض بن محمود بن اصاف النوبي ومحيى الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري ورشيد
الدين ابو بكر محمد بن الشيخ الامام العالم الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
المنذري صاحب هذه النسخة وابو الفضل عبد الرحيم بن هبة الله بن محمد المازني وابو الفتح بن محمد بن سعيد بن
مرجب البلبيسي وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حميد التنوخي ومثبت الاسما محمد بن الحسين بن ابي شجاع بن ابي
الشريف المقدسي النصري عفا الله عنه وصح وثبت في يوم الاحد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة تسع عشرة
وستمائة بالمدرسة الصالحية داخل القاهرة المعزية واجاز الشيخ للسمع للجماعة للسميعين جميع ما يجوز له روايته بشرطه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله اجمعين وكانت القراة من الاصل الذي
بخط الحافظ السلفي وهذه تقابل بها حالة السماع والحمد لله رب العالمين

سمع هذا الجزو جميعه والاول قبله على الشيخ الاجل ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي باجازته من الفضل بن
سهل باجازته من الخطيب مصنفه بقراءة الشيخ الاجل كمال الدين ابي الفضل عباس بن بزذان بن طرخان الموصلي وولده
ابو الفتح محمد والطواشي افتخار الدين ياقوت بن عبد الله المسعودي وعبد بن محمد بن عباس الاسعردي وابو بكر بن
ابن محمود بن شجاع الاربلي واخواي احمد وعبد الرحمن رحمهما الله تعالى وانيل الصغير الصلاحي وسعد الصلاحي
في ثالث عشر رمضان المعظم سنة اثنتين وثلثين وستمائة بالقاهرة بالمدرسة الفخرية ومحمد بن عبد العظيم بن عبد القوي سمع جميع الجزئين
وهذا خطه حامدا مصليا مسلما حسبنا الله ونعم الوكيل

في الاصل سماع الشيخ ابي الحسن بن فاضل بقراءته وسمع ابو محمد عبد الكريم الربعي و
اسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن عيسى والسماع بخطه وفيه لعيسى
وجماعة غيرهم وذلك في مجلسين آخرهما تاسع جمادى الاولى سنة ثمان وستين و
خمسمائه نقله ملخصا المنذري

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء السلمي المصيصي بدمشق
نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ قدم علينا من لفظه
قال ش باب ما جاء في سماع من كان ينسخ وقت
القراءة اختلف اهل العلم في صحة ذلك فاخبرنا ابو منصور محمد بن
عيسى بن عبد العزيز الهمداني بها نا ابو الفضل صالح بن احمد الحافظ
نا ابراهيم بن محمد نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو مسهر نا سعيد بن
عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال الذي يكتب ويسمع يقال له جليس العالم
واخبرنا محمد بن عيسى نا صالح بن احمد قال سمعت ابا العباس الفضل بن الحسين
يقول سمعت ابراهيم الحربي وسالته قلت الرجل يسمع وهو يكتب يصح سماعه
قال لا حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن نعيم الضبي الحافظ قال
سالت ابا بكر بن اسحق يعني الضبعي عمن يكتب في السماع فقال يقول حضرت
ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا حدثني ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم السوري
القارئ قال سمعت ابا القاسم ابن عباد يقول سالت ابا احمد بن عدي الحافظ
عن الرجل يسمع الحديث ويكتب في وقت سماعه ايصح سماعه فقال لا او كما قال
اخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال سمعت ابا الحسين بن سمعون يقول
وكانوا يقرؤون عليه الحديث فراى رجلا ينسخ في حال القراءة فقال له حضرت
لتسمع او لتنسخ وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يحدثنا
ونسمع حديثه اذا فرغ من القراءة يقول الذي يكتب السماع فلان ينسخ او يسمع

اخبرنا

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن احمد قال سمعت ابا بكر محمد بن
علي يقول سمعت خالي ابراهيم بن الحسين يقول سمعت شاذ بن الفياض يقول
فخ السماع في العينين لهولاء الذين منعوا صحة السماع في حال الكتابة انما
ذهبوا الى ذلك لان القلب يشتغل عن ضبط ما يقراء في تلك الحال فاما اذا
لم تمنع الكتابة عن فهم ما يقراء فالسماع صحيح وممن صحح السماع مع الاشتغال
بالكتابة عبد الله بن المبارك وحسبك به دينا وفضلا وعلما ونبلا وغير واحد
من علماء السلف اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على اسحق النعالي وانا اسمع
اخبركم عبد الله بن اسحق المدايني نا احمد بن موسى الحرامي نا حسن بن علي
قال سمعت علي بن المديني قال كنا عند جرير فجعلنا يعني نتشدد في شيء من
السماع فقال انتم افقه من بن المبارك لقد كنت اقراء عليه وما ينظر في الكتاب
وهو ينسخ شيئا آخر قال ونا علي عن اسحق الازرق قال كنت عند جويبر اسائله
وهو يحدثني وهشيم في ناحية المسجد فما ظننته يريد السماع فلما فرغت قال
هات سماعي اخبرني ابو زرعة روح بن محمد القاضي الرازي فيما اذن لي
مشافهة ان ارويه عنه انا علي بن محمد بن عمر القصار نا عبد الرحمن بن
ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كتبت عند عارم وهو يقراء وكتبت عند عمرو بن مرزوق
وهو يقراء اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد انا محمد بن عبد الرحيم المازني
قال سمعت ابا القاسم بن بكير يقول وسالته يعني موسى بن هارون عن الرجل يكتب
في المجلس والمحدث يقراء قال جايز اخبرنا الحسين بن يوسف بن محمد نا عمر بن
احمد بن هارون المقرئ انا عبيد الله بن احمد التميمي قال سالت موسى بن
هارون عن الرجل ينسخ في المجلس وهو يسمع قال لا باس اخبرني الحسن بن ابي طالب
نا احمد بن محمد بن عمران نا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن بكير التميمي قال
سالت موسى بن هارون بن عبد الله الحمال عن المحدث يحدث والرجل ينسخ هل له
سماع فقال لي جايز باب ما جاء فيمن يسمع حديثا فخفي عليه في وقت
السماع صرف منه لادغام المحدث اياه ما حكمه اخبرنا القاضي ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن احمد بن عمرو اللولوي نا ابو داود سليمان

بن الاشعث نا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد على
القبر وان يقصص ويبنى عليه فقال ابو داود نا مسدد وعثمان بن ابي
شيبة قالا نا جعفر بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى وعن
ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث قال ابو داود قال عثمان او يزاد عليه
وزاد سليمان بن موسى او ان يكتب عليه ولم يذكر مسدد في حديثه او
يزاد عليه قال ابو داود خفي علي من حديث مسدد حرف وان اخبرنا
القاضي ابو العلا محمد بن علي بن احمد الواسطي انا عبد الله بن محمد
بن عثمان المزني الحافظ ح وحدثنا ابو طالب يحيى بن علي ابن الطيب
الدسكري بحلوان لفظا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ باصبهان
انا وفي حديث ابي العلا نا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي نا
يحيى بن معين ابو زكريا نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله تعا عنه قال ابو يعلى لم افهم ابا هريرة كما اريد
قال قال رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم من اقال مسلما عثرته
اقاله الله يوم القيمة اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وابو بكر
احمد بن فارس بن علي الحصري قال الحسن نا وقال الاخر انا ابو محمد عبد الله
بن عثمان الصفار انا ابو طالب علي بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا صالح
بن احمد بن حنبل قال قلت لابي الشيخ يدغم الحرف يعرف انه كذا وكذا ولا يفهم
عنه ترى ان يروى ذلك عنه قال ارجو ان لا يضيق هذا اخبرنا ابو بكر
البرقاني انا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن
ادريس نا محمد بن عبد الله بن عمار قال كان وكيع سريع اللسان وكان
يقول في كل حديث لا يبين حدثنا الحا الا دثنا اخبرنا ابو بشرى بن عبد الله
الرومي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن جعفر الراشدي نا ابو بكر
الاثرم قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل يسئل كان وكيع اذا ادغم
يخاف عليه التدليس فقال لا وكان ربما ادغم كان يستعجل وكان يقول نا

سفيان

سفيان في الحديث ثم اسمعه يقول فيه بعد حدثنا قال ابو عبد الله وكان اذا
التقى العينان او الحائان ادغم احدهما و وصف ابو عبد الله من ذلك غير شي
وكانوا يضربون على ما يدغم قال ابو عبد الله وكنت انا اضرب قلت لابي
عبد الله فنخاف ان يضيق هذا على الناس فقال ارجو ان لا يضيق قال ابو
عبد الله قالوا له ههنا بالانبار يعني لوكيع ان الناس يكتبون نا سفيان
فقال كلا ما اظنه دفع التدليس بلغني عن خلف بن سالم المخرمي قال
سمعت بن عيينة يقول نا عمرو ابن دينار يريد حدثنا عمرو بن دينار
فاذا قيل له قل حدثنا عمرو قال لا اقول لاني لم اسمع من قوله حدثنا
ثلاثة احرف لكثرة الزحام وهي ح د ث اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد
بن يوسف العلاف انا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي نا اسحق بن
الحسن قال سمعت حجاجا يعني بن الشاعر يقول لابي عبد الله يا ابا عبد الله
انه ربما التقت العينان عن عكرمة فلا يبينه لنا الشيخ فقال احمد
من اكثر تساهل باب ما جاء في استفهام الكلمة والشيء من غير
الراوي كالمستملي ونحوه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي انا
ابو احمد الحسين بن علي النيسابوري انا محمد بن اسحق بن خزيمة قال املى
اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري على جماعة من
اصحابنا وانا حاضر المجلس فكتبته بخطي غير اني اخاف ان اكون اخذت
بعض الالفاظ من المستملي املاه علينا عن انس بن عياض نا عبيد الله
بن عمر اخبرني نافع مولى عبد الله عن بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور عن اليمنى كأن عينه عنبة طافية اخبرنا ابو بكر البرقاني انا محمد بن
عبد الله بن خميرويه انا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار وهو محمد بن
عبد الله الموصلي يقول ما كتبت قط من في المستملي ولا التفت اليه ولا ادري
اي شيء يقول انما كنت اكتب عن في المحدث اخبرني علي بن احمد المؤدب نا
احمد بن اسحق النهاوندي انا الحسين بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبد الله

بن احمد الغزال نا يوسف بن ابي مسلم نا خلف بن تميم قال سمعت من سفيان
الثوري عشرة الاف حديث او نحوها فكنت استفهم جليسي فقلت لزايدة
يا ابا الصلت اني كتبت عن سفيان عشرة الاف حديث او نحوها فقال لي لا تحدث
منها الا بما تحفظ بقلبك وسمع اذنك قال فالقيتها قد اجاز غير واحد من
الايمة الاستفهام من المستملي ونحوه الا ان المستحب عندي ان يبين
ما حصل الاستثبات فيه اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل انا محمد بن
احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عن ابي معاوية
قال كنا اذا قمنا من عند الاعمش كتبنا ما يملي علينا قال اي مثل الاحداث
ويعلي هولاء يعني الصغار وزعم جرير الرازي قال كنا نرقعها عند الاعمش
يكتب ذا من ذا وذا من ذا اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سمعت بشر
بن الازهر النيسابوري يقول كان جرير بن عبد الحميد اذا ذكر سماعه من
قال الديباج الاعمش لولا انه مرقوع كنا اذا قمنا من عند الاعمش رقعناه
بعضنا من بعض لنصححها اخبرنا محمد بن احمد الروياني نا محمد بن العباس
الخزاز انا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي
يقول نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى الفرا الصغير قال سمعت
جريرا يقول ليس هذه الاحاديث التي احدثكم عن الاعمش سمعتها كما احدثكم
انما كان الاعمش يذكر الاسناد فيقول بعض اصحابه اسناده هنا كذا وكذا
فكتبه عنهم قال ابراهيم فلما سمعت ذلك منه لم اكتب عنه عن الاعمش
شيا قال ابراهيم الحربي فحدثت بذلك ابن نمير فقال هكذا ينبغي ان يكون
سماع ابي وابن فضيل ووكيع ونظرايهم مرقعا ولكن هولاء كتموا ذلك
وذاك تكلم به اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي نا عبد الله بن محمد بن
عثمان المزني انا ابو يعلى الموصلي قال قال ابو حرب عبد الرحمن بن سلام
سمعت حمادا يعني ابن سلمة يقول ربما خفي علينا الحرف فنسال اصحابنا ما كان
فيخبرونا فنكتبه اخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق انا ابو بكر محمد بن علي

بن حمويه

بن جعفر بن محمد بن جابر العطار نا محمد بن ابراهيم الديبلي بمكة قال
سمعت حسينا يعني بن الحسن المروزي يقول سمعت عبد الرحمن ابن
مهدي يقول كنا عند حماد بن زيد فسأله رجل فقال يا ابا اسمعيل كيف
قلت فقال استفهم من يليك اخبرني ابو القاسم الازهري نا عبد الرحمن
بن عمر الخلال نا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي قال سمعت
علي بن المديني يقول كان الرجل ربما استفهم حماد بن زيد فيقول له سل
الذي يليك قرأت علي بن الفضل القطان عن دعلج بن احمد انا احمد
بن علي الابار نا مجاهد بن موسى قال سمعت ابن عيينة وقال له ابو مسلم
المستملي ان الناس كثير لا يسمعون قال تسمع انت قال نعم قال فاسمعهم
وقال الابار نا مجاهد قال سمعت هشيما وازدحمنا عليه يقول قد كان
بعضهم يأخذ من بعض اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في
كتابه الينا انا ابو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي
ح واخبرنا ابو بكر البرقاني قراءة انا محمد بن عثمان بن عبد الله. نا ابو الميمون
البجلي نا ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو البصري اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم
قال سمعت شعيب بن اسحق يقول في استفهام الشيء الذي يسقط من الحديث فقال
اذا حضر المجلس اجزاه اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي نا ابو بكر الشافعي
نا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت الخليل بن كريز وكان ثقة مأمونا يقول قال
رجل لشريك افهمني يا ابا عبد الله قال ليس علي ان افهمك انما علي ان احدثك
اخبرنا محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن احمد الحافظ نا ابراهيم بن محمد
نا ابو زرعة الدمشقي حدثني احمد بن ابي الحواري قال استفهمت ابن ادريس
كلمة من حديث فافهمنيها بعض اصحاب الحديث فقلت اني احب ان اسمعه من
فيه فقال عبد الله هو كما قال لك كذلك كنا يأخذ بعضنا عن بعض كتب الي
عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ان ابا الميمون البجلي اخبرهم نا ابو زرعة نا
احمد بن يونس نا حبان نا الاعمش قال كنا نجلس الى ابراهيم فتتسع الحلقة
فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنحى عنه فيسأل بعضهم بعضا عما قال

ثم يروونه عنه وما سمعوه منه • قال ابو زرعة فرأيت ابا نعيم لا يعجبه هذا
ولا يرضى به لنفسه • واخبرنا فيما سقط عنه من الحرف الواحد والاسم مما سمعه
من سفيان والاعمش فيستفهمه من اصحابه • رواه عن اصحابه لا يرى غير ذلك
واسعاله • ورأيت ابا مسهر يفعل ذلك فيما حمل عن سعيد بن عبد العزيز ورأيته
يكره للرجل ان يحدث الا ان يكون عالما بما يحدث ضابطا له • قرأت على الحسن
بن ابي بكر عن عثمان بن احمد الدقيقي نا اسحق بن ابراهيم بن سنين • حدثني
زكريا بن يحيى • قال سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل فقال يا ابا عبد الله الكلمة
تسقط علي استفهمها من المستملي قال اذا كانت كلمة مجتمعا عليها فلا بأس

باب ذكر بعض احاديث من بين ما استثبت فيه غير الراوي وميزه

اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز • انا • ابو عبد الله
محمد بن مخلد العطار • نا • محمد بن جعفر القلوق • نا • عبيد الله ابن تمام • نا • داود
يعني ابن ابي هند عن عامر عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني
عشر خليفة • قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية فقلت لابي يا ابت ما قال
قال كلهم من قريش • اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وعثمان بن محمد العلاف
قالا اخبرنا ابو بكر الشافعي • نا • اسحق بن الحسين • نا • عبد الله بن مسلمة
القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما • انه قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة ان يهلوا من ذي الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن • قال عبد الله هؤلاء الثلاث
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم • اخبرنا ابو سعيد محمد
بن موسى الصيرفي • نا • ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • نا • محمد بن هشام
بن ملاس النميري • نا • مروان بن معاوية • نا • حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم الناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من البانها • قال قتادة وقد ذكر

ابو الف

ابوالها فخرجوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الابل وانطلقوا هرابا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اخبرنا محمد بن علي الحربي انا
علي بن عمر الحافظ نا ابراهيم بن حماد نا العباس بن يزيد نا بشر بن
المفضل نا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للعرنيين حين اجتووا المدينة لو خرجتم
الى ابل الناس فشربتم من البانها قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه نا محمد بن جعفر البندار نا جعفر بن
محمد الصايغ نا محمد بن سابق نا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال رجل لابن
عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول له ما نتكلم بخلافه اذا خرجنا من عنده قال
كنا نعد هذا نفاقا قال عاصم وزاد اخي عن ابيه ان ابن عمر قال على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن
جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
قال سماك وسمعت اخي يقول قال جابر فاحذروهم اخبرنا ابو عمر عبد الواحد
بن محمد بن عبد الله بن مهدي انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ح ثم اخبرنا
ابو يعلى احمد بن عبد الواحد واللفظ لحديثه لا نراتم انا علي بن عمر
الدارقطني نا الحسين بن يحيى بن عياش نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا محمد وهو ابن الصباح نا شريك عن ابي حصين عن مصعب بن سعد
هكذا قال شريك وفهم ابو كامل مصعبا ولم افهم قال طبقت فنهاني ابي وقال
سن لنا ان نضع ايدينا على الركب قال الخطيب ابو كامل هو مظفر بن مدرك
حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا انا محمد بن احمد بن محمد المفيد
نا احمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن معاوية النيسابوري نا سلام بن
ابي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى قال الحلواني
الكرم سمعته والحسب لم اسمعه افهمني بعض من حضر اخبرنا الحسن بن ابي بكر
انا عبد الله بن اسحق البغوي انا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال سمعت
هشيما يذكر حديثا عن ابي وايل قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ياخذ من كل خمسين ناقة ناقة فاتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة
هذا فقال ليس في هذا صدقة قال ابو عبيد وقد ذكر هشيم اسم الرجل
الذي قبل ابي وايل فلم افهمه عنه فسالت عنه غيره فقال هو مغيرة اخبرنا
القاضي ابو العلا الواسطي نا ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد الخلال نا
محمد بن احمد بن هلال الشطوي نا ابو عمر سليمان بن ايوب الصريفيني قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول في حديث الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وزيد بن خالد وشبل بن معبد رضي الله
تعالى عنهما قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الكلام من هذا
الحديث لم اسمعه من الزهري قوله فسالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان علي ابي جلد مائة وتغريب عام لم اسمع هذا من الزهري اخبرني به صالح بن
ابي الاخضر عنه قال الخطيب رحمه الله ومتن هذا الحديث فيه طول وقد
رواه سفيان عن الزهري وذكر انه سمعه منه سوى هذه الكلمات التي
زعم ان صالح بن ابي الاخضر اخبره بها عن الزهري وهي في نفس المتن ليست
منفردة عنه باب ما جاء في الذمي والمشرك يسمع الحديث هل
يعتد بروايته اياه بعد اسلامه اذا كان ضابطا له اخبرنا ابو القاسم
عبيد الله ابن عبد العزيز البردعي نا احمد بن ابراهيم بن الحسن انا محمد بن
احمد بن ابي الثلج نا جدي نا محمد بن عمر الواقدي نا محمد بن عبد الله عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه
قال في النصراني والمملوك والصبي يشهدون شهادة فلا يدعون لها حتى
يسلم هذا ويعتق هذا ويحتلم هذا ثم يشهدون بها انها جائزة وهذا قول مالك وابن ابي
ذيب فان ردت في تلك الحالة يشهدوا بها بعد او لم ترد فيشهدون بها

بعد جازت قال الخطيب رحمه الله تعالى واذا كان هذا جائزا في الشهادة
فهو في الرواية اولى لان الرواية اوسع في الحكم من الشهادة مع انه قد ثبتت
روايات كثيرة لغير واحد من الصحابة كانوا حفظوها قبل اسلامهم وادوها
بعده **فصل قد ذكرنا حكم السماع وانه يصح قبل البلوغ** فاما الاداء
بالرواية فلا يكون صحيحا يلزم العمل به الا بعد البلوغ ويجب ايضا ان يكون
الراوي في وقت ادائه عاقلا مميزا والذي يدل على وجوب كونه بالغا عاقلا
ما اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود
نا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل ولان حال الراوي
اذا كان طفلا او مجنونا دون حال الفاسق من المسلمين وذلك ان الفاسق
يخاف ويرجو ويتجنب ذنوبا ويعتمد قربات وكثير من الفساق يعتقدون ان
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعمد له ذنب كبير وجرم غير مغفور
فاذا كان خبر الفاسق الذي هذه حاله غير مقبول فخبر الطفل والمجنون اولى بذلك
والامة مع هذا مجمعة على ما ذكرناه ولا نعرف بينها خلافا فيه ويجب
ان يكون وقت الاداء مسلما لان الله تعالى عز وجل قال ان جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا الاية واعظم الفسق الكفر فاذا كان خبر المسلم الفاسق مردودا
مع صحة اعتقاده فخبر الكافر بذلك اولى ويجب ان يكون عدلا مرضيا سليما من الجرح
على ما نبينه بعد اخبرنا ابو سعد الماليني انا عبد الله بن عدي الحافظ قال
كتب الي محمد بن ايوب انا ابو غسان يعني زنيجا قال سمعت بهزا ابن اسد اذا ذكر
له الاسناد الصحيح قال هذه شهادات الرجال العدول بعضهم على بعض واذا
ذكر له الاسناد فيه شيء قال هذا فيه عهدة ويقول لو ان لرجل على رجل عشرة
دراهم ثم جحده لم يستطع اخذها منه الا بشاهدين عدلين فدين الله تعالى
احق ان يؤخذ من العدول اخبرنا ابو القاسم الازهري نا محمد بن عبد الله
بن المطلب الشيباني قال سمعت الحسن بن محمد بن شعبة يقول سمعت محمد بن عبد الله

بن المبارك الحافظ يقول سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات
وهذا الذي نحن فيه يعني الحديث من اعظم الشهادات **باب الكلام**
في العدالة واحكامها اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي
نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابو الحسين محمد بن خالد بن خلي الحمصي
بحمص نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله تعالى يحاسبه في سريرته ومن
اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرتي حسنة اخبرني
ابو الحسين محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي نا الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري نا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي نا ابي نا علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم
يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته
وحرمت غيبته اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا
ابو دوق الهزاني نا محمد بن النعمان بن شبل نا فضيل بن عياض ح واخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري بنيسابور انا ابو محمد حاجب بن احمد
الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
قال العدل في المسلمين من لم يظن بريبة وفي حديث حاجب عن ابراهيم قال كان
يقال العدل بين المسلمين من لم تظهر منه ريبة اخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز
البردعي نا احمد بن ابراهيم بن الحسن انا محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي
الثلج نا جدي نا خلف بن الوليد الجوهري نا ابو جعفر الرازي عن منصور
عن ابراهيم قال العدل في الشهادة الذي لم تظهر منه ريبة اخبرنا محمد بن
عبد الملك بن محمد القرشي انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو زكريا يحيى بن عبد الغفار الكسي نا
علي بن ابراهيم المروزي قال سئل ابن المبارك عن العدل فقال من كان فيه
خمس خصال يشهد الجماعة ولا يشرب هذا الشراب ولا يكون في دينه
خربة ولا يكذب ولا يكون في عقله شيء اخبرني احمد بن محمد بن احمد
المجهز نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها نا ابو
الحسين محمد بن عبد الله الرازي نا ابو العباس سلمان بن احمد بن
الضحاك ثنا ابو الاصبغ محمد بن سماعة نا مهدي بن ابراهيم قال
سمعت مالك ابن انس يقول سمعت الزهري يقول سمعت سعيد بن المسيب
يقول ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان الا وفيه عيب لا بد ولكن
من الناس من لا تذكر عيوبه من كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله
اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا علي بن عبد العزيز البردعي نا
عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي نا ابو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو
الغزي بغزة الشام قال سمعت البويطي يقول قال الشافعي لا نعلم احدا
اعطي طاعة الله تعالى حتى لم يخلطها بمعصية الا يحيى بن زكريا عليه السلام
ولا عصى الله تعالى فلم يخلط بطاعة فاذا كان الاغلب الطاعة فهو المعدل
واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرح انشدني ابو عبد الله محمد ابن علي الصوري
لنفسه شعر
في جد وفي هزل اذا شئت ۝ وجدي اضعاف اضعاف هزلي
عاب قوم علي هذا ولجوا ۝ في عتابي واكثروا فيه عذلي
قلت مهلا لا تفرطوا في ملامي ۝ واحكموا فيكم بغالب فعلي
انا راض بحكمكم ان عدمتم ۝ رب حكم يمضي على غير عدل
فاذا كان غالب الامر من فعلي ۝ سدادا نسي بوادر جهلي
فانا العدل غير شك لدا الاقوام ۝ يقضي بذاك لي كل عدل
وبهذا افتى فقيه جليل ۝ سيد ماجد عظيم المحل
نجل ادريس معدن العلم والحلم ۝ حليف العلياء اكرم النجل
وبه قال ابن المبارك عبد الله ۝ ذو الفضل والمكان الاجل
وهو قول الامام احمد من بعده ۝ ومن ذا يربي عليه بفضل
رحمة الله والسلام عليهم ۝ ابدا ما استهل صوب بهطل

حدثني ابو الفضل محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابو بكر محمد بن الطيب
قال والعدالة المطلوبة في صفة الشاهد والمخبر هي العدالة الراجعة الى
استقامة دينه وسلامة مذهبه وسلامته من الفسق وما يجري مجراه
مما اتفق على انه مبطل للعدالة من افعال الجوارح والقلوب المنهي عنها والواجب
ان يقال في جميع صفات العدالة انها اتباع اوامر الله تعالى والانتهاء عن
ارتكاب ما نهي عنه مما يسقط العدالة وقد علم مع ذلك انه لا يكاد
يسلم المكلف من البشر من كل ذنب ومن ترك بعض ما امر به حتى يخرج
لله تعالى من كل ما وجب له عليه وان ذلك يتعذر فيجب لذلك ان يقال
ان العدل هو من عرف باداء فرايضه ولزوم ما امر به وتوقي ما نهي عنه
وتجنب الفواحش المسقطة وتحري الحق والواجب في افعاله ومعاملته
والتوقي في لفظه ما يثلم الدين والمروة فمن كانت هذه حاله فهو الموصوف
بانه عدل في دينه ومعروف بالصدق في حديثه وليس يكفيه في ذلك اجتناب
كباير الذنوب التي يسمى فاعلها فاسقا حتى يكون مع ذلك متوقيا لما يقول كثير
من الناس انه لا يعلم انه كبير بل يجوز ان يكون صغيرا نحو الكذب الذي
لا يقطع على انه كبير ونحو التطفيف بحبة وسرقة باذنجانة وغش المسلمين
بما لا يقطع عندهم على انه كبير من الذنوب لاجل ان القاذورات وان لم
يقطع على انها كباير يستحق بها العقاب فقد اتفق على ان فاعلها غير مقبول
الخبر والشهادة اما لانها متهمة لصاحبها ومسقطة له ومانعة
من ثقته وامانته او لغير ذلك فان العادة موضوعة على ان من احتملت
امانته سرقة بصلة وتطفيف حبة احتملت الكذب واخذ الرشا على الشهادة
ووضع الكذب في الحديث والاكتساب به فيجب ان تكون هذه الذنوب
في اسقاطها للخبر والشهادة بمثابة ما اتفق على انه فسق يستحق به العقاب
وجميع ما اضربنا عن ذكره مما لا يقطع قوم على انه كبير وقد اتفق على وجوب
رد خبر فاعله وشهادته فهذه سبيله في انه يجب كون الشاهد والمخبر
سليما منه والواجب عندنا ان لا يرد الخبر ولا الشهادة الا بعصيان

وقد اتفق

قد اتفق على رد الخبر والشهادة به • وما يغلب بظن الحاكم والعالم ان مقترفه
غير عدل • ولا مأمون عليه الكذب في الشهادة والخبر • ولو عمل العلماء
والحكام على ان لا يقبلوا خبرا ولا شهادة الا من مسلم بريء من كل ذنب
قل او كثر لم يمكن قبول شهادة احد ولا خبره • لان الله تعالى قد اخبر بوقوع
الذنوب من كثير من انبيائه ورسله • ولو لم يرد خبر صاحب ذلك وشهادته
بحال لوجب ان يقبل خبر الكافر والفاسق وشهادتهما وذلك خلاف الاجماع
فوجب القول في جماع صفة العدل بما ذكرناه باب الرد على من
زعم ان العدالة هي اظهار الاسلام وعدم الفسق الظاهر الطريق
الى معرفة العدل المعلوم عدالته مع اسلامه • وحصول امانته • ونزاهته
واستقامة طريقته • لا سبيل اليها الا باختبار الاحوال وتتبع الافعال التي
يحصل معها العلم من ناحية غلبة الظن بالعدالة • وزعم اهل العراق
ان العدالة هي اظهار الاسلام وسلامة المسلم من فسق ظاهر • فمتى
كانت هذه حاله • وجب ان يكون عدلا واحتجوا بما اخبرنا القاضي ابو عمر
الهاشمي • نا محمد بن احمد اللؤلؤي • نا ابو داود • نا محمد بن بكار بن الزبرقان •
نا الوليد يعني بن ابي ثور • قال ابو داود وحدثنا الحسن بن علي • نا الحسين
يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك • عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني رايت الهلال •
قال الحسن في حديثه • يعني رمضان • فقال اتشهد ان لا اله الا الله • قال
نعم • قال اتشهد ان محمدا رسول الله • قال نعم • قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا • قالوا فقبل النبي صلى الله عليه وسلم خبره من غير ان
يختبر عدالته • بشيء سوى ظاهر اسلامه • فيقال لهم ان كونه اعرابيا لا يمنع
من كونه عدلا ولا من تقدم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بعدالته
او اخبار قوم له بذلك من حاله • ولعله ان يكون نزل الوحي في ذلك الوقت
بتصديقه • وفي الجملة فما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر في قبول
خبره على ظاهر اسلامه • حسب على ان بعض الناس قد قال انما قبل النبي

صلى الله عليه وسلم خبره لان اخبر به ساعة اسلامه وكان في ذلك الوقت
طاهرا من كل ذنب بمثابة من علم عدالته فاسلامه عدالة له • ولو تطاولت
به الايام لم نعلم بقاءه على طهارته التي هي عدالة له • واحتجوا ايضا بان
الصحابة عملوا باخبار النساء والعبيد • ومن تحمل الحديث طفلا واداه بالغا
واعتمدوا في العمل بالاخبار على ظاهر الاسلام • فيقال لهم هذا غير صحيح • ولا
نعلم الصحابة قبلوا خبر احد الا بعد اختبار حالته • والعلم بسداده و
استقامة مذاهبه • وصلاح طرائقه • وهذه صفة جميع ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وغيرهن من النسوة اللاتي روين عنه • وكل متحمل
للحديث عنه صبيا ثم رواه كبيرا • وكل عبد قبل خبره في احكام الدين يدل
على صحة ما ذكرناه • ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رد خبر فاطمة
بنت قيس في اسقاط نفقتها وسكناها لما طلقها زوجها ثلاثا مع ظهور
اسلامها واستقامة طريقتها • اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر • نا محمد
بن احمد اللؤلؤي • نا ابو داود • نا نصر بن علي اخبرني ابو احمد • نا عمار بن رزيق
عن ابي اسحق قال كنت في المسجد الجامع الاسود فقال اتت فاطمة بنت قيس عمر بن
الخطاب • فقال ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري احفظت
ام لا • وهكذا اشتهر الحديث عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
ما حدثني احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحلفته ومعلوم
انه كان يحدثه المسلمون • ويستحلفهم مع ظهور اسلامهم • وانه لم يكن يستحلف
فاسقا ويقبل خبره • بل لعله ما كان يقبل خبر كثير ممن يستحلفهم مع ظهور اسلامهم
وبذلهم له اليمين وكذلك غيره من الصحابة روي عنهم انهم ردوا اخبارا رويت
لهم ورواتها ظاهرهم الاسلام • فلم يطعن عليهم في ذلك الفعل ولا خولفوا
فيه • فدل على انه مذهب لجميعهم اذ لو كان فيهم من يذهب الى خلافه لوجب بمستقر
العادة نقل قوله الينا ويدل على ذلك ايضا • اجماع الامة على انه لا يكفي في
عدالة الشهود على ما تقتضي الحدود اظهار الاسلام دون تامل احوال الشهود
واختبارها وهذا يوجب اعتبار حال المخبر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال

وحال الشهود بجميع الحقوق بل قد قال كثير من الناس انه يجب الاستظهار
في البحث عن عدالة المخبر باكثر مما يجب في عدالة الشاهد فثبت بما ذكرناه ان
العدالة شيء زائد على ظهور الاسلام يحصل بتتبع الافعال واختبار
الاحوال والله تعالى اعلم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي ابو الفضل الصيرفي
وحمد ان بن سليمان بن حمدان ابو القاسم الطحان قالا انا محمد بن عبد الرحمن
بن العباس نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن رشيد نا الفضل
ابن زياد نا شيبان عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر
قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بشهادة فقال له لست
اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال له رجل من القوم
انا اعرفه قال باي شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الادنى
الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فعاملك بالدينار
والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي
يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل ائت بمن
يعرفك اخبرنا ابو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري نا عمر بن احمد
بن عثمان الواعظ نا احمد بن محمد بن المغلس نا ابو همام نا عيسى بن يونس
نا مصاد بن عقبة البصري حدثني جليس لقتادة قال اثنى رجل على رجل عند
عمر بن الخطاب فقال له عمر هل صحبته في سفر قط قال لا قال هل ائتمنته على امانة
قط قال لا قال هل كانت بينك وبينه مداراة في حق قال لا قال اسكت فلا ارى
لك به علما اظنك والله رايته في المسجد يخفض راسه ويرفعه اخبرنا ابو سعد
الماليني انا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن احمد بن بخيت نا احمد بن
محمود ثنا يحيى بن معين قال سمعت عفان يقول قال لي ابو عاصم النبيل ما رايت
الصالح يكذب في شيء اكثر من الحديث باب ذكر لفظ المعدل الذي
تحصل به العدالة لمن عدله اختلف اهل العلم في لفظ المعدل الذي تحصل به العدالة
لمن عدله فقال بعضهم المقبول في ذلك ان يقول هو مقبول الشهادة لي وعلي وقال
اخرون يكفي ان يقول هو عدل رضا وقال غيرهم يجب ان يقول هو عدل مقبول ومنهم

من قال يكفيه ان يقول هو مقبول الشهادة • وقال بعض اهل العراق اذا قال
لا اعلم الا خيرا كان ذلك تعديلا • اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل • انا
عثمان بن احمد الدقاق • نا الحسن بن سلام السواق • نا عفان بن مسلم ح
واخبرنا الحسن بن علي بن محمد التميمي • انا احمد بن جعفر بن حمدان • نا عبد الله
بن احمد بن حنبل • حدثني ابي نا عفان نا حماد بن سلمة • انا هشام بن عروة
عروة ان عبد الرحمن بن عوف قال اقطعني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعمر بن الخطاب • ارض كذا وكذا فذهب الزبير الى آل عمر • فاشترى نصيبه منهم
فاتى عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطعه وعمر بن الخطاب • ارض كذا وكذا واني اشتريت نصيب
آل عمر فقال عثمان رضي الله تعالى عنه عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه
ولفظ الحديث لابن حنبل وهو اتم • اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحرشي • نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • نا ابو زرعة الدمشقي • نا
احمد بن خالد • نا محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن بن
عباس رضي الله تعالى عنهما ان عمر بن الخطاب • قال لعبد الرحمن بن عوف انت
عندنا العدل الرضا فما ذا سمعت وهذا القول • كاف في التزكية • لان الوصف
بالعدالة جامع للخلال التي قدمناها في باب صفة العدالة • والقول بانه
رضا تاكيد وفيه بيان انه من العدول الذين يرضون للشهادة • لان
الرجل قد يكون عدلا سالما من الفسق ولا يرتضى للشهادة من اجل غفلة
فيه • وضعف وكثرة سهو وقلة علم بما يشهد به • وما يجب ان يتحمله وذلك
اجمع مانع من قبول شهادته غير قادح في امانته • اخبرنا ابو سعيد محمد بن
موسى الصيرفي • نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ • حدثني ابي
انا • محمد بن يحيى • نا ابو النعمان • نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة حدثني •
العدل الرضا الامين على ما تغيب عليه يحيى بن سعيد • اخبرنا محمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان • انا ابو بكر الشافعي • نا محمد بن سليمان • نا خلاد بن يحيى
نا مسعر • نا حبيب يعني بن ابي ثابت ان عمر رضي الله تعالى عنه سال عن رجل

فقال

فقال الرجل لا نعلم الا خيرا قال حسبك وهذا القول مستمر على مذهب من يقول ان
العدالة هي ظاهر الاسلام مع عدم الفسق • فاما القول انه مقبول الشهادة
وعلى فقد ذكر القاضي ابو بكر محمد بن الطيب فيما حدثنيه محمد بن عبيد الله المالكي
عنه انه لا يحتاج اليه لانه قد يكون عدلا مرضيا • وان لم يجب قبول قوله و
شهادته لمزكيه اذا كان بينهما من النسب والخلطة ولطيف الصداقة ما يمنع
من قبول شهادته • وكذلك فقد يكون عدلا لا تقبل شهادته عليه اذا كان
عدوا له • قال والذي يجب عندنا في هذا الباب ان ياتي المعدل من اللفظ في
التعديل بما يبين به كونه عدلا مقبول الشهادة فاي قول اتى به من ذلك ياتي على
معنى قوله انه عدل رضا او عدل مقبول الشهادة قبل واجزأت تزكيته الا ان
يكون من الامة اجماع ثابت وما يقوم مقامه على مراعاة لفظ مخصوص في التعديل
لا يتعداه ولا يقع الا به هذا موجب القياس والمطلوب في التعديل • قال
الخطيب وقد اسلفنا من القول عن عبد الرحمن بن ابي حاتم في الفاظ تعديل المحدثين
وتنزيلها ما لا حاجة بنا الى اعادته **باب في ان المحدث المشهور بالعدالة
والثقة والامانة لا يحتاج الى تزكية المعدل** مثال ذلك ان مالك بن انس
وسفيان الثوري • وسفيان بن عيينة • وشعبة بن الحجاج وابا عمرو الاوزاعي
والليث بن سعد • وحماد بن زيد • وعبد الله بن المبارك • ويحيى بن سعيد القطان
وعبد الرحمن بن مهدي • ووكيع بن الجراح • ويزيد بن هارون • وعفان بن مسلم
واحمد بن حنبل • وعلي بن المديني • ويحيى بن معين • ومن جرى مجراهم في نباهة
الذكر واستقامة الامر والاشتهار بالصدق • والبصيرة والفهم لا يسأل
عن عدالتهم • وانما يسأل عن عدالة من كان في عداد المجهولين او اشكل امره على
الطالبين • اخبرنا محمد بن احمد بن رزق • انا عثمان بن احمد الدقاق •
نا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله • وهو احمد بن حنبل وسئل عن اسحق
بن راهويه فقال مثل اسحق يسأل عنه • اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين •
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني بها • انا احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي • قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن احمد المستملي يقول سمعت عبد الله

ابن محمد بن طرخان يقول سمعت محمد بن عقيل يقول سمعت حمدان بن سهل يقول
سالت يحيى بن معين عن الكتبة عن ابي عبيد والسماع منه • فقال مثلي
يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس • حدثني محمد بن عبيد الله المالكي
انه قراء على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب • قال والشاهد والمخبر انما يحتاجان
الى التزكية متى لم يكونا مشهورين بالعدالة والرضا وكان امرهما مشكلا
ملتبسا ومجوزا فيه العدالة وغيرها • والدليل على ذلك ان العلم بظهور
سترهما واشتهار عدالتهما اقوى في النفوس من تعديل واحد واثنين • يجوز
عليهما الكذب والمحاباة في تعديله واغراض داعية لهما الى وصفه بغير صفته •
وبالرجوع الى النفوس يعلم ان ظهور ذلك من حاله اقوى في النفس من تزكية
المعدل لهما فصح بذلك ما قلناه • ويدل على ذلك ايضا ان نهاية حال تزكية
المعدل ان يبلغ مبلغ ظهور ستره وهي لا تبلغ ذلك ابدا • فاذا ظهر ذلك فما
الحاجة الى التعديل • اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا • انا ابو
الميمون البجلي • نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو • اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم
عن الوليد بن مسلم قال • قال ابن جابر لا يؤخذ العلم الا ممن شهد له بالطلب • قال
ابو زرعة فسمعت ابا مسهر يقول الا جليس العالم فان ذلك طلبه • قال الخطيب
اراد ابو مسهر بهذا القول ان من عرف بمجالسته للعلماء واخذه عنهم اغنى ظهور
ذلك من امره ان يسال عن حاله والله تعالى اعلم

باب ذكر المجهول وما به ترتفع عنه الجهالة

المجهول عند اصحاب الحديث • هو كل من لم يشتهر
بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به • ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو
واحد • مثل عمرو ذي مر • وجبار الطائي • وعبد الله بن اغر الهمداني • والهيثم بن
حنش ومالك بن اغر وسعيد بن ذي حدان وقيس بن كركم وخمر بن مالك وهؤلاء
كلهم لم يرو عنهم غير ابي اسحق السبيعي • ومثل سمعان بن مشنج والهزهاز بن
ميزن لا يعرف عنهما راو الا الشعبي • ومثل بكر بن قرواش وحلام بن جزل
لم يرو عنهما الا ابو الطفيل عامر بن واثلة • ومثل يزيد بن سحيم لم يرو
عنه الا خلاس بن عمرو • ومثل جري بن كليب لم يرو عنه الا قتادة بن دعامة

ومثل

ومثل عمير بن اسحق لم يرو عنه سوى عبد الله بن عون وغير من ذكرنا خلق كثير
تتسع اسماؤهم واقل ما ترتفع به الجهالة ان يروي عن الرجل اثنان فصاعدا
من المشهورين بالعلم كذلك اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد
بن نعيم انا ابرهيم بن اسمعيل القاري نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى
قال سمعت ابي يقول اذا روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة
قال الخطيب الا انه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه وقد زعم
قوم ان عدالته تثبت بذلك ونحن نذكر فساد قولهم بمشيئة الله تعالى
وتوفيقه **باب ذكر الحجة على ان رواية الثقة عن غيره ليست
تعديلا له** احتج من زعم ان رواية العدل عن غيره تعديل له بان العدل
لو كان يعلم فيه جرحا لذكره وهذا باطل لانه يجوز ان يكون العدل
لا يعرف عدالته فلا تكون روايته عنه تعديلا له ولا خبرا عن صدقه بل
يروي عنه لاغراض يقصدها كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات
رووا عن قوم احاديث امسكوا في بعضها عن ذكر احوالهم مع علمهم بانها
غير مرضية وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب في الرواية وبفساد الاراء و
المذاهب فمن ذلك ما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله
بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني احمد بن الخليل نا هرون
بن معروف نا جرير عن مغيرة عن الشعبي حدثني الحارث وكان كذابا اخبرنا
يوسف بن رباح بن علي البصري انا احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس بمصر
نا ابو بشر محمد بن احمد الدولابي حدثني ابو عبد الله ابن ابي صفوان الثقفي
حدثني ابي قال سمعت سفيان الثوري يقول نا ثوير بن ابي فاختة وكان من
اركان الكذب اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا محمد بن
عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا ابن الغلابي نا يزيد بن
هرون نا ابو روح وكان مجنونا وكان يعالج المجانين وكان كذابا اخبرني
الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن احمد الواعظ نا عبد الله بن محمد البغوي
حدثني احمد بن ملاعب نا مخول بن ابرهيم وكان رافضيا اخبرني علي ابن محمد

بن الحسن السمسار • نا عمر بن محمد بن علي الناقد • نا • ابو بكر القاسم بن
زكريا المقرئ • نا • علي بن الحسين بن كعب وكان رافضيا • اخبرنا ابن
الفضل • انا عبد الله بن جعفر • نا • يعقوب بن سفيان • نا • ابو بكر الحميدي
نا • سفيان • نا • عبد الملك بن اعين وكان شعيا • كان عندنا رافضيا
صاحب راي • اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي بكر الطرازي بنيسابور • انا ابو حامد
احمد بن علي بن حسنويه المقرئ • نا • ابو الازهر احمد بن الازهر • نا • بكر
بن الشرود الصنعاني بصنعا وكان قدريا داعية • اخبرنا محمد بن الحسين
القطان • انا • دعلج بن احمد • انا • احمد بن علي الابار • نا محمد بن اسمعيل
الضريرا الواسطي • قال سمعت يزيد بن هارون يقول • نا • شعبة عن شرقي
بن قطامي بحديث عمر ابن الخطاب انه كان يبيت من وراء العقبة • فقال
شعبة حماري وردائي في المساكين صدقة ان لم يكن شرقي كذب على
عمر قلت فلم تروعنه • اخبرنا ابن رزق • انا • عثمان بن احمد • نا
حنبل ابن اسحق • سمعت عاصم بن علي يقول سمعت شعبة يقول لو لم احدثكم
الا عن ثقة لم احدثكم عن ثلاثين • اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين
بن علي الصيمري • نا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني • حدثني احمد
بن محمد المكي • نا ابو جعفر احمد بن عمر الاخباري الكاتب • نا الفضل بن
مروان قال مضيت مع المعتصم الى علي بن عاصم ليسمع منه فقال علي
بن عاصم • نا • عمرو بن عبيد وكان قدريا فقلت يا ابا الحسين اذا كان
قدريا فلم تروي عنه • فالتفت علي الى المعتصم • فقال الا ترى كاتبك هذا
يتشغب علينا • قال وهذا في امارة المعتصم قبل ان يلي الخلافة • فان
قالوا هؤلاء قد بينوا حال من رووا عنه • بجرحهم له • فلذلك لم تثبت عدالته
وفي هذا دليل ان من روى عن شيخ ولم يذكر من حاله امرا يجرحه به فقد
عدله • قلنا هذا خطاء لما قدمنا ذكره من تجويز كون الراوي غير عارف بعدالة من
روى عنه • ولانه لو عرف جرحا فيه لم يلزمه ذكره • وانما يلزم الاجتهاد
في معرفة حاله العامل بخبره • ولان ما قالوه بمثابة من قال لو علم الراوي ضلالته

لم يحدث

من روى عنه لزكاه • ولما امسك عن تزكيته دل على انه ليس بعدل عنده •
اخبرنا محمد بن الحسين القطان انا دعلج انا احمد بن علي الابار • نا ابو غسان
يعني زنيجا • نا جرير عن ابي فهر • قال صليت خلف الزهري شهرا فكان يقرأ
في صلاة الفجر تبارك الذي بيده الملك • و قل هو الله احد • فقيل لجرير من
ابو فهر هذا • فقال لص كان بشنست • يعني بعض قرى الري • فقيل له تروي عن
اللصوص قال نعم كان مع بعض السلاطين • اخبرنا محمد بن جعفر بن علان
انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ • نا ابو عروبة الحراني • نا
محمد بن موسى القطان • نا ابو داود الطيالسي قال قال شعبة لا تحملوا عن
سفيان الثوري الا عمن تعرفون • فانه كان لا يبالي عمن حمل انما يحدثكم
عن مثل ابي شعيب المجنون • فقال رجل لشعبة • نا سفيان الثوري عن رجل •
فسالت عنه في قبيلته • فاذا هو لص ينقب البيوت • اخبرنا ابن الفضل • انا دعلج
انا • احمد بن علي الابار • نا مسلم بن عبد الرحمن البلخي عن مكي بن ابراهيم قال
قال شعبة سفيان ثقة يروي عن الكذابين • اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرات
على بشر بن احمد الاسفرايني حدثكم عبد الله ابن محمد بن سيار • قال سمعت عمرو
بن علي يقول قال لي يحيى لا تكتب عن معتمر الا عمن تعرف فانه يحدث عن كل •
فان قالوا اذا روى الثقة عمن ليس بثقة ولم يذكر حاله كان غاشا في الدين •
قلنا نهاية امره ان يكون حاله كذلك مع معرفته • بانه غير ثقة • وقد لا يعرفه
بجرح ولا تعديل فبطل ما ذكروه **فصل** اذا قال العالم كل من اروي
لكم عنه واسميه • فهو عدل رضا مقبول الحديث • كان هذا القول تعديلا منه
لكل من روى عنه وسماه • وقد كان ممن سلك هذه الطريقة عبد الرحمن
بن مهدي • اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي • انا احمد بن جعفر بن حمدان
نا محمد بن جعفر الراشدي • نا ابو بكر الاثرم • قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد
بن حنبل يقول اذا روى عبد الرحمن عن رجل فروايته حجة • قال ابو عبد الله
كان عبد الرحمن اولا يتسهل في الرواية عن غير واحد ثم تشدد بعد • وكان

روى عن جابر يعني الجعفي ثم تركه • وهكذا اذا قال العالم كل من رويت عنه فهو
ثقة • وان لم اسمه ثم روى عمن لم يسمه فانه يكون مزكيا له غير انا لا نعمل على
تزكيته لجواز ان نعرفه اذا ذكره بخلاف العدالة • وسنبين ذلك في حكم المرسل
من الاخبار ان شاء الله تعالى • فاما اذا عمل العالم بخبر من روى عنه لاجله
فان ذلك يكون تعديلا له يعتمد عليه لانه لم يعمل بخبره الا وهو رضا عنده عدل
فقام عمله بخبره مقام قوله هو عدل مقبول الخبر • ولو عمل العالم بخبر من ليس
هو عنده كذلك لم يكن عدلا يجوز الاخذ بقوله • والرجوع الى تعديله لانه
اذا احتملت امانته • ان يعمل بخبر من ليس بعدل عنده احتملت امانته ان يزكي •
ويعدل من ليس بعدل • باب ذكر ما تعرف به عامة الناس من صفات
المحدث الجائز الحديث وما ينفرد بمعرفته اهل العلم اخبرني محمد بن
الحسن بن احمد الاهوازي • نا محمد بن اسحق القاضي قال سمعت محمد بن ابرهيم
العقيلي الاصبهاني • يقول سمعت ابن ابي عاصم • يقول سمعت هارون المستملي
يقول نا شاذان قال سمعت حسن بن صالح يقول كنا اذا اردنا ان نكتب عن الرجل
سالنا عنه حتى يقال لنا اتريدون ان تزوجوه • اخبرنا ابو سعد الماليني • انا
عبد الله بن عدي • انا زكريا الساجي • قال حدثت عن يحيى بن معين • قال كان
محمد بن عبد الله الانصاري يليق به القضاء • فقيل له يا ابا زكريا فالحديث فقال
للحرب اقوام لها خلقوا • وللدواوين كتاب وحساب • ما به تعرف صفة المحدث
العدل الذي يلزم قبول خبره على ضربين • فضرب منه تشترك في معرفته الخاصة
والعامة وهو الصحة في بيعه وشرائه • وامانته • ورد الودائع • واقامة
الفرايض وتجنب المآثم • فهذا ونحوه تشترك الناس في علمه • والضرب الآخر
هو العلم بما يجب كونه عليه من الضبط والتيقظ والمعرفة باداء الحديث و
شرائطه • والتحرز من ان يدخل عليه ما لم يسمعه • ووجوه التجوز في الرواية
ونحو ذلك مما لا يعرفه الا اهل العلم بهذا الشان • فلا يجوز الرجوع فيه
الى قول العامة بل التعويل فيه على مذاهب النقاد للرجال • فمن عدلوه وذكروا

انه

انه يعتمد عليه فيما يرويه جاز حديثه • ومن قالوا فيه خلاف ذلك •
وجب التوقف عنه فصل ومن لم يروِ غير حديث او حديثين • ولم
يعرف بمجالسة العلماء وكثرة الطلب غرائبه ظاهر الصدق مشهود له بالعدالة
قبل حديثه حرًّا كان او عبدًا • وكذلك ان لم يكن من اهل العلم بمعنى
ما روي لم يكن بذلك مجروحًا لان ليس يؤخذ عنه فقه الحديث • وانما يؤخذ
منه لفظه • ويرجع في معناه الى الفقهاء فيجتهدون فيه بارائهم • والدليل على
ذلك ما اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني • انا علي
بن ابراهيم بن سلمة القطان • نا محمد بن يونس الكديمي • نا عبد الله ابن داود
الخريبي • نا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود عن ابيه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال • قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأً سمع منا حديثًا فحفظه حتى يبلغه الى
من هو احفظ عنه • ويبلغه من هو احفظ منه الى من هو افقه منه فرب حامل
فقه ليس بفقيه • وقد قبل علماء السلف ما رواه النساء والعبيد • ومن ليس
بفقيه • وان لم يروِ واحدهم غير حديث او حديثين • فان قيل كيف يقبل خبر
العبد وليس هو من اهل الشهادة • قلنا لاجماع الناس على ذلك مع ان
جماعة من السلف اجازوا شهادة العبد العدل • ولان الشاهد يوافق المخبر
في بعض صفاته ويفارقه في بعضها باب ذكر ما يستوي فيه المحدث
والشاهد من الصفات وما يفترقان فيه حدثني محمد بن عبد الله المالكي
انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب • قال لا خلاف في وجوب قبول خبر
من اجتمع فيه صفات الشاهد في الحقوق من الاسلام والبلوغ والعقل والضبط
والصدق والامانة والعدالة الى ما شاكل ذلك • ولا خلاف ايضًا في وجوب
اتفاق المخبر والشاهد في العقل والتيقظ والذكر • فاما ما يفترقان فيه فوجوب
كون الشاهد حرًّا وغير والد ولا مولود ولا قريب قرابة تؤدي الى ظنة وغير
صديق ملاطف وكونه رجلًا اذا كان في بعض الشهادات • وان يكون اثنين
في بعض الشهادات واربعة في بعضها • وكل ذلك غير معتبر في المخبر لانا نقبل

خبر العبد والمراة والصديق وغيره. فاما الحديث الذي اخبرناه القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي. نا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن دستكويه. نا
القاسم بن نصر المخرمي. نا محمد بن بكار الهاشمي. نا حفص ابن سليمان عن صالح
وهو بن حسان عن محمد بن كعب القرظي. عن بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا العلم الا ممن تجوز شهادته
فان صالح بن حسان تفرد بروايته. وهو ممن اجتمع نقاد الحديث على ترك
الاحتجاج به لسوء حفظه وقلة ضبطه. وكان يروي هذا الحديث عن
محمد بن كعب تارة متصلا واخرى مرسلا. ويرفعه تارة ويوقفه اخرى.
وانا اسوق رواياته له على اختلافها عنه. اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح
نا علي بن عمر الحربي. نا ابو الحسن شعيب بن محمد الزارع. نا بشر بن الوليد
الكندي. نا عمر ابو حفص عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب. عن بن
عباس قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاخذوا الحديث.
الا ممن تجيزون شهادته. اخبرني ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري. انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي. نا جعفر بن محمد بن
الازهر. نا الغلابي المفضل بن غسان. نا يحيى بن صالح الوحاظي عن
حفص بن عمر. نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن بن عباس قال. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاخذوا الحديث الا عمن تجيزون شهادته
اخبرنا القاضي ابو الحسين احمد بن علي بن ايوب. وابو عبد الله الحسين
بن محمد بن يحيى الصايغ جميعا بعكبرا قالا. نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
حرب. نا علي بن حرب. نا ابو داود يعني الحفري. نا صالح بن
حسان عن محمد بن كعب قال. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثوا الا
عمن تقبلون شهادته. اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل. انا عثمان بن احمد الدقاق. نا ابو العباس بن مطر ح. واخبرني
عبد العزيز بن علي الوراق. نا علي بن عمر الحربي. نا احمد بن الحسن ابن
عبد الجبار قالا. نا سريج بن يونس. نا عمر بن عبد الرحمن زاد بن مطر.

ابو حفص

ابو حفص الابار ثم اتفقا عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس
قال لا تاخذوا الحديث الا عمن تجيزون شهادته • اخبرنا ابو الحسن علي
بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة • نا علي بن اسحق المادرائي • نا
احمد بن محمد الخليلي • نا سليمان بن داود وزيد بن يحيى عن صالح عن
محمد بن كعب عن ابن عباس قال لا تاخذوا العلم ممن لا تجوز شهادته • على
ان هذا الحديث لو ثبت اسناده وصح رفعه لكان محمولا على ان المراد به
جواز الامانة في الخبر بدليل الاجماع على ان خبر العبد العدل مقبول
والله تعالى اعلم

باب القول في العدد المقبول تعديلهم لمن عدلوه

قال بعض الفقهاء لا يجوز ان يقبل في تعديل المحدث والشاهد اقل من اثنين
وردوا ذلك الى الشهادة على حقوق الادميين • وانها لا تثبت باقل من اثنين
وقال كثير من اهل العلم يكفي في تعديل المحدث المزكي الواحد • ولا يكفي في
تعديل الشاهد على الحقوق الا اثنان • وقال قوم من اهل العلم يكفي في تعديل
المحدث والشاهد تزكية الواحد اذا كان المزكي بصفة من يجب قبول تزكيته •
والذي نستحبه ان يكون من يزكي المحدث اثنين للاحتياط فان اقتصر على
تزكية واحد اجزأ • يدل على ذلك ان عمر بن الخطاب قبل في تزكية سنين ابي
جميلة قول عريفه وهو واحد • حدثنا ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد بن احمد
بن رزق املاء • نا اسمعيل بن محمد هو الصفار • نا سعدان بن نصر • نا
سفيان بن عيينة عن الزهري • قال سمعت سنينا ابا جميلة يحدث سعيد بن المسيب
يقول وجدت منبوذا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فذكره عريفي
لعمر فارسل الي فدعاني والعريف عنده فلما راني مقبلا قال عسى الغوير ابوسا
قال العريف له يا امير المومنين انه ليس بمتهم • قال علي ما اخذت هذا
قال وجدت نفسا مضيعة فاحببت ان ياجرني الله تعالى عليها قال هو حر وولاوه
لك وعلينا رضاعه • ويدل على ذلك ايضا انه قد ثبت وجوب العمل بخبر الواحد
فوجب لذلك ان يقبل في تعديله واحد • والا وجب ان يكون ما به ثبتت
صفة من يقبل خبره اكد مما يثبت وجوب قبول الخبر والعمل به وهذا

بعيد لان الاتفاق قد حصل على ان ما به تثبت الصفة التي بثبوتها يثبت الحكم
اخفض وانقص في الرتبة من الذي ثبت به الحكم ولهذا وجب ثبوت الاحصان
الذي بثبوته يجب الرجم بشهادة اثنين وان كان الرجم لا يثبت بشهادة
اثنين فبان بذلك ان ما يثبت به الحكم يجب ان يكون اقوى مما تثبت به الصفة
التي عند ثبوتها يجب الحكم فكذلك يجب ان يكون ما به ثبت عدالة المحدث
انقص مما به ثبت الحكم بخبره والحكم في الشرعيات يثبت بخبر الواحد فيجب
ان تثبت تزكيته بقول الواحد ولو امكن ثبوتها باقل من تزكية واحد
لوجب ان يقال بذلك لكي يكون ما به تثبت صفة المخبر اخفض مما به ثبت
الحكم غير ان ذلك غير ممكن. باب ما جاء في كون المعدل امراة او عبدا
او صبيا الاصل في هذا الباب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة في
قصة الافك عن حال عايشة ام المؤمنين وجوابها له اخبرنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن رزق البزاز انا ابو احمد حمزة بن محمد بن الحارث الدهقان
وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق واحمد بن خلف بن شمس الساج
قالوا نا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي نا ابراهيم بن بشار نا سفيان
عن محمد بن اسحق ووايل بن داود عن الزهري حدثني اربعة عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص الليثي
عن حديث عايشة وساق قصة الافك بطولها وقال فيها فدعا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بريرة فقال هل علمت على عايشة شيئا يريبك او رابك
شيء تكرهينه قالت احمي سمعي وبصري عايشة اطيب من طيب الذهب حدثني
محمد بن عبيد الله المالكي انه قراء على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ان قال
قايل افتروون وجوب قبول تعديل المراة العدل العارفة بما يجب ان يكون
عليه العدل وما به يحصل الجرح قيل اجل ولا شيء يمنع من ذلك من اجماع
او غيره ولو حصل على منعه توقيف او اجماع لمنعناه وتركنا له القياس
وان كان اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم لا يقبل في تعديل النساء ولا
يقبل فيه اقل من رجلين والذي يدل على ما قلناه ان اقصى حالات العدل

ونقله

وتعديله ان يكون بمثابة المخبر والخبر والشاهد والشهادة فاذا ثبت ان خبر المراة العدل مقبول وانه اجماع من السلف وجب ايضا قبول تعديلها للرجال حتى يكون تعديلهن الذي هو اخبار عن حال المخبر والشاهد بمثابة خبرهن في وجوب العمل به وكذلك اذا كان للنساء مدخل في الشهادات في مواضع من الاحكام جاز لذلك قبول تزكيتهن كما قبلت شهادتهن ويجب على هذا الذي قلناه ان لا يقبل تعديلهن للشهود في الحكم الذي لا تقبل فيه شهادتهن حتى يجري رد التزكية في ذلك مجرى رد الشهادة ويجب ايضا قبول تزكية العبد للمخبر دون الشاهد لان خبر العبد مقبول وشهادته مردودة والذي يوجبه القياس وجوب قبول تزكية كل عدل مرضي ذكر وانثى حر وعبد لشاهد ومخبر حتى تكون تزكيته مطابقة للظاهر من حاله والرجوع الى قوله وانتفاء التهمة والظنة عنه الا ان يرد توقيف او اجماع او ما يقوم مقام ذلك على تحريم العمل بتزكية بعض العدول المرضيين فيصار الى ذلك ويترك القياس لاجله ومتى لم يثبت ذلك كان ما ذكرناه موجبا لتزكية كل عدل لكل شاهد ومخبر فان قيل ما تقولون في تزكية الصبي المراهق والغلام الضابط لما سمعه ايقبل ام لا قيل لا لمنع الاجماع من ذلك ولاجل ان الغلام وان كانت حاله ضبط ما سمعه والتعبير عنه على وجهه فانه غير عارف باحكام افعال المكلفين وما به منها يكون العدل عدلا والفاسق فاسقا وانما يكمل لذلك المكلف فلم يجز لاجل ذلك قبول تزكيته ولانه لا يتعبد عليه في تزكية الفاسق وتفسيق العدل فاذا لم يكن لذلك خائفا من مأثم وعقاب لم يؤمن منه تفسيق العدل وتعديل الفاسق وليس هذه حال المراة والعبد فافترق الامر فيهما

باب القول في سبب العدالة هل يجب الاخبار به ام لا

اختلف الناس في تزكية المزكي لمن زكاه فقال قوم لا تقبل حتى يذكر المزكي السبب الذي لاجله ثبتت عدالة المزكى عنده ومن الحجة لهم في ذلك ما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله

بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سمعت انسانا يقول لاحمد بن
يونس عبد الله العمري ضعيف قال انما يضعفه رافضي مبغض لآبائه
لو رأيت لحيته وخضابه وهيئته لعرفت انه ثقة فاحتج احمد بن يونس
على ان عبد الله العمري ثقة بما ليس بحجة لان حسن الهيئة مما يشترك فيه
العدل والمجروح وقال قوم لا يجب ذكر سبب العدالة بل يقبل على الجملة
تعديل المخبر والشاهد وهذا القول اولى بالصواب عندنا والدليل
عليه اجماع الامة على انه لا يرجع في التعديل الا الى قول عدل رضا عارف
بما يصير به العدل عدلا والمجروح مجروحا واذا كان كذلك وجب حمل
امره في التزكية على السلامة وما تقتضيه حالته التي وجب الرجوع الى
تزكيته من اعتقاد الرضا به واداء الامانة فيما يرجع اليه فيه والعمل بخبر
من زكاه ومتى اوجبنا مطالبته بكشف السبب الذي به صار عدلا عنده كان
ذلك شكا منا في علمه بافعال المزكي وطرايقه وسوء ظن بالمزكي واتهاما له
بان يجهل المعنى الذي به يصير العدل عدلا ومتى كانت هذه حاله عندنا لم يجب
ان نرجع الى تزكيته ولا ان نعمل على تعديله فوجب حمل الامر على الجملة فان قيل
ما انكرتم من وجوب استخبار المزكي عن سبب تعديله لا لاتهامنا له بالجهل
بطرايق المزكا وافعاله لكن لاجل اختلاف العلماء في ذلك وفيما به يصير العدل
عدلا فيجوز ان يعدله بما ليس بتعديل عند غيره يقال هذا باطل وحمل امره على
السلامة واجب وانه ما عدله الا بما به يصير عدلا عند بعض الائمة ومثل ذلك
اذا وقع لا يتعقب ولا يرد ولو كان ما قلتموه من هذا واجبا لوجب اذا شهد
شاهدان بان زيدا باع عمرا سلعة بيعا صحيحا واجبا نافذا يقع التملك به
وانه قد زوجه وليته تزويجا صحيحا ان يسألا عن حال البيع والنكاح وعن كل
عقد يشهدان به لما بين الفقهاء من الخلاف في كثير من هذه العقود وصحتها
وتمامها ولما اتفق اهل العلم على ان ذلك لا يجب كشفه للحكام وجب مثله
في مسالتنا هذه وايضا فان اسباب العدالة كثيرة يشق ذكر جميعها ولو
وجب على المزكي الاخبار بها لكان يحتاج الى ان يقول في المزكا هو عدل ليس

بعدل

٤٧

يفعل كذا ولا كذا. ويعد ما يجب عليه تركه. ثم يقول ويفعل كذا وكذا ويعد ما يجب
عليه فعله. ولما كان ذلك يطول ويشق تفصيله. وجب أن يقبل
التعديل مجملا من غير ذكر سببه. فان قيل فيجب عليكم ترك الكشف عما به
يصير المجروح مجروحا. وأن تقبلوا الجرح في الجملة يقال لا يجب ذلك
لأن الجرح يحصل بأمر واحد فلا يشق ذكره. والعدالة لا تحصل
الا بأمور كثيرة حسب ما بيناه والاخبار بها يجرح. فلذلك كان
الاجمال فيها كافيا على أنا نقول أيضا ان كان الذي يرجع اليه في الجرح
عدلا مرضيا. في اعتقاده وأفعاله عارفا بصفة العدالة والجرح و
أسبابهما عالما باختلاف الفقهاء في أحكام ذلك قبل قوله فيمن جرحه
مجملا. ولم يسأل عن سببه. وسنشرح الأمور التي توجب الجرح
واختلاف الناس فيها. ونبينها فيما بعد ان شاء الله تعالى

آخر الجزء الثالث ويتلوه في الجزء الرابع ان شاء الله تعالى.
باب الكلام في الجرح وأحكامه والحمد لله رب العالمين
وصلواته على المصطفى محمد وآله وأصحابه وأتباعهم أجمعين

الاجازات الواقعة في آخر الجزو الثالث من الاصل

بلغت بقراءتي لجميعه على سيدنا القاضي الفقيه الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ قدوة الائمة شرف الدين ابي الحسن علي بن القاضي ابي المكارم المفضل بن علي المقدسي ابقاه الله وسمع محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومي ورضي الدين ابو الحسن مرتضى بن العفيف المقدسي وولده ابو الطاهر محمد وابو الربيع سليمان بن عبد الله الهوادي امام المدرسة الصاحبية والقاضي ابو عبد الله بن القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن ابن القاضي المخلص السمي واخوه عماد الدين ابو العباس احمد وعلم الدين ابو محمد عبد المحي بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي وكمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن الشيخ ابي علي الحسن بن عبد الله الدمياطي وتاج الدين ابو العباس احمد بن يحيى بن احمد بن الذهب وبرهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن العسقلاني وابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم التمار عرف بالحكم وابو القاسم عبد الله الشيخ ابي الحسن علي بن خلف الكومي وابو محمد عبد الله بن علي بن محمد القابسي فصح ذلك وثبت في مجلسين اخرهما يوم الثلثا الثالث والعشرين من صفر سنة ثمان وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وهو حسبنا ونعم الوكيل كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري عفا الله له

سمع الجزو الذي قبل هذه الصفحة وهو الجزو الثالث من كتاب الكفاية لابي ثابت الخطيب من الشيخ الاجل الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي المقري بسماعه من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني كلاهما عن ابي العلا السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي ثابت بقراءة صاحبه الفقيه الاجل الامام العالم الحافظ ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله بالعلم وزينه بالعلم والقاضي الاجل علم الدين ابي محمد عبد المحي بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي وسمع القاضي الاعز عز الدين ابو البركات عبد الحميد بن الفقيه الامام ابي علي الحسين بن رشيق خاصة من موضع اسمه الى اخره وسمعه جميعه الاجل رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي والشيخ ابو محمد عبد العزيز بن عطية الغساني وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا وابو الحرم مكي بن ابي الذكر الصقلي وابو محمد بن عبد السيد البزاز وابو محمد عبد الخالق بن طرخان بن الحسين القرشي وابنه ابو عبد الله محمد واحمد بن سليمان المرجاني وابو عبد الله محمد بن عبد الله المنبجي وابو الحسن عواض بن ابي عبد الله بن منصور البزاز وابو محمد عبد الوهاب بن فتوح بن سعيد الشوبري وابو القسم بن طاهر وماجد بن عطية بن عبد الواحد بن حديد وعبد العزيز بن ابي القسم بن ابي الحسين الشمسار وعبد الله بن خلف بن عبد الله بن الحسن بن حديد وهذا خطه وذلك بالاسكندرية في التاسع من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة والحمد لله وحده

سمع هذا الجزو جميعه من الشيخ الاجل الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي المقري بسماعه من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني عن ابي ابن العلا السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي ثابت بقراءة صاحبه الفقيه الامام الحافظ الامين زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله المنذري نفعه الله به القاضي الناظر علم الدين ابو محمد عبد المحي بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والقاضي الجليل الفقيه عز الدين ابو البركات عبد الحميد بن الفقيه الامام ابي علي الحسين بن عتيق بن رشيق والفقيه الاجل رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن الفقيه الحسن علي بن عبد الله القرشي وابو محمد عبد العزيز بن عطية الغساني وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا وابو الحرم مكي ابن ابي الذكر الصقلي وابو محمد بن عبد السيد البزاز وابو محمد عبد الخالق بن طرخان بن الحسين القرشي وولده ابو عبد الله وابو عبد الله محمد ابن عبد الله المنبجي واحمد بن سليمان بن احمد المرجاني وابو الحسن عواض بن ابي عبد الله بن منصور البزاز وابو محمد عبد الوهاب بن فتوح اللخمي وابو القسم بن طاهر الشمسار وماجد بن عطية بن منصور بن حديد وحسن بن نجم وابنه عطية وعبد العزيز بن ابي القسم بن ابي الحسين الشمسار وعبد الله بن خلف بن عبد الله بن الحسن بن حديد وهذا خطه وذلك في التاسع من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه واله

سمع جميع هذا الجزو وهو الثالث من الكفاية للخطيب على الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي طالب احمد بن القاضي المكين ابي الفضل عبد الله بن حديد الكناني الاسكندراني بحق سماعه جميعه من الحافظ السلفي بقراءة محمد بن الحسين بن ابي شجاع بن ابي الشريف الحسني البصري وهذا خطه عفا الله عنه لاكثره والباقي بقراءة الشيخ المسمع الفقيه كمال الدين ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير وولداه ابو الفضل محمد وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري وعبد الرحيم بن هبة الله بن محمد المازني وابو الفتح بن محمد بن سعيد بن مرجب البلنسي وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حميد التنوخي والقاضي ابو عبد الله القاضي الاجل المفضل جلال الدين ابي القسم عبد الرحمن على السني وسمع علم الدين يوسف بن القاضي الاشرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان المخزومي وفاته الاستاد وصواب من باب الرد على من زعم ان العدالة هي اظهار الاسلام وعدم الفسق الظاهر الى اخره وصح وثبت في مجلسين اخرهما يوم الثلثا في العشر الاول من جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وستمائة بدار الديباج داخل القاهرة واجاز الشيخ المسمع للجماعة المسمين جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين

سمع جميع هذا الجزء الثالث من كتاب الكفاية على الشيخ ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي نفع الله تعالى ببركته باجازته من الفضل
ابن سهل باجازته من مصنفها بقراءة الشيخ الاجل العالم كمال الدين ابي الفضل عباس بن بزوان بن طرخان الموصلي وولده ابو الفتح محمد
واخواه ابو الحسين وابو عمر احمد وعبد الرحمن حرسهما الله تعالى والطواشي الاجل افتخار الدين ياقوت بن عبد الله المسعودي
عرف بالعزي والفقيه ابو القسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي وابو بكر بن محمود بن شجاع الاربلي وعمر بن محمد بن حسام الدين
علي البشمودي المسعودي وابنه الصغير الصالحي وصح في رابع عشر شهر رمضان المعظم سنة اثنين واربعين وستمائة
ومحمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري سمع الجميع وهذا خطه لطف الله تعالى به وغفر له امين حامدا لله مصليا مسلما حسبنا الله ونعم الوكيل

في الاصل سماع الشيخ ابي الحسن بن حمدون بقراءته على الحافظ ابي طاهر وسمع عبد الكريم الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز
ابن عيسى والسماع بخطه وذلك في مجلسين اخرهما ثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة   نقله البكري مختصرا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال

باب الكلام في الجرح واحكامه اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الفقيه . قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الادمي . حدثنا محمد بن علي الايادي . حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن . حدثني احمد بن محمد البغدادي . قال سمعت يحيى بن معين يقول آلة الحديث الصدق . والشهرة بطلبه . وترك البدع واجتناب الكبائر . لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من ان يشوب طاعته بمعصية لم يكن سبيل الى ان لا يقبل الا طايع محض الطاعة . لان ذلك يوجب ان لا يقبل احد . وهكذا لا سبيل الى قبول كل عاص . لانه يوجب ان لا يرد احد . وقد امر الله تعالى بقبول العدل ورد الفاسق فاحتيج الى التفصيل لوصفهما . فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته . لان الحاجة في الخبر داعية الى صدق المخبر . فمن ظهر كذبه فهو اولى بالرد ممن جعلت المعاصي امارة على فسقه حتى رد لذلك خبره . والكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعظم من الكذب على غيره . والفسق به اظهر والوزر به اكبر . اخبرنا ابو نعيم الحافظ . حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس . حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات اخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد قال . قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وإذا

واذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة • اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم
بن الحسن الشاهد البصري • حدثنا علي بن اسحق الماوراي • حدثنا ابو
قلابة الرقاشي • حدثنا وهب بن جرير • حدثنا شعبة عن جامع بن شداد
قال سمعت عامر بن عبد الله • بن الزبير يحدث عن ابيه قال • قلت لابي الزبير
ما لي لا اراك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • كما اسمع فلانا وفلانا
وابن مسعود قال • والله يا بني ما فارقته • منذ اسلمت ولكني سمعته • يقول
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • والله ما قال متعمدا وانتم
تقولون متعمدا • ومن سلم من الكذب واتى شيئا من الكبائر فهو فاسق •
يجب رد خبره • ومن اتى صغيرة فليس بفاسق ومن تتابعت منه الصغائر
وكثرت رد خبره • وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان
الكبائر ما نحن ذاكروه ان شاء الله تعالى باب ما جاء عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ذكر الكبائر اخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي • اخبرنا ابو محمد
عبد الله ابن احمد ابن اسحق المصري الجوهري • قراءة عليه في سنة تسع وعشرين
وثلثمائة • حدثنا الربيع بن سليمان • حدثنا ابن وهب اخبرني سليمان
يعني ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله • والسحر • وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق • واكل الربا • واكل مال اليتيم • والتولي يوم الزحف • وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات • حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي التغلبي
لفظا • حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد • حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري
حدثنا محمد بن كثير • اخبرنا سفيان الثوري • عن منصور • وواصل الاحدب •
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم • قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي • قال ان تقتل ولدك
خشية ان يأكل معك • قال ثم اي • قال ان تزاني حليلة جارك قال ثم تلى النبي •

صلى الله عليه وسلم • والذين لا يدعون مع الله إلها آخر • أخبرنا أبو الفتح
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ • أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن
الصواف • حدثنا أحمد بن هارون البرديجي • حدثنا الحسن بن علي بن
عفان • حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر • فقال أن تشرك بالله وهو خلقك • وساق الحديث نحو ما تقدم
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت
الأهوازي • أخبرنا محمد بن جعفر المطيري • حدثنا علي بن حرب • حدثنا
زيد بن أبي الزرقا عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن سهل حدثه
عن أبيه سهل بن أبي حثمة • قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول على المنبر • الكبائر سبع • الشرك بالله • وقتل النفس • والفرار
من الزحف • وأكل مال اليتيم • وقذف المحصنة • والتعرب بعد الهجرة
ولم يذكر السابعة • أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز
حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي • حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا الحكم بن موسى • حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود • حدثني
الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب • وكان
فيه أن أكبر الكبائر عند الله يوم القيمة إشراك بالله وقتل النفس المؤمنة
بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين • وأخبرنا
علي بن أحمد أيضا حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان • حدثنا يعقوب بن
سفيان • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال • قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم إن من الكبائر أن يشتم الرجل والديه قيل وكيف
يشتم الرجل والديه قال يسب الرجل فيسب أباه • أخبرنا علي بن القاسم الشاهد
حدثنا علي بن إسحق المادرائي • حدثنا أبو قلابة • حدثنا بشر بن عمر ح

واخبرنا

واخبرنا ابو نعيم الحافظ واللفظ له • حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن
فارس • حدثنا يونس بن حبيب • حدثنا ابو داود قالا حدثنا شعبة عن عبد
الله • وهو بن ابي بكر عن انس رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم • عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور او قال قول الزور • اخبرنا احمد بن ابي جعفر
القطيعي • اخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ • حدثنا محمد بن
منصور بن النضر الشبعي • حدثنا حميد بن مسعدة السامي • حدثنا بشر بن
المفضل • حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم • الا احدثكم باكبر الكبائر • قالوا بلى قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين • قال وجلس وكان متكيا • قال وشهادة الزور • او قول
الزور • فما زال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور •
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم • حدثنا عبيد الله بن سعيد بن
كثير المصري • حدثني ابي • حدثني نافع يعني بن يزيد عن يزيد وهو بن ابي
حبيب عن سنان عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال شهادة الزور من الكبائر سنان هذا
هو الانصاري واسم ابيه عبد الله وقيل عمرو فالله تعالى اعلم • اخبرنا
ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي • حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم • حدثنا العباس بن محمد الدوري • حدثنا حسين بن محمد ح واخبرنا
محمد بن ابي الفوارس • اخبرنا ابو علي بن الصواف ثنا احمد بن هارون
بن روح • حدثنا محمد بن اسحق • حدثنا الحسن بن موسى الاشيب واللفظ
لحديثه • قالا حدثنا ايوب بن عتبة عن طيسلة عن بن عمر عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكبائر سبع • الشرك بالله وعقوق الوالدين
والزنا والسحر والفرار من الزحف • واكل الربا واكل مال اليتيم
كل من ثبت عليه فعل شيء من هذه الكبائر المذكورة • او ما كان بسبيلها

كشرب الخمر واللواط ونحوهما فعدالته ساقطة وخبره مردود حتى يتوب وكذلك اذا ثبت عليه ملازمته لفعل المعاصي التي لا يقطع على انها من الكبائر وادامة السخف والخلاعة والمجون في امر الدين وثبت ذلك عليه اذا اخبر به عدلان وصرحا بالجرح فان صرح عدل واحد بما يوجب الجرح فقد اختلف اهل العلم فيه فمنهم من قال لا يثبت كما لا يثبت في الشهادة ومنهم من قال يثبت ذلك لان العدد ليس بشرط في قبول الخبر فلم يكن شرطا في جرح الراوي ويخالف الشهادة لان العدد شرط في قبول الشهادة والحكم بها فكان شرطا في جرح الشاهد والله تعالى اعلم

باب القول في الجرح والتعديل اذا اجتمعا ايهما اولى

اتفق اهل العلم على ان من جرحه الواحد والاثنان وعدله مثل عدد من جرحه فان الجرح به اولى والعلة في ذلك ان الجارح يخبر عن امر باطن قد علمه ويصدق المعدل ويقول له قد علمت من حاله الظاهرة ما علمتها وتفردت بعلم لم تعلمه من اختبار امره واخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق قول الجارح فيما اخبر به فوجب لذلك ان يكون الجرح اولى من التعديل اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا خالد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد يقول كان الرجل يقدم علينا من البلاد فيذكر الرجل ويحدث عنه ويحسن عليه الثناء فاذا سألنا اهل بلاده وجدناه على غير ما يقول قال وكان يقول اهل بلد الرجل اعرف بالرجل قال الخطيب لما كان عندهم زيادة علم بخبره على ما علمه الغريب من ظاهر عدالته اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل لم لم تقبل ما حدثك الثقة حتى تنتهي به الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما انتهى اليك من ذلك من جرحه لبعض من حدث به وتكون مقلدا ذلك الثقة مكتفيا به غير مفتش له حمله ورضيه لنفسه فقلت لانه قد انتهى الي في ذلك علم ما جهل الثقة الذي حدثني عنه فلا يسعني ان احدث عنه لما انتهى الي فيه بل يضيق ذلك علي ويكون ذلك واسعا

للذي حدثني عنه اذا لم نعلم منه ما علمت من ذلك • وكذلك الشاهد يشهد عند الحاكم فيسال عنه في السر والعلانية • فيعدل فيقبل شهادته ثم يشهد عنده مرة اخرى او عند غيره فيسال عنه • فلا يعدل فيردها الحاكم بعد اجازته لها لا يسعه الا ذلك • ولا يلزم الحاكم بعده ان يجيزها اذا لم يعدل ان كان حاكم قبله • فكذلك انا والذي حدثني فيما انتهى الي من علم ما جهل من ذلك وكلانا مصيب فيما فعل فيها • قال الخطيب ولان من عمل بقول الجارح لم يتهم المزكي ولم يخرجه بذلك عن كونه عدلا • ومتى لم يعمل بقول الجارح كان في ذلك تكذيب له ونقض لعدالته • وقد علم ان حاله في الامانة مخالفة لذلك ولاجل هذا وجب اذا شهد شاهدان على رجل بحق وشهد له شاهدان اخران انه قد خرج منه ان يكون العمل بشهادة من شهد بقضاء الحق اولى • لان شاهدي القضا يصدقان الاخرين ويقولان علمنا خروجه من الحق الذي كان عليه • وانتما لم تعلما ذلك ولو قال شاهدا ثبوت الحق نشهد انه لم يخرج من الحق لكانت شهادة باطلة

فصل اذا عدل جماعة رجلا وجرحه اقل عددا من المعدلين

فان الذي عليه جمهور العلماء ان الحكم للجرح والعمل به اولى • وقالت طائفة بل الحكم للعدالة • وهذا خطا لاجل ما ذكرناه • من ان الجارحين يصدقون المعدلين في العلم بالظاهر ويقولون عندنا زيادة علم لم تعلموه من باطن امره • وقد اعتلت هذه الطائفة بان كثرة المعدلين تقوي حالهم • وتوجب العمل بخبرهم • وقلة الجارحين تضعف خبرهم • وهذا بعد ممن توهمه لان لان المعدلين وان كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ما اخبر به الجارحون • ولو اخبروا بذلك وقالوا نشهد ان هذا لم يقع منه لخرجوا بذلك من ان يكونوا اهل تعديل او جرح • لانها شهادة باطلة على نفي ما يصح ويجوز وقوعه وان لم يعلموه فثبت ما ذكرناه •

باب القول في الجرح هل يحتاج الى كشف ام لا

حدثني محمد بن عبيد الله المالكي قال قرات على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال الجمهور من اهل العلم • اذا جرح من لا يعرف الجرح يجب الكشف عن ذلك • ولم يوجبوا ذلك على اهل العلم بهذا الشان

والذي يقوى عندنا ترك الكشف عن ذلك • اذا كان الجارح عالما • والدليل
عليه نفس ما دللنا به على انه لا يجب استفسار العدل عما به صار عنده
المزكى عدلا • لاننا متى استفسرنا الجارح لغيره • فانما يجب علينا ذلك
لسوء الظن • والاتهام له بالجهل بما يصير به المجروح مجروحا • وذلك
ينقض جملة ما بنينا عليه امره من الرضا به • والرجوع اليه • ولا يجب
كشف ما به صار مجروحا • وان اختلف آراء الناس فيما به يصير المجروح مجروحا
كما لا يجب كشف ذلك في العقود والحقوق • وان اختلف في كثير منها فالطريق
في ذلك واحد • فاما اذا كان الجارح عاميا وجب لا محالة استفساره
وقد ذكر ان الشافعي رحمه الله تعالى انما اوجب الكشف عن ذلك لانه بلغه
ان انسانا جرح رجلا فسئل عما جرحه به • فقال رايته يبول قائما فقيل له
وما في ذلك ما يوجب جرحه • فقال لانه يقع الرشش عليه وعلى ثوبه ثم يصلي
فقيل له رايته صلى كذلك فقال لا • فهذا ونحوه جرح بالتاويل والجهل
والعالم لا يجرح احدا بهذا وامثاله • فوجب بذلك ما قلناه • سمعت القاضي
ابا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري • يقول لا يقبل الجرح الا مفسرا
وليس قول اصحاب الحديث فلان ضعيف وفلان ليس بشيء مما يوجب جرحه
ورد خبره • وانما كان كذلك لان الناس اختلفوا فيما يفسق به فلا بد
من ذكر سببه • لينظر هل هو فسق ام لا • وكذلك قال اصحابنا اذا شهد رجلان
بان هذا الماء نجس لم تقبل شهادتهما حتى يبينا سبب النجاسة • فان الناس
اختلفوا فيما ينجس به الماء وفي نجاسة الواقع فيه • قال الخطيب رحمه الله تعالى
وهذا القول هو الصواب عندنا واليه ذهب الائمة من حفاظ الحديث ونقاده
مثل محمد بن اسمعيل البخاري • ومسلم بن الحجاج النيسابوري وغيرهما • فان البخاري
قد احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم والجرح لهم • كعكرمة مولى ابن عباس
في التابعين • وكاسمعيل بن ابي اويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق • في
المتاخرين • وهكذا فعل مسلم بن الحجاج فانه احتج بسويد بن سعيد • وجماعة
غيره اشتهر عمن ينظر في حال الرواة الطعن عليهم • وسلك ابو داود السجستاني

منهم

هذه الطريقة وغير واحد ممن بعده فدل ذلك على انهم ذهبوا الى ان الجرح
لا يثبت الا اذا فسر سببه وذكر موجبه • اخبرني ابو بكر احمد بن سليمان بن علي
المقرئ • حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن علي بن مهران • اخبرني احمد
بن خلف بن ايوب البزاز المعروف بالسابح • حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
المنقري • حدثنا علي بن عاصم • حدثنا شعبة قال احذروا غيرة اصحاب الحديث
بعضهم على بعض فلهم اشد غيرة من التيوس • ومذاهب النقاد للرجال غامضة
دقيقة • وربما سمع بعضهم في الراوي ادنى مغمز فتوقف عن الاحتجاج بخبره
وان لم يكن الذي سمعه موجبا لرد الحديث ولا مسقطا للعدالة • ويرى
السامع ان ما فعله هو الاولى رجاء ان كان الراوي حيا ان يحمله ذلك على
التحفظ وضبط نفسه عن الغميزة • وان كان ميتا ان ينزله من نقل عنه
منزلته فلا يلحقه بطبقة السالمين من ذلك المغمز • ومنهم من يرى ان
من الاحتياط للدين اشاعة ما سمع من الامر المكروه الذي لا يوجب
اسقاط العدالة حتى ينظر هل له من اخوات ونظائر • فان احوال الناس وطباعهم
جارية على اظهار الجميل واخفاء ما خالفه • فاذا ظهر امر يكره مخالف للجميل
لم يؤمن ان يكون وراءه شبه له • ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في الحديث الذي قدمناه في اول باب العدالة • من اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء • ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه •
وان قال ان سريرته حسنة • اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر
بن عبد الواحد الهاشمي • حدثنا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني
حدثنا ابو يوسف القلوسي • قال سمعت ابا بكر بن ابي الاسود يقول كنت
اسمع الاصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي • وكان في اصل كتابه قوم قد ترك
حديثهم منهم الحسن بن ابي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء
ثم اتيته بعد ذلك بايام فاخرج الي كتاب الديات • فحدثني عن الحسن بن ابي جعفر
فقلت يا خال اليس كنت قد ضربت على حديثه وتركته • قال بلى تفكرت فيه
اذا كان يوم القيامة قام الحسن بن ابي جعفر فتعلق بي • فقال يا رب سل

عبد الرحمن بن مهدي فيم اسقط عدالتي • فرأيت ان احدث عنه وما كان لي
حجة عند ربي نحدث عنه باحاديث • اخبرنا محمد بن الحسين القطان
اخبرنا عبد الله ابن جعفر • حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد
بن صالح وذكر مسلمة بن علي فقال لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع
على ترك حديثه قد يقال فلان ضعيف فاما ان يقول فلان متروك
فلا الا ان يجتمع الجميع على ترك حديثه **باب ذكر بعض اخبار
من استفسر في الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة** اخبرنا ابو بكر
البرقاني قال قرئ على احمد بن جعفر بن مالك • وانا اسمع حدثكم عبد الله
ابن احمد بن حنبل • قال قلت لابي ان يحيى بن معين يطعن على عامر بن
صالح قال يقول ماذا قلت رآه يسمع من حجاج • قال قد رأيت انا حجاجا
يسمع من هشيم وهذا عيب يسمع الرجل ممن هو اصغر منه واكبر •
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ • اخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان
الرزاز • حدثنا هيثم بن خلف الدوري • حدثنا محمود بن غيلان قال
سألت وهب بن جرير عن صالح بن ابي الاخضر ما شانه • قال سمع وقراءة كان
لا يميز القراءة من السماع • اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي • حدثنا
محمد بن العباس الخزاز • حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن
ايوب العابد • حدثنا ابو عبيدة الحداد • حدثنا شعبة يوما عن رجل
بنحو من عشرين حديثا ثم قال امحوها • قال قلنا له لم قال ذكرت شيئا
رأيته منه قلنا اخبرنا بأي شيء هو قال رأيته على فرس يجري ملاء فروجه
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على ابي القاسم بن النخاس • وانا اسمع
حدثكم ابو طالب احمد بن نصر • حدثنا بن ابي عتاب الاعين • حدثنا محمد
بن جعفر يعني المدائني قال قيل لشعبة لم تركت حديث فلان • قال رأيته
يركض على برذون فتركت حديثه • اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل • اخبرنا
دعلج بن احمد • اخبرنا احمد بن علي الابار • حدثنا محمد بن حميد
الرازي • حدثنا جرير قال رأيت سماك بن حرب يبول قائما فلم اكتب عنه

قد قال كثير من الناس يجب ان يكون المحدث والشاهد مجتنبين لكثير
من المباحات نحو التبذل والجلوس للتنزه في الطرقات والاكل في الاسواق
وصحبة العامة الارذال والبول على قوارع الطرق والبول قايما والانبساط
الى الخرق في المداعبة والمزاح وكل ما قد اتفق على انه ناقص القدر والمروة
وراوا ان فعل هذه الامور يسقط العدالة ويوجب رد الشهادة
والذي عندنا في هذا الباب رد خبر فاعل المباحات الى العالم والعمل
في ذلك بما يقوى في نفسه فان غلب على ظنه من افعال مرتكب المباح
المسقط للمروة انه مطبوع على فعل ذلك والتساهل به مع كونه ممن
لا يحمل نفسه على الكذب في خبره وشهادته بل يرى اعظام ذلك وتحريمه
والتنزه عنه قبل خبره وان ضعفت هذه الحال في نفس العالم واتهمه
عندها وجب عليه ترك العمل بخبره ورد شهادته اخبرنا عبيد الله بن
عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا
بن ابي خيثمة حدثنا يحيى بن معين عن وكيع قال قال شعبة لقيت ناجية الذي
روى عنه ابو اسحق فرايته يلعب بالشطرنج فتركته فلم اكتب عنه ثم كتبت
عن رجل عنه قال الخطيب الا ترى ان شعبة في الابتداء جعل لعبه
بالشطرنج مما يجرحه فتركه ثم استبان له صدقه في الرواية وسلامته
من الكباير فكتب حديثه نازلا فكذلك قول الجارح ان فلانا ليس بثقة يحتمل
ان يكون بمثل هذا المعنى فيجب ان يفسر سببه اخبرنا محمد بن عمر بن بكير
اخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود
ابن عيلان حدثنا وهب بن جرير قال قال شعبة اتيت منزل المنهال بن عمرو
فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت فهلا سالت عسى ان لا يعلم هو اخبرنا علي
بن طلحة بن محمد المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابرهيم الطرسوسي اخبرنا محمد بن محمد
بن داود الكرخي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا ابو حفص عمرو بن
علي حدثنا امية بن خالد عن شعبة قال قلت للحكم بن عتيبة لم لم ترو عن زاذ
ان قال كان كثير الكلام اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن المظفر

الحافظ حدثنا علي بن احمد بن سليمان حدثنا هارون بن سعيد الايلي
قال سالت ايوب بن سويد عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عمارة
فقال لي كان يقول ان الحكم بن عتيبة لم يحدث عن يحيى بن الجزار الا ثلاثة
احاديث والحسن يحدث عن الحكم عن يحيى احاديث كثيرة قال فقلت ذلك
للحسن بن عمارة فقال ان الحكم اعطاني حديثه عن يحيى في كتاب لا حفظه
نحفظه واخبرنا احمد بن ابي جعفر حدثنا محمد بن المظفر حدثنا ابو عبد الله
احمد بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الحارث بن سريج حدثنا هشيم قال
قلت لشعبة ما لك ولابي الربيع ما تريد منه قال يحدث عن ابي بشر [عن سعيد بن جبير]
باحاديث ليس من حديثه قال قلت اي شيء هو قال يحدث عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه مر بقوم قد نصبوا دجاجة يرمونها
فقال يا عباد الله لا تتخذوا الروح غرضا قال قلت فاشهد على ابي بشر انه
حدثنيه قال انه قد اكثر انه قد اكثر اخبرنا احمد بن محمد بن احمد المجهز حدثنا
محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الحداد بتنيس حدثنا بكر بن احمد بن حفص
الشعراني حدثنا هلال بن العلا قال سمعت ابي يقول سمعت حماد بن زيد يقول
لقيني شعبة ومعه طين قلت اين تريد قال صاحب المنكث قال قلت تصنع ماذا
قال استعدي عليه هذا الذي يكذب على ايوب ابو جزي قال قلت في اي شيء قال كذا وكذا
قال قلت حدثني ايوب فرمى بالطينة اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا
ابو حفص عمرو بن علي حدثنا ابو داود الطيالسي قال سمعت شعبة يقول
سمعت من طلحة بن مصرف حديثا واحدا فكنت كلما مررت به سالت عنه
فقيل له لم يا ابا بسطام قال اردت ان انظر الى حفظه فان غير شيئا تركته
اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا ابو بكر محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه الينا
حدثنا ابو عبيد محمد بن علي الاجري حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
حدثنا الحسن بن علي عن شبابة قال قلت او قيل لشعبة ما شان حسام بن
مصك قال رايته يبول مستقبل القبلة قال ابو داود وسمعت يحيى بن معين

يقول

يقول ترك شعبة ابا غالب انه راه يحدث في الشمس وضعه شعبة على
انه تغير عقله اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت محمد بن علي الوراق يقول
سالت مسلم بن ابراهيم عن حديث لصالح المري فقال لما تصنع بصالح
ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتخط حماد قال الخطيب امتخاط
حماد عند ذكره لا يوجب رد خبره ومثل هذه الحكاية ما اخبرني عبد الله
بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن
محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال وسئل يحيى يعني ابن معين عن حجاج
بن الشاعر فبزق لما سئل عنه وحدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب
الدسكري لفظا بحلوان اخبرنا ابو بكر ابن المقري باصبهان حدثنا حسين
بن عبد الله بن حشاش المصري حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا ابو مسهر
حدثنا مزاحم بن زفر قال قلنا لشعبة ما تقول في ابي بكر الهذلي فقال دعني
لا اقي **باب القول في من روى عن رجل حديثا ثم ترك العمل به**
هل يكون ذلك جرحا للمروي عنه اذا روى رجل عن شيخ حديثا
يقتضي حكما من الاحكام فلم يعمل به لم يكن ذلك جرحا منه للشيخ لانه يحتمل
ان يكون ترك العمل بالخبر لخبر اخر يعارضه او عموم او قياس او لكونه منسوخا
عنده او لانه يرى ان العمل بالقياس اولى منه واذا احتمل ذلك لم يجعل قدحا
في راويه ومثال هذا ما اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي
حدثنا ابو علي محمد بن احمد اللولوي حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
حدثنا عبد الله بن ابي سلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يفترقا الا بيع الخيار فهذا رواه مالك ولم يعمل به وزعم
انه راى اهل المدينة على العمل بخلافه فلم يكن تركه العمل به قدحا في نافع ومثله الحديث
الاخر الذي اخبرناه القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو الدرداء هاشم بن يعلى الانصاري حدثنا

اسمعيل يعني ابن ابي اويس حدثني ابي عن محمد بن مسلم ان سالم ابن عبد الله اخبره
وسأله محمد عن كراء المزارع قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان
عميه وقد كانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قال فترك عبد الله كراها وقد كان يكريها قبل ذلك قال محمد
فقلت لسالم اتكريها انت فقال نعم قد كان عبد الله يكريها قال فقلت فاين
حديث رافع بن خديج قال فقال سالم ان رافعا قد اكثر عن نفسه باب في ان السفه
يسقط العدالة ويوجب رد الرواية اخبرنا ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن
ابراهيم العبدوي بنيسابور اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف العبدي
بجرجان اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا احمد
بن سعيد الدارمي حدثنا ابو داود الطيالسي قال سمعت شعبة يقول لم يكن
شيء احب الي من ان ارى رجلا يقدم من مكة فاساله عن ابي الزبير حتى
قدمت مكة وسمعت منه فبينا انا عنده اذ جاءه رجل فساله عن شيء فافترى عليه
فقلت تفتري على رجل مسلم قال انه غاظني قال قلت يغيظك فتفتري عليه
فاليت ان لا احدث عنه وكان يقول في صدري عنه اربعماية لا والله لا احدثكم
منه شيء ابدا اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرات على حمزة بن محمد بن علي الماطيري
بها حدثكم محمد بن ابراهيم الغازي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري وذكر النضر بن
بطرق فقال قال يحيى القطان سمعته يقول ان لم احدثكم فامي زانية قال
يحيى تركت حديثه لهذا قرات على القاضي ابي العلا الواسطي عن يوسف
بن ابراهيم الجرجاني حدثنا ابو نعيم بن عدي الحافظ حدثنا ابو زيد يحيى بن روح
الحراني قال سالت ابا عبد الرحمن بن بكار بن ابي ميمونة حراني من الحفاظ ثقة وكان
مخلد بن يزيد ساله عن الحديث من حفظه لم لم يكتب عن يعلى ابن الاشدق قال
خرجنا اليه الى ربض بن مالك وربض بن مالك هو خارج من حران فسالناه عن
شيء من الحديث فقال كذا وكذا من بغل بغليس احمر موقر في كذا وكذا من حدثكم
ولم يكن وتكلم بالفحش فالتفت الى صاحبي فقلت في الدنيا انسان يكتب عن هذا فتركناه
وما كتبنا عنه شيئا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا اخبرنا

ابو الحسين

ابو الميمون البجلي حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا علي بن عياش
حدثنا عطاف بن خالد قال قيل لزيد بن اسلم عمن يا ابا اسامة قال ما كنا
نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم اخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثني معن بن عيسى قال كان مالك بن انس يقول لا يؤخذ العلم من اربعة
وخذ ممن سوى ذلك لا تاخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان اروى الناس
ولا تاخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان
لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تاخذ من صاحب
هوى يدعو الناس الى هواه ولا تاخذ من شيخ له فضل وعبادة اذا كان
لا يعرف ما يحدث قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله
اليساري مولى زيد بن اسلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد لسمعت مالك
بن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح
وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبد الله
قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون **باب في ان الكذاب في غير
حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترد رواياته** قد ذكرنا انفا
قول مالك بن انس في ذلك ويجب ان يقبل حديثه اذا ثبتت توبته فاما
الكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بوضع الحديث وادعاء السماع
فقد ذكر غير واحد من اهل العلم انه يوجب رد الحديث ابدا وان تاب فاعله
حدثت عن عبد العزيز ابن جعفر الحنبلي اخبرنا احمد بن محمد بن هرون الخلال اخبرني
موسى بن محمد الوراق حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد الحلبي قال
سالت احمد بن حنبل عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب ورجع قال
توبته فيما بينه وبين الله تعالى ولا يكتب عنه حديث ابدا اخبرنا محمد بن احمد
بن حسنون النرسي حدثنا احمد بن منصور النوشري حدثنا محمد بن مخلد
ابن حفص حدثنا احمد بن يحيى بن ابي العباس الخوارزمي حدثنا ابن فهزاد
قال سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة يقول قال عبد الله بن المبارك من عقوبة الكذاب

ان يرد عليه صدقه اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا
احمد بن محمد بن جعفر الجوزي حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
حدثني ابو صالح المروزي قال سمعت رافع بن اشرس قال كان يقال ان من
عقوبة الكذاب ان لا يقبل صدقه قال وانا اقول ومن عقوبة الفاسق المبتدع
ان لا يذكر محاسنه اخبرني ابو القاسم الازهري حدثنا محمد بن جعفر
النحوي حدثنا ابو القاسم ابن بكير التميمي حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي
قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين قال قال سفيان الثوري من كذب في الحديث
افتضح قال ابو نعيم وانا اقول من هم ان يكذب افتضح اخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله
ابن الزبير الحميدي فان قال قائل فما الذي لا يقبل به حديث الرجل ابدا قلت هو
ان يحدث عن رجل انه سمعه ولم يدركه او عن رجل ادركه ثم وجد عليه انه
لم يسمع منه او بامر يتبين عليه في ذلك كذب فلا يجوز حديثه ابدا لما ادرك
عليه من الكذب فيما حدث به قال الخطيب رحمه الله تعالى هذا هو الحكم فيه
اذا تعمد الكذب واقر به كما اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن
احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا علي يعني ابن المديني قال سمعت
يحيى وهو ابن سعيد القطان يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح
كل ما حدثتك به كذب فاما اذا قال كنت اخطات فيما رويته ولم اتعمد
الكذب فان ذلك يقبل منه وتجوز روايته بعد توبته سمعت القاضي
ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول اذا روى المحدث خبرا ثم رجع عنه
وقال كنت اخطات فيه وجب قبول قوله لان الظاهر من حال العدل الثقة
الصدق في خبره فوجب ان يقبل رجوعه عنه كما تقبل روايته وان قال
كنت تعمدت الكذب فيه فقد ذكر ابو بكر الصيرفي في كتاب الاصول
انه لا يعمل بذلك الخبر ولا بغيره من روايته قرات على الحسن بن
علي الجوهري عن محمد بن عمران المرزباني حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت
جعفر بن احمد بن سام ابا الفضل وكان من عقلاء الرجال يذكر عن حسين

ابن حبان

بن حبان قال قلت ليحيى بن معين ما تقول في رجل حدث باحاديث منكرة
فردها عليه اصحاب الحديث ان هو رجع عنها وقال ظننتها فاما اذا
انكرتموها ورددتموها علي فقد رجعت عنها فقال لا يكون صدوقا
ابدا انما ذلك الرجل يشتبه له الحديث الشاذ والشيء فيرجع عنه فاما
الاحاديث المنكرة التي لا تشتبه لاحد فلا فقلت ليحيى ما يبريه قال
يخرج كتابا عتيقا فيه هذه الاحاديث فاذا اخرجها في كتب عتيق فهو صدوق
يكون شبه له فيها واخطا كما يخطئ الناس فيرجع عنها قلت فان قال
قد ذهب الاصل وهي في النسخ قال لا يقبل ذلك منه قلت له فان قال هي
عندي في نسخة عتيقة وليس اجدها فقال هو كذاب ابدا حتى يجيء بكتابه العتيق
ثم قال هذا دين لا يحل فيه غير هذا **فصل** ومما يستدل به على
كذب المحدث في روايته عمن لم يدركه معرفة تاريخ موت المروي
عنه ومولد الراوي كما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله
بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن الوليد بن صبح
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا عفير بن معدان الكلاعي قال قدم علينا عمر بن
موسى حمص فاجتمعنا اليه في المسجد فجعل يقول حدثنا شيخكم الصالح
فلما اكثر قلت له من شيخنا هذا الصالح سمه لنا نعرفه قال فقال خالد بن
معدان قلت له في اي سنة لقيته قال لقيته سنة ثمان ومائة قال قلت
واين لقيته قال لقيته في غزاة ارمينية قال فقلت له اتق الله يا شيخ ولا
تكذب مات خالد بن معدان في سنة اربع ومائة وانت تزعم انك لقيته
بعد موته باربع سنين وازيدك اخرى لم يغز ارمينية قط كان يغزو الروم
انبانا ابو سعيد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الجرجاني حدثنا عبد
الوهاب بن عصام بن الحكم حدثنا ابراهيم بن جنيد حدثنا موسى بن حميد
حدثنا ابو عمر الخراساني قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب
استعملنا لهم التاريخ او كما قال ابو عمر اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا اسحق
بن احمد حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت

حفص بن غياث يقول اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني احسبوا
سنه وسن من كتب عنه . واذا اخبر الراوي عن نفسه بامر مستحيل سقطت
روايته . مثال ذلك ما اخبرنا محمد بن احمد بن رزق . اخبرنا عثمان بن احمد
حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا يحيى بن معين . حدثنا يحيى بن يعلى قال قلت لزائدة
ثلاثة لا تحدث عنهم لم لا تروي عنهم . قال ومن هم قلت ابن ابي ليلى
وجابر الجعفي والكلبي قال اما ابن ابي ليلى فبيني وبينهم يعني بني ابي ليلى حسن
ولست اذكره . واما جابر الجعفي فكان والله كذابا . واما الكلبي فمرض مرضه
وقد كنت اختلف اليه . فسمعته يقول مرضت فنسيت ما كنت احفظه فاتيت
آل محمد فتفلوا في في فحفظت كلما كنت نسيت فقلت لله علي ان لا اروي
عنك شيئا بعد هذا فتركته باب ما جاء في الاخذ عن
اهل البدع والاهواء والاحتجاج برواياتهم اختلف اهل العلم في
السماع من اهل البدع والاهواء كالقدرية والخوارج والرافضة . وفي
الاحتجاج بما يروونه . فمنعت طائفة من السلف صحة ذلك لعلة انهم كفار
عند من ذهب الى اكفار المتأولين . وفساق عند من لم يحكم بكفر متأول
وممن يروى عنه ذلك مالك بن انس . وقال من ذهب الى هذا المذهب
ان الكفار والفساق بالتأويل بمثابة الكافر المعاند والفاسق العامد فيجب
ان لا يقبل خبرهما ولا تثبت روايتهما . وذهبت طائفة من اهل العلم الى
قبول اخبار اهل الاهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشهادة
لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة . وممن قال بهذا القول من الفقهاء
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي فانه قال . وتقبل شهادة اهل الاهواء الا
الخطابية من الرافضة لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم . وحكي ان
هذا مذهب ابن ابي ليلى وسفيان الثوري وروي مثله عن ابي يوسف القاضي
وقال كثير من العلماء يقبل اخبار غير الدعاة من اهل الاهواء . فاما الدعاة فلا يحتج
باخبارهم وممن ذهب الى ذلك ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل . وقال جماعة
من اهل النقل والمتكلمين اخبار اهل الاهواء كلها مقبولة وان كانوا كفارا

او فساقا

اوفسقا بالتاويل فمن ذهب الى منع قبول اخبارهم احتج مع ما قدمنا ذكره بما
اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا علي بن الحسين
بن عبد الرحيم حدثنا احمد بن نصر المقرئ العابد اخبرنا المبارك مولى
ابراهيم بن هشام المرابطي ح واخبرني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا علي
بن عمر الحربي حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي حدثني حبيب بن المغيرة الشاشي
حدثنا المبارك حدثنا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال يا ابن عمر دينك دينك انما هو لحمك
ودمك فانظر عمن تاخذ خذ عن الذين استقاموا ولا تاخذ عن الذين
مالوا اخبرنا يوسف بن رباح البصري اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس
بمصر حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي حدثنا خالد بن عبد السلام حدثنا
الفضل بن المختار عن ابي سكينة مجاشع بن قطبة قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وهو في مسجد الكوفة يقول انظروا ممن تاخذون هذا
العلم فانما هو الدين اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو امية الطرسوسي حدثنا يونس
بن محمد حدثنا مغيث حدثنا الضحاك بن مزاحم قال ان هذا العلم دين
فانظروا عمن تاخذونه واخبرنا القاضي ابو بكر ايضا حدثنا محمد بن
يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا ابو اسامة
عن ابن عون قال قال محمد بن سيرين انما هذا الحديث دين فانظروا عمن
تاخذونه اخبرنا ابو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
بن الواثق بالله حدثني جدي حدثنا ابو عمران موسى بن هرون وابو بكر
الفريابي قالا حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مهدي بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذونه
وقال الفريابي في حديثه فانظروا عمن تاخذون دينكم اخبرنا ابو بكر
محمد بن عمر بن جعفر الخرقي اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن
علي الابار حدثنا علي بن ميمون الرقي العطار حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام

عن ابن سيرين قال ان هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم
اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير اخبرنا الحاكم
ابو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمذاني اخبرنا احمد بن محمد بن عمر بن
بسطام حدثنا احمد بن سيار حدثنا النضر بن عبد الله المديني من مدينة
الداخلة ابو عبد الله الاصم حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن
سيرين قال كان في زمن الاول الناس لا يسالون عن الاسناد حتى
وقعت الفتنة سالوا عن الاسناد ليحدث حديث اهل السنة ويترك حديث
اهل البدعة اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا ابو نصر منصور بن
محمد بن منصور الاصبهاني ح واخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال
قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وانا اسمع حدثنا اسحق بن احمد بن زيرك
حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير عن عاصم قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا
لا يسالون عن الاسناد حتى كان باخره فكانوا يسالون عن الاسناد
لينظروا من كان صاحب سنة كتبوا عنه ومن لم يكن صاحب سنة لم يكتبوا
عنه اخبرنا الحسن بن ابي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس الزاهد حدثنا
محمد بن الحسين بن الفرج الانماطي قال قال علي بن حرب من قدر ان لا يكتب
الحديث الا عن صاحب سنة فانهم يكذبون كل صاحب هوى يكذب ولا يبالي اخبرنا
ابو الفضل عمر بن ابي سعد الهروي اخبرنا عبد العزيز بن جعفر الحربي ببغداد حدثنا
احمد بن اسحق بن بهلول حدثنا ابي حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال سمعت ابن
لهيعة يذكر انه سمع رجلا من اهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول انظروا
هذا الحديث عمن تاخذونه فانا كنا اذا راينا رايا جعلناه حديثا اخبرنا ابو
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد
بن علي الابار حدثنا ابو نعيم الحلبي حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة
قال سمعت شيخا من الخوارج وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن
تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا واخبرنا ابن الفضل
اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي حدثني ابو امية قال سمعت ابا بكر بن عياش

يقول ما تركت الرواية عن فطر الا لمذهبه اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله
بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني احمد بن
الخليل حدثنا اسحق بن اخبرني شبابة بن سوار قال قلت ليونس بن ابي اسحق
ثوير لاي شيء تركته قال لانه رافضي قلت ان اباك يروي عنه قال
هو اعلم واخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا
ابراهيم بن سعيد قال سمعت شبابة يقول قيل ليونس بن ابي اسحق لم لم تحدث
عن ثوير بن ابي فاخته قال كان رافضيا اخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج
اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا عوام قال قال لي الحميدي كان بشر بن
السري جهميا لا يحل ان يكتب عنه اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرأت
علي احمد بن جعفر بن سلم حدثكم ابو العباس الابار حدثنا سويد بن سعيد
قال قيل لسفيان بن عيينة لم اقللت الرواية عن سعيد بن ابي عروبة قال
وكيف لا اقل الرواية عنه وسمعته يقول هو رأي ورأي الحسن ورأي
قتادة يعني القدر اخبرنا محمد بن عمر الخرقي اخبرنا ابو بكر بن سلم حدثنا
احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن الحسين العامري حدثنا خالد بن خداش
قال لما ودعت مالك بن انس قال لي اتق الله وانظر ممن تاخذ هذا الشان
ح واخبرنا محمد بن عمر اخبرنا ابو بكر بن سلم ح واخبرني ابن الفضل اخبرنا دعلج
اخبرنا وقال ابن سلم حدثنا احمد بن علي الابار ح واخبرنا احمد بن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عثمان النفري حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
قالا حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب قال سمعت مالك بن انس
يقول لا يصلى خلف القدرية ولا تحمل عنهم الحديث واخبرنا القاضي ابو
عبد الله الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني حدثني محمد بن
يحيى حدثنا الحسين بن يحيى قال سمعت الفضل بن مروان يقول كان المعتصم
يختلف الى علي بن عاصم المحدث وكنت امضي معه اليه فقال يوما حدثنا عمرو
بن عبيد وكان قدريا فقال له المعتصم يا ابا الحسن اما تروي ان القدرية
مجوس هذه الامة قال بلى قال فلم تروي عنه قال لانه ثقة في الحديث صدوق

قال فان كان المجوسي ثقة فما تقول أن تروي عنه فقال له علي انت شغاب
يا ابا اسحق قال الخطيب وهذا الاعتراض المذكور في الخبر لازم ولا خلاف
ان الفاسق بفعله لا يقبل قوله في امور الدين مع كونه مؤمنا عندنا فبان
لا يقبل قول من يحكم بكفره من المعتزلة ونحوهم اولى وقد احتج من ذهب
الى قبول اخبارهم بان موقع الفسق معتمدا والكافر الاصلي معاندان واهل
الاهواء متاولون غير معاندين وبان الفاسق المعتمد اوقع الفسق مجانة
واهل الاهواء اعتقدوا ما اعتقدوه ديانة ويلزمهم على هذا الفرق ان يقبلوا
خبر الكافر الاصلي فانه يعتقد الكفر ديانة فان قالوا قد منع السمع من قبول
خبر الكافر الاصلي فلم نجز ذلك لمنع السمع منه قيل فالسمع اذا قد ابطل
فرقكم بين المتاول والمعتمد وصحح الحاق احدهما بالآخر فصار الحكم فيهما سواء
والذي يعتمد عليه في تجويز الاحتجاج باخبارهم ما اشتهر من قبول الصحابة
اخبار الخوارج وشهاداتهم ومن جرى مجراهم من الفساق بالتاويل ثم استمرار
عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما رأوا من تحريهم الصدق وتعظيمهم
الكذب وحفظهم انفسهم عن المحظورات من الافعال وانكارهم على اهل الريب
والطرائق المذمومة ورواياتهم الاحاديث التي تخالف آراءهم ويتعلق بها مخالفوهم
في الاحتجاج عليهم فاحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوارج وعمرو بن
دينار وكان ممن يذهب الى القدر والتشيع وعكرمة وكان اباضيا وابن ابي
نجيح وكان معتزليا وعبد الوارث بن سعيد وشبل بن عباد وسيف بن سليمان
وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة وسلام بن مسكين وكانوا قدرية وعلقمة
بن مرثد وعمرو بن مرة ومسعر بن كدام وكانوا مرجئة وعبيد الله بن موسى
وخالد بن مخلد وعبد الرزاق بن همام وكانوا يذهبون الى التشيع في خلق كثير
يتسع ذكرهم دون اهل العلم قديما وحديثا رواياتهم واحتجوا باخبارهم فصار
ذلك كالاجماع منهم وهو اكبر الحجج في هذا الباب وبه يقوى الظن في مقاربة
الصواب **باب ذكر بعض المنقول عن ائمة اصحاب الحديث في جواز
الرواية عن اهل الاهواء والبدع** قد اسلفنا الحكاية عن ابي عبد الله الشافعي

في جواز قبول شهادة اهل الاهواء غير صنف من الرافضة خاصة ويحكى
نحو ذلك عن ابي حنيفة امام اصحاب الراي وابي يوسف القاضي اخبرنا
احمد بن ابي جعفر القطيعي اخبرنا علي بن عبد العزيز البردعي حدثنا عبد
الرحمن بن ابي حاتم حدثني ابي اخبرني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي رضي الله
تعالى عنه يقول لم ار احدا من اصحاب الاهواء اشهد بالزور من الرافضة
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروباني حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا
ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت
علي بن الجعد يقول سمعت ابا يوسف يقول اجيز شهادة اصحاب الاهواء
اهل الصدق منهم الا الخطابية والقدرية الذين يقولون ان الله لا يعلم
الشيء حتى يكون قال ابو ايوب سئل ابراهيم عن الخطابية فقال صنف
من الرافضة ووصفهم ابراهيم فقال اذا كان لك على رجل الف درهم
ثم جئت الي فقلت ان لي على فلان الف درهم وانا لا اعرف فلانا فاقول لك
وحق الامام انه هكذا فاذا حلفت ذهبت وشهدت لك هؤلاء الخطابية
اخبرني ابو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا
محمد بن الحسن المقرئ حدثنا عبد الله بن محمود المروزي حدثنا احمد بن
مصعب حدثنا عمر بن ابراهيم قال سمعت ابن المبارك يقول سال ابو عصمة
ابا حنيفة ممن تامرني ان اسمع الاثار قال من كل عدل في هواه الا الشيعة
فان اصل عقدهم تضليل اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اتى
السلطان طايعا اما اني لا اقول انهم يكذبونهم او يامرونهم بما لا ينبغي
ولكن وطؤا لهم حتى انقادت العامة بهم فهذان لا ينبغي ان يكونا من ائمة
المسلمين واما من ترك الدعاة من اهل البدع ان تروي عنهم وروى عمن
لم يكن داعية او افتى بذلك فاخبرنا ابو بكر احمد بن غالب الخوارزمي قال فيما اجاز لي
ابو العباس بن حمدان ان محمد بن ايوب اخبرهم اخبرنا محمد بن ابان قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول من راى رايا ولم يدع اليه احتمل ومن راى رايا
دعا اليه استحق الترك اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي

حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد حدثني الوليد بن شجاع
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله يعني بن المبارك سمعت من
عمرو بن عبيد فقال بيده هكذا اي كثرة قلت فلم لا تسميه وانت تسمي غيره
من القدرية قال لان هذا كان راسا اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا
يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا
يحيى بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك وقيل له تركت
عمرو بن عبيد وتحدث عن هشام الدستوائي وسعيد وفلان وهم كانوا في
عداده قال ان عمروا كان يدعوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن جعفر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا الشوي
حدثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول لما كتبت عن عباد بن صهيب وقد سمع
عباد عن ابي بكر بن نافع وابو بكر بن نافع قديم روى عنه مالك ابن انس
قلت ليحيى هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان قدريا او رافضيا
او غير ذلك من الاهواء ممن هو داعية قال لا تكتب عنهم الا ان
يكونوا ممن يظن به ذلك ولا يدعوا اليه كهشام الدستوائي وغيره ممن
يرى القدر ولا يدعو اليه اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب
حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عثمان بن عبدويه الحربي يقول سمعت
ابراهيم الحربي يقول قيل لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله سمعت من ابي قطن القدري
قال لم اره داعية ولو كان داعية لم اسمع منه اخبرنا ابو بكر البرقاني قال
قرات على علي بن الحسين الكراعي المروزي بها حدثكم عبد الله بن محمود حدثنا
محمد بن عبد العزيز الابيوردي قال سالت احمد بن حنبل يكتب عن المرجي والقدري
قال نعم يكتب عنه اذا لم يكن لم يكن داعيا اخبرنا البرقاني اخبرنا ابو حامد
احمد بن محمد بن حسنويه الغورمي اخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري
حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجزي قال قلت لاحمد بن حنبل يكتب
عن القدري قال اذا لم يكن داعيا قال الخطيب رحمه الله تعالى انما منعوا ان
يكتب عن الدعاة خوفا ان تحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع

ما يحسنها

ما يحسنها كما حكينا في الباب الذي قبل هذا عن الخارجي التائب قوله كنا اذا
هوينا امرا صيرناه حديثا واخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا محمد بن
عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار
حدثنا المعافا عن ابن لهيعة عن ابي الاسود قال حدثني المنذر بن الجهم وكان
قد دخل في الاهواء ثم نزع بعد ذلك وانكره فكان لما نزع يقول احذركم
اصحاب الاهواء فانا والله كنا نحتسب الخير في ان نروي لكم ما يضلكم
اما من راى ان يروي عن سائر اهل البدع والاهواء من غير تفصيل
فاخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن
الحسين بن احمد الازدي الحافظ حدثنا محمد بن عبدة القاضي حدثنا علي
بن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان ان عبد الرحمن بن مهدي قال
انا اترك من اهل الحديث كل من كان راسا في بدعة فضحك يحيى بن سعيد فقال
كيف يصنع بقتادة كيف يصنع بعمر بن ذر الهمداني كيف يصنع بابن ابي رواد وعد
يحيى قوما امسكت عن ذكرهم ثم قال يحيى ان ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك
كثيرا اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب بالدينور حدثنا
ابو القاسم علي بن احمد بن علي بن راشد حدثنا احمد بن يحيى بن الجارود قال
قال علي بن المديني لو تركت اهل البصرة لحال القدر ولو تركت اهل الكوفة لذلك الراي
يعني التشيع خربت الكتب قوله خربت الكتب يعني لذهب الحديث اخبرنا ابو القاسم
الازهري حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوي
حدثني عمي حدثنا سليمان بن احمد الواسطي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي
سمعتك تحدث عن رجل اصحابنا يكرهون الحديث عنه قال من هو قلت محمد
بن راشد الدمشقي قال ولم قلت كان قدريا فغضب وقال ما يضره اخبرنا
احمد بن محمد بن احمد الروياني حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا سليمان
بن اسحق الجلاب قال قال ابراهيم الحربي قيل لاحمد يعني بن حنبل في حديثك
اسماء قوم من القدرية فقال يعني هو يحدث عن القدرية قيل لابراهيم
اكان يحدث عن القدرية فقال لا اعلمه كان يحدث عن قوم عنهم اخبرنا

ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
بن محمد المزكي النيسابوري حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت
الحسين بن الفرج قال سمعت احمد بن حنبل وسالني من بقي عندكم من اصحاب
عبد الله قلت عبدان قال ما حاله قلت مذهبه مذهب الارجاء اخبرهم
قال يكتب عنه وان كان اخبرنا محمد بن عمر ابن بكير المقرئ اخبرنا
عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا قتادة
عن ابي حسان الاعرج وكان حروريا اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا
محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري
قال سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث يقول ليس في اهل الاهواء اصح
حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وابا حسان الاعرج اخبرنا
ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين
بن ادريس قال وسالته يعني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن علي بن غراب
فقال كان صاحب حديث بصيرا به قلت اليس هو ضعيف قال انه كان
يتشيع ولست انا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث يبصر الحديث بعد
ان لا يكون كذوبا للتشيع او القدر ولست براوي عن رجل لا يبصر الحديث
ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني الموصلي اخبرنا الحسن بن ابي بكر
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي
قال قال سفيان كان بن ابي لبيد من عباد المدينة وكان ثبتا وكان يرى
ذلك الراي يعني القدر اخبرنا القاضي ابو عبد الله الصيمري حدثنا علي
بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير
قال سمعت يحيى بن معين وقيل له ان احمد بن حنبل قال ان عبيد الله بن
موسى يرد حديثه للتشيع فقال كان والله الذي لا اله الا هو
عبد الرزاق اغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق
اضعاف واضعاف ما سمعت من عبيد الله قرانا على الحسن بن علي الجوهري

عن ابي عمر

عن ابي عمر بن حيويه حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم
بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال سمعت يحيى بن معين ذكر حسنا الاشقر
فقال كان من الشيعة المغلية الكبار قلت فكيف حديثه قال لا باس به قلت
صدوق قال نعم كتبت عنه عن ابي كدينة ويعقوب القمي اخبرنا محمد بن احمد
بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا عبد الله بن الاخرم
الحافظ وسئل لما ترك البخاري حديث ابي الطفيل عامر بن واثلة قال لانه
كان يفرط في التشيع اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب وسئل عن الفضل بن
احمد الشعراني فقال صدوق في الرواية الا انه كان من الغالين
في التشيع قيل له فقد حدثت عنه في الصحيح فقال لان كتاب
استاذي ملاء من حديث الشيعة يعني مسلم بن الحجاج اخبرنا ابن
يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا علي الحافظ يقول كان ابو بكر محمد
بن اسحق يعني بن خزيمة اذا حدث عن عباد بن يعقوب قال الصدوق في روايته
المتهم في دينه قال الخطيب قد ترك بن خزيمة في اخر امره الرواية عن عباد
وهو اهل ان لا يروى عنه حدثنا ابو نعيم الحافظ في المذاكرة حدثني محمد
بن المظفر قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول وردت الكوفة فكتبت عن
شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت ممن سواه دخلت عليه وكان
يمتحن من يسمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت الله خلق البحر فقال هو كذلك
ولكن من حفره فقلت يذكر الشيخ فقال حفره علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ثم قال ومن اجراه فقلت الله مجري الانهار ومنبع العيون فقال هو كذلك
ولكن من اجرى البحر فقلت يفيدني الشيخ فقال اجراه الحسين بن علي قال
وكان عباد مكفوفا ورايت في داره سيفا معلقا وجحفة فقلت ايها
الشيخ لمن هذا السيف فقال هذا لي اعددته لاقاتل به مع المهدي
قال فلما فرغت من سماع ما اردت ان اسمعه منه وعزمت على الخروج
عن البلد دخلت عليه فسالني كما كان يسالني وقال من حفر البحر فقلت حفره

معاوية واجراه عمرو بن العاص ثم وثبت من بين يديه وجعلت اعدو وجعل يصيح ادركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه او كما قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا احمد الدارمي يقول سئل ابو بكر محمد بن اسحق عن احاديث لعباد بن يعقوب فامتنع فيها ثم قال قد كنت احدث عنه بشريطة والآن فاني اري ان لا احدث عنه لغلوه

باب في اختيار السماع من الامناء وكراهة النقل والرواية عن الضعفاء

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا سليمان بن احمد حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس ان ابا مريم الحمصي حدثني وقد ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طاوس احلني على ملي اخبرنا محمد بن جعفر بن علان اخبرنا محمد بن الحسين الازدي حدثني علي بن ابرهيم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي اخبرني عمي محمد بن علي بن شافع حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال اني لاسمع الحديث استحسنه فما يمنعني من ذكره الا كراهية ان يسمعه سامع فيقتدي به وذلك اني اسمعه من الرجل لا اثق به قد حدث به عمن اثق به او اسمعه من رجل اثق به عمن لا اثق به فادعه لا احدث به قال الشافعي كان ابن سيرين وابرهيم النخعي وغير واحد من التابعين يذهبون الى ان لا يقبلوا الحديث الا عمن عرف وحفظ وما رايت احدا من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب وكان طاوس اذا حدثه رجل حديثا قال ان كان حدثك حافظ ملي والا فلا تحدث عنه اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال دخلت على عايشة بنت سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنها فسالتها عن بعض الحديث فلم ارض ان اخذ منها شيئا لضعفها قال مالك رحمه الله وقد ادركت بها لاكثر منهم من قد ادرك الصحابة

فلم اخذ عنهم

فلم اسالهم عن شيء كانه يضعفا مرهم اخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي
حدثنا احمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا يونس
بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب عن مالك ابن انس قال ادركت عايشة بنت
سعد بن ابي وقاص فاستضعفتها اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا
محمد بن الحسين بن زياد المقرئ النقاش حدثنا طاهر بن علي بطبرية
حدثنا نوح ابن حبيب قال سمعت وكيعا يقول ويل للمحدث اذا استضعفه
صاحب حديث حدثني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا عمر بن ابرهيم المقرئ
انشدنا ابرهيم بن حبيش قطعه يا طالبي العلم والروايات
ان الروايات ذات افات ∴ لا تاخذوا العلم عن اخي تهم ∴ الا عن
الجايز الشهادات ∴ اذا رضيتم منه الامانة والدين ∴ له طوقوا
الامانات ∴ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان قال سمعت ابا بشر بكر بن خلف قال قال عبد الرحمن بن
مهدي لا ينبغي للرجل ان يشغل نفسه بكتابة احاديث الضعفاء فان
اقل ما فيه ان يفوته بقدر ما يكتب من حديث اهل الضعف يفوته من
حديث الثقات

باب التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال

قد ورد عن غير واحد من السلف انه
لا يجوز حمل الاحاديث المتعلقة بالتحليل والتحريم الا عمن كان بريا
من التهمة بعيدا من الظنة واما احاديث الترغيب والمواعظ ونحو
ذلك فانه يجوز كتبها عن ساير المشايخ اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرنا
عبد الله ابن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن اسمعيل الغزي حدثنا
ابي حدثنا داود ابن الجراح قال سمعت سفيان الثوري يقول لا تاخذوا
هذا العلم في الحلال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين
يعرفون الزيادة والنقصان ولا باس بما سوى ذلك من المشايخ اخبرنا
ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد السروي اخبرنا عبد
الرحمن ابن ابي حاتم حدثنا ابي وعلي بن الحسن الهسنجاني قالا سمعنا يحيى بن

المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا
منه ما كان في ثواب وغيره حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري
لفظا اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى
بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد السجزي يقول سمعت
النوفلي يعني ابا عبد الله يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا روينا
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن
والاحكام شددنا في الاسانيد واذا روينا عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا
في الاسانيد حدثت عن عبد العزيز بن جعفر اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد
بن هارون الخلال اخبرني الميموني قال سمعت ابا عبد الله يقول الاحاديث
الرقاق يحتمل ان يتساهل فيها حتى يجيء شيء فيه حكم اخبرنا محمد بن
احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول
الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحل حراما ولم يوجب حكما وكان
في ترغيب وترهيب وتشديد وترخيص وجب الاغماض عنه والتساهل
في رواته آخر الجزء الرابع باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين

الاجازات الواقعة في آخر الجزء الرابع من الاصل

بلغ السماع بجميع هذا الجزء الرابع على سيدنا الشيخ الاجل الامام العالم الحافظ القاضي الفقيه النبيه شرف الدين جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابي الحسن علي بن القاضي
الفقيه المنتجب الوجيه ابي المكارم المفضل بن علي بن المفرج المقدسي صان الله قدره بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه المحدث المقرئ زكي الدين مفيد الاصحاب ابي محمد
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله تعالى بالعلم الجماعة الفقهاء السادة الاجلاء وهم الشيخ المحدث رضي الدين ابو الحسن مرتضى بن الشيخ
العفيف ابي الجود حاتم بن المسلم المقدسي والفقيه المقرئ محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومي والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق
ابن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي عرف بابن الرصاص والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي زكريا يحيى بن احمد بن يحيى بن اللهيب
والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن علي الشيبي والفقيه المقرئ ابو الربيع سليمان بن
عبد الله بن يوسف الهواري الضرير والفقيه المقرئ محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن الشيخ الفقيه الخطيب ابي محمد عبد الكريم بن علوان المخزومي
والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح بن علي الشافعي عرف بابن الرصاص والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن
ابي زكريا يحيى بن احمد بن يحيى بن اللهيب والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن
ابن علي الشيبي [illegible] والفقيه المقرئ ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف الهواري المكفوف امام المدرسة الصاحبية وبرهان الدين ابو محمد عبد القوي
ابن ابي الحسن بن ياسين القيسراني والفقيه ابو القسم عبد الله بن الشيخ ابي الحسن علي بن خلف الكومي وابو محمد عبد الله بن علي بن محمد القابسي الضرير
المالكي والشيخ ابو محمد عبد العزيز بن ابي الضيم بن عبد الله التمار عرف بالحكم وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع الانصاري الدمياطي
وهذا خطه وسمع معهم اول الباب ذكر بعض المنقول عن ائمة اصحاب الحديث في جواز الرواية عن اهل الاهواء الفقيه شرف الدين ابو الطاهر محمد
ابن الشيخ رضي الدين ابي الحسن مرتضى المقدم ذكره وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلثاء من ربيع الاول سنة ثمان وستمائة بمنزل سيدنا المسمع
سكنه الآن من محروسة القاهرة والحمد لله والصلوة على رسول الله

سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من هذه الكفاية للخطيب بن ثابت البغدادي ومن اول الخامس الى باب ترك الاحتجاج بمن غلب على
حديثه الشواذ على الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي طالب احمد بن القاضي المكين ابي الفضل عبد الله بن حديد الكناني الاسكندراني
بحق سماعه من الحافظ السلفي لجميع هذا الكتاب بقراءة محمد بن الحسن بن ابي شجاع بن ابي الشريف الحسني البصري وهذا خطه
عفا الله عنه الفقها ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير وولده محمد وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري
وابو المظفر يوسف بن القاضي شرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي المخزومي يعرف بابن عثمان وعبد الرحيم بن هبة الله بن
محمد المازني وضياء الدين علي بن ابي القسم بن فيره الشاطبي وصواب فتا يوسف بن عثمان المذكور ورشيد الدين ابو بكر محمد بن
الشيخ الامام العالم الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري وابو القسم بن سعيد بن مرجب
البطحي ومحمد بن عبد الله بن حميد النيوص الاشبيلي والجماعة وصح وثبت في يوم السبت في العشر الاول من جمادى الاخرة سنة تسع
عشرة وستمائة بزقاق الديباج داخل القاهرة المعزية واجاز الشيخ المسمع للجماعة المسمين جميع ما يجوز له روايته ما شرط المعتبر عند
اهل هذا الشان والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله اجمعين وناول الشيخ المسمع جميع هذه الكفاية
للكمال علي ولولده محمد ولعبد الرحيم بن الدميري ولعلي بن الشاطبي ولعبد الرحيم بن المازني وللقسم الامام العالم الحافظ
زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري صاحب هذه النسخة واذن الشيخ المسمع لهم بروايته بشرطه عند اهله
بسنده المذكور في اوله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين وناوله ايضا لكاتب هذه الاسماء
محمد الشريف البصري والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله اجمعين

سمع جميع هذا الجزء الرابع من الكفاية عن الشيخ الاجل الصالح ابي الحسن بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي باجازته من
الفضل بن سهل باجازته من المصنف بقراءة الشيخ الاجل عماد الدين ابي الفضل عباس بن بزدان بن طرخان الموصلي ولده ابو
الفتح محمد ولخواني احمد وعبد الرحمن والطواشي الافتخار ياقوت بن عبد الله المسعود وعبيده سنقرشاه وشبل الدولة
المكي كافور وابو بكر بن محمود بن شجاع الاربلي وعبيد بن محمد بن عباس الاسعردي والجمال عبد الرحمن بن ابي الحسن بن
خضر عرف بالصوفي ومحمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري لطف الله تعالى به وغفر له امين وهذا خطه وصح في
منتصف شهر رمضان المعظم سنة اثنين واربعين وستمائة بالقاهرة الحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلامه حسبنا الله ونعم الوكيل

في الاصل سماع ابي الحسن الصوري بقراءته على السلفي وسمع عبد الكريم الربعي وعبد العزيز بن عيسى وكتب السماع وغيرهم
وذلك مجلسين اخرهما رابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذري مختصرا فيه كشط
على عبد العزيز بن عيسى وهو صحيح كتبه المنذري

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال

باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا علي وهو بن المديني قال سمعت يحيى يعني بن سعيد القطان وذكر حنظلة السدوسي فقال قد رايته وتركته على عهد قلت ليحيى كان قد اختلط قال نعم اخبرنا محمد بن الحسين المتوثي اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن ابي سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وعنبسة القطان قد سمعت منه وجلست اليه وكان مختلطا لا يروي عنه اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا بندار عن محمد بن جعفر غندر وابن معاذ عن ابيه عن شعبة قال سمعت الاشعث الاثرم قبل ان يخلط قال محمد قبل ان يختلط اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي حدثنا عبد الملك ابن محمد قال سمعت ابا عمر الحوضي يقول دخلت على سعيد بن ابي عروبة وانا اريد ان اسمع منه فلما راني قال الازد عريضة ذبحوا شاة مريضة اطعموني فابيت ضربوني فبكيت فعلمت انه مختلط فلم اسمع منه شيئا اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا محمد بن اسمعيل السلمي قال سمعت ابا نعيم يقول دخلت البصرة بعد ما خرج الثوري من عندنا ودخل وكيع قبلي فاتيت سعيد بن ابي عروبة فوجدته قد تغير فلا احدث عنه وسمعت من الثوري عن ابن ابي عروبة فاحدث عن الثوري عنه ولا احدث عنه اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا جعفر بن ابي عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول قلت لوكيع بن الجراح

حدثنا

تحدث عن سعيد بن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط قال
رايتني حدثت عنه الا بحديث مستو اخبرني علي بن احمد بن محمد بن
داود الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال
سمعت ابراهيم الحربي يقول جئت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على
الباب ثم خرج الي فقال لي مرحبا اي شيء كان خبرك ما رايتك منذ مدة
قال ابراهيم وما كنت جئته قبل ذلك فقال لي قال ابن المبارك ايها الطالب
علما ائت حماد بن زيد فاستفد علما وحلما ثم قيده بقيد والقيد بقيد
قال وجعل يشير بسبابته على اصبعه مرارا فعلمت انه قد اختلط فتركته
وانصرفت اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي حدثنا يوسف بن احمد
بن يوسف الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا محمد
بن اسمعيل يعني الصايغ وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا عارم ابو النعمان
قال علي سنة سبع عشرة ومائتين حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن
انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليس
لامرئ شيء فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه جدي حدثنا
عارم سنة ثمان ومائتين حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر مثله قال جدي فحججت سنة خمس عشرة
ورجعت الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه بعد شيئا حتى مات ومات
سنة اربع وعشرين ومائتين قال جدي وحججت من قابل سنة خمس وعشرين
ومائتين بعد موت عارم بسنة فلم ارجع الى البصرة بعد اخبرنا احمد بن
ابي جعفر حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا
محمد بن اسمعيل قال قام رجل الى عفان فقال يا ابا عثمان حدثنا بحديث حماد بن
سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة قال له عفان انا اردته عن حميد عن انس فاكر زورقا
بدرهمين وانحدر الى البصرة يحدثك به عارم عن حميد عن انس فاما
نحن فحدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتقوا النار ولو كان بشق تمرة قال الخطيب رحمه الله تعالى وقد كان
ابو العباس محمد بن يونس الكديمي يروي عن عارم ما سمعه منه قبل اختلاطه
وسنين ذلك فاذا تميز للطالب ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جاز له
روايته وصح العمل به اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي حدثنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا عارم
قال الشافعي وحدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن الفضل السدوسي سنة ثمان
ومائتين في صحته حدثنا سعيد بن زيد حدثنا سعيد يعني الجريري قال اخذ
ابو الطفيل بيدي ونحن نطوف بالبيت فقال لا يحدثك اليوم احد انه راى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غيري قال قلت صفه لي قال ابيض مقصدا
مليحا قال اسمعيل في حديثه قلت هل تنعت من رؤيته قال نعم مقصدا ابيض
مليحا وكان عطا بن السايب قد اختلط في آخر عمره فاحتج اهل العلم
برواية الاكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لان سماعهم منه كان
في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه اخيرا اخبرنا ابو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا علي بن عبد الله المديني ح واخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان
بن احمد حدثنا حنبل حدثنا علي قال سمعت يحيى قال ما سمعت احدا من الناس
يقول في عطا بن السايب شيئا قط في حديثه القديم قال علي قلت ليحيى ما حدث
سفيان وشعبة عن عطا بن السايب صحيح هو قال نعم الا حديثين كان شعبة
يقول سمعتهما باخرة عن زاذان باب ذكر الحكم فيمن روى
عن رجل حديثا فسئل المروي عنه فانكره مثال ذلك ما اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري اخبرنا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي حدثنا
محمد بن يحيى يعني الذهلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قلت
لايوب هل سمعت عن احد مثل قول الحسن في امرك بيدك قال لا ثم قال
اللهم الا شيئا كان حدثناه قتادة عن كثير هو بن ابي كثير مولى بن سمرة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقد

عن

علينا كثير فاتيته فسألته عنه فقال ما حدثت بهذا قط فاتيت قتادة
فذكرت ذلك له فقال نسي واخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري اخبرنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمذاني حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الدغولي حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد حدثنا علي بن الحسن حدثنا
ابو حمزة عن الاعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود قال استدانت ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ثلاثمائة درهم ليس عندها وفاؤه فنهيتها عن ذلك فقالت
اني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من اذان
دينا يريد اداءه اعانه الله عليه قال ابن قهزاد حدثنا يحيى الحماني حدثنا ابو بكر
ابن عياش عن الاعمش عن حصين قال ابو بكر اتيت حصينا اسمع هذا منه
فقال انا لم احدث الاعمش فاخبرته فقال كذب والله لقد حدثني حدثني
محمد بن عبيد الله المالكي انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ان قال
قائل ما قولكم فيمن انكر شيخه ان يكون حدثه بما رواه عنه قيل ان كان انكاره
لذلك انكار شاك متوقف وهو لا يدري هل حدثه به ام لا فهو غير جارح
لمن روى عنه ولا مكذب له ويجب قبول هذا الحديث والعمل به لانه قد
يحدث الرجل بالحديث وينسى انه حدث به وهذا غير قاطع على تكذيب
من روى عنه وان كان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي
عنه وقاطع على انه لم يحدثه ويقول كذب علي فذلك جرح منه له فيجب
ان لا يعمل بذلك الحديث وحده من حديث الراوي ولا يكون هذا الانكار
جرحا يبطل جميع ما يرويه الراوي لانه جرح غير ثابت بالواحد ولان
الراوي العدل ايضا يجرح شيخه ويقول قد كذب في تكذيبه لي وهو
يعلم انه قد حدثني ولو قال لا ادري حدثته او لا لوقفت في حاله فاما
قوله انا اعلم انني ما حدثته فقد كذب وليس جرح شيخه له اولى من
قبول جرحه لشيخه فيجب ايقاف العمل بهذا الخبر ويرجع في الحكم الى غيره
ويجعل بمثابة ما لم يرد الحكم الآن يرويه الشيخ مع قوله اني لم احدثه

لهذا الراوي فيعل بروايته دون رواية راويه عنه قال الخطيب رحمه الله
ولاجل ان النسيان غير مأمون على الانسان فبادر الى جحوده روى عنه
وتكذيب الراوي له كره من كره من العلماء التحديث عن الاحياء اخبرنا
احمد بن عبد الواحد الدمشقي بها اخبرنا جدي ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمي
اخبرنا محمد بن يوسف الهروي حدثنا محمد بن حماد الطهراني اخبرنا عبد الرزاق
عن اسمعيل عن ابن عون قال قلت للشعبي الا احدثك قال فقال الشعبي
اعن الاحياء تحدثني ام عن الاموات قال قلت لا بل عن الاحياء قال
فلا تحدثني عن الاحياء اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا القاسم
الابندوني يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن زكريا بن حيوة النيسابوري
بمصر يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول ذاكرت الشافعي يوما بحديث
وانا غلام فقال من حدثك به فقلت انت قال لما حدثتك به من شيء
فهو كما حدثتك واياك والرواية عن الاحياء اخبرني عبد الله
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا
احمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن
عن جابر قال سألت عامرا والحكم عن الرجل يقول هو يهودي او نصراني
قال فقال عامر ليس بشيء وقال الحكم يمين يكفرها قال عبد الرزاق
فقلت للثوري ان معمرا اخبرنا عن ابن طاووس عن ابيه انه قال
اذا قال الرجل هو يهودي او نصراني او مجوسي او كافر او بريء من الله
واشباه هذا فهي يمين يكفرها فاخذ نعلاسي فقام الى معمر فسأله عنه فحدثه به
قال ابو بكر يعني الرمادي سمعت عبد الرزاق يقول فلما مضى الى معمر قلت لا ادري
لعل معمرا اقد نسي هذا الحديث فاكون افتضحت على يدي الثوري قال
فجاء حتى وقف عليه يا ابا عروة واخبرك ابن طاووس عن ابيه قال اذا قال
الرجل هو يهودي او نصراني فذكر الحديث قال فقال له معمر نعم وحدثه
فشكوت الى معمر ما دخلني قال فقال لي معمر ان قدرت ان لا تحدث عن
رجل حي فافعل باب ترك الاحتجاج بمن غلب على

حديثه

حديثه الشواذ ورواية المناكير والغرايب من الاحاديث اخبرنا القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا عبد الغافر بن سلامة
الحمصي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير حدثني ابراهيم بن ابي
عبلة قال من حمل شاذ العلماء حمل شرا كثيرا اخبرنا احمد بن ابي جعفر
اخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا يونس
بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول ليس الشاذ من الحديث ان يروي
الثقة حديثا لم يروه غيره انما الشاذ من الحديث ان تروي الثقات
حديثا فيشذ عنهم واحد فيخالفهم اخبرني محمد بن علي المقرئ اخبرنا
ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران اخبرنا عبد المومن
بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول الحديث الشاذ الحديث المنكر
الذي لا يعرف اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا اخبرنا خيثمة
بن سليمان الاطرابلسي حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي حدثني ابو الفتح البخاري
حدثنا ابن علية قال قال شعبة لا يجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ
اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي اخبرنا محمد بن عبد الله
بن ابراهيم السليطي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالترك
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا محمد بن جابر عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا
يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث قال الخطيب واكثر طالبي الحديث في هذا الزمان
يغلب على ارادتهم الغريب دون المشهور وسماع المنكر دون المعروف
والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطا من روايات المجروحين والضعفاء
حتى لقد صار الصحيح عند اكثرهم مجتنبا والثابت مصروفا عنه مطرحا
وذلك كله لعدم معرفتهم باحوال الرواة ومحلهم ونقصان علمهم بالتمييز
وزهدهم في تعلمه وهذا خلاف ما كان عليه الايمة من المحدثين والاعلام
من اسلافنا الماضين وقد حدثت عن عبد العزيز بن جعفر اخبرنا ابو بكر الخلال
اخبرنا علي بن عثمان بن سعيد بن نفيل الحراني انه سمع ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل
يقول شر الحديث الغرايب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها وحدثنا عبد العزيز

ابن ابي الحسن القرميسيني اخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا ابن درستا
قال سمعت المروذي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول تركوا الحديث واقبلوا على
الغرايب ما اقل الفقه فيهم اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ النقاش حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد حدثنا محمد بن
سهل بن عسكر قال سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت اصحاب الحديث يقولون
حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ او دخل حديث في حديث او خطا من
المحدث او حديث ليس له اسناد وان كان قد روى شعبة وسفيان
فاذا سمعتهم يقولون هذا لا شيء فاعلم انه حديث صحيح اخبرني محمد بن
عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا محمد بن زكريا العسكري
حدثنا عمر بن شبة حدثني محمد بن سليمان بن ابي رجا قال سمعت ابا يوسف
يعقوب بن ابراهيم القاضي يقول من اتبع غريب الاحاديث كذب ومن
طلب المال بالكيميا افلس ومن طلب الدين بالكلام تزندق اخبرنا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن احمد المصري حدثنا محمد بن عمرو بن نافع حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن
مهدي يذكر عن شعبة قيل له من الذي يترك حديثه قال الذي اذا روى عن
المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فاكثر طرح حديثه اخبرني ابن الفضل
القطان اخبرنا دعلج بن احمد بن علي الابار حدثنا مؤمل ابو عبد الرحمن
قال سمعت ابا نعيم يقول كان عندنا رجل يصلي كل يوم خمس مائة ركعة سقط
حديثه في الغرايب اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ
حدثنا محمد بن موسى الحضرمي حدثنا روح بن الفرج حدثنا عمرو بن خالد قال
سمعت زهير بن معاوية يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل ان يتوقى رواية
غريب الحديث فاني اعرف رجلا كان يصلي في اليوم مائتي ركعة ما افسده عند
الناس الا رواية غريب الحديث ولقد اخذت منه كتاب زبيد الايامي فانطلقت
به الى زبيد فما غيّر علي فيه الا احرفا اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي حدثني ابو الحسين محمد بن يعقوب قال ذكر لابي بكر محمد بن

اسحق وهو بن خزيمة احاديث رواها محمد بن المسيب الارغياني عن ابي يحيى
الوقار المصري فقال قد كتبنا عن هذا الشيخ بمصر ثم تركت حديثه لغلبة المناكير
عليه

باب ترك الاحتجاج بمن كثر غلطه وكان الوهم غالبا على روايته

اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي
الابار حدثنا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يترك حديث
رجل الا رجلا متهما بالكذب او رجلا الغالب عليه الغلط اخبرنا محمد بن جعفر
بن علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي حدثنا ابو عروبة
وعمران بن موسى قالا حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت بن مهدي
يقول الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه واخر يهم و
الغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه واخر يهم والغالب على حديثه
الوهم فهذا يترك حديثه اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي
اخبرنا عمر بن سنان المنبجي حدثنا قاسم السراج بطرسوس قال سمعت
اسحق بن عيسى يقول سمعت بن المبارك يقول يكتب الحديث الا عن اربعة غلاط
لا يرجع وكذاب وصاحب هوى يدعو الى بدعته ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه
اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا محمد بن بكران بن الرازي
حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثني عمر بن محمد بن الحكم النسائي حدثنا ابو همام
الوليد بن شجاع قال سمعت الاشجعي يذكر عن سفيان الثوري قال ليس
يكاد يفلت من الغلط احد اذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ
وان غلط واذا كان الغالب عليه الغلط ترك اخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن موسى الجوهري
ح واخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ
حدثنا محمد بن حمدان الطرايفي قالا حدثنا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي رحمه الله تعالى ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب
صحيح لم يقبل حديثه كما يكون من اكثر الغلط في الشهادة لم تقبل شهادته
اخبرنا ابو عبيد محمد بن ابي نصر النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد الله

الحافظ يقول سمعت محمد بن صالح يقول سمعت احمد بن المبارك يقول سمعت الحسين بن منصور يقول سئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عمن يكتب العلم فقال عن الناس كلهم الا عن ثلاثة صاحب هوى يدعو اليه او كذاب فانه لا يكتب عنه قليل ولا كثير او عن رجل يغلط فيرد عليه فلا يقبل اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي فان قال قائل فما الحجة في الذي يغلط فيكثر غلطه قلت مثل الحجة على الرجل الذي يشهد على من ادركه ثم يدرك عليه في شهادته انه ليس كما شهد به ثم يثبت على تلك الشهادة فلا يرجع عنها ولانه اذا اكثر ذلك منه لم يطمأن الى حديثه وان رجع عنه لما يخاف ان يكون ما ثبت عليه من الحديث مثل ما رجع عنه وليس هكذا الرجل يغلط في الشهادة فيقال له فيه فيرجع ولا يكون معروفا بكثرة الغلط

باب فيمن رجع عن حديث غلط فيه وكان الغالب على رواياته الصحة ان ذلك لا يضره

قد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل وعبد الله بن الزبير الحميدي الحكم فيمن غلط في رواية حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه وقام على رواية ذلك الحديث انه لا يكتب عنه وان هو رجع قبل منه وجازت روايته وهذا القول مذهب شعبة بن الحجاج ايضا اخبرناه محمد بن الحسين القطان اخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزويني حدثنا محمد بن موسى الحلواني حدثني نعيم بن حماد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال كنا عند شعبة فسئل يا ابا بسطام حديث من يترك فقال من يكذب في الحديث ومن يكثر الغلط ومن يخطئ في حديث يجتمع عليه فيقيم على غلطه ولا يرجع ومن روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون وليس يكفيه في الرجوع ان يمسك عن رواية ذلك الحديث في المستقبل حسب بل يجب عليه ان يظهر للناس انه كان اخطأ فيه وقد رجع عنه كما اخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء حدثنا ابو الغالية اسمعيل بن الهيثم بن عثمان الدينكري بالبصرة سنة خمسين

وما ابى

ومائتين حدثنا ابو عاصم حدثنا عزرة بن ثابت عن علباء بن احمد اليشكري عن
ابي زيد الانصاري قال اتاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لي يا ابا
زيد هل عندك من شيء قلت ما عندي الا خل قال هاته فنعم الادام الخل
قال ابن صاعد وهذا حديث غريب الاسناد ما سمعته الا منه ثم اخبرني
علي بن الحسن بن محمد بن ابي عثمان الدقاق حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا
ابو عروبة حدثنا ابو العالية اسمعيل بن الهيثم حدثنا ابو عاصم عن عزرة
ابن ثابت عن علباء بن احمر عن ابي زيد قال اتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ابا زيد هل عندك من شيء قال قلت ما عندي الا خل قال
هاته فنعم الادام الخل قال علباء فما زلت احبه منذ سمعت ابا زيد يذكره
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو عروبة قال لنا ابو العالية
حين حدثنا بهذا الحديث قد رجعت عنه   حدثت عن علي بن احمد
حدثنا موسى بن هارون قال سمعت ابي يقول كان يزيد بن هارون
يقول في مجلسه الاعظم غير مرة حديث كذا وكذا اخطات فيه
اخبرني علي بن احمد بن علي المودب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي
اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد حدثنا همام بن محمد العبدي
حدثنا ابراهيم بن الحسن العلاف حدثني العلاء بن الحسين حدثنا
سفيان بن عيينة حديثا في القران فقال له عبد الله بن يزيد ليس
هو كما حدثت يا ابا محمد قال وما علمك يا قصير قال فسكت عنه
هنيهة ثم قام ابي سفيان فقال يا ابا محمد انت معلمنا وسيدنا
فان كنت اوهمت فلا تواخذ قال فسكت سفيان هنيهة ثم قال
يا ابا عبد الرحمن قال لبيك وسعديك قال الحديث كما حدثت
انت وانا اوهمت اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا دعلج بن احمد
اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا القاسم بن عيسى حدثنا حماد بن زيد قال
سالت سلمة بن علقمة عن شيء فرفع ثم نظر الي فقال ان سرك ان يكذب صاحبك
فلقنه ثم رجع   اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس

محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين
قال حضرت نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرا كتابا من تصنيفه فقراه منه ساعة
ثم قال حدثنا ابن المبارك عن ابن عون فحدث عن ابن المبارك عن ابن عون
احاديث قال يحيى فقلت له ليس هذا عن ابن المبارك فغضب وقال ترد علي
قال قلت اي والله اريد زينك فابى ان يرجع قال فلما رايته هكذا لا يرجع
قلت لا والله ما سمعت انت هذه من ابن المبارك ولا سمعها ابن المبارك من
ابن عون قط فغضب وغضب كل من كان عنده من اصحاب الحديث وقام نعيم
فدخل البيت فاخرج صحايف فجعل يقول وهي بيده اين الذين يزعمون ان يحيى بن
معين ليس بامير المومنين في الحديث نعم يا ابا زكريا غلطت وكانت صحايف
فغلطت فجعلت اكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون وانما روى هذه
الاحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك فرجع عنها اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس قال
قال ابن عمار رددت على المعافا بن عمران حرفا في حديث فسكت فلما كان
من الغد وجلس في مجلسه من قبل ان يحدث قال ان الحديث كما قال
الغلام قال وكنت حينئذ غلاما امردا ما في لحيتي طاقة اخبرنا ابو القاسم
الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي
حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش
عن طلحة بن مصرف عن مالك بن عميرة عن مسروق قال ليودن اهل
البلاء يوم القيامة ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض قال ابو
موسى فبلغني ان عبد الرحمن رجع عنه فقيل له انك كنت قلت عن مالك
ابن عميرة فقال نعم وهمت فيه وهو عن الحارث بن عميرة اخبرنا احمد بن
محمد بن غالب قال قرات على ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي سمعت ابا يعلى
احمد بن علي بن المثنى يحكي ان ابا معمر حدث بالموصل بنحو الفي حديث حفظا
فلما رجع الى بغداد كتب اليهم بالتصحيح من احاديث كان اخطا فيها احسبه
قال نحو ثلاثين او اربعين انبانا روح بن محمد ابو زرعة الرازي ان علي بن محمد

ابن عمر

ابن عمر القصار اخبرهم حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابي اخبرني سليمان
ابن احمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عمن يغلط في عشرة قال نعم
قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم قلت فخمسين قال نعم حدثني
علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت ابا الحسن
الدارقطني عمن يكون كثير الخطا قال ان نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط
وان لم يرجع سقط باب رد حديث اهل الغفلة اخبرنا
القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا ابو بشر
عيسى بن ابراهيم بن دستكويا حدثنا القاسم بن نصر يعني المخرمي حدثنا
سهل بن عثمان حدثنا ابن ابي زايدة عن حجاج عن عطا عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال لا يكتب عن الشيخ المغفل اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي
الواسطي اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران اخبرنا
عبد المومن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول محمد بن خالد
ابن عبد الله الطحان صدوق غير انه مغفل سئل يحيى بن معين عنه فقال
صدوق قال ابو علي كان ابوه خالد كتب احاديث ليسمعها فلم يسمعها فجعل
ابنه هذا يحدث تلك الاحاديث حتى قيل له ان هذه احاديث لم يسمعها
ابوك اخبرنا نعيم الحافظ ثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى
قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال فما الغفلة التي يرد بها حديث
الرضي الذي لا يعرف بكذب قلت هو ان يكون في كتابه غلط فيقال له
في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا او يغيره في كتابه بقولهم
لا يعقل فرق ما بين ذلك او يصحف ذلك تصحيفا فاحشا يقلب المعنى لا يعقل
ذلك فيكف عنه اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابن حمرويه الهروي
اخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار نظرت في كتب ابي مسعود
الزجاج حتى اعلمت له على الحديث الغلط والخطأ وقلت له لا تحدث
بهذه الاحاديث قال صححها لي قال فصححتها انا وفلان قال فضمن ان لا
يحدث بها قال ثم جعل يحدث بتلك الاحاديث غير على ما صححتها

محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين
قال حضرت نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرا كتابا من تصنيفه فقراه منه ساعة
ثم قال حدثنا ابن المبارك عن ابن عون فحدث عن ابن المبارك عن ابن عون
احاديث قال يحيى فقلت له ليس هذا عن ابن المبارك فغضب وقال ترد علي
قال قلت اي والله اريد زينك فابى ان يرجع قال فلما رايته هكذا لا يرجع
قلت لا والله ما سمعت انت هذه من ابن المبارك ولا سمعها ابن المبارك من
ابن عون قط فغضب وغضب كل من كان عنده من اصحاب الحديث وقام نعيم
فدخل البيت فاخرج صحايف فجعل يقول وهي بيده اين الذين يزعمون ان يحيى بن
معين ليس بامير المومنين في الحديث نعم يا ابا زكريا غلطت وكانت صحايف
فغلطت فجعلت اكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون وانما روى هذه
الاحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك فرجع عنها اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس قال
قال ابن عمار رددت على المعافا بن عمران حرفا في الحديث فسكت فلما كان
من الغد وجلس في مجلسه من قبل ان يحدث قال ان الحديث كما قال
الغلام قال وكنت حينيذ غلاما امرد ما في لحيتي طاقة اخبرنا ابو القاسم
الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي
حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش
عن طلحة بن مصرف عن مالك بن عميرة عن مسروق قال ليودن اهل
البلاء يوم القيامة ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض قال ابو
موسى فبلغني ان عبد الرحمن رجع عنه فقيل له انك كنت قلت عن مالك
ابن عميرة فقال نعم وهمت فيه وهو عن الحارث بن عميرة اخبرنا احمد بن
محمد بن غالب قال قرات على ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي سمعت ابا يعلى
احمد بن علي بن المثنى يحكي ان ابا معمر حدث بالموصل بنحو الف حديث حفظا
فلما رجع الى بغداد كتب اليهم بالتصحيح من احاديث كان اخطا فيها احسبه
قال نحو ثلاثين او اربعين انبانا روح بن محمد ابو زرعة الرازي ان علي بن محمد

ابن عمر

ابن عمر القصار اخبرهم حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابي اخبرني سليمان
ابن احمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عمن يغلط في عشرة قال نعم
قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم قلت فخمسين قال نعم حدثني
علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت ابا الحسن
الدارقطني عمن يكون كثير الخطا قال ان نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط
وان لم يرجع سقط باب رد حديث اهل الغفلة اخبرنا
القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا ابو بشر
عيسى بن ابراهيم بن دستكويا حدثنا القاسم بن نصر يعني المخرمي حدثنا
سهل بن عثمان حدثنا ابن ابي زائدة عن حجاج عن عطا عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال لا يكتب عن الشيخ المغفل اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي
الواسطي اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران اخبرنا
عبد المومن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول محمد بن خالد
ابن عبد الله الطحان صدوق غير انه مغفل سئل يحيى بن معين عنه فقال
صدوق قال ابو علي كان ابو خالد كتب احاديث ليسمعها فلم يسمعها فجعل
ابنه هذا يحدث بتلك الاحاديث حتى قيل له ان هذه احاديث لم يسمعها
ابوك اخبرنا نعيم الحافظ ثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى
قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال فاما الغفلة التي يرد بها حديث
الرضي الذي لا يعرف بكذب قلت هو ان يكون في كتابه غلط فيقال له
في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا او يغيره في كتابه بقولهم
لا يعقل فرق ما بين ذلك او يصحف ذلك تصحيفا فاحشا يقلب المعنى لا يعقل
ذلك فيكف عنه اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابن حمرويه الهروي
اخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار نظرت في كتاب ابي مسعود
الزجاج حتى اعلمت له على الحديث الغلط والخطا وقلت له لا تحدث
بهذه الاحاديث قال صححها لي قال فصححتها انا وفلان قال فضمن ان لا
يحدث بها قال ثم جعل يحدث بتلك الاحاديث غير على ما صححتها

له ولم يذكر تصحيحي لتلك الاحاديث فاذا لقيته وسالته قال لا احدث بها ثم
جعل يحدث بها قال ابن عمار فانا احدث عن مثل هذا لا ولا حرف ● باب
رد حديث من عرف بقبول التلقين ● اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن
ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البرا بن عازب قال رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم افتتح الصلوة فرفع يديه قال سفيان فلما قدمت
الكوفة سمعته تحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه
وقال لي اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء ● اخبرنا ابو الحسن
محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل التككي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا ابرهيم
ابن اسحق الحربي حدثنا محمد بن الصلح الجرجرايي حدثنا داود بن الزبرقان عن
مطر الوراق قال قال ابو الاسود اذا سرك ان يكذب صاحبك فلقنه اخبرنا
ابو الفضل القطان اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا وهب بن بقية
قال سمعت حماد بن زيد يقول لقنت سلمة بن علقمة حديثا فحدثنيه ثم رجع عنه
وقال اذا سرك ان يكذب اخاك فلقنه اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي
اخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن علي الاجري
قال سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث يقول عطا بن عجلان بصري يقال له
عطا العطار ليس بشيء قال ابو معاوية وضعوا له حديثا من حديثي و
قالوا له قل حدثنا محمد بن خازم فقال حدثنا محمد بن خازم فقلت يا عدو الله
انا محمد بن خازم ما حدثتك بشيء اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
احمد بن عبد الله بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد اذا كان الشيخ اذا لقنته قبل
فذاك بلاء واذا ثبت على شيء واحد فليس به باس واخبرنا ابو نعيم حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي ومن قبل
التلقين ترك حديثه الذي لقن فيه واخذ عنه ما اتقن حفظه اذا
علم ذلك التلقين حادثا في حفظه لا يعرف به قديما فاما من عرف به

قديما

٧٠

قديما في جميع حديثه فلا يقبل حديثه ولا يؤمن ان يكون ما حفظ مما لقن
اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا محمد بن
عبد الوهاب بن هشام حدثنا علي بن سلمة اللبقي حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش قال كان بالكوفة شيخ يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه يقول اذا طلق الرجل امراته ثلاثا في مجلس واحد ترد الى واحدة
والناس اذ ذاك عنقا واحدا يأتونه ويسمعون منه قال
فأتيته فقرعت عليه الباب فخرج الي الشيخ فقلت له كيف سمعت علي بن
ابي طالب يقول اذا طلق الرجل امراته ثلاثا في مجلس واحد قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول اذا طلق الرجل امراته ثلاثا في مجلس واحد فانه يرد
الى واحد قال فقلت له انا سمعت هذا من علي اخرج الي كتابك فاخرج الي
كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت علي
ابن طالب يقول اذا طلق الرجل امراته ثلاثا في مجلس واحد فقد بانت منه
ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال قلت ويحك هذا غير الذي تقول قال
الصحيح هو هذا ولكن هولاء ارادوني على ذلك حدثنا محمد بن يوسف
القطان النيسابوري لفظا اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه
الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سهل يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ
جزرة يقول قال يزيد بن هارون كان عندنا شيخ بواسط فحدث
بحديث واحد عن انس بن مالك فخدعه بعض اصحاب الحديث فاشترى
له كتابا من السوق في اوله حدثنا شريك وفي اخره اصحاب شريك الاعمش
ومنصور وهولاء فجعل يحدث يقول حدثنا منصور وحدثنا الاعمش
قال فقيل له اين لقيت هولاء فاخذ كتابه فقيل لعلك سمعت هذا من
شريك قال الشيخ حتى اقول لكم الصدق سمعت هذا من انس بن مالك
عن شريك اخبرنا ابو العلا محمد بن حسن بن محمد الوراق اخبرنا ابو بكر
احمد بن كامل القاضي حدثني وكيع بن خلف عمن حدثه قال قال الواقدي
خرجت في فتية الى العقيق اتنزه فراينا حلقة على جدار فقال بعضنا

لبعض نتحاذفها وللناضل سبق. قال فتحاذفناها قال فقلت لهم هذا الكلام
يشبه الحديث فمروا بنا حتى ندخل على ابراهيم بن ابي يحيى قال فدخلنا
عليه قال فقلت له احدثك صدقة بن بشار عن ابن عمر ان فتية خرجوا
الى العقيق فراوا قلة على جدار فتحاذفوها وللناضل سبق قال فقال
حدثني صدقة بن بشار عن ابن عمر حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري
اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثني احمد بن الحسن الاصبهاني
عن ابن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول دخلت الكوفة فحضرني اصحاب
الحديث وقد تعلقوا ابو رّاق سفيان بن وكيع فقالوا افسدت علينا
شيخنا وابن شيخنا قال فبعثت الى سفيان بتلك الاحاديث
التي ادخلها عليه ورّاقه ليرجع عنها فلم يرجع عنها فتركته باب
ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في سماع الحديث اخبرنا ابو بكر
البرقاني اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنوية الغوزمي اخبرنا
الحسين بن ادريس الانصاري حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
قال سمعت احمد بن حنبل قال رايت ابن وهب وكان يبلغني بتسهيله يعني
في السماع فلم اكتب عنه شيا وحديثه حديث مقارب للحق اخبرنا عبيد الله
ابن عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي سعيد المقري
قال حدثنا الحسين بن ادريس قال قال عثمان بن ابي شيبة رايت عبد الله
ابن وهب انا وابو بكر واظنه ذكر ابن معين وابن المديني رايناه عند ابن
عيينة ويقرا له على ابن عيينة وابن وهب نايم نوما حسنا وصاحبه يقرا على
ابن عيينة وابن وهب نايم قال فقلت لصاحبه انت تقرا وصاحبك
نايم قال فضحك ابن عيينة قال فتركنا ابن وهب الى يومنا هذا فقلت له لذا الذنب
تركتموه قال نعم وتريد اكثر من ذا وهو عنده لا شيء وذكر انه كان يصلي الى جنبنا
ويكون معنا في موضع فما كتبنا عنه حديثا واحدا قال وذكروا ان هذا من
احسن سماعه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن الحربي اخبرنا عبد الله
ابن عثمان الصفار اخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن

على

علي بن المديني قال سمعت يقول قال لي بن وهب هات كتاب عمرو بن الحارث
حتى اقرأه عليك فتركته على عمد عين وكان روى الاخذ باب
ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في رواية الحديث اخبرنا ابو حازم
عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن
الغطريف بن القاسم العبدي بجرجان حدثنا ابو الحسن القافلائي
حدثنا الرمادي حدثنا نعيم يعني بن حماد قال سمعت يحيى بن حسان
يقول جاء قوم ومعهم جزء فقالوا سمعناه من بن لهيعة فنظرت
فاذا ليس فيه حديث واحد من حديث بن لهيعة فجئت الى بن لهيعة
فقلت هذا الذي حدثت به ليس فيه حديث من حديثك ولا سمعتها
انت قط فقال ما اصنع يجيئوني بكتاب فيقولون هذا من حديثك
فاحدثهم به كان عبد الله بن لهيعة سيئ الحفظ واحترقت كتبه وكان
يتساهل في الاخذ واي كتاب جاؤه به حدث منه فمن هناك كثرت
المناكير في حديثه اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد الصواف
حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا علي بن المديني قال قال لي يحيى بن سعيد قال
بشر بن السري لو رايت بن لهيعة لم تحمل عنه حرفا حدثني محمد بن عبيد الله المالكي
انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ومن عرف بوضع حديث واحد
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رد خبره وبطلت شهادته ومن عرف
بكثرة السهو والغفلة وقلة الضبط رد حديثه ويرد خبر من عرف بالتساهل
في حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يرد خبر من تساهل في
الحديث عن نفسه وامثاله وفيما ليس بحكم في الدين حدثنا محمد بن يوسف
القطان اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر محمد بن عمر الخفاف
حدثنا محمد بن المنذر الهروي قال سمعت احمد بن واضح المصري يقول كان
محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا ثقة ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت
كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو موسى في حياة ابن بكير فذهب اليه يعني
الى محمد بن خلاد بنسخة ضمام بن اسمعيل وبنسخة يعقوب بن عبد الرحمن

فقال اليس قد سمعت النسختين قال نعم قال فحدثني بهما قال قد ذهبت
كتبي ولا احدث به فما زال بر بهذا الرجل حتى خدعه وقال له النسخة واحدة
فحدث بهما فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن
سمع منه بعد ذلك فليس حديثه بذاك باب كراهة اخذ
الاجر على التحديث ومن قال لا يسمع من فاعل ذلك اخبرنا الحسن بن
علي بن محمد التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا سعيد بن عامر ان الحسن لما
جلس فحدث اهدى له فردة وقال ان من جلس مثل هذا المجلس فليس له
عند الله خلاق او قال فليس له خلاق اخبرني محمد بن عبد الواحد
الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا
عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحجاج قال كان
رجل يسمع من حماد بن سلمة فركب بحر الصين فقدم فاهدى الى حماد فقال له
حماد اختر ان شئت قبلتها ولم احدثك ابدا وان شئت حدثتك ولم اقبل
الهداية فقال لا تقبل الهدية وحدثني فرد الهدية وحدثه اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة اخبرنا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا ادم بن ابي
اياس العسقلاني حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال
يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن
نعيم الضبي قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابراهيم بن محمد الصيدلاني
يقول كنت في مجلس اسحق بن ابراهيم فسأله سلمة بن شبيب عن المحدث يحدث
بالاجر قال لا يكتب عنه ثم قال اسحق اخبرنا حكام بن سلم الرازي اخبرنا ابو جعفر
الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال مكتوب في الكتب علم مجانا كما تعلمت مجانا
اخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي حدثنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد بن محمد السكري
ببغداد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي حدثنا مسبح بن حاتم حدثنا
العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا سليمان بن حرب قال لم يوح امر من امر

السماء

السماء الا الحديث والقضاء وقد فسد اجمعا القضاة يرشون حتى يولوا و
المحدثون ياخذون على حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الدراهم
اخبرنا محمد عبد الملك القرشي اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري قال قال لنا ابو محمد بن صاعد ذكر سلمة بن شبيب قال سئل احمد بن حنبل
يكتب عمن يبيع الحديث قال لا ولا كرامة اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال
قرات على ابي القاسم بن النخاس حدثكم احمد بن بندار بن اسحق الهمذاني قال
سمعت ابا حاتم الرازي وسئل عمن ياخذ على الحديث فقال لا يكتب عنه انما
منعوا من ذلك تنزيها للراوي عن سوء الظن به لان بعض من كان ياخذ
الاجر على الرواية عثر على تزيده وادعائه ما لم يسمع لاجل ما كان يعطى ولهذا المعنى
حكي عن شعبة بن الحجاج ما انبا ابو منصور احمد بن اسحق المقري حدثنا عمر بن
ابراهيم بن احمد اخبرنا ابو سعيد العدوي حدثنا الصباح بن عبد الله قال سمعت
شعبة يقول لا تكتبوا عن الفقرا شيا فانهم يكذبون لكم وقال اخبرنا ابو سعيد
عن الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول اكتبوا عن زياد بن مخراق فانه رجل
موسر لا يكذب اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد
ابن علي الابار حدثني عوام بن اسمعيل قال سمعت علي بن عاصم يقول قال لي شعبة
عليك بعمارة بن ابي حفصة فانه غني لا يكذب قال فقلت كم من غني يكذب
وقال اخبرنا الابار حدثني اسمعيل بن ابي كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول
كان شعبة بن الحجاج يقول لنا لا تكتبوا عن فقير وكان هو فقيرا انما كان
في عيال ختنه او ابن اخته وقد ترخص في اخذ الاجر على الرواية مع ما
ذكرناه غير واحد من السلف ه ذكر بعض اخبار من كان ياخذ العوض
على التحديث اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي
ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان ح واخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا جعفر بن
محمد بن احمد بن الحكم المودب قالوا اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثنا ابراهيم بن خالد عن امية بن شبل عن عمرو بن مسلم قال قدم عكرمة
على طاوس فحمله على نجيب ثمن ستين دينارا وقال الا اشتري علم هذا

العبد بستين دينارا اخبرنا ابو حازم العبدوي اخبرنا محمد بن احمد بن
الغطريف العبدي حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن حميد حدثنا
مهران عن سفيان عن عبيد الله ابن ابي زياد قال كان مجاهدا اذا اتاه الذين
يتعلمون منه يقول لاحدهم اذهب فاعمل لي كذا ثم تعال احدثك اخبرنا ابو
القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد
الشاهد بالري قال سمعت علي بن ابي عمرو البلخي يقول سمعت الحسين بن
ابراهيم الفسوي يقول سمعت علي بن جعفر بن خالد يقول كنا نختلف الى ابي نعيم
الفضل بن دكين القرشي نكتب عنه الحديث فكان ياخذ منا الدراهم
الصحاح فاذا كان معنا دراهم مكسرة ياخذ عليها صرفا اخبرنا
القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد الدينوري بها حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن اسحق السني الحافظ حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب
لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار واخبرنا القاضي ابو نصر ايضا حدثنا ابو بكر
ابن السني قال سمعت ابا عبد الرحمن النسائي وسئل عن علي بن عبد العزيز المكي
فقال قبح الله علي بن عبد العزيز ثلاثا فقيل له يا ابا عبد الرحمن ايروى
عنه فقال لا فقيل له اكان كذابا فقال لا ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤا عليه
شيا وبروه بما سهل وكان فيهم انسان فقير غريب لم يكن في جملة من بره
فابى ان يقرا عليهم وهو حاضر حتى يخرج او يدفع كما دفعوا فذكر الغريب انه ليس
معه الا قصعة فامره باحضار القصعة فلما احضرها حدثهم اخبرنا القاضي
ابو نصر قال سمعت ابا بكر يقول بلغني ان علي بن عبد العزيز كان يقرا كتب ابي
عبيد بمكة على الحاج فاذا عاسوه في الاخذ قال يا قوم انا بين الاخشبين واذا
خرج الحاج نادى ابو قبيس قعيقعان من بقي فيقول بقي المجاورون فيقول
اطبق باب كراهية الرواية عن اهل المجون والخلاعة اخبرنا ابو بكر

البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن هشيم عن مغيرة عن
ابراهيم قال كانوا اذا ارادوا ان يأخذوا عن رجل نظروا الى صلاته والى هيئته
والى سمته اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز
اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين و
ذكرت له شيخا كان يلزم سفيان بن عيينة يقال له ابن مناذر فقال اعرفه كان
كان صاحب حديث وكان يتعشق ابن عبد الواحد الثقفي ويقول فيه الاشعار
ويشبب بالنساء وطردوه من البصرة وكان يرسل العقارب في المسجد
الحرام حتى تلسع الناس وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها
حتى تسود وجوه الناس ليس يروي عنه رجل فيه خير اخبرنا الحسن بن علي بن
محمد الجوهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم بن
جعفر الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين
عن محمد بن مناذر الشاعر فقال لم يكن بثقة ولا مأمون رجل سوء نفي من البصرة
وذكر منه مجونا وغير ذلك قلت انما يكتب عنه شعر وحكايات عن الخليل بن
احمد فقال هذا نعم كانه لم ير بهذا بأسا ولم يره موضعا للحديث اخبرنا ابو سعد
الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازي يقول
سمعت ابا داود السجستاني يقول انا لا احدث عن ابي الاشعث يعني احمد بن
المقدام قلت لم قال لانه كان يعلم المجان المجون كان مجان البصرة يصررون
صرر الدراهم ويطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فاذا مر يعني رجلا
بصرة اراد ان يأخذها صاحوا ضعها فيخجل الرجل فعلم ابو الاشعث
المارة في البصرة هيئوا صرر زجاج كصرر الدراهم فاذا مررتم بصرر الدراهم فاردتم
اخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج التي معكم وخذوا صرر الدراهم
ففعلوا ذلك فانا لا احدث عنه لهذا اخبرنا احمد بن ابي جعفر
اخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن علي قال
سمعت ابا داود يقول كان ابو عاصم يحفظ قدر الف حديث من جيد حديثه

وكان فيه مزاح وكان ابن داود يميل اليه لحال الراي يعني راي ابي
حنيفة فلما بلغه مزاحه كان لا يعبأ به باب ترك

الاحتجاج بمن لم يكن من اهل الضبط والدراية وان عرف بالصلاح
والعبادة اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا
ابن الغلابي حدثنا ابو سليمان شيخ من اهل المدينة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال ان من اخواننا من نرجوا بركة دعائه ولو شهد عندنا بشهادة ما قبلناها
اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا عمر بن سنان
حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عفان قال قال يحيى بن سعيد ما رأيت
الصالحين في شيء اشد فتنة منهم في الحديث اخبرنا ابو منصور محمد بن
عيسى بن عبد العزيز الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثني ابي
قال قال محمد بن موسى الحلواني قال يحيى بن سعيد القطان ائتمن الرجل
على مائة الف ولا ائتمنه على حديث اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا
علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي قال سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت
نصر بن علي يقول حدثنا الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة
مائة كلهم مامون ما يؤخذ عنهم شيء من الحديث يقال ليس من اهله اخبرني
عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن
الازهر حدثنا ابن الغلابي حدثنا ابي عن الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن
ابيه قال ادركت بالمدينة كذا كذا شيخا كلهم ثقة وكلهم لا يؤخذ عنه
الحديث اخبرني ابو الحسين علي بن حمزة بن احمد المؤذن بالبصرة حدثنا
ابو العلاء احمد بن محمود بن محمد بن ابي سهل الاصبهاني حدثنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن اسمعيل الابلي حدثنا مقدام بن داود حدثنا ذويب بن عمامة
قال سمعت مالك بن انس رضي الله تعالى عنه يقول ادركت مشايخ بالمدينة
ابناء سبعين وثمانين لا يؤخذ عنهم ويقدم ابن شهاب وهو دونهم
في السن فيزدحم الناس عليه اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا

احمد بن

احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو اسمعيل الترمذي قال سمعت بن ابي
اويس يقول سمعت خالي مالك بن انس يقول ان هذا العلم دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم لقد ادركت سبعين عند هذه الاساطين
واشار الى مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فما اخذت عنهم شيا، وان احدهم
لو اتمن على بيت مال لكان امينا لانهم لم يكونوا من اهل هذا الشان
ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وهو شاب
فنزدحم على بابه اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن
عدي اخبرنا العباس بن محمد بن العباس حدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن
السرح حدثني خالد بن نزار ابو يزيد الايلي بهذه الرسالة عن مالك بن انس
الى محمد بن مطرف سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله عز وجل فذكره بطوله ثم لخذه يعني
العلم من اهله الذين ورثوه ممن كان قبلهم يقينا بذلك ولا تاخذ كلما
تسمع قايلا يقوله فانه ليس ينبغي ان يوخذ من كل محدث ولا من كل
من قال وقد كان بعض من يرضى من اهل العلم يقول ان هذا الامر
دينكم فانظروا من تاخذون عنه دينكم اخبرنا عبد الله بن يحيى اخبرنا ابو بكر
الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا بن الغلابي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا ابي قال سمعت حسن يقول لقد ادركنا اقواما ما كانوا الا
قرة عين لكل مسلم فما بقي اليوم احد ناخذ عنه اخبرنا ابو بكر احمد بن
عمر بن احمد الدلال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي املاء، حدثنا
عبد الله بن الصقر السكري حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
ومحمد بن صدقة احدهما او كلاهما قال سمعت مالك بن انس يقول لا يوخذ
العلم من اربعة ويوخذ ممن سوى ذلك لا يوخذ من رجل صاحب هوى
يدعو الناس الى هواه ولا من سفيه معلن بالسفه وان كان من اروى
الناس ولا من رجل يكذب في احاديث الناس وان كنت لا تتهمه ان يكذب

في حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا من رجل له فضل
وصلاح وعبادة لا يعرف ما يحدث   حدثني محمد بن يوسف القطان
النيسابوري اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن الحافظ اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن اسمعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا
عمرو بن محمد الناقد قال سمعت وكيعا وساله رجل فقال له يا ابا سفيان
تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج عن
غيره ثم حج عن نفسه قال من يرويه قال وهب بن اسمعيل قال ذاك
رجل صالح وللحديث رجال   اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال وسالته يعني يحيى بن سعيد القطان عن عمران العمي فقال
لم يكن به باس ولكنه لم يكن من اهل الحديث قال يحيى وقد كتبت عنه اشيا
فرميت بها اخبرنا محمد بن جعفر بن علان   انا ابو الفتح محمد بن الحسين
الازدي حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا خلف بن سالم عن عبد الرزاق
عن ابن عيينة قال كان بالكوفة شيخ صالح عنده اربعة عشر حديثا
يعرف بها على انه لم يكن عنده غيرها فلما كان بعد زادت اخر فقيل له
من اين هذا قال من رزق الله عز وجل   باب الكلام
في احكام الاداء وشرايطه • ذكر صفة من يحتج بروايته اذا كان
يحدث من حفظه للرواية عن الحفظ شرايط نحن نذكرها بمشيئة الله
ونشرح ما يتعلق بها • فاول شرايط الحافظ المحتج بحديثه اذا ثبتت
عدالته ان يكون معروفا عند اهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية
اليه لما اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق
حدثنا حنبل بن اسحق بن حنبل حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول
لا يوخذ العلم الا عمن شهد له بطلب الحديث واخبرنا ابراهيم بن
مخلد بن جعفر الفارسي حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم

حكيمي

الحكيمى حدثنا ابو العباس احمد بن بكر القصير حدثنا محمد بن مصفى قال
سمعت بقية يقول سمعت شعبة يقول خذوا العلم من المشتهرين اخبرنى
على بن احمد المودب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندى اخبرنا الحسن بن
عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن الصقر السكرى حدثنا الحزامى يعنى ابراهيم
ابن المنذر قال سمعت ايوب بن واصل يقول سمعت عبد الله بن عون
يقول لا يكتب الحديث الا عمن كان عندنا معروفا بالطلب اخبرنا
ابو نعيم حدثنا القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم العسال حدثنا
جعفر بن عبد الله بن الصباح حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة
حدثنا النضر بن شميل عن حماد بن خالد قال سمعت خارجة بن زيد بن
ثابت يقول خذوا العلم عمن العلم بيشكه كذا قال لنا ابو نعيم والصواب
معاذ بن خالد بدل حماد وخارجة بن مصعب بدل خارجة بن زيد
اخبرنا ابو سعد المالينى اخبرنا عبد الله بن عدى اخبرنا جعفر بن محمد
الفريابى حدثنى احمد بن ابراهيم قال ابن عدى وحدثنا محمد بن موسى
الحلوانى حدثنا نصر بن على قالا حدثنا الاصمعى عن ابن ابى الزناد عن ابيه
قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مامون لا يوخذ عنهم العلم كان يقال
ليس هم من اهله اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن
ابى زكير قال قال بن وهب وحدثنى مالك قال ادركت بهذا البلد
رجالا ابنى المائة ونحوها يحدثون الاحاديث لا يوخذ منهم ليسوا بائمة
فقلت لمالك وغيرهم دونهم فى السن يوخذ ذلك منهم قال نعم ه
ويجب ان يكون حفظه ماخوذا عن العلماء لا عن الصحف ه اخبرنا
ابو حفص عمر بن محمد بن على بن عبيد الله بن ابرهيم بن مصعب بن محمد بن
شيبان الاصبهانى بها حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا
ابن ابى عاصم حدثنا دحيم حدثنا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى قال لا تاخذوا العلم من الصحفيين اخبرنا ابو الحسن

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
ابن الحسين الرازي حدثنا احمد بن محمد بن الحسين الكاغدي
حدثنا ابو زرعة ثنا هشام بن عبد الملك الحمصي حدثنا بقية
قال سمعت ثور بن يزيد يقول لا يفتي الناس صحفي ولا يقريهم
مصحفي اخبرني علي بن احمد بن علي حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي
انشدنا الحسن بن عبد الرحمن لبعضهم يذكر قوما لا رواية لهم ومن

بطون كراريس روايتهم   لو ناظروا باقلا يوما لما غلبوا
والعلم ان فاته اسناد مسنده   كالبيت ليس له سقف ولا طنب

والتصحيف والاحالة يسبقان الى من اخذ العلم عن الصحف كما اخبرنا
محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي اخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري اخبرنا ابو العباس بن عمار اخبرنا ابن ابي سعد حدثنا العباس
ابن ميمون قال قال لي ابن عايشة جاءني ابو الحسن المدايني فحدث
بحديث خالد بن الوليد حين اراد ان يغير على طرف من اطراف
الشام وقول الشاعر في دلالة رافع

لله در رافع انى اهتدى   فوز من قراقر الى سوى
خمسا اذا ما سارها   الجبس بكى فقال الجيش

جبس هو الرجل الاحمق

فقلت لو كان الجيش لكان بكوا وعلمت ان علمه من الصحف
واخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى ابو الحسين الاردبيلي
حدثنا ابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا ابو عثمان
سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي قال قلت لابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم
بشر بن يحيى بن حسان قال خراساني من اصحاب الراي وكان اعلا اصحاب
الراي بخراسان فقدم الينا فكتبنا عنه وكان يناظر فاحتجوا عليه
بطاووس فقال بالفارسية يحتجون علينا بالطبول قال ابو زرعة
كان جاهلا بلغني انه ناظر اسحق بن راهويه في القرعة فاحتج عليه
اسحق بتلك الاخبار الصحاح فافحمه فانصرف ففتش كتبه فوجد في

كتبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن القزع فقال الاصحابه
قد اصبت حديثا اكسر به ظهره فاتى اسحق فاخبره فقال له اسحق انما
هذا القزع ان يحلق راس الصبي ويترك بعض ومن سمع الحديث
وكتبه واتقن كتابته ثم حفظه من كتابه فلا باس بروايته اخبرنا
علي بن محمد بن الحسن الحربي اخبرنا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي اخبرنا
عمر بن احمد بن علي القطان حدثنا محمد بن الوليد البسري حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابي
عياش الزرقي قال شعبة كتب به الي وقراته عليه وسمعته منه يحدث به
ولكن حفظته من الكتاب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان مصاف
العدو بعسفان فذكر حديث صلاة الخوف بطوله اخبرنا محمد بن
احمد بن رزق اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن
جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا عبد الله
ابن ادريس قال كان ابي يقول لي احفظ واياك والكتاب فاذا جئت
فاكتب فان احتجت يوما او شغل قلبك وجدت كتابك اخبرنا
ابن الفضل اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا
ابو عمار يعني المروزي قال سمعت وكيعا يقول وجدت في كتابي
وانا سفيان فكان يحفظ من كتابه ثم يجيء فيحدثنا ويجب
ان يكون ضابطا لما سمعه وقت سماعه متحفظا على شيخه في
روايته من ان يدلسه له ان كان ممن يعرف بالتدليس فان
شعبة كان يتحفظ على قتادة في مثل ذلك اخبرنا محمد بن الحسين
المتوثي اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي
حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى القطان يقول سمعت شعبة يقول
كنت اجلس الى قتادة فاذا سمعته يقول سمعت فلانا وحدثنا فلان
كتبت واذا قال قال فلان او حدث فلان لم اكتب وربما كان الشيخ
خبيث التدليس لا يظهره لكل احد فيجب ان يكون تحفظه عليه اكثر

وتحرزه منه اشد   اخبرني ابو القاسم الازهري حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا
جدي قال سمعت ابا الاحوص البغوي ان شاء الله وحدثني حسن
ابن وهب عنه وذكر هشيما وتدليسه فقال جلست الى جانبه وهو
يحدث فجعل يقول اخبرنا برفع صوته ثم يسكت فيقول فيما بينه
وبين نفسه فلان ثم يرفع صوته داود عن الشعبي عن فلان
عن فلان   اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد
حدثنا حنبل بن اسحق قال قال علي بن عبد الله سمعت يحيى بن سعيد
يقول ينبغي في الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان
يكون ثبت الاخذ ويكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد
ذلك   اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي حدثنا
حدثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار املاء حدثنا احمد بن ملاعب
ابن حيان قال سمعت ابا نعيم يقول لا ينبغي ان يؤخذ الحديث الا
عن ثلاثة حافظ له امين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه
بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه   اخبرنا محمد بن جعفر بن
علان اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي حدثنا الحسن بن علي
حدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الحفظ
هو الاتقان   ويجب ان يتثبت في الرواية حال الاداء ويروي
ما لا يرتاب في حفظه ويتوقف عما عارضه الشك فيه   اخبرنا
الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو الحسن احمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي حدثنا
محمد بن ايوب الرازي اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي حدثنا
الليث بن سعد عن عمرو يعني بن الحارث ح واخبرنا علي بن محمد بن
علي الايادي اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا الحارث بن
محمد حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن
ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على

المنبر

المنبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احاديث قال ابو موسى ان
صاحبكم هذا الحافظ او هالك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اخر ما عهد الينا قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون
الحديث عني ومن قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار ومن حفظ
شيا ، فليحدث به اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد بن
ايوب الطبراني حدثنا اسحق بن ابراهيم الدبري قال قرانا على عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة
قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعاها وعقلها وحفظها
فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا
احل لاحد ان يكذب علي اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا
صالح بن احمد الحافظ حدثنا القاسم بن ابي صالح حدثنا ابراهيم
ابن الحسين حدثنا محمد بن معاوية حدثنا القاسم بن معين عن عاصم
الاحول عن محمد بن سيرين قال التثبت نصف العلم واخبرنا محمد بن
عيسى حدثنا صالح بن احمد حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا ابو زرعة الدمشقي
قال رايت ابا مسهر يكره للرجل ان يحدث الا ان يكون عالما بما يحدث
ضابطا له اخبرنا بشري بن عبد الله الرومي اخبرنا احمد بن جعفر بن
حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي ح واخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا
محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري قالا حدثنا
ابو بكر الاثرم قال قال لي ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل الحديث شديد
سبحان الله ما اشده او كما قال ثم قال يحتاج الى ضبط وذهن وكلام يشبه
هذا ثم قال ولا سيما اذا اراد ان يخرج منه الى غيره قلت اي شي
تعني بقولك يخرج منه الى غيره قال اذا حدث ثم قال هو ما لم يحدث
مستور فاذا حدث خرج منه الى غيره وكلام نحو هذا اخبرنا ابو
نعيم اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم في كتابه قال سمعت العبا
س

ابن محمد الدوري يقول واخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد
ابن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال سمعت خلف ابن سالم يقول سماع الحديث هين والخروج
منه شديد وقال ابو نعيم صعب اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الله بن مهدي فارسي حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل
المحاملي املاء حدثنا فضل بن سهل قال سمعت احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله
يقولان من لم يهب الحديث وقع فيه اخبرنا ابو نعيم حدثنا احمد بن
بندار بن اسحق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حدثنا عبد الرحمن بن
عمر رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول محرم على الرجل ان
يروي حديثا في امر الدين حتى يتقنه ويحفظه كالاية من القران وكاسم
الرجل والمستحب له ان يورد الاحاديث بالفاظها لان ذلك اسلم له
اخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني اخبرنا ابو بكر محمد بن
اسمعيل بن العباس المستملي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي
ابن الجعد اخبرنا ابن المبارك بن فضالة عن الحسن انه كان يستحب
ان يحدث الرجل الحديث كما سمع اخبرنا بشري بن عبد الله اخبرنا
احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا ابو بكر الاثرم
قال قيل لابي عبد الله كان عبد الرحمن حافظا فقال كان حافظا وكان
يتوقى كثيرا كان يحب ان يحدث بالالفاظ فان كان ممن يروي
على المعنى دون اعتبار اللفظ فيجب ان يكون توقيه اشد وتحرزه اكثر
خوفا من احالة المعنى الذي به يتغير الحكم اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن
احمد بن حسنون النرسي حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز
املاء حدثنا موسى بن سهل بن كثير حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي
انبنا عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم الشطوي حدثنا احمد بن

حسن

للحسن بن عبد الجبار حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن اسمعيل بن علية عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن
التزعفر حدثني محمد بن احمد بن علي الدقاق حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي
حدثنا ابو محمد بن خلاد حدثني عمر بن غالب حدثنا ابو يحيى العطار قال
سمعت اسمعيل بن علية يقول روى عني شعبة حديثا واحدا فاوهم فيه حدثته
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى ان يتزعفر
الرجل فقال شعبة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن التزعفر الا يرى
انكار اسمعيل على شعبة روايته هذا الحديث عنه على لفظ العموم في النهي عن
التزعفر وانما نهى عن ذلك الرجال خاصة وكان شعبة قصد المعنى ولم يفطن
لما فطن له اسمعيل فلهذا قلنا ان رواية الحديث على اللفظ اسلم من روايته على المعنى
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن علي بن الهيثم المقرئ حدثنا محمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان بن عيينة قال
قال محمد بن المنكدر الفقيه الذي يحرث الناس انما يدخل بين الله وبين عباده فلينظر
بما يدخل اخر الجزء الخامس ويتلوه في الذي يليه ان شا الله تعالى اخبرنا عبد الله بن
يحيى السكري والحسن بن ابي بكر والحمد لله وحده وصلوته على محمد نبيه واله
وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الاجازات الواقعة في آخر الجزء الخامس من الاصل

بلغت بقراءتي الجمعة على سيدنا القاضي الفقيه الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ قدوة الائمة ناصر السنة شرف الدين ابي الحسن
علي بن ابي المكارم المفضل بن علي المقدسي ابقاه الله وسمع الجماعة السادة محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان
المخزومي وعلم الدين ابو محمد عبد الحق بن الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي وكمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن الشيخ
ابي علي الحسن بن عبد الله الشافعي وتاج الدين احمد بن ابي زكريا يحيى بن احمد بن اللهيب ورضي الدين ابو الحسن مرتضى بن العفيف
حاتم بن مسلم المقدسي والقاضي ابو عبد الله وعماد الدين احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن القاضي المخلص ابي الحسن
علي وبرهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن القيسراني وابو القسم عبد الله بن الشيخ الامام ابي الحسن علي بن خلف
الكومي وابو محمد عبد الله بن علي القابسي وابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن يوسف السنجري وابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم
التاجر عرف بنحلة وسمع من باب الرواية عن اهل الغفلة الفقيه ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف الهواري وصح ذلك
وثبت في مجلسين آخرهما الاحدي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه
وآله وسلم تسليما كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري وحسبنا الله ونعم الوكيل

سمع هذا الجزء الخامس من كتاب الكفاية من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي المقرئ بسماعه
من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني كلاهما عن ابن ابي العلاء السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي بكر بن ثابت مؤلفه صاحبه الفقيه
الاجل الامام الحافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله بالعلم بقراءته والقاضي علم الدين
ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والفقيه الاجل رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن
الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا
ومكي بن ابي الذكر الصقلي وابو محمد بن عبد السيد البزاز وعواض بن ابي عبد الله بن منصور البزاز وابو محمد عبد الخالق
ابن طرخان القرشي وابنه محمد واحمد بن سليمان المرجاني وابو عبد الله محمد بن عبد الله المنبجي وعبد الوهاب بن فتوح المقرئ وماجد
ابن عطية بن حديد وعبد العزيز بن ابي القسم بن ابي الحسين التمار وعبد الله بن خلف بن عبيد الله بن الحسن بن حديد وهذا خطه
وسمع من باب رد حديث اهل الغفلة الى آخر الجزء فتوح بن سند الضرير المقرئ وذلك في عاشر شهر ربيع الاول سنة وستمائة بثغر الاسكندرية
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلامه كتبه عبد الله بن خلف بن عبيد الله بن حديد وسمع جميعه مع الجماعة
العماد ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الشافعي كتبه عبد الله بن خلف بن حديد وصح

سمع هذا الجزء والذي بعده السادس والسابع من كتاب الكفاية من الشيخ الامام العالم الفقيه ابي محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك
الربعي بسماعه من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني كلاهما عن ابي عبد الله بن ابي العلاء السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي بكر
الخطيب مؤلفه بقراءة صاحب الكتاب الفقيه الامام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري
نفعه الله بالعلم القاضي الاجل علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والفقيه الاجل رشيد
الدين ابو الحسين يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعماد الدين ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الشافعي وابو محمد
عبد العزيز بن عطية الغساني وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا ومكي بن ابي الذكر الصقلي وابو محمد بن عبد السيد
البزاز وعواض بن ابي عبد الله بن منصور البزاز وعبد الخالق بن طرخان القرشي وابنه محمد واحمد بن سليمان المرجاني ومحمد بن
عبد الله المنبجي وعبد الوهاب بن فتوح المقرئ وفتوح بن سند الضرير وماجد بن عطية بن حديد وعبد العزيز بن ابي الحسين
وعبد الله بن خلف بن عبيد الله بن الحسن بن حديد وهذا خطه وفيه مصلح مؤلفه بقراءة وبالعلم والى وذلك صحيح وكان ذلك
في العاشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بثغر الاسكندرية والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وسلامه

في الاصل سماع الشيخ ابي الحسن علي بن فاضل بقراءته وسمع عبد الكريم الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن عيسى وكتب السماع
وسمع النصف الاخير الفقيه ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي وابو القسم عبد الرحمن بن الهواري وذلك في مجلسين آخرهما سادس عشر
جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذري ملخصا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله تعالى عليه
قال اخبرنا عبد الله بن يحيى السكري والحسن بن ابي بكر قال الحسن اخبرنا وقال
عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ح واخبرنا
الحسن بن ابي بكر اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي واللفظ
لابن الصواف قالا حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي حدثنا
عبد العزيز الاويسي حدثنا مالك قال كان ربيعة بن ابي عبد الرحمن يقول لابن شهاب ان حالي ليست

حالك

كذلك فقال له ابن شهاب وكيف ذاك قال ربيعة انا اقول برأيي من شاء اخذه
نعمل به ومن شاء تركه وانت تحدث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتحفظ
في حديثك اخبرنا احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف
العلاف حدثنا علي بن محمد بن البصري حدثنا روح بن الفرج حدثنا عيسى بن يونس
الفاخوري ابو موسى حدثنا ضمرة عن سويد بن عبد العزيز عن مغيرة الضبي
قال ابطأت على ابراهيم فقال يا مغيرة ما ابطأك قال قلت قدم علينا
شيخ فكتبنا عنه احاديث فقال ابراهيم لقد رأيتنا وما نأخذ الاحاديث
الا ممن يعلم حلالها من حرامها وحرامها من حلالها وانك لتجد الشيخ
يحدث بالحديث فيحرف حلاله عن حرامه وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر
اخبرني ابو الوليد حسن بن محمد الدربندي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد
ابن سليمان الحافظ ببخارا اخبرنا خلف بن محمد حدثنا ابو عصمة احمد بن
محمد اليشكري قال سمعت عبد الله بن حماد يقول سمعت ابراهيم بن المنذر
يقول سمعت معن بن عيسى يقول قلت لمالك بن انس يا ابا عبد الله كيف
لم تكتب عن الناس وقد ادركتهم متوافرين قال ادركتهم متوافرين ولكن
لا اكتب الا عن رجل يعرف ما يخرج من راسه اخبرنا ابو الفضل عمر بن ابي
سعد الزاهد الهروي قال سمعت ابا عبد الله بشر بن محمد المزني قال سمعت
ابا العباس احمد بن محمد الازهري يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول
سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول ينبغي ان يكتب هذا الشان عمن
كتب الحديث يوم كتب يدري ما كتب صدوق مؤتمن عليه يحدث
يوم يحدث يدري ما يحدث اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله
الكاتب اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا احمد بن موسى الجوهري
حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله تعالى عنه
حاكيا عن سائل سأله فقال قد اراك تقبل شهادة من لا تقبل حديثه
فقلت لكبر امر الحديث وموقعه من المسلمين ولمعنى بين قال وما
هو قلت تكون اللفظة تترك من الحديث فتحيل معناه او ينطق

بما يغير لفظ المحدث والناطق بها غير عامد لاحالة الحديث فيحيل معناه
فاذا كان الذي يحمل الحديث يجهل هذا المعنى وكان غير عاقل للحديث
فلم يقبل حديثه اذا كان يحمل ما لا يعقل ان كان ممن لا يودي الحديث
بحروفه وكان يلتمس تاديته على معانيه وهو لا يعقل المعنى قال افيكون
عدلا غير مقبول الحديث قلت نعم اذا كان كما وصفت كان هذا موضع
ظنة بينة يرد بها حديثه وقد يكون الرجل عدلا على غيره ظنينا في نفسه
وبعض اقربيه ولعله ان يخر من بعد اهون عليه من ان يشهد بباطل
ولكن الظنة لما دخلت عليه تركت بها شهادته فالظنة فيمن لا يودي
الحديث بحروفه ولا يعقل معانيه ابين منها في الشاهد لمن ترد شهادته
فيما هو ظنين فيه   قال الخطيب رحمه الله تعالى وقد اختلف اهل العلم في
رواية الاحاديث على المعاني فراى بعضهم انه لا يجوز مخالفة الالفاظ
ولا تقديم بعض الكلام على بعض وان كان المعنى في جميع واحدا ولا
الزيادة والنقصان في شيء من الحروف   ومنهم من راى ان ذلك واجب
في قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة   ولما غيره فليس بواجب
فيه   ومنهم من قال يجوز النقصان من الحديث ولا يجوز الزيادة فيه
ومنهم قال يجوز جميع ما ذكرناه وان كان في لفظ رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا اصيب المعنى ونحن نذكر الروايات عمن حفظت
عنهم على اختلافهم في ذلك ان شا الله تعالى

باب

ما جاء في رواية الحديث على اللفظ ومن راى ذلك واجبا   اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين حدثنا ابو غسان عن زهير قال سمعت محمد بن
سوقة يذكر عن ابي جعفر محمد بن علي قال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم احد اذا سمع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يزيد
فيه ولا ينقص ولا ولا مثل عبد الله بن عمر في اصل ابن بشران من كان مثل
حدثني ابو القاسم الازهري ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ
حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن علي قال كان ابن عمر اذا سمع الحديث
لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه هكذا قال وقد رواه
غير واحد عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي اخبرنا
علي بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا
معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قلنا لزيد بن ارقم يا ابا عمرو الا تحدثنا
فقال قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
شديد اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا
يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن اخبرنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا عمر بن بكار عن عمرو بن الحارث عن العلا بن سعد بن مسعود قال
قيل لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لك لا تحدث
كما يحدث فلان وفلان قال ان لا اكون سمعت مثل ما سمعوا او
حضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الامر بعد والناس متماسكون
فانا اجد من يكفيني واكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي
حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز بن عثمان حدثني حبيب بن عبيد ان ابا امامة
كان يحدث بالحديث كالرجل الذي يؤدي ما سمع اخبرنا عبيد الله بن عمر بن
احمد الواعظ حدثنا ابي حدثنا احمد بن محمد بن سسه حدثنا علي بن شعيب
حدثنا شبابة حدثنا حريز بن عثمان عن حبيب يعني ابن عبيد الرحبي قال
ان كان ابو امامة ليحدثنا بالحديث كالرجل الذي عليه ان يؤدي ما سمع
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى حدثنا
مروان بن معاوية اخبرنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة رضي الله تعالى

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حدث حديثا كما سمع فان
كان صدقا وبرا فله وان كان كذبا فعلى من ابتدا اخبرني علي بن احمد
المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن حدثنا
الحضرمي يعني مطينا حدثنا هدبة بن عبد الوهاب حدثنا الفضل بن موسى
عن حسين بن واقد عن الرديني من ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه من سمع حديثا فحدث به كما سمع فقد سلم

وحجة من ذهب الى اتباع اللفظ

ما اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار اخبرنا اسمعيل بن محمد
الصفار حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا اسحق بن منصور
السلولي حدثنا هريم بن سفيان وجعفر بن زياد عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا حديثا فادى
كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع واخبرنا ابو بكر احمد بن عمر الدلال
حدثنا احمد بن سليمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا احمد بن طارق
الوابشي حدثنا مسعدة بن اليسع عن ابيه اليسع بن قيس عن سماك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمع فانه رب مبلغ
اوعى من سامع وقد تعلقوا في ان الرواية على المعنى لا تجوز بما سنورد
في باب اجازة رواية الحديث على المعنى ان شاء الله تعالى باب
ذكر الرواية عمن لم يجز ابدال كلمة بكلمة اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن
ابراهيم الصيدلاني باصبهان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
حدثنا اسحق بن ابراهيم الدبري اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان
ابن زادويه هكذا قال وانما هو عثمان بن بوذويه عن يعفر بن روذي
قال سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة الرابضة بين الغنمين

فقال

فقال ابن عمر ويلكم لا تكذبوا على رسول الله عليه وسلم انما قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين اخبرنا ابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا السري
ابن يحيى بن اخي هنا حدثنا قبيصة حدثنا هارون البربري عبد الله بن
عبيد بن عمير قال بينما عبد الله بن عمر جالس مع ابي وعندهم مغيرة بن حكيم
رجل من اهل صنعا اذ قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما مثل
المنافق مثل الشاة بين الربيضين من الغنم فقال عبد الله بن عمر ليس
هكذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رجل لو علمت علمه
علمت انه لم يقل الا حقا ولم يتعمد كذبا فقال انه لثقة ولكني شاهد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم قال هذا قال كيف قال يا ابا عبد الرحمن
فقال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين
الغنمين قال عبد الله بن عبيد بن عمير هي واحدة اذا لم تجعل الحلال حراما
والحرام حلالا فلا يضرك ان قدمت شيا او اخرته فهو واحد اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي حدثنا محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
العباس بن محمد الدوري حدثنا ابو عاصم النبيل عن عمر بن ابي زايدة حدثنا
ابو اسحق عن الاسود عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام من الليل فدخل الى اهله فالم بهم ثم اضطجع
ولم تقل نام فاذا جاء المؤذن وثب ولم تقل قام ثم افاض على نفسه
ولم تقل اغتسل اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم
الانباري ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام سنة خمس وسبعين ومايتين
حدثنا قريش بن انس حدثنا سليمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من جهنم او مقعده من النار اخبرنا القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن يحيى بن عياش المتوثي ثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا ابو داود

اخبرنا شعبة وهشام عن قتادة سمع ابا حسان الاعرج عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة اشعر بدنته
من جانب سنامها الايمن قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام
ثم اماط عنها الدم قال شعبة ثم اهل بالحج قال هشام واهل عند الظهر
وذكر بقية الحديث ومن الحجة في هذا الفصل خاصة لمن ذهب الى هذا
المذهب ما اخبرنا محمد بن الحسين القطان ابنا عثمان بن احمد الدقاق
حدثنا حامد بن سهل الثغري حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا فطر بن
خليفة عن ابي اسحق وسعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا براء كيف تقول اذا اخذت
مضجعك قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاذا اويت الى فراشك طاهرا
فوسد يمينك ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فقلت
كما علمني غير اني قلت وبرسولك فقال بيده في صدري وبنبيك فمن
قالها من ليلة ثم مات مات على الفطرة باب
ذكر الرواية عن من لم يجز تقديم كلمة على كلمة اخبرنا ابو بكر احمد بن
محمد الرزي الحافظ نيسابور واخبرنا ابو عمرو بن محمد بن احمد بن حمدان
حدثني عبد الله بن احمد عبدان الجواليقي بعسكر مكرم وانا
سالته حدثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
عن سعد بن طارق وهو ابو مالك عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله
ويكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان
اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى حدثنا يحيى بن
زكريا بن ابي زايدة حدثني سعد بن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي

عن ابن

عن بن عمر قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه و
اقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام رمضان فقال رجل
يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
قال لا اجعل صيام رمضان اخرهن كما سمعت من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ❊ اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا علي بن محمد بن
احمد المصري حدثنا عبيد الله محمد بن ابي مريم حدثنا اسد بن موسى حدثنا
شهاب بن خراش عن الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر عن يزيد بن
بشير السكسكي ان رجلا اتى عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر ما لي اراك قد
اقبلت على الحج والعمرة ولا اراك تجاهد حتى قالها ثلاث مرات قال فرفع
اليه راسه وقال ويحك ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام رمضان قال
يزيد بن بشير فقلت له وانا مستفهم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج
البيت فقال ابن عمر لا ولكن حج البيت وصيام رمضان هكذا قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ❊ اخبرنا الحسن بن علي محمد التميمي
اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبيد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثنا يحيى عن التيمي قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده من النار متعمدا قالها مرتين
وقال مرة من كذب علي متعمدا ❊ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن
ابراهيم الاشناني وابو نصر منصور بن الحسين بن محمد بن احمد المفسر الحنفي
جميعا بنيسابور قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن
قيس الملائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل بيتي والانصار عيبتي وكرشي اوكرشي وعيبتي فاقبلوا
عن محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❊ اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن بشران القصيرفي اخبرنا سعيد بن محمد اخو زبير
الحافظ حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني يعقوب بن خالد عن ابي صالح السمان ولا اعلمه الا انه
قال عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال قريش والانصار واسلم وغفار او غفار واسلم ومن كان من
اشجع وجهينة واشجع خلفاء موالي ليس لهم دون الله ولا رسوله مولى
اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا
حسن يعني بن صالح عن عاصم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال سال رجل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايصلي الرجل في
ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين قال وسال رجل عمر ايصلي في
ثوب واحد فقال اوسعوا على انفسكم اذا وسع الله عليكم او اذا وسع الله
عليكم فاوسعوا على انفسكم قال عاصم لا ادري بايهما بدأ وذكر بقية الحديث

باب ذكر الرواية عمن لم يجز زيادة حرف واحد ولا اخذ حرف
وان كان لا يغير المعنى اخبرنا محمد بن عبد الواحد ابو الحسن اخبرنا
ابرهيم بن احمد بن بشران القصيرفي حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
ثنا ابراهيم ابن عباد حدثنا يحيى بن ابي بكير اخبرنا ابو جعفر وهو
الرازي حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا تدخلوا على القوم المعذبين يعني حجر ثمود
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم
او قال يصيبكم مثل ما اصابهم اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري انه سمع انس بن مالك يقول نهى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عن الدبا والمزفت ان ينتبذ فيه فقيل لسفيان
ان ينبذ فيه فقال لا هكذا قاله لنا الزهري ينتبذ فيه اخبرنا

ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عطا القباب حدثنا علي
بن سعيد العسكري حدثنا يعقوب بن يوسف قال سمعت سهل بن بجلة
يقول سمعت وكيعا يقول سمعت الاعمش يقول كان هذا العلم عند اقوام
كان احدهم لان يخر من السما احب اليه من ان يزيد فيه واوا او الفا او دالا
وان احدهم اليوم يحلف على السمكة انها سمينة وانها لطويلة باب

ذكر الرواية عمن لم يجز ابدال حرف بحرف وان كانت صورتهما واحدة
اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي حدثنا علي بن اسحق الماوردي حدثنا
احمد بن محمد بن خالد حدثني عبد الرحمن بن يعقوب القلزمي عن معن بن عيسى
قال كان مالك بن انس يتقي في حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما بين التي والذي ونحوهما انبانا ابو بكر البرقاني اخبرنا عبد الله بن
عمر بن علك المروزي حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي حدثنا الانصاري
اسحق بن موسى قال سمعت معنا يقول كان مالك يتحفظ من البا والتا في
حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرنا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا حاجب بن احمد الطوسي حدثنا محمد بن
يحيى يعني ابا عبد الله الذهلي حدثنا يزيد هو ابن هارون اخبرنا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وبينا انا نائم اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اخبرنا
ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ اخبرنا
علي بن احمد بن سليمان البزاز بمصر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
حدثنا ابو الاسود حدثنا نافع عن يزيد عن ابن الهاد ان عبد الله بن دينار
حدثه عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه راى حلة شيرا
فقال ابو الاسود هكذا قال نافع شيرا وغيره يقول سيرا قال ابو الاسود
والسيرا صنف من الحرير ادركت من المشايخ من يلبسه وهو حرير
ليس بمسلسل لعطارد بن حاجب تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة

قال محمد بن يحيى هكذا قيدنا
عن يزيد بن هارون وانا هي
فتلت في يدي

فلتلبسها يوم الجمعة واذا جاءتك الوفود فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة وذكر بقية الحديث

باب ذكر الرواية عن من لم يجز تقديم حرف على حرف

اخبرنا ابو محمد يوسف بن رباح البصري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل
المهندس بمصر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم الاودي حدثنا سريج بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
عن عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عمير بن عبد الله عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اني لآخذ بخطام الناقة حتى استوى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عليها وقال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اللهم ازول لنا الارض وسيرنا فيها اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال ابو زرعة وكان ابو هريرة
رجلا عربيا لو شاء ان يقول وعثاء السفر لقال ◦ اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار
ابن محمد بن جعفر المودب اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا
بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا سليمان الاعمش عن عمارة
ابن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود قال سفيان
هكذا قال الاعمش لا تجزي يريد لا تجزئ باب ذكر الرواية عمن
كان لا يرى تخفيف حرف ثقيل ولا تثقيل حرف خفيف وان كان المعنى
فيهما واحدا اخبرنا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا محمد بن احمد بن يحيى
العطشي حدثنا ابو بكر محمد بن خلف وكيع القاضي املاء حدثنا سلمان بن
توبة ابو داود النهرواني املاء من كتابه حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن عتيق ومعمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام
كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس
الكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا قال حماد سمعت هذا
الحديث من رجلين قال احدهما نمى خيرا خفيفة وقال الاخر نمّى خيرا مثقلة

رحمن

اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي اخبرنا علي بن عبد العزيز
حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا احمد بن عثمان عن بن المبارك عن ابن
لهيعة حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج ان سليمان بن يسار حدثه ان ابن
ابي ربيعة اتى بصدقات قد سعى عليها فلما قدم خرج اليه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقرب اليهم تمرا فاكلوا وابى عمر ان ياكل فقال له ابن ابي ربيعة والله
اصلحك الله انا لنشرب من البانها ونصيب منها فقال يا ابن ابي ربيعة
اني لست كهيئتك انك تتبع اذنابها وتصيب منها فلست كهيئتي
قال ابو عبيد لا ادري خفيف تتبع او شديد

باب ذكر الرواية

عمن كان لا يرى رفع حرف منصوب ولا نصب حرف مرفوع او مجرور
وان كان معناهما سواء
اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي
حدثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهو اتم قالا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم مبنيا باللبن والجريد وعمده قال مجاهد عمده خشب النخل
فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده قال مجاهد
عمده خشبا وغيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وساق بقية الحديث
اخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي حدثنا اسحق بن الحسن الحربي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك
ابن مغول عن ابي حنظلة قال سالت ابن عمر كم صلاة السفر قال
ركعتين قال قلت فاين قول الله عز وجل فان خفتم ونحن امنون
فقال سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم او سنة رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الرحمن اسمعيل بن
احمد النيسابوري وابو سعيد الحسين بن عثمان الشيرازي قالا اخبرنا

ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني حدثنا محمد بن يوسف الفربري
حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله البخاري
قال ابن سلام كركرة باب في اتباع المحدث على لفظه وان
خالف اللغة الفصيحة اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا
العباس الازهري يقول سمعت عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني
يقول سمعت ابا عبيد يقول للاهل الحديث لغة وللاهل العربية لغة
ولغة اهل العربية اقيس ولا تجد بدا من اتباع لغة اهل الحديث
لاجل السماع اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن ابي طالب اخبرنا
عبد الوهاب بن عطا اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
قلت لابن عمر كيف اصنع بيدي اذا سجدت قال ادم بهما حوث وقعا قال
ابو نصر يعني عبد الوهاب حوث لغة تميم اخبرني الحسن بن ابي بكر بن
شاذان اخبرنا احمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي حدثنا احمد بن محمد بن شاكر
ساكن الزنجاني حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن ام الدرداء عن كعب
ابن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول ليس من ام بر ام صيام في ام سفر قال الخطيب اراد ليس
من البر الصيام في السفر وهذه لغة الاشعريين يقلبون اللام فيما
فيقولون رأينا اوليك ام رجال يريدون الرجال ومررنا بام قوم
اي بالقوم وهي لغة مستفيضة الى الآن باليمن وفي الحديث ان ابا

هريرة

هريرة قال يوم الدار طاب ام ضرب يريد طاب الضرب ٭ اخبرنا بذلك
الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي حدثنا اسمعيل
بن اسحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن سليمان الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قلت لعثمان وهو محصور في الدار طاب
ام ضرب يا امير المؤمنين فقال عزمت عليك لتخرجن فاطعت امير
المؤمنين فخرجت ٭ اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج
ابن احمد اخبرنا محمد بن علي بن زيد الصايغ ان سعيد بن منصور حدثهم
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال اذا قلت لاخيك يوم الجمعة والامام يخطب انصت
فقد لغيت قال ابو الزناد وهذه لغة ابي هريرة انما هو لغوت ٭
اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا عبد العزيز
ابن معاوية القرشي حدثنا محرز بن وزر عن اباه وزرا حدثه عن اباه
عمران حدثه عن اباه شعيثا حدثه عن اباه عاصما حدثه عن اباه
حصين بن مشمت حدثه انه وفد الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وبايعه على الاسلام وصدق اليه ماله واقطعه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مياها عدة منها اسفاد وجراد ومنها السديرة ومنها العتيرة
ومنها الاصيهب ومنها المروت ومنها الثماد وشرط النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لحصين بن مشمت فيما اقطعه اياه ان لا يباع
ماؤه ولا يعقر مرعاه ولا يعضد شجره فقال زهير بن عاصم ٭
ان بلادي لم تكن املاسا ٭ بهن خط القلم الانقاسا ٭
ومن النبي حين اعطى الناسا ٭ فلم يدع لبسا ولا التباسا ٭
وقال ابو نخيلة اعوذ بالله وبالسري وبالكتابين من النبي
من حادث حل على عادي قال الخطيب رواه احمد بن عبدة الضبي
عن محرز بن وزر فقال ان ابا ان بدل عن في كل المواضع وعبد العزيز

وابدل في رواية من الهمزة عينا وهي التي يقال لها عنعنة قيس على وجه الذم لها وهم معروفون بها ٭ اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عمرو قال سمعت رجلا من اهل الارض يقول سمعت ابد الله ابن اياس يقول ان الله لما خلق ابليس نخر ٭ قال الخطيب اراد هذا الراوي ان يقول عبد الله فابدل من العين همزة وهذا خلاف لغة قيس في العنعنة ومن الناس من يقلب في كلامه الراء غينا والقاف همزة كما فعل المذكور انفا في العين وهكذا من في لسانه عجمة يقلب القاف كافا والذال دالا ٭ اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطا قال كان مكحول رجلا اعجميا لا يستطيع ان يقول قل يقول كل قال ومكحول فكل ما قال بالشام قبل منه قال الخطيب اراد عثمان ان مكحولا كان عندهم مع عجمة لسانه بمحل الامانة وموضع الامامة يكتبون قوله ويعلمون بخبره ولم يرد انهم كانوا يحكون لفظه والله تعالى اعلم اخبرنا الحسن بن علي التميمي اخبرا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله ابن احمد حدثنا ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق شهاب عن سلمان قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذاك قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شي قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا قال فخلوا سبيله قال ودخل النار وقالوا للاخر قرب ولو ذبابا قال ما كنت لاقرب لاحد شيا دون الله قال فضربوا عنقه قال فدخل الجنة قال عبد الله قال ابي قال ابو معاوية قال الاعمش ذبابا يعني ان سلمان كان في لسانه عجمة

باب

ذكر الرواية عمن كان لا يرى تغيير اللحن في الحديث اخبرنا الحسن ابن علي التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد

حدثنا

حدثنا ابى حدثنا معمر بن سليمان الرقى ابو عبد الله حدثنا زياد بن خيثمة
عن على بن النعمان بن قراد عن رجل عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة او نصف امتى في الجنة فاخترت الشفاعة
لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمتلوثين الخطاؤن * قال زياد اما
انها لحن ولكن هكذا حدثنا الذى حدثنا * اخبرنا محمد بن الحسين القطان
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو سعيد
الاصمعى قال سمعت بن عون يقول ادركت ستة ثلاثة منهم يشددون
فى الحروف وثلاثة يرخصون فى المعانى وكان اصحاب الحروف القاسم بن
محمد ورجا بن حيوة ومحمد بن سيرين وكان اصحاب المعانى الحسن والشعبى و
النخعى * اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرات على على بن الحسين الكراعى حدثكم
ابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن بسطام حدثنا ابن قهزاذ وهو ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله حدثنا العلا هو ابن عمرو بن ايوب بن مدرك حدثنا
حفص بن غياث عن الاشعث قال كنت احفظ عن الحسن وابن
سيرين والشعبى فاما الحسن والشعبى فكانا ياتيان بالمعنى واما ابن
سيرين فكان يحكى صاحبه حتى يلحن كما يلحن * اخبرنا عبد الله بن يحيى
السكرى اخبرنا يحيى بن وصيف الخواص حدثنا احمد بن على الخزاز حدثنا
عيسى الحمانى حدثنا ابى عن الاعمش عن عمارة بن عمير قال كان ابو معمر
يحدث الحديث فيه اللحن فيلحن اقتداء بما سمع * اخبرنا ابو سعيد
الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى اخبرنا شاكر بن جعفر
المعدل حدثنا عمير بن مرداس حدثنا محمد بن بكير حدثنا عثام حدثنا
الاعمش عن عمارة عن ابى معمر قال انى لاسمع الحديث لحنا فالحن اتباعا
لما سمعت اخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا ابو طاهر عبد الواحد
ابن عمر بن محمد بن ابى هاشم حدثنا محمد بن على بن اسمعيل التوزى قال
قال ابو زيد عمر بن شبة قال لى عفان او ابو الوليد كان يزيد بن ابى عمر
اذا حدث عن الحسن اعرب واذا حدث عن ابن سيرين يلحن * اخبرنا

ابو بكر البرقاني قال قرئ على عبد الله بن ابراهيم ابن ايوب وانا اسمع حدثكم
احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا عمرو بن محمد حدثنا سفيان عن اسمعيل
بن امية قال كنا نريد نافعا على ان لا يلحن فيابى الا الذي سمع حدثني محمد
ابن علي بن عبد الله يعني الصوري اخبرنا احمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق
المعدل حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
قال لا يعاب اللحن على المحدثين وقد كان اسمعيل ابن ابي خالد يلحن وسفيان و
مالك بن انس وغيرهم من المحدثين اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله
ابن اسحق البغوي اخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو عبيد حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رجل لعثمان بن ابي العاص
يا ابا عبد الله يتمنونا بونا بعيدا قال وماذاك قال تصدقون وتفعلون
وتفعلون قال وانكم لتغبطونا بكثرتنا هذه قال اي والله فقال عثمان
والذي نفسي بيده لدرهم ينفقه احدكم يخرجه من جهده ويضعه في
حقه افضل في نفسي من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض قال
ابو عبيد قال اسمعيل يتمونا بالكسر وانما هو يتمونا ٭ اخبرنا احمد
ابن محمد بن غالب قال قرات على محمد بن علي بن النضر حدثكم علي بن عبد الله
ابن مبشر حدثنا ابو حاتم الرازي حدثني عبد الملك ابن عبد الحميد بن
ميمون بن مهران قال سالت احمد بن حنبل عن اللحن في الحديث قال لا باس ٭
حدثنا عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي اخبرنا احمد بن محمد بن هارون
الخلال اخبرنا عبد الله بن احمد قال كان اذا مر بابي لحن فاحش غيره
واذا كان لحنا سهلا تركه وقال كذا قال الشيخ ٭ قرات على بشري بن
عبد الله الرومي عن ابي بكر بن مالك القطيعي قال سمعت عبد الله بن
احمد بن حنبل يقول ما زال القلم في يد ابي حتى مات ويقول اذا لم ينصرف
الشيء في معنى فلا باس ان يصلح او كما قال ٭ قال الخطيب اذا كان
اللحن يحيل المعنى فلا بد من تغييره وكثير من الرواة يحرفون الكلام
عن وجهه ويزيلون الخطاب عن موضعه وليس يلزم من اخذ

عمن

عمن هذه سبيله ان يحكى لفظه اذا عرف وجه الصواب وخاصة
اذا كان الحديث معروفا ولفظ العرب به ظاهرا معلوما الا ترى ان
المحدث لو قال لا يؤم المسافر المقيم فنصب المسافر ورفع المقيم كان قد احال
المعنى فلا يلزم اتباع لفظه ۞ وقد حدثني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد
بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال كنا عند
عبد الله بن احمد بن موسى عبدان يوما وهو يحدثنا وابو العباس بن سريج
حاضر فقال عبدان من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله بفتح الياء من قوله
يجب فقال له ابن سريج ارايت ان تقول يجب يعني بضم الياء فابى عبدان ان
يقول ويعجب من صواب ابن سريج كما عجب ابن سريج من خطائه

باب

ذكر الحكاية عمن قال يجب اداء حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على لفظه ويجوز رواية غيره على المعنى ۞ اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهمداني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا القاسم بن ابي صالح قال سمعت
اباحاتم يعني الرازي يقول سمعت سعيد بن عمير يقول قال مالك بن انس
كل حديث للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يؤدى على لفظه وعلى ما روي
وما كان عن غيره فلا باس اذا اصاب المعنى ۞ اخبرنا ابو القاسم الازهري
حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري حدثنا حمزة بن القاسم الخطيب حدثنا
عمر بن مدرك حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني مولى بني هاشم قال
سمعت مالك بن انس يقول ما كان من حديث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فلا تعد اللفظ وما كان عن غيره فاصبت المعنى فلا باس ۞
اخبرنا ابو بكر احمد بن المؤمل الانباري اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
صالح الابهري حدثنا عبيد الله بن الحسن الصابوني ثنا مالك بن عبد الله
بن سيف التجيبي بمصر حدثنا عبد الله بن الحكم قال قال اشهب سالت
مالكا عن الاحاديث يقدم فيها ويؤخر والمعنى واحد قال اما ما كان
منها من قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاني اكره ذلك واكره
ان يزاد فيها وينقص منها وما كان من قول غير رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم فلا ادري بذلك باسا اذا كان المعنى واحدا اخبرنا ابو بكر
البرقاني قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن
ادريس ثنا ابن عمار عن معن قال سالت مالكا عن معنى الحديث فقال
اما حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاده كما سمعته واما غير ذلك
فلا باس بالمعنى باب ذكر الرواية عمن اجاز النقصان من
الحديث ومن لم يجز الزيادة فيه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا محمد بن سعيد يعني بن
الاصبهاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن سيف عن مجاهد قال انقص من
الحديث ولا تزد فيه اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي اخبرنا
محمد بن احمد بن محمد المفيد ح واخبرنا محمد بن علي الحربي حدثنا علي بن
عمر الحضرمي قالا حدثنا خالد بن محمد الصفار قال سمعت يحيى بن معين
يقول اذا خفت ان تخطي في الحديث فانقص منه ولا تزد ومن الحجة
لمن ذهب الى هذا المذهب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نضر الله
من سمع مقالتي فلم يزد فيها قالوا وهذا يدل على ان النقصان منها
جاير اذ لو لم يكن كذلك لذكره كما ذكر الزيادة اخبرنا ابو الفرج عبد السلام
ابن عبد الوهاب القرشي باصبهان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن الليث الجوهري
قالا حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن محمد الموقري حدثنا ثور
ابن يزيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال في حجة الوداع نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيها فرب حامل
كلمة الى من هو اوعى لها منه وقد قال كثير ممن منع نقل الحديث على المعنى
ان رواية الحديث على النقصان والحذف لبعض متنه غير جايزة لانها تقطع
الخبر وتغيره فيودي ذلك الى ابطال معناه واحالته وكان بعضهم
لا يستجيز ان يحذف منه حرفا واحدا اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان

قالوا

قالوا حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حدثنا سفيان قال سمعت عبد
الملك بن عمير يقول والله اني لاحدث بالحديث فما ادع منه حرفا وقال
بعض من اجاز الرواية على المعنى ان النقصان من الحديث جائز اذا كان
الراوي قد رواه مرة اخرى بتمامه او علم ان غيره قد رواه على التمام ولا يجوز
ان لم يعلم ذلك ولم يفعله وقال كثير من الناس يجوز ذلك للراوي على كل حال
ولم يفصلوا والذي نختاره في ذلك انه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط
وامر لا يتم التعبد والمراد بالخبر الا بروايته على وجهه فانه يجب نقله على تمامه
ويحرم حذفه لان القصد بالخبر لا يتم الا به ولا فرق بين ان يكون ذلك تركا لنقل
العبادة كنقل بعض افعال الصلاة او تركا لنقل فرض اخر هو شرط في صحة
العبادة كترك نقل وجوب الطهارة ونحوها وعلى هذا الوجه يحمل قول
من قال لا يحل اختصار الحديث اخبرنا ابو مسلم جعفر بن باي الجيلي الفقيه
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقري باصبهان حدثنا عبد الله بن
محمد الهمذاني حدثنا زكريا بن يحيى خياط السنة ثنا اسحق بن راهويه
قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل اختصار
حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله رحم الله امرءا سمع منا
حديثا فبلغه كما سمعه ۝ واخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح
ابن احمد الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يعقوب حدثنا زكريا
ابن يحيى السجزي قال سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول سمعت النضر بن
شميل يقول سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل اختصار الحديث لان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال رحم الله امرءا سمع مقالتي فاداها كما سمعها فمتى
اختصر لم يفهم المبلغ معنى الحديث ۝ اخبرني ابو الفضل عبيد الله بن
احمد بن الصيرفي اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن
احمد بن يعقوب بن شيبة قال قال جدي كان مالك لا يرى ان
يختصر الحديث اذا كان عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قرات على احمد بن محمد بن غالب عن ابي الحسن الدارقطني حدثنا ابن مخلد

قال سمعت عباسا الدوري يقول سئل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار
في الحديث قال نعم لانهم يخطئون المعنى ٭ حدثني محمد بن ابي الحسن
حدثنا الخصيب ابن عبد الله القاضي بمصر اخبرنا احمد بن جعفر بن
حمدان الطرسوسي حدثنا عبد الله بن جابر البزاز حدثنا جعفر بن
محمد عيسى بن نوح حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال قال لي عنبسة
قلت لابن المبارك علمت ان حماد بن سلمة كان يريد ان يختصر الحديث
فيقلب معناه قال فقال لي اوفطنت له ٭ فاما ان كان المتروك
من الخبر متضمنا لعبادة اخرى وامرا لا تعلق له بمتضمن البعض الذي
رواه ولا شرطا فيه جاز للمحدث رواية الحديث على النقصان وحذف
بعضه وقام ذلك مقام خبرين متضمنين عبادتين منفصلتين و
سيرتين وقضيتين لا تعلق لاحديهما بالاخرى فكما يجوز لسامع
الخبرين اللذين هذه حالهما رواية احدهما دون الاخر فكذلك يجوز
لسامع الخبر الواحد القائم فيما تضمنه مقام الخبرين المنفصلين رواية
بعضه دون بعض ولا فرق بين ان يكون قد رواه هو تمامه او رواه غيره
تمامه او لم يروه غيره وهو تمامه لانه بمثابة خبرين منفصلين
في امرين لا تعلق لاحدهما باخر وكذلك فلا يجوز لسامع الخبر
الذي يتضمن حكما متعلقا بغيره وامرا يلزم في حكم الدين لا يتبين
المقصد منه الا باستماع الخبر على تمامه وكماله ان يروي بعضه
دون بعض لانه يدخله فساد واحالة المعناه وسد لطريق العلم
بالمراد به ولا فصل في تحريم ذلك عليه بين ان يكون قد رواه غيره
مبينا او هو مرة قبلها او لم يكن ذلك لانه قد يسمعه ثانيا منه اذا
رواه ناقصا غير الذي سمعه تاما فلا يصل بنقصه الى معناه وقد يسمع
روايته له ناقصا من لم يسمع رواية غيره له تاما فلا يجوز رواية مثل
هذا المحل من الاخبار الا على التمام والاستقصاء اللهم الا ان
يروي الخبر بتمامه غيره ويغلب على ظن رواية على النقصان ان

من

من لم يرويه له قد سمعه من الغير تاماً وانه يحفظه بعينه ويتذكر
بروايته له البعض باقي الخبر فيجوز له ذلك فان شاركه في السماع غيره قبل
تاماً اذا غلب على ظنه انه حافظ له بتمامه وذاكر له فاما ان خاف
نسيانه والتباس الامر عليه لم يجز ان يرويه له الا كاملا وقد كان سفيان
الثوري يروي الاحاديث على الاختصار لمن قد رواها له على التمام لانه كان
يعلم منهم الحفظ لها والمعرفة بها ۞ اخبرني القاضي ابو نصر احمد بن
الحسين الدينوري بها اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ اخبرني
الحسين بن محمد مأمون حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد العزيز
ابن ابان يقول علمنا سفيان الثوري اختصار الحديث ۞ وان خاف
من روى حديثا على التمام اذا اراد روايته مرة اخرى على النقصان لمن
رواه له قبل تاماً ان يتهمه بانه زاد في اول مرة ما لم يكن سمعه او انه
نسي في الثاني باقي الحديث لقلة ضبطه وكثرة غلطه وجب عليه ان
ينفي هذه الظنة عن نفسه لان في الناس من يعتقد في راوي الحديث
كذلك انه ربما زاد في الحديث ما ليس منه وانه يغفل ويسهو عن ذكر
ما هو منه وانه لا يؤمن ان يكون اكثر حديثه ناقصا مبتورا فمتى
ظن الراوي اتهام السامع منه بذلك وجب عليه نفيه عن نفسه
وان كان النقصان من الحديث شيئا لا يتغير به المعنى كحذف بعض
الحروف والالفاظ والراوي عالم واع محصل لما يغير المعنى وما لا
يغيره من الزيادة والنقصان فان ذلك سائغ له على قول من اجاز الرواية
على المعنى دون من لم يجز ذلك باب ما جاء في تقطيع
المتن الواحد هذا باجازة تفريق المتن الواحد في موضعين اذا كان
متضمنا لحكمين وهكذا اذا كان المتن متضمنا لعبادات واحكام
لا تعلق لبعضها ببعض فانه بمنابة الاحاديث المنفصل بعضها من
بعض ويجوز تقطيعه وكان غير واحد من الائمة يفعل ذلك ۞ حدثت
عن عبد العزيز بن عبد العزيز الحنبلي حدثنا احمد بن محمد بن هارون

الخلال اخبرني بن عبد الله الاصبهاني قال سمعت اسمعيل الغزال من حملة
العلم قال سمعت نعيم بن حماد يقول رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام فقال انت الذي تبتر حديثي قلت يا رسول الله ان حديثك ربما
دخل في ابواب فسكت عني ۝ حدثني الحسن بن ابي طالب حدثنا
عبد الله بن عثمان الصفار حدثني محمد بن احمد بن غزال الصفار حدثني
محمد بن عبد الله الرازي حدثنا احمد بن بشر بن غرقدة حدثني ابو علي
القيعذي حدثنا نعيم بن حماد قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام فقال لي انت الذي تقطع حديثي قال قلت يا رسول الله انه
يبلغنا عنك الحديث فيه ذكر الصلوة وذكر الصيام وذكر الزكوة فنجعل
ذا في ذا وذا في ذا قال نعم اذا حدثت عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا
ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن هارون ان ابا الحارث حدثهم قال رايت
ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل قد اخرج الحديث فاخرج حاجته من
الحديث وترك الباقي يخرج من اول الحديث شيا ومن اخره شيا ويدع
الباقي وقال الخلال اخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحق بن ابراهيم حدثهم
قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يسمع الحديث وهو اسناد واحد
فيجعله ثلاثة احاديث قال لا يلزمه كذب وينبغي ان يحدث الحديث
كما سمع ولا يغيره باب ذكر الرواية عمن قال يجب تادية
الحديث على الصواب وان كان المحدث قد لحن فيه وترك موجب الاعراب
اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن
يحيى المزكي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا اسحق يعني ابن راهويه
اخبرنا عيسى بن يونس قال قال رجل للاعمش ان كان ابن سيرين ليسمع
الحديث فيه اللحن فيحدث به على لحنه فقال الاعمش ان كان ابن سيرين
يلحن فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يلحن فقوله فقومه ۝
اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثني ابو سوار عبد الله بن محمد بن احمد الشاربخي
حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي

حدثنا

حدثنا عيسى بن يونس قال شهدت الاعمش قال له رجل ان ابن سيرين
يسمع الحديث فيه اللحن فيحدث به على لحنه فقال الاعمش ان كان بن
سيرين يلحن فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يلحن فقوموه
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر ابن القاسم النرسي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي الحنبلي
حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا شريك عن جابر عن ابي جعفر قال لا بأس
بالحديث اذا كان فيه اللحن ان تعربه اخبرنا علي بن ابي علي البصري اخبرنا
محمد بن العباس الخزاز واسمعيل بن سعيد المعدل قالا حدثنا ابو بكر محمد بن
القاسم الانباري حدثني ابي حدثني ابو عبد الله الوراق حدثنا ابو داود
حدثنا شريك عن جابر عن الشعبي قال قلت فاني اسمع الحديث ليس باعراب
فاعربه قال نعم اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري حدثنا ابو القاسم
منصور بن جعفر الصيرفي حدثني المظفر بن يحيى الشرابي عن الحسين بن
الفهم عن محمد بن ابان عن شريك عن جابر قال قلت للشعبي اسمع الحديث
ملحونا فاعربه قال نعم اخبرنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد
الرازي اخبرنا ابو يعقوب اسحق بن سعد النسوي حدثنا الحسن بن سفيان
حدثنا صفوان يعني ابن صالح حدثنا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا
احمد بن اسحق الطيبي حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا ابو نعيم ضرار بن
صرد حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كانوا يعربون
وانما اللحن من حملة الحديث فاعربوا الحديث اخبرنا علي بن احمد
ابن عمر المقرئ حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا محمد بن علي بن اسمعيل
التوزي قال قال لنا ابو زيد عمر بن شبة قال لي عفان قال لي حماد بن سلمة
من لحن في حديثي فليس يحدث عني اخبرني محمد بن الحسين القطان اخبرنا
دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا الحسن بن علي حدثنا عفان
قال قال لنا همام اذا حدثتكم عن قتادة فكان في حديثه لحن فقوموه فانه

كان لا يلحن ۞ اخبرني علي بن احمد المودب حدثنا احمد بن اسحق اخبرنا
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني شيخ من اهل خراسان مر بنا
حاجا عن الحسن بن علي الحلواني قال ما وجدتم في كتابي عن عفان لحنا فعربوه
فان عفان كان لا يلحن وقال لنا عفان ما وجدتم في كتابي عن حماد بن سلمة
لحنا فعربوه فان حمادا كان لا يلحن وقال حماد ما وجدتم في كتابي عن قتادة لحنا
فعربوه فان قتادة كان لا يلحن ۞ اخبرنا ابو القاسم الازهري حدثنا احمد بن
ابراهيم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا زكريا الساجي حدثنا
الاصمعي قال سمعت حماد بن زيد يقول من لحن في حديثي فليس يحدث عني ۞
قرات على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي
حدثنا بن ابي رزمة حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله يعني
ابن المبارك الرجل يسمع الحديث فيه اللحن يقيمه قال نعم كان القوم لا يلحنون ۞
اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوري
بالري قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد المحفوظي يقول سمعت ابا العباس محمد بن
اسحق الثقفي يقول سمعت اسحق بن ابرهيم يقول سمعت النضر بن شميل كان عوف
ابن ابي جميلة رجلا لحانا قد كسوت لكم حديثه كسوة حسنة ۞ قرات على
البرقاني عن ابي اسحق المزكي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت ابا قدامة قال
سمعت ابا عبيد يقول ما كتبت اللحن في كتابي وان لحن المحدث فربما رأيت
في كتابي اللحن فأتوهم اني انا الذي اخطأت اخبرنا محمد بن عبد الواحد
الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس
ابن محمد قال قيل ليحيى وهو بن معين ما تقول في الرجل يقوم للرجل
حديثه يعني ينزع منه اللحن فقال لا باس به ۞ اخبرنا احمد بن ابي جعفر
اخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن علي قال سمعت
ابا داود سليمان بن الاشعث يقول كان احمد بن صالح يقوم كل لحن
في الحديث ۞ اخبرنا علي بن احمد المودب حدثنا احمد بن اسحق اخبرنا بن
خلاد حدثنا عبد الله بن احمد الغزا حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني

من ولد

من ولد ميمون بن مهران قال رايت احمد بن حنبل يغير اللحن في
كتابه وقال بن خلاد حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول قال
سالت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا ايعربه
قال نعم اخبرنا ابو القاسم الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال سمعت علي بن
المديني وذكر وكيعا واللحن فقال كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه
لكانت عجبا كان يقول حدثنا مسعد عن عيشة اخبرنا محمد بن الحسين
القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا الحميدي قال قال سفيان كان بن ابي خالد يقول سمعت المستورد اخي
بني فهر يلحن فيه فقلت ايا اخا بني فهر اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا محمد بن احمد بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
حدثنا هشيم قال كان اسمعيل بن ابي خالد وقد لقي اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فحش اللحن كان يقول حدثني فلان عن ابوه
اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا بن مرابا حدثنا
العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان اسمعيل بن ابي خالد اذا حدث
عن قيس يقول حدثني قيس بن ابو حازم قلت ليحيى كان اسمعيل من
العرب قال كان مولى بجيلة لا اعلم احدا حدث عن ابن ابي خالد عن
قيس فنسبه الا قال ابن ابي حازم وهذا اجماع منهم ان اصلاح اللحن
جايز والله اعلم قال الخطيب باب ذكر الحجة في اجازة رواية
الحديث على المعنى قال كثير من السلف واهل التحري في الحديث
لا يجوز الرواية على المعنى بل يجب مثل تادية اللفظ بعينه من غير تقديم
ولا تاخير ولا زيادة ولا حذف وقد ذكرنا بعض الروايات عمن ذهب
الى ذلك ولم يفصلوا بين العالم بمعنى الكلام وموضوعه وما ينوب
منه مناب بعض وما لا ينوب منابه وبين غير العالم بذلك وقد
ذكر عن بعض السلف انه كان يروي الحديث على المعنى اذا علم المعنى وتحققه

وعرف القائم من اللفظ مقام غيره وقال جمهور الفقهاء يجوز
للعالم بمواقع الخطاب ومعانى الالفاظ رواية الحديث على المعنى و
ليس بين اهل العلم خلاف فى انّ ذلك لا يجوز للجاهل بمعنى الكلام و
موقع الخطاب والمحتمل منه وغير المحتمل وقال قوم من اهل العلم
الواجب على المحدّث ان يروي الحديث على اللفظ اذا كان معناه غامضا
محتملا فامّا اذا لم يكن كذلك بل كان معناه ظاهرا معلوما وللرّاوي لفظ
ينوب مناب لفظ الرّسول صلّى الله تعالى عليه وسلّم غير زايد عليه
ولا ناقص منه ولا محتمل لاكثر من معنى لفظه صلّى الله تعالى عليه وسلّم
جاز للرّاوي روايته على المعنى وذلك نحو ان يبدل قوله قام بنهض و
قال بتكلّم وجلس بقعد وعرف بعلم واستطاع بقدر واراد بقصد و
اوجب بفرض وحظر بحرّم ومثل هذا ممّا يطول تتبعه وهذا القول
هو الّذي نختاره مع شرط اخر وهو ان يكون سامع لفظ النبيّ صلّى الله
تعالى عليه وسلّم عالما بموضوع ذلك اللّفظ فى اللّسان وبانّ رسول الله
صلّى الله تعالى عليه وسلّم مريد به ما هو موضوع له فان علم بتجوزه به بلغ
واستعارته له ان يروي اللّفظ مجرّدا دون ذكره ما عرف من قصده عليه
السّلام ضرورة غير مستدل عليه فان استدل على انّه قصد به معنى
من المعانى جاز عليه الغلط والتّقصير فى الاستدلال وجب نقله له بلفظ الرّسول
صلّى الله تعالى عليه وسلّم لينظر هو وغيره من العلماء فيه فامّا الدّليل
على انّه ليس ذلك للجاهل بمواقع الخطاب وبالمتّفق معناه والمختلف
من الالفاظ فهو انّه لا يؤمن عليه ابدال اللّفظ بخلافه بل هو الغالب
من امره واما الدّليل على انّه لا يجوز للعالم ايضا رواية المحتمل من
اللّفظ على المعنى فهو انّه انّما يروي على معنى يستخرجه ويستدل عليه
وقد يتوهّم ويغلط وقد يصيب ونحن غير مامورين بتقليده وان اصاب
فيجب لذلك روايته ايّاه على اللّفظ ليجتهد العلماء فى القول بمعناه
اللّهمّ الّا ان يقول النّاقل العدل انى قد علمت ضرورة قصد النبىّ

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم بالمحتمل من كلامه الى كذا وكذا وانه اراد ذلك
بعينه دون غيره فيقبل قوله ويزول حكم الاجتهاد في معنى اللفظ واما
الدليل على جواز ذلك للعالم بمعناه فهو ما اخبرني ابو محمد عبد الله بن
احمد بن ابراهيم بن شاذان الصيرفي اخبرنا احمد بن علي بن محمد بن احمد بن
الجهم الكاتب اخبرنا محمد بن جرير الطبري حدثني سعيد بن عمرو السكوني
حدثنا الوليد بن سلمة الفلسطيني اخبرني يعقوب بن عبد الله بن
سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قال قلنا لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بابينا انت وامنا يا رسول الله انا لنسمع الحديث فلا نقدر
على تاديته كما سمعناه قال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا فلا باس
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه حدثنا ابو بكر الاسماعيلي املاء اخبرني
ابراهيم بن موسى البزاز حدثنا صالح بن قطن بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن مساور حدثنا الوليد بن سلمة حدثني يعقوب بن اسحق بن عبد الله
ابن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قال قلنا يا رسول الله انا نسمع منك
الحديث ولا نقدر على تاديته كما سمعنا قال اذا لم تحرموا حلالا ولا تحلوا
حراما واصبتم المعنى فلا باس اخبرني الحسن بن ابي طالب حدثنا اسمعيل
ابن محمد بن زنجي ابو القاسم الكاتب حدثنا احمد بن محمد بن نصر الضبعي حدثني
احمد بن محمد بن غالب ابو عبد الله حدثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد العزيز
ابن عبد الرحمن عن خصيف بن ابي مرزوق عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
مسعود قال سال رجل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول
الله انك لتحدثنا لا نقدر ان نسوقه كما نسمعه فقال اذا اصاب احدكم
المعنى فليحدث اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح فارسي واحمد بن ابي
جعفر القطيعي قالا حدثنا الحسن بن القاسم الخلال حدثنا احمد بن
عبد الله الوكيل حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا محمد بن يزيد الواسطي
عن اصبغ بن زيد عن خالد بن كثير عن خالد بن دريك عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا قيل
يا رسول الله وهل لها من عينين قال الم تسمع الى قول الله عز وجل اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا فامسك القوم ان يسألوه
فانكر ذلك من شأنهم وقال ما لكم لا تسألوني قالوا يا رسول الله سمعناك
تقول من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا ونحن لا نحفظ
الحديث كما سمعناه نقدم حرفا ونؤخر حرفا ونزيد حرفا وننقص حرفا قال
ليس ذاك اردت انما قلت من تقول علي ما لم اقل يريد عيبي وشين
الاسلام او شيني وعيب الاسلام ويدل على ذلك ايضا اتفاق
الامة على ان للعالم بمعنى خبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والسامع
لقوله ان ينقل معنى خبره بغير لفظه وغير اللغة العربية وان الواجب على
رسله وسفرائه الى اهل اللغات المختلفة من العجم وغيرهم ان يرووا عنه
ما سمعوه وحملوه مما امرهم به وتعبدهم بفعله على السنة رسله سيما
اذا كان السفير يعرف اللغتين فانه لا يجوز ان يكل ما يرويه الى ترجمان
وهو يعرف الخطاب بذلك اللسان لانه لا يأمن الغلط وقصد التحريف
على الترجمان فيجب ان يرويه بنفسه واذا ثبت ذلك صح ان القصد برواية
خبره وامره ونهيه اصابة معناه وامتثال موجبه دون ايراد نفس لفظه
وصورته وعلى هذا الوجه لزم العجم وغيرهم من سائر الامم دعوة الرسول
الى دينه والعلم باحكامه ويدل على ذلك انه انما ينكر الكذب والتحريف
على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وتغيير معنى اللفظ فاذا سلم
راوي الحديث على المعنى من ذلك وكان مخبرا بالمعنى المقصود من اللفظ
وصادقا على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وبمثابة من اخبر عن كلام زيد
وامره ونهيه والفاظه بما يقوم مقام كلامه وينوب منابه من غير زيادة
ولا نقصان ولا تغيير في ان راوي ذلك قد اتى بالمعنى المقصود وليس
بكاذب ولا محرف وقد ورد القرآن بمثل ذلك فان الله تعالى قص
من انباء من سبق قصصا كرر ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة

والمعنى

والمعنى واحد ونقلها من السنتهم الى اللسان العربي وهو مخالفها
فى التقديم والتاخير والزيادة والنقصان ونحو ذلك وقد استدل
المنكرون الرواية على المعنى بحصول الاتفاق على ان الشرع قد ورد
باشياء كثيرة وقصد فيها الاتيان باللفظ والمعنى جميعا نحو التكبير و
التشهد والاذان والشهادة واذا كان كذلك لم ينكر ان يكون المطلوب
بالحديث لفظه بعينه ومعناه جميعا فيقال لهم وباى وجه وجب للحاق
رواية حديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم بلفظه بالاذان
والتشهد وغير ذلك مما يجري مجراهما فلا يجدون متعلقا فى ذلك
ويقال ايضا لو اخذ علينا فى رواية حديثه ايراد لفظه ومعناه لوجب
ان يوقف عليه توقيفا يوجب العلم ويقطع العذر كالتوقيف لنا على
الاذان والتشهد وفى عدم توقيف بحجة مثله دلالة على فساد ما قلتم
ثم يقال لهم ما الفصل بينكم وبين من قال لما حصل الاتفاق على اباحة
الترجمة فى حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واوامره ونواهيه
والاخبار عن جمله دينه وتفصيله وجب لذلك جواز روايته على المعنى بلفظ
العربي الذي هو اقرب الى لفظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من
الاعجمي فلا يجدون لذلك مدفعا واحتجوا ايضا بقول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم نضر الله امرءا سمع منا حديثا فاداه كما سمعه وبقوله للذي علمه اذا
اخذ مضجعه ان يقول امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فى الكلمات المشهورة فقال الرجل وبرسولك الذي ارسلت فقال له النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وبنبيك الذي ارسلت قالوا فلم يسوغ لمن علمه
الدعا مخالفة اللفظ فيقال لهم اما الحديث الاول فهو حجة عليكم لانه قد علل
فيه ونبه على ما يقوله بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فرب مبلغ اوعى من
سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه والى من هو افقه منه فكانه قال اذا كان
المبلغ اوعى من السامع وافقه وكان السامع غير فقيه ولا ممن يعرف المعنى
وجب عليه تادية اللفظ ليستنبط معناه العالم الفقيه والا فلا وجه لهذا

التقليل ان كان حال المبلغ والمبلَّغ سواء علي انّ رواة هذا الخبر بنفسه قد رووه
على المعنى فقال بعضهم رحم الله مكان نضّر الله ومن سمع بدل امرأ سمع وروي
مقالتي بدل منا حديثا وبلّغه مكان اداه وروي فرب مبلغ افقه من مبلَّغ
مكان فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه له مكان ليس بفقيه والفاظ
سوي هذه متغايرة تضمنها هذا الخبر وقد ذكرنا طرقه علي الاستقصاء
باختلاف الفاظها في كتاب افردناه لها والظاهر يدل علي انّ هذا
الخبر نقل علي المعنى فلذلك اختلفت الفاظه وان كان معناها واحدا
والله تعالى اعلم واما ردّ النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم علي الرجال في الحديث
الثاني قوله وبرسولك الى وبنبيك الذي ارسلت فان النبيّ امدح من
الرسول ولكل واحد من هذين النعتين موضع الا ترى ان اسم الرسول
يقع علي الكافة واسم النبيّ لا يتناول الا الانبياء خاصة وانما فضل المرسلون
من الانبياء لانهم جمعوا النبوة والرسالة معا فلما قال وبنبيك الذي
ارسلت جاء بامدح النعت وهو النبوة ثم قيده بالرسالة حين قال
الذي ارسلت ۞ وبيان اخر وهو ان قوله وبرسولك الذي ارسلت
غير مستحسن لانه يجتزا بالقول ان هذا رسول فلان عن يقال الذي
ارسله اذ كان لا يفيد القول الثاني الا المعنى الاول وكان قوله و
بنبيك الذي ارسلت يفيد الجمع بين النبوة والرسالة فلذلك
امره النبوة صلى الله تعالى عليه وسلم برده اليه والله اعلم
اخر الجزء السادس ۞ ويتلوه في الذي يليه ۞ باب
ذكر من كان يذهب الى اجازة الرواية علي المعنى من السلف وسياق
بعض اخبارهم في ذلك ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده وصلواته
على نبيه محمد واله وسلم تسليما كثيرا وهو حسبنا ونعم الوكيل

١

الاجازات الواقعة فى آخر الجزو السادس من الاصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزو على الشيخ الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ قدوة الائمة شرف الدين ناصر السنة ابى الحسن على بن الوحيد النجيب
ابى المكارم المفضل بن على المقدسى ايده الله بقراة صاحبه الشيخ الفقيه الامام المفيد المحدث زكى الدين ابى محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله
المنذرى محيى الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومى وكمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن الشيخ ابى على الحسن بن
عبد الله الشافعى وعلم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضى الرشيد العدل ابى الحرم مكى بن صالح الشافعى وتاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابى زكريا
يحيى بن احمد بن اللهيب والقاضيان الاخوان ابو عبد الله محمد والعماد ابو العباس احمد ابنا القاضى المفضل ابى القاسم عبد الرحمن بن القاضى
المخلص السنى وابو القسم عبد الله بن الشيخ الامام ابى الحسن على بن خلف الكومى وبرهان الدين ابو محمد عبد القوى بن ابى الحسن بن ياسين
القيروانى وابو محمد عبد الله بن على القابسى الضرير وابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن يوسف السجزى وخادمهم مرتضى بن العفيف
حاتم بن مسلم المقدسى الشافعى وهذا خطه فى يوم الثلثا الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ثمان وستمائة وسمع الجميع ابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم
بن عبد الله التمار عرف بالحكم وسمع من باب ذكر الرواية عن من لا يرى تغيير اللحن الى اخر الجزو الشيخ الزاهد ابو على الحسن بن الحسين بن محمد كيكول
ونجم الدين ابو الخير ايوب بن باديس بن سليمان الزوادى والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

سمع هذا الجزو والذى قبله السادس والسابع من كتاب الكفاية من الشيخ الاجل الامام العالم الفقيه ابى محمد عبد الكريم بن عتيق
الربعى بسماعه من ابى طاهر السلفى وابو محمد العثمانى كلاهما عن ابن ابى العلا عن ابى بكر بن ثابت مؤلفه قال السلفى رواه سماعا و
العثمانى اجازة صاحبه الفقيه الاجل الامام العالم ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى نفعه الله بالعلم
وزينه بالحلم بقراته والقاضى علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضى ابى الحرم مكى بن صالح الشافعى والفقيه الجليل رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن الفقيه ابى الحسن على بن عبد الله القرشى وعماد الدين ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الشافعى وعبد
العزيز بن عطية الغسانى وعبد الرحمن بن ابى الحسين بن نجا ومكى بن ابى الذكر الصقلى وفتوح بن سند الضرير وعبد الوهاب
بن فتوح واحمد بن سليمان المقرون وابو محمد بن عبد السيد وعواض بن ابى عبد الله بن منصور البزاز وعبد الخالق
بن طرخان القرشى وابنه محمد وابو عبد الله محمد بن عبد الله المنبجى وماجد بن عطية بن عبد الواحد بن الحسن بن حديد
وعبد العزيز بن ابى القسم بن ابى الحسين السمسار وابو القسم بن طاهر السمسار وسمع الخامس ايضا مع الجماعة وعبد الله بن خلف
بن عبيد الله بن حديد وهذا خطه وذلك من العاشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده وصلواته
على محمد وآله

سمع جميع هذا الجزو السادس وجميع الجزو الخامس قبله على الشيخ الصالح ابى الحسن بن ابى عبد الله بن المقير البغدادى باجازته
من الاسعد الطى عن المصنف اجازة بقراة الشيخ الاجل كمال الدين ابى الفضل عباس بن بزوان الشيبانى ولداه ابو الفتح محمد والخوانى
احمد وعبد الرحمن وافتخار الدين ياقوت بن عبد الله المسعودى وعبيده سنقرشاه وشبل الدولة كافور المكى و
عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى وابو القسم عبد الرحمن بن ابى الحسن بن خضر عرف بالصوفى وابنك الصلاحى وصح
مجلسين اخرهما سابع عشر شهر رمضان المعظم سنة اثنين واربعين وستمائة بالقاهرة وسمع كلا الجزئين محمد بن
عبد العظيم المنذرى لطف الله تعالى به وهذا خطه حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله ومسلما حسبنا الله ونعم الوكيل
سمع الجزو الخامس فقط المسكى داود بن عبد القوى بن قاسم الشافعى بالقراة والتاريخ المتقدم كتبه محمد المنذرى
لطف الله تعالى به امين حامدا لله تعالى مصليا مسلما حسبنا الله ونعم الوكيل

فى الاصل سماع ابى الحسن بن صمدون بقراته وسمع ابو محمد عبد الكريم واسمعيل الانصارى وكتب السماع عبد العزيز بن عيسى وذكر
جماعة وذلك فى مجلسين اخرهما تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذرى مختصرا

الجزو السابع من كتاب الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر خيرا

قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال

باب ذكر من كان يذهب الى اجازة الرواية على المعنى

من السلف وسياق بعض اخبارهم في ذلك اخبرنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان اخبرنا سليمان ابن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا مطلب بن شعيب الازدي حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح ح واخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد واللفظ له اخبرنا احمد بن جعفر بن

حمدان

حدان حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثني احمد بن خالد حدثنا معن حدثنا
معاويه ابن صالح عن العلا بن الحارث عن مكحول قال دخلنا على واثلة ابن
الاسقع فقلنا يا ابا الاسقع حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ليس فيه وهم ولا نسيان فقال هل قرا احد منكم
الليلة من القران شيا، قالوا نعم قال فهل زدتم الفا او واوا او
شيا، فقلنا انا لنزيد وننقص وما نحن با وليث في الحفظ فقال
فهذا القران بين اظهركم وانتم تدرسونه بالليل والنهار فكيف ونحن
نحدث بحديث سمعناه من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مرة
او مرتين اذا حدثتكم على معناه فحسبكم ه اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله
المعدل اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح ح واخبرنا محمد بن
الحسن الناقد اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا جعفر الفريابي حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا معن ح واخبرنا محمد بن علي ابن الفتح اخبرنا عمر بن ابراهيم
المقرئ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو خيثمة حدثنا
معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن العلا بن الحارث عن مكحول عن واثلة
بن الاسقع قال اذا حدثناكم وقال قتيبة اذا اجبناكم بالحديث على معناه
فحسبكم ه اخبرنا محمد بن علي الحربي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله
ابن سليمان بن الاشعث حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا كثير بن
يحيى بن كثير حدثني ابي حدثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال
كنا نجلس الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عسى ان نكون عشرة نفر نسمع
الحديث فما منا اثنان يؤديانه غير ان المعنى واحد ه اخبرنا ابو القاسم
الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سلم حدثنا الزبير
ابن بكار حدثني محمد بن المنذر عن جده هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي
عايشه رضي الله تعالى عنها يا بني انه يبلغني انك تكتب عني الحديث ثم تعود
فتكتبه فقلت لها اسمعه منك على شيء ثم اعود فاسمعه على غيره فقالت

هل تسمع في المعنى خلافا قلت لا قالت لا باس بذلك ح اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا مالك بن اسمعيل هو
ابو غسان ح واخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ اخبرنا محمد بن
الحسن بن كوثر البرهاري حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا ابو
غسان حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال
حدث حديثا فقال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم
ارعدوا رعدت ثيابه فقال او شبه ذا او نحو ذا واللفظ لحديث
الحيري ه اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
البزار حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي املاء
حدثنا علي بن شعيب حدثنا معن حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن
يزيد عن ابي الدرداء انه كان اذا حدث بحديث عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ثم فرغ منه قال اللهم الا هكذا فكشكله ه اخبرنا ابو محمد الحسين
ابن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا محمد بن احمد بن محموية
العسكري حدثنا احمد بن عثمان بن ابي منصور السكوني حدثنا محمد بن
الوزير وعمرو بن عثمان قالا حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلا
عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس ان ابا الدردا كان يحدث بالحديث
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا فرغ منه قال هذا او نحو
هذا او شكله اخبرنا الحسن بن علي التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا ابو قطن حدثنا ابن عون
عن محمد قال كان انس اذا حدث حديثا عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن
اسحق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل واخبرنا ابن رزق ايضا
اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن

حمدان قالوا

حدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة
المعنى واحد واللفظ مختلف اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال كان عمرو بن
دينار يحدث بالحديث على المعنى وكان ابراهيم بن ميسرة لا يحدثه
الا على ما سمع ء اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن
حمويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار حدثنا
معاذ بن معاذ العنبري القاضي عن ابن عون قال كان الحسن
وابراهيم والشعبي يحدثون بالمعاني وكان القاسم بن محمد ورجاء بن
حيوة وابن سيرين يحدثون كما سمعوا ء اخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
اسحق يعني ابن راهويه اخبرنا اسمعيل ابن علية عن ابن عون قال
كان الحسن والنخعي والشعبي يحدثون بالحديث مرة هكذا فذكره
ومرة هكذا فذكر ذلك لابن سيرين فقال اما انهم لو حدثوا كما
سمعوا كان افضل ء اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرات على
عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي حدثكم احمد بن عبد الرحمن
ابن مرزوق حدثنا ابو معمر عن سفيان قال كان عمرو بن دينار
وابن ابي نجيح يحدثان بالمعاني وكان ابراهيم بن ميسرة وابن
طاوس يحدثان كما سمعا ء اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن علي الوراق
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يحدث بالاحاديث الاصل واحد والكلام مختلف ء اخبرني
الحسن بن ابي طالب حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا عمر بن
محمد بن نصر الكاغدي حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل حدثنا حرب بن

ميمون حدثنا هشام قال قيل للحسن يا ابا سعيد انك تحدثنا بالحديث
اليوم وتحدث من الغد بكلام اخر فقال لا بأس بالحديث اذا اصبت
المعنى اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي
حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا المفضل بن غسان الغلابي
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن
حسان عن الحسن قال لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره اذا اصبت
المعنى ه اخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني اخبرنا
محمد بن اسمعيل الوراق اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي
بن الجعد اخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن انه كان لا يرى بأسا
ان يقدم ويؤخر اذا اصاب المعنى ه اخبرنا محمد بن الحسين بن
محمد المتوثي والحسن بن ابي بكر الاشعري قالا حدثنا علي بن محمد بن الزبير
الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن قال لا باس اذا اصبت معنى الحديث ه اخبرنا ابو الخير فرح
ابن الخضر بن جامع الجوهري حدثنا احمد بن علي بن يحيى بن حسان بن سهيل
الحربي بالكوفة حدثنا ابي حدثنا ابي حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون
عن غيلان بن جرير قال قلت للحسن الرجل يسمع الحديث فيحدث به لا يألوا
يكون فيه الزيادة والنقصان قال فقال الحسن لا باس به ه اخبرنا
ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه اخبرنا الحسين بن
ادريس حدثنا ابن عمار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مهدي عن
غيلان قال قلت للحسن الرجل يحدث بالحديث لا يألوا فيكون فيه الزيادة
والنقصان قال ومن يطيق ذلك ه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل و
الحسن بن ابي بكر قالا اخبرنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا الحسن بن علي بن
عفان حدثنا زيد بن حباب عن مهدي بن ميمون عن غيلان المعولي قال
سألت الحسن اسمع الحديث فلا آلوا ان احدث به كما سمعت فازيد فيه
او انقص قال سبحان الله ومن يطيق ذلك ه اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى

الصيرفي

الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو الحسن عبد
الملك بن عبد الحميد الرقي حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن ابي عبد الله
عن شعيب بن الحبحاب قال انطلقت انا وغيلان بن جرير الى الحسن فقال
له غيلان يا ابا سعيد الرجل يحدث بالحديث فلا يحدثه كما سمعه يزيد فيه
وينقص فقال الحسن انما الحسين الكذب على من تعمده ه اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
محمد بن علي الوراق حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام الدستوائي عن شعيب بن
الحبحاب قال دخلت على الحسن انا وغيلان فقال يا ابا سعيد الرجل
يحدث بالحديث فيزيد فيه او ينقص منه فقال انما الكذب على من
تعمده اخبرنا البرقاني اخبرنا ابن حيرويه الهروي اخبرنا الحسين
ابن ادريس حدثنا ابن عمار حدثنا المعافا عن مسعر عن عمرو بن مرة قال
انا لا نستطيع ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ولكن عموده ونحوه ه
اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين
الموصلي حدثنا ابو يعلى احمد بن علي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا الحسن
بن عياش اخو ابي بكر بن عياش عن جعفر بن محمد قال ان رجلين يأتياني من
اهل الكوفة فيشددان علي في الحديث فما اجيء به كما سمعته الا اني اجيء
بالمعنى ه اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان
الواعظ حدثنا الحسين بن احمد بن بسطام الزعفراني حدثنا سلم بن شبيب حدثنا
عبد الرزاق قال قلت لسفيان الثوري حدثنا بحديث ابي الزعرا كما سمعت
قال يا سبحان الله ومن يطيق ذلك انما نجيئكم بالمعنى ه اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا اخبرنا
اسمعيل بن محمد الصفار قال قال ابو محمد العباس بن عبد الله الترقفي سمعت الفريابي
يقول سمعت سفيان يقول لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه وقال ابن
برهان كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد ه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
والحسن بن ابي بكر قالا اخبرنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا الحسن بن علي بن

عفان حدثنا زيد بن الحباب عن رجل عن سيف المكي عن مجاهد قال
انقص الحديث احب الي من ان ازيد فيه قال الحسن قال زيد وقال سفيان
اذا ذهبت احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني ۞ واخبرني ابو نصر احمد
ابن الحسين القاضي بالدينور اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الحافظ
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد
ابن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول ان قلت لكم اني احدثكم
كما سمعت فلا تصدقوني قال زيد يعني انه يحدث على المعاني ۞ انبا
الحسن بن الحسين بن العباس النعالي اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح
النسوي حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم ببخارا حدثنا المهنا ابن يحيى
قال سمعت عبد الرزاق يقول قال صاحب لنا لسفيان الثوري
حدثنا كما سمعت فقال لا والله ما اليه سبيل ولا هو الا المعنى ۞
اخبرنا ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن ابراهيم الحافظ بنيسابور قراة
اخبرنا ابو محمد القاسم بن غانم بن حموية المهلبي اخبرنا محمد بن ابراهيم
ابن سعيد البوسنجي قال سمعت ابن بكير يقول ربما سمعت مالكا
يحدثنا بالحديث فيكون لفظه مختلفا بالغداة والعشي ۞ وحدثنا
ابو حازم املاء اخبرنا علي بن عيسى الماليني حدثنا محمد بن محمود
ابن خالد النسوي قال سمعت علي بن خشرم يقول كان ابن عيينة
يحدثنا فاذا سئل عنه بعد ذلك حدثنا بغير لفظ الاول والمعنى واحد
قرات على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا محمد
ابن اسحق الثقفي اخبرنا قتيبة قال كانوا يقولون الحفاظ اربعة
اسمعيل بن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب
كان هؤلاء يؤدون اللفظ قال ابو رجا قتيبة وكان حماد بن
زيد يحدث على المعنى يسئل عن حديث في النهار كذا وكذا بغير اللفظ
اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني حدثنا
محمد بن اسحق السراج قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى

ابن سعيد

ابن سعيد يقول اخاف ان يضيق على الناس تتبع الالفاظ لان القران
اعظم حرمة ووسع ان يقرا على وجوه اذا كان المعنى واحدا ه
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على ابي اسحق المزكي
وانا اسمع سمعت ابا العباس ح وانبا ابو حازم العبدوي واللفظ
له قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت ابا العباس
احمد بن محمد بن الازهر يقول سمعت ازهر بن جميل يقول كنا عند يحيى بن
سعيد ومعنا رجل يتشكك فقال له يحيى يا هذا الى كم هذا ليس في
يد الناس اشرف ولا اجل من كتاب الله تعالى وقد رخص فيه على سبعة
احرف ه اخبرني علي بن احمد بن علي المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي
اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن احمد بن معدان حدثنا رحمه
الله صحي قال كان محمد بن مصعب القرقساني يقول ايش تشددون
على انفسكم اذا اصبتم المعنى فحسبكم ه اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا
يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا
سعيد بن عمرو البردعي قال قلت لابي زرعة اذا سمعتك تذاكر بالشيء عن
بعض المشيخة قد سمعته من غيرك فاقول حدثنا ابو زرعة وفلان وانما
ذاكرتني انت بالمعنى والاسناد قال ارجو قلت فان كان حديثا طويلا
قال فهذا اضيق قلت فان قلت حدثنا فلان وابو زرعة نحوه فسكت ه

باب ماجاء في دسال الراوي للحديث اذا سئل بعد
ذلك عن اسناده فذكره هل يجوز لمن سمعه ان يلفقه ويقدم الاسناد
على المتن ه اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن
الجهم حدثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن الربيع
ابن خثيم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرا كان عدل اربع رقاب قيل
من حدثك قال عمرو بن ميمون فلقيت عمروا فقلت من حدثك فقال

عبد الرحمن بن ابي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن ابي ليلى فقلت من حدثك
قال ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ۝ اخبرنا
الحسين بن علي التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال قال ابي سمعت سفيان يقول اذا كفى الخادم احدكم طعامه ولا
فليجلسه فليأكل معه فان لم يفعل فليأخذ لقمة فليروغها فيه فلينا
وقرئ عليه اسناده سمعت ابا الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم به اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا
عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله حدثنا شعيب
ابن حرب قال قال مالك كنا نجلس الى الزهري والى محمد بن المنكدر فيقول
الزهري قال ابن عمر كذا وكذا فاذا كان بعد ذلك جلسنا اليه فقلت الذي ذكرت
عن ابن عمر من اخبرك به قال ابنه سالم ۝ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت ابا بكر الصغاني
يقول سئل سعيد بن عامر عن الرجل يسمع الحديث فيسمع الكلام قبل الاسناد
فقال لا بأس ان يصير الاسناد قبل الكلام ۝ حدثت عن عبد العزيز بن
جعفر حدثنا احمد بن محمد بن هارون الخلال اخبرنا ابو داود السجستاني
قال سمعت ابا عبد الله يسئل عن المحدث يذكر الحديث يعني فيقال من
دون فلان فيقول فلان جائز قال نعم قلت يؤلفها اعني الذي سمعه
هكذا قال نعم يؤلفها وهل كان شريك يحدث الا هكذا كان يذكر
الحديث فيقول فلان فيقال عمن فيقول عن فلان ۝ باب
ما جاء في المحدث يروي حديثا ثم يتبعه باسناد اخر ويقول عند
منتهى الاسناد مثله يعني مثل الحديث المتقدم هل يجوز ان يروي
عنه الحديث الثاني مفردا ويساق فيه لفظ الحديث الاول ام لا ۝
كان شعبة بن الحجاج لا يجيز ذلك وقال بعض اهل العلم يجوز ذلك
اذا عرف ان المحدث ضابط متحفظ يذهب الى تمييز الالفاظ وعد
الحروف فان لم يعرف منه ذلك لم يجز افراد الاسناد الثاني وسياق

المتن

المتن فيه وكان غير واحد من اهل العلم اذا روي مثل هذا يورد الاسناد
ويقول مثل حديث قبله متنه كذا وكذا ثم يسوقه وكذلك اذا كان
المحدث قد قال نحوه وهذا هو الذي اختاره ‹ اخبرنا احمد بن عبد الواحد
ابن محمد الدمشقي اخبرنا جدي اخبرنا محمد بن يوسف الهروي حدثنا
محمد بن حماد الطهراني اخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري
اذا كان مثله يعني حديثا قد تقدم فقال مثل هذا الحديث الذي
تقدم فان شئت فحدث بالمثل على لفظ الاول قال عبد الرزاق
وكان شعبة لا يرى ذلك ‹ اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي
الواسطي اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران
اخبرنا عبد المومن بن خلف النسفي حدثنا صالح بن محمد البغدادي
حدثنا ابو بكر الاعين عن قراد عن شعبة قال فلان عن فلان مثله
ليس بحديث ‹ اخبرني ابو القاسم الازهري اخبرنا عمر بن احمد
الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمود بن غيلان
قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة مثله ليس بحديث وقال سفيان
مثله حديث وقال شعبة نحوه شك ‹ اخبرنا ابو بكر احمد بن
عمر الدلال ثنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي حدثنا الحسن بن علي بن
شبيب ابو علي المعمري حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا
يقول قال سفيان اذا قال نحوه فهو حديث وقال شعبة نحوه شك
ذكر ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس ان محمد بن حميد بن سهيل
المخرمي اخبرهم قال حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب
ابي قيل لابي زكريا يعني يحيى بن معين يحدث المحدث بحديث ثم يحدث
اخر في اثره فيقول مثله يجوز لي ان اقص الكلام الاول في هذا
الاخير الذي قال فيه المحدث مثله قال نعم قلت انما قال المحدث مثله وكيف
اقص انا الكلام فيه قال هذا جائز اذا قال مثله فقصصت انت الكلام
الاول في هذا الاخير لا باس به ‹ اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا

احمد بن سعيد بن مرا حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى
ابن معين يقول اذا كان حديث عن رجل وحديث اخر عن رجل مثله
فلا بأس ان يرويه اذا قال مثله الا ان يقول نحوه قال الخطيب و
هذا القول هو على مذهب من لم يجز الرواية على المعنى فاما على مذهب
من اجازها فلا فرق بين مثله ونحوه والله تعالى اعلم باب
ما جاء في تفريق النسخة المدرجة وتجديد الاسناد المذكور في اولها
لمتونها لاصحاب الحديث نسخ مشهورة كل نسخة منها تشتمل على احاديث
كثيرة يذكر الراوي اسناد النسخة في المتن الاول منها ثم يقول فيما
بعده وباسناده الى اخرها فمنها نسخة يرويها ابو اليمان الحكم بن نافع
عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ونسخة
اخرى عند ابي اليمان عن شعيب ايضا عن نافع عن ابن عمر ونسخة
عند يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلا بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة ونسخة عند عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن همام بن منبه عن ابي هريرة وسوى هذا نسخ يطول ذكرها فيجوز
لسامعها ان يفرد ما شاء منها بالاسناد المذكور في اول النسخة
لان ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحكمين لا تعلق لاحدهما
بالاخر فالاسناد هو لكل واحد من الحكمين ولهذا جاز تقطيع
المتن في البابين والاكثر على ما تقدم ذكرنا له اخبرنا محمد بن
عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن
سعيد حدثنا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين احاديث همام
ابن منبه لا بأس ان يقطعها قرات في اصل كتاب هبة الله بن
الحسن بن منصور الطبري الذي سمعه من ابي علي احمد بن عمر بن محمد
الاصبهاني عن ابي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي
حدثنا ابو موسى الزرقي حدثنا ابو هبيرة الدمشقي حدثنا احمد بن
شبويه قال قلت لوكيع المحدث يحدثني فيقول في اول الكتاب

حدثنا

حدثنا سفيان عن منصور ثم يقول فيما سوى ذلك وعن منصور اقول
في كل حديث حدثنا فلان عن سفيان عن منصور قال نعم لا باس به
اخبرني احمد بن محمد بن احمد الروياني اخبرنا عثمان بن محمد المخرمي اخبرني
محمد بن يعقوب الاصم ان العباس بن محمد الدوري حدثهم قال سالت
يحيى بن معين عن حديث ورقا بن عمر انه كان يقول في اولها عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد فقيل له ترى باسا ان يخرجها الانسان فيكتب في كل حديث و
رقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ليس به باس اخبرنا احمد بن محمد بن
غالب الفقيه قال سالت ابا بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي عن الاسناد المدرج
فقال يجوز اذا جعل اسناد واحد لعدة من المتون ان يجدد لكل متن اسنادا
جديدا باب في المحدث يروى حديثا عن شيخ ينسبه فيه
ثم يروي بعده عن ذلك الشيخ احاديث يسميه فيها ولا ينسبه هل
يجوز للطالب ان يذكر نسب الشيخ في الاحاديث كلها اذا رواها متفرقة
قد اجاز اكثر اهل العلم ذلك ومنهم من قال في الاولى ان يقول
اذا اراد ان ينسب الشيخ يعني ابن فلان وممن ذهب الى هذا احمد بن
حنبل حدثت عن عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن هارون
الخلال اخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل قال كان ابو عبد الله اذا
جا اسم الرجل غير منسوب قال يعني ابن فلان اخبرنا ابو بكر البرقاني
قال قرات على بشر بن احمد الاسفرايني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار
قال سمعتهم يذكرون بالبصرة عن علي بن المديني قال اذا حدثك الرجل فقال
ثنا فلان ولم ينسبه فقل حدثنا فلان ان فلان بن فلان حدثه
وهكذا رايت ابا بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني نزيل نيسابور يفعل
وكان احد الحفاظ المجودين ومن اهل الورع والدين وسالته عن احاديث
كثيرة رواها لنا قال فيها اخبرنا ابو عمرو بن حمدان ان ابا يعلى احمد بن
علي بن المثنى الموصلي اخبرهم واخبرنا ابو بكر بن المقرئ ان اسحق بن
احمد بن نافع حدثهم واخبرنا ابو احمد الحافظ ان ابا يوسف محمد بن

سفيان الصفار اخبرهم فذكر لي ان هذه الاحاديث سمعها قراءة على
شيوخه في جملة نسخ نسبوا الذين حدثوهم بها في اولها واقتصروا
في بقيتها على ذكر اسمائهم وكان غيره يقول في مثل هذا اخبرنا فلان
قال اخبرنا فلان هو بن فلان ثم يسوق نسبه الى منتهاه وهذا
الذي استحسنه لان قوما من الرواة كانوا يقولون فيما اجيز لهم اخبرنا
فلان ان فلانا حدثهم فاستعمال ما ذكرت انفى للظنة وان كان المعنى في
العبارتين

باب في جواز استثبات الحافظ ما شك فيه

من كتاب غيره او حفظه اخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي اخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا احمد بن بشر المرثدي حدثنا ابو مسلم
يعني عبد الرحمن بن يونس حدثنا سفيان قال رايت عاصما يأتي بن
ابي خالد يستثبته في حديث الشعبي اخبرنا محمد بن احمد بن
رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا
وفي حديث بن رزق حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا ابو قدامة قال
سمعت بهز بن اسد يقول سمعت ابا عوانة يقول كنت اكتب عن
قتادة قال لا تكتب فانه احفظ لك فتركت فاذا شككت الان
نظرت في كتاب سعيد بن ابي عروبة قال الخطيب ينبغي لمن اراد
استثبات غيره في شيء عرض له الشك فيه ان لا يذكر العارض خوفا
من ان يكون خطا فيلقنه المسئول ولكن يقول له كيف حديث كذا
وكذا او يذكر طرف الحديث حسب اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرفي اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا محمد بن الفضل القسطاني
حدثنا شيبان الابلي حدثنا ابو هلال عن قتادة قال اذا اردت ان تغلط
صاحبك فلقنه اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ اخبرنا
عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا وهب بن جرير قال كان شعبة يجيء الى ابي
وهو على حمار فيقول كيف سمعت الاعمش يحدث بحديث كذا وكذا

فيقول

فيقول الى كذا وكذا فيقول شعبة هكذا والله سمعت الاعمش يحدث به قال فيسأله
عن احاديث من احاديث الاعمش فاذا حدثه ابي يقول هكذا والله سمعت
الاعمش يحدث به ثم تضرب جماره ويذهب ❊ اخبرنا ابو سعيد محمد بن
موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت
العباس بن محمد الدوري يقول رايت احمد بن حنبل في مجلس روح
ابن عبادة سنة خمس ومائتين يسئل يحيى بن معين عن اشياء يقول له
يا ابا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا يريد احمد ان يستثبته
في احاديث قد سمعوها فلما قال يحيى كتبه احمد وكان بعض السلف
يثبت ما ثبته فيه غيره فيقول حدثنا فلان وثبتني فلان ❊

باب ذكر بعض الروايات عمن قال حدثني فلان
وثبتني فلان ❊ اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم وثبتني شعبة عن عبد الله بن
سرجس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سافر
قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور
بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال قال
الدقيقي سمعت يزيد مرة اخرى يقول سمعت عاصما وثبتني شعبة
عن عبد الله بن سرجس ثم ذكر الحديث ❊ اخبرنا علي بن ابي علي البصري
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري حدثنا اسحق
ابن احمد بن خلف الازدي الحافظ قال سمعت صالح بن مسمار يقول
حدثنا شعيب بن حرب المدايني قال اسحق وثبتني ابي عن صالح عن سعيد
ابن السائب عن ابن يامين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لرجل خذ حقك في عفاف وافيا او غير واف ❊
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البابي وعلي بن احمد بن هارون النهرواني
قالا حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي حدثنا علي بن حرب

حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري وثبتني معمر عن ابن ابي الصعير قال
اشرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على قتلى احد فقال اني قد
شهدت على هؤلاء فزملوهم بكلومهم ودمائهم ع اخبرنا علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان حدثنا ابو اسمعيل الترمذي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة قالا خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة قال سفيان انتهى حفظي من الزهري الى هذا وكان طويلا
فثبتني معمر فقال فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبعث
عينا له من خزاعة فلما كان بعين الاشطاط اتاه عينه الخزاعي فقال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وساق الحديث بطوله الى اخره ع اخبرنا
احمد بن جعفر بن ابي اخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه الينا قال
ثنا ابو عبيد محمد بن علي الاجري حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
حدثنا حامد يعني ابن يحيى حدثنا سفيان قال شويب من اهل البصرة
كان يجالسنا عند الزهري يقال له درست قال ابو داود فرايت في
اصل عبد الله الوارث في غير موضع حدثنا ايوب وثبتني درست

باب فيمن وجد في كتابه خلاف ما حفظه عن المحدث

اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان حدثنا اسحق الحربي حدثنا عفان ثنا همام حدثنا
قتادة عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن
الحارث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه اشترا قال همام
في كتابه كتابي ثوبا وفي حفظي حلة بسبع وعشرين ناقة ع اخبرنا
حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الحكم عن

صحيح الخبر للنوادر

يحيى بن الجزار عن صهيب عن رجل من اهل البصرة عن بن عباس
ان جاريتين من بني عبد المطلب جارتا تسعيان ورسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يصلي حتى اخذتا بركبتيه قال شعبة وانا
احفظ من فيه فقرع بينهما وفي كتابي ففرق بينهما ولم يقطع صلاته
اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا بن عمار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن ابي
اسحق عن ابي عبيدة قال كان عبد الله يقول يبدا احدكم فيتشهد ثم
يحمد الله ويمجده ويثني عليه بما هو له اهل ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يسأل لنفسه قال قد اسقطت من كتابي يصلي على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ولكن حفظي هكذا شعبة الذي يشك اخبرني
علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن
عبد الرحمن حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر انه كان يجمع بين
المغرب والعشاء اذا جد السير بها بعد ما يغيب الشفق ويزعم
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بينهما قال يحيى
حدثت بهذا الحديث سبعة عشرة سنة بمكة فكنت اقول
قبل ان يغيب الشفق ثم نظرت في كتابي فاذا هو بعد ما يغيب
الشفق ابنا ابو العلا محمد بن الحسن بن محمد الوراق اخبرنا
احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو قلابة الرقاشي حدثنا عبد الصمد
يعني بن عبد الوارث حدثنا هاشم الكوفي حدثنا زيد الخثعمي عن
اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد تخيل
واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد بغا وعتا ونسي المبدا
والمنتهى العبد عبد يختل الدنيا والدين بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالشهادة بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد

موي بصلته قال ابو قلابة وجدت في كتابي بخطي ولم احفظه من
المجلس بئس العبد عبد تزيله الرغبة عن الحق باب
في ان الحافظ اذا نسي حديثا سمعه من شيخ لم يجز له ان يرويه عنه
لكنه يرويه نازلا عمن ضبطه عن ذلك الشيخ اخبرنا الحسن
ابن ابي بكر اخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي اخبرنا معاذ بن
المثنى حدثنا ابي حدثنا ابي عن شعبة عن منصور عن مجاهد سمع
حسان بن ابي وجزة سمع عقار بن المغيرة بن شعبة عن ابيه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لم يتوكل من اكتوى
او استرقى قال وقد كان سمعه مجاهد من عقار فلم يحكم حفظه
اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله الانماطي حدثنا محمد بن المظفر
حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الهيثم الدلال الدوري حدثنا احمد بن
عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال سمعته يحدث وحدثني عنه صاحب لي قال وانا لحديث صاحبي احفظ
قال تزوجت ام يحيى بنت ابي اهاب فدخلت علينا امراة سوداء فزعمت
انها ارضعتنا جميعا فاتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرت ذلك له
فاعرض عني فتحولت فقلت يا رسول الله انها كاذبة فقال كيف بها وقد
قالت دعها عنك اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي اخبرنا عبد العزيز
ابن جعفر بن احمد الفقيه حدثنا محمد بن سليمان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن
ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد
احفظ ثم ساق نحو ما تقدم اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن منصور عن حيان عن سويد بن غفلة عن علي
انه سئل عن امراة تركت زوجها وامها فجعل لزوجها النصف ولامها الثلث
ثم رد ما بقي على امها قال شعبة وقد سمعته من حيان فحدثت به سفيان

قال

فذهب سفيان الى منصور فحدثه فنسيته فسألت عنه منصورا
فاخبرني به فحفظته من منصور وما ادري منصورا سمعه من حيان قال
ابي يقال له حيان صاحب الانماط اخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي
اخبرنا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي اخبرنا عمر بن احمد بن علي القطان
حدثنا محمد بن الوليد البسري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
صدقة قال سمعت ابن عمر وسأله رجل فقال اني اهللت بهما جميعا
قال لو كنت اعتمرت كان احب الي ثم امره فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة وقال لا يحل منك شيء دون يوم النحر ثم ان شعبة نسي
هذا الحديث فقلت له انك حدثتني به قال ان كنت حدثتك فهو
كما حدثتك اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا
الشافعي اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل فقال
اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه قال
عبد العزيز وقد كان اصاب سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي
بعض حديثه وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن ابيه باب
في ان السيء الحفظ لا يعتد من حديثه الا بما رواه من اصل كتابه اخبرنا
احمد بن محمد بن غالب اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي اخبرنا الحسين
ابن ادريس حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل
قال قال عفان حدثنا همام يوما حديثا فقيل له فيه فدخل فنظر في كتابه
فقال الا اراني اخطئ وانا لا ادري فكان بعد يتعاهد كتابه اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان قالا اخبرنا
دعلج بن احمد اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا احمد بن علي الاباد
حدثنا محمد بن المنهال الضرير قال سمعت سفيان الرأس يسأل يزيد بن

زديع ما تقول في همام فقال كتابه صالح وحفظه لا يسوي شيا؛
اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابن حمرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس
قال قال ابن عمار شريك كتبه صحاح فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح قال
ولم يسمع من شريك من كتابه الا اسحق الازرق ؛ اخبرني ابن الفضل
اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي حدثنا مجاهد بن موسى قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول اذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فاعرضوه فانه سيء الحفظ
اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن اسحق السراج
قال سمعت عبيد الله بن جرير بن جبلة يقول قال ابو سلمة قال وهيب حفظ
اسمعيل بن علية وكتاب عبد الوهاب ؛ باب فيمن خالفه
اخر احفظ منه فحكى خلافه له في روايته اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا يوسف القاضي حدثنا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن
ابن عباس في الذي ياتي امراته وهي حايض قال يتصدق بدينار او نصف
دينار واخبرنا ابن بشران ايضا اخبرنا دعلج حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا
عقبة بن مكرم العمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن
مقسم عن ابن عباس مثله موقوفا قال شعبة اما حفظي فمرفوع وزعم فلان
وفلان ان الحكم لم يرفعه فقلنا يا ابا بسطام حدثنا بحفظك ودعنا
من فلان وفلان فقال ما احب ان عمري في الدنيا عمر نوح واني حدثت
بهذا وسكت عن هذا ؛ اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرات
على ابي حاتم بن ابي الفضل الهروي بها اخبركم محمد بن عبد الرحمن السامي
حدثنا علي بن الجعد ح واخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق اخبرنا احمد بن
ابراهيم بن شاذان ح واخبرنا علي بن ابي علي البصري اخبرنا جعفر بن
محمد بن احمد بن اسحق بن البهلول وعبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز قالوا
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة عن داود السراج عن ابي سعيد الخدري قال شعبة وقال

هشام

هشام وكان احفظ عن قتادة واكثر مجالسة له منّي هو عن النبيّ صلى
الله تعالى عليه وسلّم قال من لبس الحرير في الدّنيا لم يلبسه في الاخرة وان
دخل الجنّة ولم يلبسه هو ه اخبرنا محمّد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا
محمّد بن العبّاس الخزّاز حدّثنا عبد الوهّاب بن عيسى بن ابي حيّة حدّثنا يعقوب
ابن شيبة حدّثنا علي بن المديني حدّثنا سفيان حدّثنا عاصم بن كليب
عن ابي بكر بن ابي موسى قال ارسل علي الى ابي موسى وهو جالس في رحبة ابي
موسى فدعاه فقال نهاني رسول الله تعالى عليه وسلّم ان اجعل الخاتم في
هذه او في هذه واشار سفيان الى السّبابة والوسطى قال سفيان انا اقول
عن ابي بكر ابن ابي موسى وغيري يقول عن ابي بردة بن ابي موسى ه قال الخطيب
رواه سفيان الثّوري وشعبة وابو عوانة وابو الاحوص وعمّار بن رزيق و
المسعودي وخالد بن عبد الله وبشر بن المفضّل وعبد الله بن ادريس
كلّهم عن عاصم بن كليب عن ابي بردة بن ابي موسى وهو الصّواب والله تعالى
اعلم ه اخبرنا محمد بن الحسين القطّان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
حدّثنا يعقوب بن سفيان قال قال ابو بكر يعني الحميدي قال سفيان حدّثنا
الزّهري عن عمرة عن عايشة انّ حبيبة بنت جحش استحيضت وذكر
الحديث قال سفيان الّذي حفظت انا حبيبة بنت جحش والنّاس
يقولون امّ حبيبة ه اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن
مهدي البزّاز وابو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قالا اخبرنا
اسمعيل بن محمّد الصّفّار حدّثنا عبّاس بن محمّد حدّثنا ابو معمر حدّثنا
عبد الوارث حدّثني حسين المعلم حدّثني عبد الله بن بريدة حدّثني
ابو عمران قال ابو معمر وعبد الصّمد بن عبد الوارث يقول في هذا
حدّثني ابو عمر وانا اقول في هذا قال حدّثني ابو عمران انّه قال كان
رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم يقول اذا تبوّا مضجعه الحمد لله
الّذي كفاني واواني واطعمني وسقاني ومنّ عليّ وافضل واعطاني
فاجزل الحمد لله على كلّ حال اللّهمّ ربّ كلّ شيء ومليك كلّ شيء وله

كل شيء اعوذ بك من النار ء اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن
عبد الله بن بكير اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا الفضل بن الحباب
حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص حدثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحي عن طلحة
ابن يحيى عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سألت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن تفسير سبحان الله قال هو تنزيه الله من السوء قال
الفضل اخبرني بعض من خالفني ان اسناده غير هذا ولم يحلني على حجة
قاطعة وحفظته من فيه كما حدثت به قال الخطيب رواه علي بن عبد العزيز
البغوي ومحمد بن شاذان الجوهري عن عبيد الله بن محمد بن حفص فزاد في
اسناده رجلا ء اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني
ابنا ابو الحسين محمد بن هارون الثقفي ح واخبرناه محمد بن الحسين
بن محمد المتوثي اخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي قالا اخبرنا
علي بن عبد العزيز ح واخبرناه الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن
محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن شاذان قالا حدثنا عبيد الله
بن محمد التيمي حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا حفص بن سليمان
حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سألت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن تفسير سبحان فقال هو
تنزيه الله عن كل سوء ء لفظ حديث القزويني وغير عبيد الله بن
محمد بن حفص عن عبد الرحمن بن حماد عدة احاديث بهذا الاسناد لم يذكر
فيها حفصا والله تعالى اعلم باب القول فيمن كان
معوله على الرواية من كتبه لسوء حفظه وذكر الشرائط التي تلزمه
اختلف اهل العلم اولا في الاحتجاج برواية من كان لا يحفظ حديثه
فيوان معوله على كتابه فمنهم من لم يصحح ذلك ومنهم من صححه ء
اخبرني محمد بن الحسين القطان اخبرنا علي بن احمد ح واخبرنا محمد بن
عمر بن جعفر الحرفي اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال علي
اخبرنا وقال ابن سلم حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا يونس بن عبد الاعلى

حدثنا

حدثنا اشهب قال قلت لمالك الرجل يخرج كتابه وهو ثقة فيقول
هذا سماعي الا انه لا يحفظ قال لا يسمع منه قال يونس لانه ان ادخل
عليه لا يعرف اخبرنا محمد بن المؤمل الانباري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن محمد بن صالح الابهري حدثنا عبيد الله بن الحسين الصابوني حدثنا مالك
ابن عبد الله التجيبي حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب وسئل مالك
ايوخذ ممن لا يحفظ وهو ثقة صحيح ايوخذ عنه الاحاديث فقال لا يوخذ
عنه اخاف ان يزاد في كتبه بالليل ۞ حدثت عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا
ابو بكر الخلال اخبرنا المروذي قال قال ابو عبد الله لا ينبغي للرجل اذا لم يعرف
الحديث ان يحدث ثم قال صار الحديث يحدث به من لا يعرفه ثم استرجع اخبرنا
عبد الله بن علي بن حموية الهمذاني بها اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي اخبرنا
عبيد الله بن العباس الشطوي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الوليد الواسطي
حدثنا ابو الاصبغ محمد بن عبد الرحمن قال سمعت النفيلي يقول سمعت هشيما
يقول من لم يحفظ الحديث فليس هو من اصحاب الحديث يجيء احدهم بكتاب
كانه سجل مكاتب ۞ قال الخطيب والسماع من البصير الامي والضرير
اللذين لم يحفظا من المحدث ما سمعاه منه لكنه كتب لهما بمثابة واحدة
قد منع منه غير واحد من العلماء ورخص فيه بعضهم ۞ اخبرنا علي بن
احمد بن عمر المقرئ اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال سالت ابي قلت ما تقول في سماع الضرير البصر قال اذا كان يحفظ
من المحدث فلا باس واذا لم يكن يحفظ فلا قال ابي قد كان ابو معاوية
الضرير اذا حدثنا بالشيء الذي نرا انه لم يحفظه نقول في كتابنا او في كتابي
عن ابي اسحق الشيباني ولا نقول حدثنا ولا سمعت قلت والامي قال هو
كذلك بهذه المثابة الا ما حفظ من المحدث ۞ انبانا محمد بن احمد بن
رزق اخبرنا ابو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت
يحيى بن معين قلت رجل ضرير البصر وسميت رجلا وهو يحفظ احاديث و
احاديث لا يحفظها قال لا اكتب الا ما يحفظ يعني الذي يحفظ ليس بشيء

فعاودته فقال ليس بشيء فقلت ان اخذته من رجل ثقة ثم اسأله
فقال ليس بشيء ❊ اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن
العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين وقيل له الرجل الضرير يكتب له ويلقن بعد
ويحفظ قال لا الا ان يكون قد حفظ من فيه يعني من في المحدث
وقال العباس في موضع قيل ليحيى بن معين الرجل يلقن حديثه قال
اذا كان يعرف ان ادخل عليه فليس بحديثه باس وان لم يكن يعرف
اذا ادخل عليه فكان يحيى كرهه قال يحيى هذا الكلام او معنى هذا
الكلام ❊ قال الخطيب رحمه الله تعالى ونرى العلة التي لاجلها منعوا
صحة السماع من الضرير والبصير الامي هي جواز الادخال عليهما ما ليس
من سماعهما وهي العلة التي ذكرها مالك فيمن له كتب وسماع فيها صحيح غير
انه لا يحفظ ما تضمنت فمن احتاط في حفظ كتابه ولم يقرأ الا منه وسلم
من ان يدخل عليه غير سماعه جازت روايته وسنذكر الحكاية عمن اجاز
ذلك من السلف ان شاء الله تعالى باب ذكر من
روي عنه من السلف اجازة الرواية من الكتاب الصحيح وان لم
يحفظ الراوي ما فيه ❊ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله
احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا مطلب بن زياد حدثنا محمد بن ابان قال
قال الحسن بن علي لبنيه ولبني اخيه تعلموا تعلموا فانكم صغار قوم اليوم
وتكونون كبارهم غدا فمن لم يحفظ منه فليكتب ❊ اخبرنا ابو نعيم
الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد يحيى المزكي اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال
سمعت مومل بن هشام يقول سمعت اسمعيل بن علية يقول سمعت من
يزيد الرشك اربعة احاديث وكان من كتابه فقلت هذا لا يحفظ
فلم ارغب فيه وجاء شعبة فكتب كتبه عن معاذة العدوية حدثنا
ابو طالب يحيى بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان اخبرنا ابو بكر بن

المقرئ

المقرئ باصبهان حدثنا ابن طلاب يعني ابا الجهم احمد بن الحسين المشعراني
حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت مروان بن محمد يقول لا غنى لصاحب
حديث عن ثلاث صدق وحفظ وصحة كتب فان كانت فيه ثنتان واخطاته
واحدة لم تضره ان كان صدق وصحة كتب ولم يحفظ ورجع الى كتب صحيحة
لم يضره اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي
الحافظ اخبرنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي حدثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت مروان يقول ثلثة ليس لصاحب الحديث عنها غنا الحفظ و
الصدق وصحة الكتب فان اخطات واحدة وكانت فيه ثنتان لم يضره
ان اخطاه الحفظ ورجع الى صدق وصحة كتب لم يضره قال وقال مروان
طال الاسناد ورجع الناس الى الكتب اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا
محمد بن احمد بن حسن حدثنا بشر بن موسى قال قال حدثنا الحميدي
فاما من اقتصر على ما في كتابه فحدث به ولم يزد ولم ينقص منه ما يغير معناه
ورجع عما يخالف فيه بوقوف منه عن ذلك الحديث او عن الاسم الذي
خولف فيه من الاسناد ولم يغيره فلا يطرح حديثه ولا يكون ذلك ضارا
في حديثه اذا لم يرزق من الحفظ والمعرفة بالحديث ما رزق غيره اذا اقتصر
ما في كتابه ولم يقبل التلقين لاني وجدت الشهود يختلفون في المعرفة
بحد الشهادة ويتفاضلون فيها كتفاضل المحدثين ثم لا اجد بدا من
اجازة شهاداتهم جميعا ولا يلزمني ان ارد شهادة من كان هكذا حتى
تكون له من المعرفة ما لهذا فهكذا المحدثون على ما وصفت لك
اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا محمد بن
مخلد العطار قال سمعت جعفر الطيالسي يقول ينبغي للرجل ان يتزر
بالصدق ويرتدي بالكتب هكذا كان في كتاب ابن مهدي لم يجاوز جعفرا
وقد اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال سمعت ابن مخلد
قال سمعت جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ينبغي للمحدث
ان يتزر بالصدق ويرتدي بالكتب اخبرنا القاضي ابو العلا

محمد بن علي الواسطي حدثنا عبد الله بن محمد المزني الحافظ بواسط
حدثنا عبد الله بن سفيان الموصلي قال سمعت عبد الله بن خبيق الانطاكي
يقول لكل تاجر راس مال وراس مال المحدث الصدق ه انبانا ابو عبد الله
احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل
المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب ابي بخط يده
قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين وسئل عن الرجل يجد الحديث بخطه لا يحفظه
فقال ابو زكريا كان ابو حنيفة يقول لا تحدث الا بما يعرف ويحفظ قال ابو
زكريا واما نحن فنقول انه يحدث بكل شيء يجده في كتابه بخطه عرفه او لم
يعرفه قوله او لم يعرفه يعني به او لم يحفظه بعينه لانه اذا صح عنده سماع
ما يضمن كتابه في الجملة جاز له التحديث منه ولا يحتاج الى ان يعتبر سماعه
لكل حديث بانفراده على التفصيل والتعيين والله تعالى اعلم ه اخبرنا
محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي
الشعثاء قال الرجل احق ان يغسل المراة من اختها قال سفيان
كنت قد نسيت هذا حتى وجدته مكتوبا عندي بخطي ه اخبرنا
محمد بن ابي علي الاصبهاني حدثنا محمد بن الطيب البلوطي حدثنا
محمد بن احمد بن ابي الثلج حدثنا القاسم بن محمد المروزي اخبرنا عبدان
حدثنا ابي عن شعبة عن عبد الله بن بسران الكاتب بحديث ذكره قال
شعبة وجدته مكتوبا ولا احفظه من فيه ه اخبرنا عبيد الله بن
ابي الفتح الفارسي اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن
محمد الكندي حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال قال لي عبد الله
ابن داود لا تقل لشيء تسأله اني لم اسمعه فاني ابتليت به سألني
رجل مرة قال سمعت من فلان قلت لا وذكر احاديث فقال سمعت
هذه منه قلت لا فبينما انا اقلب كتبي ذات يوم اذ ذكرت ما قال لي
فجعلت اتمنى ان لا اراه عندي فاذا الشيخ عندي ووجدت تلك

الكتاب

الاحاديث عندي فقلت يا ابا عبد الرحمن تحدث عنه فقال لو حدثت
عنه ما كان على شيء فيما بيني وبين الله تعالى لان كتبنا احفظ منا وما
احب ان احدث عنه بشيء ❊ اخبرنا علي بن طلحة المقرئ اخبرنا
ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي اخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخي
حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا ابو موسى الزمن قال قال لي
عبد الله بن داود اذا القي عليك حديث لا تحفظه فلا تقل ليس عندي
فانه القي علي حديث فقلت ليس عندي ثم وجدته فضربت عليه من
كتابي ❊ اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرايني حدثكم عبد الله
ابن محمد بن سيار حدثنا محمود بن غيلان عن عبد الرزاق قال قال لي وكيع
انت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك فاذا سئلت عن حديث
فلا تقل ليس هو عندي ولكن قل لا احفظه ❊ واخبرنا البرقاني قال قرأت
على ابي القاسم بن النخاس حدثكم علي بن سليم قال سمعت ابا موسى الزمن
يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ونحن عنده نفر قال ان الرقعة
لتقع في يدي كاني لم اسمعها ولولا انها بخطي من حديثي ما حدثت بها ثم
اقبل علينا فقال اليس يصيبكم هذا فقلت له يا ابا سعيد اذا اصابك
هذا لا يصيبنا ❊ اخبرنا ابو القاسم الازهري اخبرنا محمد بن
العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا ابو موسى
قال اقبل علينا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ونحن عنده نفر فقال
ان الرقعة لتقع في يدي من حديثي ولولا انها بخطي لم احدث منها
بشيء ثم قال اليس يصيبكم هذا فقلت يصيبك هذا لا يصيبنا
فقال نعم لولا انها بخطي ما حدثت بها ومن شرط صحة الرواية من
الكتاب ان يكون سماع الراوي ثابتا وكتابه متقنا

باب القول

فيمن وجد في كتابه بخطه حديثا فشك هل سمعه ام لا ❊ اخبرنا
محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار
حدثنا الحسين ابن الحسن يعني المروزي عن عبد الرحمن بن مهدي

قال وجدت في كتبي بخط يدي عن شعبة ما لم اعرفه فطرحته
اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح والحسن بن ابي طالب قالا حدثنا احمد بن
ابراهيم بن الحسن البزاز حدثنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا احمد بن
سنان قال سمعت عبد الرحمن يقول خصلتان لا يستقيم فيهما
حسن الظن الحكم والحديث اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي
الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة
قال وجدت منذ ثلاثة ايام في كتاب عندي عن منصور عن مجاهد
قال لم يحتجم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم ما ادري
كيف كتبته ولا اذكر اني سمعته اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا
عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن ثابت حدثنا موسى بن حمدون
قال سمعت احمد بن عقبة يقول سمعت يحيى بن معين يقول من لم يكن
سمحا في الحديث كان كذا قيل له وكيف يكون سمحا قال اذا شك
في الحديث تركه اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال
سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان
يقول سمعت الشافعي يقول كان مالك اذا شك في شيء من الحديث
تركه كله اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل
قالا اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا احمد بن علي
الابار حدثنا الحسن بن علي حدثنا سعيد بن سلام العطار قال سمعت ابي
يقول اني لاشك في الحرف الواحد من الحديث فادعه راسا اذا شك
في حديث واحد بعينه انه سمعه وجب عليه اطراحه وجاز له رواية
ما في الكتاب سواه وان كان الحديث الذي شك فيه لا يعرفه بعينه
لم يجز له التحديث بشيء مما في ذلك الكتاب اخبرنا ابن رزق
وابن الفضل قالا اخبرنا دعلج اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا
احمد بن علي الابار حدثنا ابو عمار يعني الحسين بن حريث المروزي

قال

قال سألت علي بن الحسن الشقيقي هل سمعت كتاب الصلوة من ابي حمزة
قال الكتاب كله الا انه لحق حمار يوما فخفي علي حديث او بعض حديث
ثم نسيت اي حديث كان من الكتاب فتركت الكتاب كله انبأنا احمد بن
محمد الكاتب اخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان
قال وجدت في كتاب ابي بخط يده قال ابو زكريا وهو يحيى بن معين
اتينا حاتم بن اسمعيل بشيء من حديث عبيد الله بن عمر فلما قرا علينا
حدينا قال استغفر الله كتبت عن عبيد الله كتابا فشككت في حديث منها
فلست احدث عنه قليلا ولا كثيرا اخبرني ابو يعلى احمد بن عبد الواحد
الوكيل اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي قال سمعت ابن ابي الخصيب وهو
ابو بكر محمد بن احمد يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول سمعت هيثم بن جميل يقول سمعت
من شعبة سبع مائة حديث شككت في واحد منها تركتها كلها ويجب على
صاحب الكتاب ان يحتفظ بكتابه الذي سمع فيه فان خرج عن يده وعاد اليه
فقد توقف بعض العلماء عن جواز التحديث منه اخبرنا ابن الفضل قال
اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار قال سمعت عبد الرحمن بن المبارك يقول
سمعت مع عبد الرحمن بن مهدي من حماد بن زيد فقلت يا ابا سعيد اعطني
النسخة فقال يا صاحبي انا ادفع اليك كتابي قال فاستشفعت عليه
بامام الحي فجاء فجلس حتى نسخته واخذه اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن
محمد بن سليمان المؤدب باصبهان اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ
حدثنا سلامة بن محمود بن عيسى القيسي بعسقلان حدثنا محمد بن خلف
حدثنا علي بن الحسن عن ابن المبارك قال سمعت انا وغندر حديثا من شعبة
فباتت الرقعة عند غندر فحدثت به عن غندر عن شعبة اخبرنا محمد بن
الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال
سمعت الانصاري يقول سمعت من داود بن ابي هند احاديث ذكر كثرة
وسمع معي انسان فاخذه لينسخ وقال غيبته عني فتركته ولم اروه
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي قال رايت جدي

اسمعيل بن العباس من كتبه كتابا بخطه فيه امالى فقلت له اليس هذا
خطك قال بلى فقال لى اقراه علىّ فذهبت اقول حدثنك فلان لشيخه
الذى حدثه فقال لا تقرا هكذا اقرا ما فى الكتاب قال حدثنا فقلت
لوالدى ما يضره ان اقرا عليه فاسمى شيخه فيكون لى فايدة فقال
كتب غابت عنى اين كانت هذه الكتب فقرات عليه بلا تسمية شيخه قال
الخطيب والذى عندى فى هذا انه متى غاب كتابه عنه ثم عاد اليه ولم ير فيه
اثر تغيير حادث من زيادة او نقصان او تبديل وسكنت نفسه الى سلامته
جاز له ان يروى عنه وعلى هذا الوجه يحمل كلام يحيى بن سعيد القطان
فى مثل هذه المسئلة انبانا ابو سعد المالينى اخبرنا عبد الله بن عدى
حدثنا زكريا الساجى حدثنا عمرو بن على قال قلت ليحيى بن سعيد
قال لى سالم بن نوح ضاع منى كتاب يونس والجريرى فوجدتهما بعد
اربعين سنة احدث بهما فقال يحيى وما باس بذلك ه انبا ابو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان ابن ابى شيبة
حدثنا على بن المدينى وسمعته يعنى يحيى بن سعيد يقول قلت لفضيل بن
ميسرة احاديث ابى حريز فقال سمعتها فذهب كتابى ثم اخذته بعد ذلك
من انسان ه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنى ابو عبد الله يحيى بن ابى بكر حدثنا
حماد عن حميد انه اخذ كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه ه قال
الخطيب وهكذا الحكم فى الرجل يجد سماعه فى كتاب غيره ه اخبرنا ابن
الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت
ابن عبد الوهاب الثقفى صاحب الراى قال كان ابو حذيفة تابعا لابى و
سمع من سفيان مع ابى واخذ سماعه منى بعد موت ابى ه حدثت عن عبد
العزيز ابن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرنى احمد بن الحسين بن حسان ان
ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل سئل عن الرجل يكون له السماع مع الرجل
اله ان ياخذه بعد سنين قال لا باس اذا عرف الخط ه سالت

القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري عن رجل وجد سماعه
في كتاب من شيخ قد سمي ونسب في الكتاب غير انه لا يعرفه فقال لا يجوز
له رواية ذلك الكتاب ويجب ان يكون الكتاب الذي يحدث منه قد
قوبل باصل الشيخ الذي يرويه عنه باب في المقابلة و
تصحيح الكتاب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا
حنبل ثنا الهيثم بن خارجة حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة
عن ابيه انه كان يقول كتبت فاقول نعم قال عرضت كتابك قلت لا
قال لم تكتب. اخبرنا ابو العلا محمد بن الحسن بن محمد الوراق حدثنا احمد بن
كامل القاضي حدثنا محمد بن هشام بن ابي الدميك حدثنا ابو بكر الاعين
حدثنا عفان عن ابان عن يحيى بن ابي كثير قال من كتب ولم يعارض كمن
دخل الخلا ولم يستنج. اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي اخبرنا محمد بن
احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا انا خلف بن محمد قال حدثنا
محمد بن صخاب بن خزيمة قال سمعت ابا محمد افلح بن بسام يقول كنت عند
القعنبي وكتبت عنه فقال لي كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا
قال لم تصنع شيا. اخبرنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك
الهمداني بها اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن محمد البزناني الفقيه حدثنا ابو القاسم حماد بن احمد السلمي حدثنا
مكي بن محمد النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني عن الاخفش
قال اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض خرج
اعجميا. ويستحب نظر جماعة السامعين في النسخة وقت قراة
المحدث لها وخاصة لمن اراد النقل منها فان ابراهيم بن عمر البرمكي
حدثني عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي حدثنا ابو بكر الخلال اخبرنا
علي بن عبد الصمد المكي قال قلت لاحمد بن حنبل ونحن في مجلس نسمع
فيه الحديث وانا لا انظر في النسخة يا ابا عبد الله يجزيني ان
لا انظر في النسخة فاقول حدثنا مثل الصك اذا لم ينظر فيه فيشهدون

فقال لي لو نظرت فى الكتاب كان اطيب لنفسك ح ذكر محمد بن ابى الفوارس
ان محمد بن حميد المخرمى اخبرهم حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت
فى كتاب ابى بخط يده قيل لابى زكريا ارايت ان اجتمع قوم عند محدث فقراء
عليهم فنظر بعضهم فى الكتاب وبعضهم لم ينظر يجوز لهولاء الذين لم ينظروا
ان يحدثوا بها قال اما عندى فلا يجوز ولكن عامة الشيوخ هكذا كان
سماعهم ه اخبرني الحسن بن علي الجوهرى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الكاتب
فيما اذن لى ان نرويه عنه حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت ابا عبد الله محمد بن
مسلم بن وارة يقول انتم اهل بلد ينظر اليكم يجيء رجل يسأل النبي في احاديث
وانتم لا تنظرون فيها ثم تكتبونها لا احل لمن لم ينظر في الكتاب ان
ينسخ منه شيا. او نحو هذا الكلام حفظته عن ابن وارة ه اخبرنا
ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا
الفضل بن زياد قال وسمعت ابا عبد الله يقول قال عبد الرزاق لما قدم
علينا سفيان قال لنا ايتوني برجل يكتب خفيف الكتاب قال فاتيناه بهشام
بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب فاذا فرغ ختمنا الكتاب
حتى ننسخه م قال الخطيب واذا كان صاحب النسخة مامونا فى نفسه موثوقا
بضبطه جاز لمن حضر المجلس ان يترك النظر معه اعتمادا عليه فى ذلك ه
قرات على الجوهري عن ابي عبيد الله المرزباني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا
العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول كان ابن ابي ذيب
يحدث فيقراء عليهم كتابا ويلقيه اليهم فيكتبونه ولم ينظروا فى الكتاب ؟
ويجوز ايضا ترك النظر في النسخة راسا حال القراة اذا كان قد تقدم
مقابلتها باصل الراوي فاما اذا لم يكن عورضها فلا يجوز الرواية منها
الا ان يكون نقلت من الاصل ويلزم ايضا بيان ذلك ه اخبرنا احمد بن
محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر الاسمعيلي هل للرجل ان يحدث
بما كتب من الشيخ ولم يعارض باصله فقال نعم ولكن لا بد ان يبين
انه لم يعارض لما عسى يقع من زلة او سقوط قال الخطيب وهذا مذهب

ابي بكر البرقاني فانه روى لنا احاديث كثيرة وقال فيها اخبرنا فلان
ولم اعارض بالاصل **فصل** ومن سمع من الراوي ولم يكن له في الحال
نسخة ثم نسخ من الاصل بعد ذلك استحب له عرض ما نسخه على الراوي
للتصحيح وان كان قد قابل به لانه يحتمل ان يكون في الاصل خطا ونقصان
حروف وغير ذلك مما يعرفه الراوي ولعله ان يكون اقره في اصله لان
الذي حدثه به كذلك رواه فكره تغيير روايته وعول فيه على حفظه
له ومعرفته به ۞ اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن
عمرو بن البختري الرزاز حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا بشر بن
عمر الزهراني حدثنا هشام بن سعد سمعته وقراته عليه وقومه اخبرنا
ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا ابو بشر يعني
بكر بن خلف حدثنا معاذ حدثني هشام بن حسان قال رايت ايوب
يقوم لهم كتبهم بيده ۞ اخبرنا علي بن محمد المعدل اخبرنا محمد بن احمد بن
الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا حسين بن
محمد حدثنا جرير بن حازم عن ايوب قال قلت له كنت تكره ان نكتب
الاحاديث عنك ثم اراهم اليوم يعرضون الكتب عليك فتقومها
لهم فقال اني على رأيي الاول ولكن لما كتبوا عني كان ان يعرضوها
علي فاقومها لهم احب الي من ان ادعها في ايديهم يعني يقول لا يكتبوا عني
الخطا ۞ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق
اخبرنا احمد بن سليمان النجاد حدثنا محمد بن يونس حدثنا علي بن عبد الله
قال اتيت يحيى بن سعيد القطان فذكرت له عن شيخ ولم يعرفه فقلت له
يا ابا سعيد انه في اصل كتابه قال فلا يلتفت الى اصل غير متقن الا الى شعبة و
سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد ۞ اخر الجزء السابع
والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وهو حسبنا ونعم الوكيل ويتلوه في الذي يليه والحكم لحفظ المتقن
على كتابه وكتاب غيره ان شاء الله تعالى

الاجازات الواقعة في آخر الجزء السابع من الاصل

بلغ السماع لجميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام النبيه شرف الدين ابي الحسن علي بن
المفضل بن علي المقدسي ايده الله بحق اسناده من اوله بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الامام المحدث المفيد الزكي
ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري يوم الثلثا الثالث من ربيع الاخر من سنة ثمان وستمائة
المشايخ محي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المقرئ بالمدرسة الصاحبية والكمال ابو
البركات عبد الرحمن بن حسن بن عبد الله الشافعي الدمياطي وعلم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي
الحرم مكي بن صالح الشافعي وتاج الدين ابو العباس احمد بن يحيى بن احمد بن اللهيب وابو عبد الله محمد وابو العباس
احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن المخلص ابي الحسن علي السنني والبرهان ابو محمد عبد القوي
ابن ياسين القيسراني وابو محمد عبد الله بن علي بن محمد القاييني الضرير وابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد الله
التمار عرف بالحكمة وخادمهم مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم المقدسي الشافعي وسمع ولده ابو الطاهر محمد المالكي من
باب ان الشي الحفظ للعهد من حديثه الى تمام رواه من اصل الى اخر الجزء وكذلك نجم الدين ايوب بن بادلس بن
سليمان الزواوي وابو محمد عبد الله بن اسحق بن هرون اللمطي وذلك بمنزل الشيخ المسمع بالقاهرة المحروسة

سمع جميع هذا الجزء السابع على الشيخ ابي الحسن بن ابي عبد الله بن المقير بسنده المتقدم قبله بقراءة الشيخ الاجل كمال الدين ابو الفضل
عباس بن بزوان الموصلي وولده ابو الفتح محمد واخواي احمد وعبد الرحمن وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسن بن
حضر عرف بالصوفي وابو القسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي وشبل الدولة كافور المكي وابو بكر بن
محمود بن شجاع الاربلي وسمع النصف الاول ونعس في النصف الثاني اسل بن عبد الصغير الصلاحي
وصح في ثالث عشر من شهر رمضان المعظم من سنة اثنين واربعين وستمائة كتبه محمد بن عبد العظيم المنذري
وسمع الجميع لطف الله تعالى به وغفر له آمين حامدا مصليا مسلما حسبنا الله ونعم الوكيل وسمع جميع الجزء هذا
الطواشي افتخار الدين ياقوت بن عبد الله المسعودي وصح وثبت

في الاصل سماع ابي الحسن بن فاضل بقراءته وسمع عبد الكريم بن عتيق الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن
عيسى وكتب السماع وغيرهم وذلك في مجلسين اخرهما حادي عشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين بعد
وخمسمائة نقله المنذري مختصرا

الجزو الثامن من كتاب الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب قال والحكم لحفظ الحافظ المتقن على كتابه وكتاب غيره حدثني ابو القاسم الازهري حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا اسمعيل بن علي حدثنا الكديمي قال سمعت احمد بن حنبل يقول قال لي يحيى بن سعيد القطان اكتب عن ابي الوليد حديث شعبة وعن سليمان بن حرب حديث حماد بن زيد فجئت انا وعلي بن المديني الى سليمان فقلنا له يا ابا ايوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب قال ليس الى الكتاب سبيل انما كتبت كتابي من حفظي وحفظي اصح من كتابي

اخبرني ابو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا صالح بن احمد حدثنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول جاءني ابو خيثمة يعني زهير بن معاوية منذ اكثر من خمسين سنة فقال اخرج الينا كتابك فقلت انا احفظ من كتابي انما كتبت هذا من حفظي

اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي حدثنا ابو بكر المكي حدثنا محمد بن يونس حدثنا الربيع بن يحيى عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر والعصر في غير خوف للرخصة قال محمد بن يونس ذكرته لابن المديني فانكره وقال ان كان حفظه قلت هو في اصله فقال اخر يا اخي اللعب لا تعباء باصل رجل غير متقن فان رجلا كان يسمع معي فزاد في كتابه رجلا فرأيته في اصله بعد عشرين سنة والزيادة فيه حافظ متقن احب الي من اصل غير متقن

باب ذكر ما يجب ضبطه والحذر الاخلال فيه وما لا يجب من ذلك الواجب على مذهب من منع من الرواية على المعنى ان يقيد الكتاب ويضبط ويتتبع فيه الفاظ الراوي وما في

اصله

اصله الا اللحن المحيل للمعنى وما كان بسبيله ۞ اخبرنا ابو منصور
محمد بن عيسى الهمذانى حدثنا صالح بن احمد التميمى الحافظ حدثنا
ابراهيم بن محمد هو ابن يعقوب حدثنا ابو زرعة يعنى الدمشقى قال
سمعت عفان يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لاصحاب الحديث و
يحكم غيروا يعنى قيدوا واضبطوا ورايت عفان يحض اصحاب
الحديث على الضبط والتغيير ليصححوا ما اخذوا عنه من الحديث ۞
اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز البردعى اخبرنا محمد بن
عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا ابو بكر النخاس قال قال ابو
السايب ذكر لابى نعيم رجل فقال ذاك ليس فى كتابه شجاج يعنى
النقط ۞ حدثنا احمد بن على بن الباد الفظا اخبرنا ابو بكر بن
شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن خلف
التيمى حدثنى محمد بن كرامة العجلى قال سمعت ابا نعيم يقول اذا رايت
كتاب صاحب الحديث مشججا يعنى كثير التغيير فاقرب به من
الصحة ۞ اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعى اخبرنا
احمد بن محمد بن عمران حدثنا ابو بكر بن ابى داود حدثنا احمد بن عبد
الرحمن بن وهب قال قال الشافعى رحمه الله تعالى اذا رايت الكتاب
فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة ومما لا ينبغ فيه الاصل ان
يكون وقع فيه زيادة الفاظ الوهم فيها ظاهر فيجب حذفها وان
كانت اصول الاحاديث صحاحا ورواتها عدولا ۞ ومن الصواب
حمل كلام مجاهد فى اجازة النقصان من الحديث على هذا الوجه ۞
اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن سيف عن مجاهد قال انقص من الحديث ولا تزد فيه
واخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرات على بشر بن احمد الاسفراينى حدثكم
عبد الله بن محمد بن سيار حدثنا على بن حجر عن ابن المبارك عن سيف

عن مجاهد قال انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه ❊ فمن
الاحاديث التي يجب حذف الالفاظ المزيدة فيها ما اخبرنا يوسف
ابن رباح البصري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس بمصر
حدثنا ابو يعلى حمزة بن ابراهيم حدثنا ابو حفص الفلاس البصري
سنة تسع واربعين بسر من رأى حدثنا يحيى بن سعيد القطان
اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطا قال ارسل ابن الزبير الى عبد الله بن
العباس وكان الذي بينهما حسنا فقال ان هذا العيد قد حضر فكيف
اصنع قال فارسل اليه عبد الله بن العباس ابدء بالصلاة قبل الخطبة و
لا تؤذن ولا تقم قال فساء الذي بينهما فاذن واقام وخطب قبل
الصلاة كان في اصل سماع يوسف بن رباح من المهندس بخط الوراق
وكان الذي بينهما حسنا عليه السلام ونرى ان الوراق ظنه حسن بن
علي فزاد من عنده عليه السلام وانما اخبر عطا ان الحال كانت بين ابن عباس
وبين ابن الزبير جميلة ولما قرأناه على ابن رباح وقفته على هذا الخطا فامر
بالضرب على عليه السلام ❊ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقاني
وابو الحسن بشري بن عبد الله الرومي قالا اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم
الانباري حدثنا احمد بن الخليل حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وفخذه مثل البيضا
ومقعده من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جلده اثنان واربعون
ذراعا بذراع الجبار كان في اصل سماع البرقاني بذراع الجبار عز وجل
وعليه تصحيح وهذا يدل على انه كان في الاصل الذي نقل منه هكذا
ونرى ان الكاتب سبق الى وهمه ان الجبار في هذا الموضع هو الله تعالى
فكتب عز وجل ولم يعلم ان المراد احد الجبابرة الذين عظم خلقهم و
اوتوا بسطة في الجسم كما قال تعالى ان فيها قوما جبارين ❊ باب
القول في تغيير عن النبي الى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

هل يلزمه ذلك ◉ اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال سمعت علي
ابن عمر بن احمد الحافظ يقول سمعت محمد بن مخلد يقول سمعت عبد الله
بن احمد بن حنبل يقول رايت ابي اذا قرا عليه المحدث فكان في الكتاب
النبي ◉ فقال المحدث عن رسول الله ضرب وكتب عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وهذا غير لازم انما استحب احمد اتباع المحدث
في لفظه والا فمذهبه الترخص في ذلك اخبرنا ابو بكر احمد بن فارس
ابن علي الحصري واخبرني الحسن بن ابي طالب قال احمد بن اخبرنا وقال
الحسن حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد ابو محمد الصفار حدثنا علي
ابن محمد بن الجهم حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي يكون
في الحديث قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيجعل الانسان
قال النبي ◉ صلى الله تعالى عليه وسلم قال ارجو ان لا يكون به باس
اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على ابي القاسم عمر بن نوح البجلي وانا اسمع
حدثكم عبد الله بن سليمان حدثنا ابي عن شيخ ذكره قال كان حماد
ابن سلمة يحدث وبين يديه عفان وبهز فجعلا يغيران النبي من
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهما حماد اما انتما
فلا تفقهان ابدا **باب في حمل الكتابة والاسم على الخطا
والتصحيف عن الراوي** ان الواجب روايتهما على ما حملا عنه ثم
يبين صوابهما ◉ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
بشران المعدل اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا
ابو همام بن ابي بدر حدثني يحيى بن سعيد العطار الحمصي حدثنا الحسن
ابن ايوب الحمصي قال رايت عبد الله بن بسر فوق راسه شامة قال
فقال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لتدركن قرنا قال موسى
هكذا في كتابي فوق راسه وانما هو في قرن راسه ولست ادري
ممن الوهم ◉ اخبرنا ابنا بشران علي وعبد الملك قالا اخبرنا حمزة بن
محمد بن العباس حدثنا محمد بن غالب هو التمتام حدثنا خالد بن ابي

يزيد حدثنا عبد الله بن جعفر عن واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثل حديث قبله
انه كان يقول اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار
الحطب قال التمتام انما هو واقد واخطأ فيه خالد ٭ اخبرني ابو محمد
الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة اخبرنا محمد بن بكر بن
محمد بن عبد الرزاق التمار حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث حدثنا
احمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال احمد كذا قال ابن
وهب والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ٭ واخبرنا ابو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي
حدثنا احمد بن علي الابار قال قلت لهشام بن عمار يا ابا الوليد حدثكم
صدقة عن عمر بن قيس عن عطاء عن ابي الدنيا قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل فقال نعم قال ابو العباس
الابار ورايت في حديث اهل حمص عن عمر بن قيس عن ابي الدرداء
واظنه التزق في كتابه فصار عن ابي الدنيا ٭ اخبرنا محمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان البزاز اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا موسى بن
هارون حدثنا عمران بن بكار الحمصي حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة ان نافعا اخبره عن القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يدعون يوم
القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم قال موسى هكذا قال فيه هذا يدعون
وانما هو يعذبون ٭ اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو بكر
الاسمعيلي حدثنا محمد بن حنيفة بن ماهان ابو حنيفة املاء حدثنا ابو
الربيع خالد بن يوسف السمتي حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن
متاح قال الاسمعيلي قاله ابو حنيفة بالتاء وانما هو متاح بالباء قال
الخطيب قول الاسمعيلي موسى بن متاح خطا ايضا وانما هو موسى بن منح

بالنون

بالنون وهو من اهل المدينة يروي عن ابان بن عثمان وعن القاسم بن
محمد بن ابي بكر الصديق وحدث عنه اسمعيل بن امية وعبد الواحد بن ابي
عون اخبرنا ابو القاسم الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم
ابن محمد الكندي حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن جعفر بن
ميمون عن ابي تميمة السلولي قال ابو موسى هكذا قال ابن ابي عدي وانما
هو السلي عن ابي عثمان النهدي قال ابو موسى هكذا قال وانما هو عمرو
البكالي وقد اجاز بعض العلماء ان لا يذكر الخطا الحاصل في الكتاب
اذا كان متيقنا بل يروي على الصواب ۞ اخبرنا احمد بن محمد بن غالب
قال قرات على ابي يعلى الطوسي قرئ على ابراهيم بن عبد الله الزينبي وانت
تسمع حدثكم محمد بن عبد الاعلى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
ابي مسلمة قال سالت انسا اكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يصلي في النعلين قال نعم قال ابن غالب في كتاب ابي يعلى سالت الحسن وقراته
انا عليه انسا هذا الحديث محفوظ عن ابي مسلمة عن انس رواه عن شعبة
معاذ بن معاذ العنبري والنضر بن شميل وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن
بشر العبدي وغيرهم فلم يختلفوا فيه وكذلك رواه القاسم بن زكريا المطرز
عن محمد بن عبد الاعلى الصنعاني عن خالد بن الحارث وهذا كله يدل على
ان ما كان حصل في كتاب ابي يعلى الطوسي من ذكر الحسن وهم متيقن مقطوع
عليه فلا يعتبر به ولا يلتفت اليه والله تعالى اعلم ۞

باب ما جاء في تغيير نقط الحروف لما في ذلك من الاحالة
والتصحيف اذا كان قد حصل في الكتاب بعض الحروف مضبوطا على
الخطا كالباء تنقط من فوقها وتجعل نونا وكالسين المهملة تنقط
وما اشبه ذلك فقد اختلف اهل العلم فيه فمنهم من قال لا يجوز تغييره
ومنهم من قال ذلك جائز ۞ اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا
صالح بن احمد الحافظ قال سمعت القاسم بن ابي صالح يقول سمعت ابراهيم بن
الحسين يقول سمعت مسددا يقول سمعت عبد الله بن داود يقول اذا

كان كتابي مقيدا لم التفت الى ما تقول اصحاب الحديث فاذا لم يكن مقيدا
واتفقوا على شي انتهيت الى قولهم ❊ اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي اخبرنا ابراهيم بن اسمعيل القاري حدثنا ابو زكريا يحيى بن
محمد بن يحيى قال سمعت ابي يقول اذا وجدت في كتابك شيا غير مقيد فلك
ان تقوله على الصحيح اذا وجدته مقيدا ولم يكن على الصواب فليس لك
ان تقول غيرما في كتابك من التقييد الا بالثبت اخبرنا ابو القاسم الازهري
اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا ابو موسى محمد بن
المثنى العنزي قال وسالت ابا الوليد عن الرجل يصيب في كتابه الحرف معجما على
غير تعجمة نحو الباء تاء ونحو الخنسا خيسا وحنيس وجيش والناس يقولون
الصواب وهو تصحيف قال يرجع الى قول الناس فان الاصل على الصحة و
صاحبه قال الصواب وهو يحكي عنه الخطاء هو الجاني عليه ❊ اخبرنا علي بن
محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا عبيد
ابن عبد الواحد بن شريك البزاز حدثنا هشام بن عمار بن نصر السلمي في
سنة اربع وعشرين ومايتين حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول لا باس باصلاح الخطا واللحن والتحريف في الحديث ❊

باب ما جاء في ابدال حرف بحرف

❊ اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
حدثنا محمد بن عيسى بن جعفر العطار حدثنا نصر بن حماد حدثنا
الربيع بن بدر عن عنبوانة عن الحسن عن انس قال قلت يا رسول الله اين اضع
بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك يا انس قال قلت يا رسول الله
هذا شديد لا استطيع هذا قال ففي المكتوبة اذا قال ابو العباس الاصم
بلغني انه يحتاج ان يكون عنطوانة ولكن كذا في كتابي ❊ اخبرنا ابو بكر
البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن
ادريس قال سمعت ابن عمار يقول قال عبد الرحمن يعني ابن مهدي لقد
رأيت في كتابي حرفا غلطا في الكتاب ابن حمير وجدته بن حميل قال فكلما

رأيته اخذ في الضحك حتى ضرب عليه قال الخطيب اراد انه ضرب على اللام
وصيّر بدلها راء والله تعالى اعلم ع **باب** اصلاح المحدّث كتابه
بزيادة الحرف الواحد فيه او نقصانه ه اخبرنا علي بن ابي علي البصري اخبرنا
علي بن عمر الحربي حدّثنا محمّد صالح بن ذريح حدّثنا هنّاد بن السّري حدّثنا
عثمان بن زفر حدّثنا زهير بن معاوية عن رجل سمّاه قال هنّاد في كتابي سعيد
الطّائي ولا ادري الخطأ منّي او منه وانّما هو سعد عن ابي المدلّة عن ابي هريرة
قال قلنا يا رسول اخبرنا عن الجنّة ما هو بناؤها قال لبنة من ذهب و
لبنة من فضّة ملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللّؤلؤ والياقوت
من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد لا يموت لا يفنى شبابه ولا تبلى ثيابه
حدّثنا ابو الفرج محمّد بن عبيد الله الخرجوشي لفظا قال سمعت الحسن بن ابراهيم
ابن يزيد القطّان يقول سمعت جعفر بن درستويه يقول سمعت علي بن
المديني يقول مرّ بي حديث فاحتاج بعض الحروف الى حرف فجعلت اتفكّر
ازيد فيه الحرف ام لا فسمعت هاتفا يقول يا ايّها الّذين امنوا اتّقوا الله و
كونوا مع الصّادقين فتركت الحرف م اخبرنا محمّد بن المؤمّل الأنباريّ
اخبرنا ابو بكر محمّد بن عبد الله الابهري حدّثنا عبيد الله بن الحسين الصّابوني
حدّثنا مالك بن عبد الله التّجيبيّ حدّثنا عبد الله بن عبد الحكم قال
قال اشهب قيل له يعني مالكا ارايت حديث النّبيّ صلّى الله تعالى عليه
وسلّم يزاد فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجو ان يكون
خفيفا ه قرأت في اصل كتاب هبة الله بن الحسن الطّبري الّذي سمعه من
احمد بن عمر بن محمّد الاصبهاني عن ابي الحسين بن المنادي حدّثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن الرّجل يسمع الحديث فيسقط من كتابه
حرف مثل الالف واللّام ونحو ذلك ايصلحه فقال لا بأس به ان يصلحه
قال ابن المنادي وكان جدّي لا يرى باصلاح الغلط الّذي لا يشكّ فيه
انّه غلط بأسا فاذا كان غلط يتشكّك فيه ضرب عليه ولم يذكره
اسما كان او كنية او كلاما في متن الحديث وكان يميل الى الانتقاص ويتحامى

الزيادة الفينة يفعل ذلك مع موسى بن هارون بن عبد الله البزاز
ومع ابي القاسم البغوي وابراهيم بن ارمة الاصبهاني وغيرهم من حفاظ
الحديث ه باب اصلاح سقوط الكلمة التي لا بد منها
كابن في النسب وابي في الكنية ونحو ذلك ه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
محمد بن ابراهيم الاشناني حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا
احمد بن حازم بن ابي غرزة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ابي خالد
عن محمد بن عبد الرحمن بن يونان عن بحينة قال ابو نعيم انما هو ابن بحينة
ولكنه قال بحينة قال مر بي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا منتصب
اصلي بعد طلوع الفجر فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلاة قبل الظهر
وبعدها واجعلوا بينهما فصلا ه اخبرنا علي بن محمد بن بشران اخبر محمد بن
عمرو بن البختري الرزاز حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قزعة قال ابو جعفر في كتابي قزعة
ولكن لم اجد في كتابي ابي عن حكيم بن معاوية عن ابيه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم انه سأله رجل ما حق المرأة على زوجها قال ان يطعمها
اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر
الا في البيت ه قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز
ابن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرني ابو داود قال قلت لابي عبد الله
يعني احمد بن حنبل وجدت في كتابي حجاج عن جريج عن ابي الزبير عن
يجوز لي ان اصلحه ابن جريج قال ارجو ان يكون هذا لا باس به ه اخبرنا
احمد بن محمد الروياني حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا سليمان بن
اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول لزمت احمد بن حنبل
سنتين فكان اذا خرج يحدثنا يخرج معه محبرة مجلدة بجلد احمر و
قلما فاذا مر به سقط في كتابه اصلحه تورعا ان يأخذ من محبرة احد
شيئا ه اخبرني الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله
ابن زياد القطان حدثنا اسحق يعني ابن الحسن قال قال عفان بن مسلم

لاحمد

لاحمد بن حنبل كنا يوما عند عمران القطان فغلط في شيء فرددناه عليه
فرمى بكتابه الى رجل فقال اصلح يا هذا فرأيت ابا عبد الله بعد ذلك
نصف الكلام للناس عن عفان ۞ اخبرنا ابو علي الحسن بن نصر بن الحسن
الحنبلي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن
نصير قال سمعت ابا العباس احمد بن مسروق يقول سمعت ابراهيم الحربي
يقول سمعت خلف بن هشام البزاز يقول قلّى علي كتابي من اربعين
سنة اصلح فيه ۞ اخبرني ابو الحسين علي بن حمزة بن احمد المؤذن
بالبصرة قال سمعت ابا الحسين محمد بن احمد بن اسحق الدقاق يقول سمعت
الحسن بن عثمان يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول انا اصلح كتابي
من اصحاب الحديث الى اليوم ۞ انشدني ابو سعيد مسعود بن ناصر بن
ابي زيد السجزي فقال كم من كتاب قد تصفحته وقلت في نفسي صححته
ثم اذا طالعته ثانيا رأيت تصحيفا فاصلحته ۞ باب
الحاق الاسم المتيقن سقوطه في الاسناد اذا كان في الاصل حديث محفوظ
معروف وقد سقط من اسناده رجل جاز ان يلحق بمكانه ويكتب في
موضعه مثال ذلك ما اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
ابن مهدي حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي
املاء حدثنا احمد بن اسمعيل حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن يعني عن عائشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدني الي رأسه فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان كان هذا الحديث في اصل
ابن مهدي عن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يدني الي رأسه وقد سقط ذكر عائشة
والحديث محفوظ لا يختلف على مالك فيه انه عن عمرة عن عائشة
مع استحالة كون عمرة مدركة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فالحقنا فيه ذكر عائشة اذا لم يكن منه بد وعلمنا ان المحاملي كذلك

رواه وانما سقط من كتاب شيخنا ابي عمر وقلنا فيه يعني عن عايشة
لاجل ان ابن مهدي لم يقل لنا ذلك وهكذا رايت غير واحد من شيوخنا
يفعل في مثل هذا وقد اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا اسمعيل بن
علي الخطبي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول سمعت
وكيعا يقول انا استعين في الحديث بيعني ه

باب فيمن درس من كتابه بعض الاسناد او المتن هل يجوز له استدراكه من كتاب غيره

ه اخبرنا ابو عبد الله حسين بن الحسن بن محمد بن
القاسم المخزومي حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن البختري الرزاز
حدثنا محمد بن عبيد بن ابي الاسود حدثني ابو جعفر محمد بن منصور
الطوسي قال سمعت شعيب بن حرب يقول ربما درس بعض الاسناد
فاكاد اتهم ه انبانا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن
حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب
ابي قال ابو زكريا قلت لنعيم بن حماد وكان لي اخا وصديقا كنا جميعا
بالبصرة فلما قدمت مصر بلغني ان نعيما ياخذ كتب ابن المبارك من
غلام يكون بعسقلان قال ابو زكريا وقد رايت هذا الغلام وكان خاله
سمع هذه الكتب من ابن المبارك فجاءني نعيم يوما بمصر فقلت له
بلغني انك تاخذ كتب ابن المبارك من غلام سمعها خاله من ابن المبارك
فتحدث بها فقال لي يا ابا زكريا من كنت تظن انه يتوهم علي شيا من ذلك
ما كنت احسب انك انت تتوهم علي شيا من هذا انما كتابي اصابه ماء فدرس
بعضه فانا انظر في بيان هذا فاذا اشكل علي حرف نظرت في كتابه ثم
انظر في كتابي فاعرفها فاما ان اكتب منه شيا لا اعرفه او اصلح منه
كتابي فمعاذ الله ه قال الخطيب وفي المحدثين من لا يستجيز ان يلحق
في كتابه ما درس منه وان كان معروفا محفوظا وممن سمي لنا انه كان
يسلك هذه الطريقة ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ايوب بن
ماسي البزاز فان بعض كتبه احترقت واكلت النار من حواشيه بعض

الكتاب

الكتابة ووجد نسخ بما احترق فلم يران يستدرك المحترق من تلك النسخ
واستدراك مثل هذا عندي جائز اذا وجد نسخة يوثق بصحتها و
تسكن النفس اليها ولو بين ذلك في حال الرواية كان اولى وهو
بمثابة استثبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره او حفظه وقد تقدمت
منا الروايات عن غير واحد من اهل العلم في اجازة ذلك ٭ اخبرنا ابو القاسم
الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي
حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سالت عبد الله بن داود عن الرجل
يسمع الحديث فيذهب من عنده او يذهب منه الشي فيذكره صاحب
له يبصر اليه قال نعم قال الله تعالى فتذكر احديهما الاخرى

باب القول في المحدث يجد في اصل كتابه كلمة من
غريب العربية غير مقيدة هل يجوز ان يسال عنها اهل العلم بها ويرويها
على ما يخبرونه به ٭ اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن عمر بن محمد
البجلي اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن
سليمان الباغندي حدثني ابو حاتم سهل بن محمد قال كان عثمان
بن مسلم يجي الى الاخفش والى اصحاب النحو فيعرض عليهم الحديث
يعربه فقال له الاخفش عليك بهذا يعنيني فكان بعد ذلك
يجي الى حتى عرض علي حديثا كثيرا ٭ حدثنا ابو حازم الاعرج بلغ
بنيسابور املا. اخبرنا محمد بن المفلح القزويني حدثنا ابو القاسم
علي بن يعقوب بدمشق حدثنا يزيد بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن
يحيى حدثنا الوليد بن مسلم قال كان الاوزاعي يعطي كتبه اذا كان
فيها اللحن لمن يصلحها ٭ اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي قال سمعت يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت
محمد بن احمد بن منصور يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال
يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول اذا سمعتم مني الحديث فاعرضوه
على اصحاب العربية ثم احكموه ٭ اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن

احمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت ابا اسحق ابراهيم
ابن محمد المحفوظي يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم يعني ابن راهويه غير مرة يقول اذا شك في الكلمة
ها هنا فلان كيف هذه الكلمة ٥ حدثت عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا
ابو بكر الخلال اخبرنا يحيى بن المختار النيسابوري قال سمعت احمد بن حنبل يقول
وسأله رجل فقال يا ابا عبد الله الرجل يكتب بحرف من الحديث لا يدري
اي شيء هو الا انه قد كتبه صحيحا يريه انسان فيخبره قال لا باس به ٥
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن
اسحق حدثنا الحميدي قال قال سفيان كان سعيد يعني ابن شيبان عالما
بالعربية سمعني وانا اقول تعلق من تمر الجنة فقال تعلق فقلت تعلق ٥
اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي اخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله
ابن سعيد العسكري اخبرنا ابو بكر بن دريد اخبرنا الرياشي عن الاصمعي
قال كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون جرش طير الجنة فقلت
جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ٥ قال ابو بكر يقال
سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت منقاره على شي يأكله وسميت
النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اي تأكل منه والجرس الصوت
الخفي واشتقاق الجرس من الصوت والحس حدثني القاضي ابو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا ابو عبيد الله
محمد بن عبدة القاضي حدثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا صالح بن ابي الاخضر حدثني الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
ارفت الحدود فلا شفعة قال لي الطبري سمعت ابا محمد الباقي يقول
ذكر لنا الداركي هذا الحديث في تدريسه في كتاب الشفعة فقال اذا
ارفت الحدود فسألت بن جني النحوي عن هذه الكلمة فلم يعرفها
ولا وقف على صحتها فسألت المعافى بن زكريا عن الحديث وذكرت له قولهم

فلم

فلم استتم المسئلة حتى قال اذا ارفت الحدود والازف المعالم يريد اذا
بينت الحدود وعينت المعالم وميزت فلا شفعة ۞ باب
القول فيمن سمع من بعض الشيوخ احاديث ولم يحفظها ثم وجد اصل
المحدث بها ولم يكتب فيها سماعه او وجد نسخة كتبت عن الشيخ تسكن
نفسه الى صحتها هل يجوز له الرواية منها ۞ عامة اصحاب الحديث يمنعون
من ذلك وقد جاء عن ايوب السختياني ومحمد بن بكر البرساني الرخص فيه
اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا
يعقوب بن سفيان قال قال سليمان بن حرب قال حماد قرا جرير بن حازم
على ايوب كتابا لابي قلابة وفيه ما احفظه وفيه ما لا احفظه قال وكان
حماد ربما حدثنا بالشيء فيقول هذا مما كان في الكتاب ۞ اخبرنا احمد بن
ابي جعفر اخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد
ابن علي الآجري قال سمعت ابا داود يقول اخذ اللصوص كتب محمد بن
بكر البرساني فنسخها من كتب محمد بن عمرو بن جبلة والذي يوجبه النظر
انه متى عرف ان الاحاديث التي تضمنتها النسخة هي التي سمعها من الشيخ
جاز له ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحة النقل لها والسلامة من دخول
الوهم فيها والله تعالى اعلم ۞ باب كراهة الرواية من كتاب
الطالب اذا لم يحضر الاصل ۞ اخبرنا بشرى بن عبد الله الفاتني اخبرنا احمد بن
جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا ابو بكر الاثرم قال
قلت لابي عبد الله ما تقول في الرجل ياخذ الاحاديث من كتاب الرجل
المحدث فيصححها يجيء بها فيدفعها اليه فيقرؤها المحدث عليه وهو
يعلم انه لا يحفظها فقال ينبغي للناس ان يتوقوا هذا ثم قال ابو عبد الله
كان يحيى بن سعيد يعيب قوما يفعلون هذا ثم قال كان ابن جريج
يحدثهم بما لا يحفظ وما كنا نحن نسمع من ابن جريج الا من حفظه قال
ابو عبد الله فادخل عليه انسان يعني على يحيى بن سعيد فقال فلعل ابن
جريج انما حدثكم شيئا حفظه من كتب الناس ثم قال ابو عبد الله كان

ابن جريج يحدثهم من كتب الناس سماع ابي عاصم وذكر عدة فقال الا ايام الحج فانه كان يخرج كتاب المناسك فيحدثهم من كتابه اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر الاسمعيلي عن المحدث اذا حدث من غير كتابه فقال ان كان يعلم انه حديثه يحفظ ذلك لا ادري قال جائز او نحوه قلت له لا يحفظ ذلك ولكنه اعطي كتابا بكتب عنه كتبه رجل يثق المحدث به قال جائز او نحوه من الكلام قلت فلم قلنا ان ذلك جائز ومع هذا فلا يامن الغلط والسقوط في المعارضة على من كتب عنه او الزيادة فيه بالسهو والغفلة قال مثله لا يامن في كتاب نفسه قلت له الا انه في كتابه ادى ما كلف اذ قد عفي عن سهوه اذا بذل مجهوده فاما في كتاب غيره فلم يعف عن سهو الكاتب عنه فسكت عني لم يزد على ما ذكرته الا انه كان مقيما على نحو من ذلك اذا وثق المحدث بضبط الكاتب عنه واتقانه و صدقه

باب القول في تلقين الضرير ما في اصل كتابه وروايته

قد تقدم القول منا ان بعض اهل العلم لا يجيز ذلك اذا لم يكن الضرير قد حفظه في وقت سماعه ممن حدثه به واجازه بعضهم اذا وثق الضرير بالملقن له اخبرنا ابو عثمان سعيد بن العباس ابن محمد الهروي حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس العصمي املاء قال سمعت ابا الفضل يعقوب بن اسحق الفقيه يقول اخبرنا صالح ابن محمد البغدادي قال سمعت يحيى بن معين يقول ما رايت احدا احفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيما فقال واين يقع حديث هشيم من حديث وكيع فقال له الرجل في سمعت علي بن المديني يقول ما رايت احدا احفظ من يزيد بن هارون قال كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب كانت له جارية تحفظه من كتاب كان بصر يزيد بن هارون قد كف فلذلك كان يامر جاريته بتلقينه ويحفظ عنها اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت بعض اصحابنا يقول

كان

كان موسى بن عبيدة اعمى وكانت له خريطة فيها كتبه فكان اذا جاءه
انسان دفع اليه الخريطة فقال اكتب منها ما شئت ثم يقرأه عليه *
اخبرني ابو القاسم الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال سمعت علي بن عبد الله
يقول قال لي ابو معاوية ما سمعت من الشيخ وحفظته عنه قلت حدثنا وما
قرئ علي من الكتب قلت ذكر فلان * اخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور
الطبري اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
حدثنا جدي حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال كان اصحاب الحديث
يلقنون عبد الرزاق من كتبهم فيختلفون في الشيء فيقول لي
كيف في كتابك فاذا اخبرته صار اليه لما يعرف اني كنت العب
في تصحيحها * باب القول في القراءة على المحدث
وما يتعلق بها * ذهب بعض الناس الى كراهة العرض وهو القراءة
على المحدث وراوا انه لا يعتد الا بما سمع من لفظه وقال جمهور الفقها
والكافة من ائمة اهل العلم بالاثر ان القراءة على المحدث بمنزلة السماع
منه في الحكم والاصل في ذلك ما اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ اخبرنا علي بن احمد المعدل نا عمر بن
حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ليث بن سعد بن ابي سعيد
المقبري ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي واللفظ
له قال سمعت الاسد وني يقول قرات على علان بن يعز علي احمد بن
سليمان المصري حدثكم عيسى هو ابن حماد اخبرنا الليث عن سعيد
المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يقول بينما نحن جلوس في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد ورسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الرجل الابيض
المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم اللهم نعم فقال انشدك الله آلله امرك ان
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اللهم نعم قال فانشدك الله آلله امرك
ان تصوم هذا الشهر من السنة فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اللهم نعم فانشدك الله آلله امرك ان تاخذ هذه
الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بالذي جيت به وانا رسول
من وراي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر اخبرنا ابو يعلى
احمد بن عبد الواحد الوكيل اخبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة
المروزي حدثنا محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال
سمعت محمد بن اسمعيل يقول قال بعض اهل العلم فقه هذا الحديث
ان القراة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واحتج بان الاعرابي
عرض على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ه اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن محمد بن داود الرزاز قال سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عمر بن
الجعابي يقول سمعت احمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري يقول سمعت
محمد بن اسمعيل البخاري يقول ليس يروى عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في القراة على العالم او قال المحدث حديث اصح من
حديث ضمام ه ثنا ابو عبد الرحمن اسمعيل بن احمد الحيري وابو سعد
الحسين بن عثمان الشيرازي قالا اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني
ح واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عثمان الشيرازي قالا اخبرنا ابو
الهيثم بن محمد بن الحسن المؤدب اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد
صاحب الكشاني قالا حدثنا محمد بن يوسف الفربري حدثنا محمد بن
اسمعيل البخاري قال ورأى الحسن والثوري ومالك القراة جائزة و
احتج بعضهم في القراة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه

قراءة

قراة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرنا ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك
قراة عليهم ويقرا على المقري فيقول القاري اقراني فلان اخبرنا
عبد الملك بن محمد الواعظ اخبرنا احمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي حدثنا
بشر بن موسى حدثنا بشر بن الوليد الكندي القاضي ببغداد في منزله
سنة احدى عشرة ومايتين اخبرنا سلمة الاحمر عن عبد الكريم ابي امية
وهو ابن ابي المخارق البصري عن ابن بريدة عن ابيه قال قال لي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اني لا اعلم اية ما نزلت على نبي بعد سليمان
غيري قال فقلت اي اية يا رسول الله قال اني مخبرك بها قبل ان اخرج
من المسجد قال فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب المسجد فاخرج رجله
وبقيت رجل قال فقلت نسي قال فالتفت الي فقال باي اية تفتح
القران قال قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال فقال لي هي هي فصار
قوله هي هي اخبارا وهو بمنزلة الرجل يقرا على الرجل الصك فيقول
اشهد عليك فيقول نعم ويقرا على الفقيه الحديث فيقول اروي هذا
عنك فيقول نعم فجايز له ان يرويه عنه قال الخطيب هذا الكلام
احسبه كلام بشر بن الوليد والله اعلم وممن روي عنه من
الصحابة ان القراة على المحدث بمنزلة السماع من لفظه علي بن ابي
طالب وعبد الله بن عباس وهكذا قال جماعة من التابعين والخالفين ونحن
نسوق الروايات عنهم في ذلك ان شاء الله تعالى

ذكر الروايات عمن قال ان القراة على المحدث بمنزلة السماع منه اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثني اسمعيل بن علي الخطبي حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى الحماني حدثنا سلم بن سالم
البلخي عن نوح بن ابي مريم عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قراتك
على العالم وقراة العالم عليك سواء اذا اقر لك به اخبرنا ابو القاسم
طلحة بن علي بن الصقر الكتاني حدثنا ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني

املاءً حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن خلف حدثنا نعيم بن
حماد قال سمعت نوح بن ابي مريم يعني اباعصمة يذكر عن ابي اسحق عن هبيرة
ابن يريم قال سالنا عليا عن القراة عليه فقال القراة عليه بمنزلة السماع
منه ◌ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي
حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا عبيد بن عبد الواحد
ابن شريك البزاز حدثنا نعيم بن حماد حدثنا نوح بن ابي مريم عن
يزيد النحوي عن عكرمة قال كان ابن عباس في العلم بحرا ينشق له من
الامر الامور وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
اللهم الهمه الحكم وعلمه التاويل فلما عمي اتاه ناس من اهل الطايف
ومعهم علم من علمه او كتب من كتبه فجعلوا يستقرونه وجعل يقدم
ويوخر فلما راى ذلك قال اني قد نكهت من مصيبتي هذه فمن كان
عنده علم من علمي او كتب من كتبي فليقرا علي فان اقراري له كقراتي
عليه قال فقروا عليه ◌ اخبرنا محمد بن جعفر بن علان اخبرنا منصور بن
محمد الاصبهاني ح واخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال
قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وانا اسمع حدثنا اسحق بن احمد بن
زيرك حدثنا محمد بن علي بن شقيق حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني
ابو عصمة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال اني قد نلهت وان اقراري لكم كقراتي عليكم ◌ حدثني مسعود
ابن ناصر السجزي قال سمعت علي بن احمد السرخابادي يقول سمعت
ابا الحسين احمد بن فارس يقول تله الرجل اذا تحير والاصل وله الا
ان العرب قد تقلب الواو تاء فيقولون تجاه والاصل وجاه ◌
اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن الحراني المعدل اخبرنا ابو الفضل عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن
سنان بن يزيد القزاز حدثنا الحسين بن حسن الاشقر عن سلم بن
سالم البلخي عن زياد بن ابي مريم عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال قراتك على العالم وقراته عليك سواء هكذا قال عن زياد بن
ابى مريم والصواب نوح بن ابى مريم قال الخطيب ه اخبرنا طلحة بن
على بن الصقر حدثنا ابو سليمان بن محمد بن الحسين الحراني حدثنا محمد بن
الحسن بن قتيبة حدثنا اسحق بن الضيف حدثنا ابراهيم بن الحكم حدثني
ابى عن عكرمة قال قال ابن العباس اقرؤا علي فان قراتكم علي كقراتي عليكم
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن علي الابار
حدثنا صلت بن مسعود ح واخبرنا عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد
ابن ابراهيم العاقولى حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب
قالا حدثنا داود بن عطا عن هشام بن عروة عن ابيه قال عرض الكتاب
والحديث سواء اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى فى كتابه الينا
اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد ابن عمر بن راشد البجلي حدثنا
ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا
محمد بن شعيب اخبرني الوليد بن ابى السائب قال رايت مكحولا ونافعا
وعطاء يقرا عليهم الاحاديث ه اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول قال عرضنا على الشعبى
احاديث الفقه فاجازها واخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا
احمد بن علي الابار حدثني الحسن بن الصباح حدثني مروان عن عاصم قال
قرات على الشعبى احاديث فاجازها لى ه اخبرنا ابن الفضل اخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا داود بن عطا مولى الزبير حدثنا جعفر بن محمد ح واخبرنا عبيد الله
ابن ابى الفتح حدثنا محمد بن ابراهيم العاقولى حدثنا محمد بن الحسين بن حفص
حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا داود بن عطا المدينى عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال عرض الكتاب والحديث سواء ه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله يعني

احمد بن حنبل حدثنا محمد بن الحسن الواسطي حدثنا عوف ان رجلا سال الحسن قال يا ابا سعيد منزلي بادي والاختلاف يشق علي ومعي احاديث فان لم تكن ترى بالقراة باسا قرات عليك ه فقال ما ابالي قرات عليك او قرات علي واخبرتك انه حديثي او حدثتك به قال يا ابا سعيد فاقول حدثني الحسن قال نعم فقلت حدثني الحسن ه واخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا احمد بن عبد الملك حدثنا زهير قال قرات على عبد الملك بن ابي سليمان وقرا عبد الملك على ابي الزبير وذكر ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعفي السبال الا في حج او عمرة ه اخبرنا محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا عيسى بن حليم الزنجي حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا الحكم بن عمرو حدثنا ابو مسهر حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر قال رايت عمرو بن ابي الوليد يعرض على مكحول يعني العلم ه اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الله ابن عمر قال لما اخذنا عن ابن شهاب الا قراءة كان مالك بن انس يقرا لنا كان جيد القراة ه اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا زيد بن بشر اخبرني ابن وهب اخبرني مالك قال رايت ابن شهاب يقرا عليه العلم ه اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح ثنا محمد بن ابراهيم العاقولي حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب اخبرنا داود ابن عطا المديني عن ابن ابي ذيب عن الزهري قال عرض الكتاب والحديث سواء ه قرات على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا محمد بن اسحق السراج حدثنا حاتم الجوهري حدثنا نوح بن يزيد المعلم قال كنا عند ابراهيم بن سعد يوما فتذاكر اصحاب الحديث السماع العرض فغضب ابراهيم بن سعد وقال لا تدعون تنطعكم يا اهل العراق

مثل

مثل السماع كان ابن شهاب يعرض عليه العلم فيجيزه ◎ انا عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور
الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال رايت رجلا من بني امية
يقال له ابراهيم بن الوليد جاء الى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم
قال احدث بهذا عنك يا ابا بكر قال اي لعمري فمن يحدثكموه غيري ◎
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثني ابو
عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال سمعت ابراهيم بن الوليد
رجلا من بني امية يسال الزهري وعرض عليه كتابا من علم فقال احدث
عنك بهذا يا ابا بكر قال نعم فمن يحدثكموه غيري قال معمر ورايت ايوب
يعرض عليه العلم فيجيزه قال معمر وكان منصور بن المعتمر لا يري بالعراسة
باسا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك
عن معمر قال قرات العلم على الزهري فقلت احدث به عنك قال ومن
حدثك به غيري ◎ واخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان قال قال علي يعني ابن المديني ابن جريج لم يسمع من
ابن شهاب شيا . انما عرض له عليه ◎ اخبرنا محمد بن عمر النرسي اخبرنا
ابو بكر الشافعي حدثنا الهيثم بن مجاهد حدثنا احمد بن الدورقي حدثنا
ابن مهدي عن بشر بن السري قال قال ابن ابي ذويب ما سمعت من الزهري
شيا . قال وقال عبد العزيز بن ابي سلمة انما كنت اقول للزهري حدثك
فلان بكذا وكذا فيقول نعم ◎ اخبرنا ابن رزق انا عثمان بن احمد
حدثنا حنبل حدثني ابو عبد الله حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال
سالت منصورا وايوب عن القراة فقالا جيد يعني في الحديث ◎
اخبرنا القاضيان ابو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي وعلي بن
المحسن التنوخي قال محمد اخبرنا وقال علي حدثنا محمد بن المظفر
الحافظ حدثنا علي بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن سعيد الفهري

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن عبد الله الاسحاقي قال رأيت
موسى بن عقبة في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل
الروضة حتى جلس الى عبيد الله بن عمر فتتبعته حتى جلست معه
فقال له عبيد الله بن عمر يغفر الله لك لم تعنيت الي لجيتك في
منزلك قال انه بلغني انك تحدث عن نافع احاديث لم اكن سمعتها
منه فاحببت ان اعرضها عليك قال فاخرج صحيفة من كمه فيها
احاديث لنافع فقراها على عبيد الله بن عمر ⊕ اخبرنا ابو القاسم
الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا
ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت المعتمر يقول قرات على فضيل عن
ابي حريز وقال ابو موسى سمعت خالد بن الحارث يقول قرات على هشام
ابن عروة وقال ايضا سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قرات على
مالك وقال سمعت حماد بن مسعدة يقول قرات على هشام اخبرنا ابن
رزق وابن الفضل قالا اخبرنا دعلج اخبرنا وفي حديث بن رزق حدثنا
احمد بن علي الابار حدثنا احمد بن الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة بن الحجاج قال القراءة عندي اثبت من السماع وكان يقول
قرات على منصور بن المعتمر وقرات على هشام بن عروة ⊕ اخبرنا
الحسين بن عثمان الشيرازي اخبرنا محمد بن المكي حدثنا محمد بن يوسف
الفربري حدثنا محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان
الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جايزا ⊕ اخبرنا
محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان حدثني عبيد الله بن موسى قال قال سفيان الثوري قراتك
على العالم وقراته عليك سواء قال عبيد الله فذكرت ذلك لشريك
او سالت عن ذلك شريكا فقال وهل هو الا سواء ⊕ اخبرنا
محمد بن ابي القاسم الازرق اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البنداد
حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ حدثنا زهير بن عباد حدثنا

عبد الله

عبد الله بن المغيرة قال سألت سفيان الثوري ومسعر بن كدام
ومالك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم فقال والقراءة عليه بمنزلة
الحديث منه   اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ ثنا ابي حدثنا
ابراهيم بن احمد الحطاب حدثنا الحسن بن محمد البلخي حدثنا حم بن نوح حدثنا
مكي بن ابراهيم قال كان ابو حنيفة يرى القراءة على العالم وقراءته عليك سواء
واخبرنا عبيد الله حدثنا ابي حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن الرحيم حدثنا محمد
ابن معاوية قال سمعت خارجة يقول سألت ابا حنيفة عن الرجل يقرأ على
العالم الحديث يحدث به عنه قال لا بأس بذلك   اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا
ابن عمار قال سمعت المعافا وهو ابن عمران يذكر عن ابي حنيفة انه كان يرى
عرض الحديث مثل الصك يقرأ على الرجل فيشهد على ذلك   اخبرني
ابن رزق وابن الفضل قالا اخبرنا دعلج اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا
احمد بن علي الابار حدثنا عيسى بن حماد زغبة كنا نقرأ على ليث بن سعد
ويقرأ علينا وكان الامر عنده واحدا   اخبرنا ابو القاسم الازهري
والحسن بن علي الجوهري قالا حدثنا محمد بن العباس الخزاز   اخبرنا ابو
ايوب سليمان بن اسحق الجلاب   حدثنا الحارث بن محمد حدثنا
حدثنا محمد بن سعد   اخبرنا محمد بن عمر قال سألت مالك بن انس وعبد الله
ابن عمر العمري وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الحكم بن عبد الله بن
ابي فروة وعبد الرحمن بن ثابت وابا بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن
قراءة الحديث على المحدث او حديثه هو به فقالوا هو سواء وهو علم بلدنا
وقال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال سمعت مالك بن انس يقول
عجبا لمن يريد المحدث على ان يحدثه مشافهة وذلك انما اخذنا حديثه
عرضا فكيف جوز ذلك للمحدث ولا يجوز هو لنفسه ان يعرض عليه
كما عرض هو   اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز همداني حدثنا
صالح بن احمد التميمي حدثنا عبد الرحمن بن حمدان املاء ثنا

محمد بن علي حدثنا ابو اليمان جار الربيع بن سليمان ذكره عن ابيه قال لما قدم
امير المؤمنين يعني الرشيد المدينة اتاه مالك بن انس فسأله عن الحديث
فقال ان العلم واهله لاهل ان يوقروا فلا تكن يا امير المؤمنين اول من
اذل العلم فقال نعم ثم قال لبنيه صيروا اليه فصاروا اليه فسألوه ان
يحدثهم فقال ان اهل هذا البلد يقرأ عليهم العلم كما يقرأ الصبي على
المعلم فاذا اخطأ اخذ عليه فرجعوا الى امير المؤمنين فاخبروه فدعاه
فقال يا ابا عبد الله اتوك فلم تحدثهم فقال يا امير المؤمنين انا
اخذنا هذا العلم عن رجال منهم سعيد بن المسيب حتى ذكر بن شهاب وجماعة
انما كان يقرأ عليهم فقال ان في هؤلاء لقدوة فكان مؤدبهم يقرأ عليه
وهم يسمعون اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي وابو علي
الحسن بن ابي بكر وابو عمر عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالوا اخبرنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا اسمعيل بن اسحق حدثنا ابن ابي اويس
قال سئل مالك عن حديثه اسماع هو قال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
عندنا بادنى من السماع اخبرنا محمد بن الحسين بن ابي سليمان الحراني و
الحسن بن علي بن محمد التميمي واحمد بن عمر بن روح النهرواني قالوا اخبرنا
ابو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالك بن
انس يقول قراءتك على العالم وقراءة العالم عليك واحدا وقال سواء
اخبرني ابن الفضل اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ح واخبرنا محمد بن
عمر النرسي اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا الهيثم بن مجاهد حدثنا
احمد بن الدورقي حدثني بن مهدي قال كنت اقرأ على مالك فاقول تفهمه
عني فيقول نعم فحدثت به عني ان شئت حدثني علي بن ابي علي البصري
قال هذا كتاب ابي ودفعه الي فقرأت فيه اخبرنا علي بن اسحق المادرائي
حدثنا محمد بن احمد المكي عن الزبير بن ابي بكر حدثني مطرف بن عبد الله

قال سمعت

قال سمعت مالكا يأبى اشد الاباء على من يقول انه لا يجزيه العرض ولا يجزيه الا السماع ويقول مالك اذا قرات على القاري فسئلت من اقرأك اليس تقول فلان وهو لم يقرأ عليك انما قرات انت عليه فلا ترى ذلك يجزيك في الحديث وترى انه يجزيك في القران والقران اعظم وكيف لا تأخذ الحديث عرضا وتريد ان لا تأخذه الا سماعا وكذلك المحدث انما اخذه عرضا فكيف جوزت للمحدث ان يحدثك ما اخذه عرضا ولم تجوز لنفسك ان تعرض عليه كما عرض هو اخبرني عبيد الله بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين سمعت عبد الرزاق يقول سمعنا وعرضنا وكل سماع حدثني محمد بن ابي الحسن اخبرنا محمد بن احمد بن جميع اخبرنا محمد بن مخلد قال سمعت احمد بن محمد بن المقدمي يقول كنا اذا قلنا لابن ابي اويس قرا علينا يقول ما اعجبكم يا اهل العراق قراتك علي وقراتي عليك سواء وقد كان بعض اهل العلم يستحب السماع من لفظ المحدث ويختاره على القراة عليه وبعضهم كان يختار العرض والقراة ويرى ذلك افضل من السماع من لفظ المحدث وانا اسوق عمن روي عنه ذلك ما تيسر منه في هذا الموضع ان شا الله تعالى

باب

ذكر الرواية عمن كان يختار السماع من لفظ المحدث على القراة عليه

اخبرنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي اجازة شا اخبرنا علي بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا يقول ما اخذت حديثا قط عرضا قلت عندنا من اخذ عرضا قال من عرف ما عرض ثما سمع فخذ منه بعد السماع اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي حدثنا الحسن بن احمد الاصطخري قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت احمد بن حنبل يقول لما خرجنا الى عبد الرزاق اخبروني

خفيها

ان معاذ بن هشام على الطريق فملت اليه ومعي ثلث ظهور مملوا من
حديثه فصادفته فقرأ على شيا. وقال انا عليل لا اقدر على اكثر
من هذا ولكن اقرأها علي فأبيت ووددت والله اني كنت قرأتها
عليه اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قال لي ابو احمد الحافظ
وهو محمد بن محمد بن احمد بن اسحق النيسابوري قال لنا ابو الحسين الغازي
سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت اسحق بن عيسى بن الطباع يقول لا اعد
القراة شيا. بعد ما رايت مالكا يقرا عليه وهو ينعس اخبرني
ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان
البخاري الحافظ حدثنا خلف بن محمد قال سمعت ابا بكر محمد بن
يعقوب بن يوسف البيكندي يقول سمعت علي بن الحسين يقول سمعت
محمد بن سلام يقول ادركت مالك بن انس فاذا الناس يقرؤن
عليه فلم اسمع منه لذلك اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي
في كتابه الينا اخبرنا ابو الميمون البجلي حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو حدثنا ابو مسهر قال قدم علينا ليث بن سعد وكان يجالس سعيد
ابن عبد العزيز فأتاه اصحابنا فعرضوا عليه فلم ار اخذها عرضا
حتى قدمت على مالك بن انس اخبرنا محمد بن الحسين القطان انا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال وقد كان مطرف
قدم مكة معتمرا وكان منزله قريبا من منزل الحميدي فمضيت اليه و
استقبلني الحميدي فقال لي الى اين قلت الى مطرف نقرا كتاب الموطا.
قال ولم تسمع الموطا من عبد الله بن مسلمة بن قعنب قلت بلى قد سمعته
فقال لي انصرف الى الطواف ولا تشتغل به فمشيت معه منصرفا الى
المسجد فقال ابن قعنب كان يختار السماع على القراة فلما لم يمكنه و
بينهما له فاقل احواله ان يثبت في العرض على مالك وقلت او قال لي
وهو الذي قرا على مالك واهل المدينة يرون العرض مثل السماع
وبها يرون بالعرض ايضا قلت له قد سمعت من وقف بابن ابي

اويس فقال له ارايت ما تقول فيه حدثني مالك سمعته منه قال لا و
لكن كان يقرأ عليه ولقد كنت احيانا اكون داخل الحجرة ويقرأ على مالك
خارجا من الحجرة فكان ذلك يجزئ فقال الحميدي هذا يدل على ما قلت لك
فمنعني سماع الموطأ من مطرف لهذا الذي ذكرت اخبرني علي بن احمد بن علي
المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي بالبصرة اخبرنا الحسن بن
عبد الرحمن الرامهرمزي حدثنا ابو خليفة قال سمعت عبد الرحمن بن
سلام يقول دخلت على مالك بن انس وعلى بابه من يحجبه قال وبين
يديه بن ابي اويس وهو يقول حدثك نافع حدثك بن شهاب
حدثك فلان وفلان فيقول مالك نعم نعم فلما فرغ قلت يا ابا عبد الله
عوضني مما حدثته بثلاثة بثلاثة احاديث تقراؤها علي فقال اعراقي
اخرجوه عني ولخبرني علي ثنا احمد بن اسحق حدثنا الحسن بن
عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن محمد بن الشطن البغدادي حدثنا عبد الله
ابن شبيب حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثني عبد الملك
ابن عبد العزيز بن الماجشون قال حضرت مالكا واتاه رجل من
الصوفية فسأله عن ثلاثة احاديث يحدثه بها فقال مالك اعرضها
ان كانت لك حاجة قال يا ابا عبد الله ان العرض لا يجوز عندنا
فقال له مالك فانت اعلم فاتاه مرارا كل ذلك يقول اعرضها ان
كانت لك حاجة فيقول العرض لا يجوز فلما اراد ان يقوم وثب اليه
الصوفي فلزم مضربة كانت تحته ثم قال ورب هذا القبر لا ادعها
او تحدثني بثلاثة احاديث فقال مالك لرجل من جلسائه يكنى ابا طلحة
لبيك يا ابا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل فاني ارى به لمما فقال ابو
طلحة ما ارى بالرجل لمما يا ابا عبد الله ان رأيت ان تحدثه بهذه
الاحاديث الثلاثة فقال مالك هات فقال الصوفي ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فقال
مالك حدثني الزهري عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر قال ابن شهاب ولم يكن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ محرما ثم قال
الصوفي ان ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما
والاخرى جارية فقال مالك حدثني ابن شهاب عن عمرو بن الشريد ان
ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية
ايتناكحان قال لا قال يا ابا عبد الله ان ابن عمر سمع الاقامة وهو
بالبقيع فاسرع فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر انه سمع الاقامة وهو
بالبقيع فاسرع المشي اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا
ابي قال سمعت ابي يقول جئنا الى العباس بن محمد الدوري وقد اعتل الحسبه
قال علة الموت ومع الوراقين اجزاء كثيرة فسئل فقال اخرج الى اصحاب
الحديث فان رضوان يقرأ لهم فعلت او كما قال
ذكر الرواية عمن كان يختار القراءة على المحدث على السماع من لفظه
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن ابي بكر قالا اخبرنا القاضي ابو نصر
احمد بن نصر بن محمد البخاري حدثنا ابراهيم بن اسحق الزوزني قاضي
سجستان حدثنا ابو سعيد المستملي سليمان بن داود المهري حدثنا
ابو طالب هاشم بن الوليد حدثنا ابو مقاتل السمرقندي حفص
ابن سالم عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي ظبيان عن علي بن
ابي طالب قال القراءة على العالم اصح من قراءة العالم بعد ما قرأته
حديثه اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا
روح بن عبادة ح واخبرنا علي بن محمد بن علي الايادي اخبرنا
احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد التميمي نا
حدثنا الحارث الساكن بن نافع واللفظ لحديث روح قالا
حدثنا عمران بن جدير عن ابي مجلز قال قال بشير بن نهيك كنت
اكتب بعض ما اسمع من حديث ابي هريرة فلما اردت فراقه اتيته

بالكتب

بالكتب فقرأتها عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم اخبرنا محمد بن عمر بن
القاسم النرسي اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا الهيثم بن مجاهد
حدثنا احمد بن الدورقي حدثنا ابن مهدي قال قال شعبة القراة
عندي اثبت من السماع وكان يقول قرأت على منصور وقرأت على هشام
ابن عروة اخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي اجازة اخبرنا احمد بن
كامل القاضي حدثنا ابو واحد البربري حدثني علي بن حماد ح واخبرني
الحسن بن ابي طالب قراة حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن
الحسن بن شقير حدثنا ابو واحد البربري حدثنا علي بن سهل وهو ابن
حماد قال سمعت عفان يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول اذا قرأت على
المحدث كان احب الي لانه يصح لي كتابي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن يزيد البحراني قال كان يحيى
ابن سعيد القطان يقول القراة علي اشد من الاملا لاني اذا قرئ
علي جعلت ذهني كله فيه قال الخطيب ذكرت هذه الحكاية لابي
بكر البرقاني فاعجب بها وسألني فكتبتها له اخبرنا عبيد الله بن
عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ
حدثنا الحسن بن محمد البلخي حدثنا حاتم بن نوح حدثنا مكي بن
ابراهيم قال كان ابن ابي ذيب يرى القراة على العالم افضل من
قراة العالم عليك واخبرنا عبيد الله حدثنا ابي حدثنا ابراهيم
ابن احمد بن عبد الله الرازي قاضي قزوين ثنا محمد بن ايوب الرازي
حدثنا محمد بن سعد بن سابق قال قال ابو يوسف قال ابو حنيفة لان
اقرا على المحدث احب الي من ان يقرا علي اخبرني علي بن احمد المؤدب
حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا ابن خلاد حدثنا
احمد بن اسحق بن بهلول حدثنا اسمعيل بن اسحق قال سمعت اسمعيل
ابن ابي اويس قال سألت مالكا عن اصح السماع قال قراتك

على العالم او قال على المحدث ثم قراءة المحدث عليك ثم ان يدفع
اليك كتابه فيقول اروه عني قال فقلت لمالك اقرا عليك و
اقول حدثني قال اولم يقل ابن عباس اقراني ابي ابن كعب وانما
قرأ على ابي اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن احمد
اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن
ابن مهدي يقول ما قرأت على مالك بن انس اثبت في نفسي مما
سمعت منه قال وذاك انه كان يذكر حرة الكلام وحرة الاسناد
اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح ثنا محمد بن المظفر الحافظ
حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر القزويني حدثنا عبد الملك
ابن عبد الحميد الميموني قال سمعت عبد الله بن مسلمة القعنبي
يقول اختلفت الى مالك ثلاثين سنة وما من حديث في الموطأ
الا لو شئت قلت سمعته مرارا من مالك ولكني اقتصرت بقراتي
عليه لان مالكا كان يذهب الى ان قراءة الرجل على العالم اثبت
من قراءة العالم عليه اخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني
اخبرنا المعافا بن زكريا الجريري حدثنا ابراهيم بن الفضل بن
حيان الحلواني حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج
قال سألت يحيى بن عبد الله بن بكير يحدثنا بحديث مالك فقال له
جعفر بن عبد الواحد وكان الى جانبه يا ابا زكريا انه حديث
حسن فقال ان كان حسنا حسنا فستقرؤه فقال يا ابا زكريا
اني احب ان اسمعه منك فقال والله والله والله ولا علمه الا قال ثلاثا
لقرائتك علي اثبت عندي من قرائتي عليك وعند من تعلمت
منه اعني مالك بن انس والليث بن سعد وابن لهيعة والعلة
التي احتج بها من اختار القراءة على المحدث على السماع من لفظه
ظاهرة لان الراوي ربما سهى وغلط فيما يقرؤه بنفسه فلا يرد عليه
السامع اما لان تدليس من اهل المعرفة بذلك الشان او لان الغلط

صادف

صادف موضع اختلاف بين اهل العلم فيه فيتوهم ذلك الغلط مذهبا
له فيحمله عنه على وجه الصواب ولهيبة الراوي وجلالته فيكون ذلك مانعا
من الرد عليه واما اذا قرئ على المحدث وهو فارغ السر حاضر الذهن
فمضى في القراة غلط فانه يرده بنفسه او يرده على القارئ بعض الحاضرين
من اهل العلم لانه لا يمنع من ذلك شئ في معنى الخلال التي ذكرناها عند
قراءة العالم بنفسه والله اعلم قرات على ابي بكر البرقاني عن ابرهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت الجوهري
يعني حاتم بن الليث يقول سمعت ابا الوليد وقرا عليه رجل فقال انظر
انك خففت عني لو قرات انا كان احب الي انك لتقرا واني لاتحفظ
ما تقرا لئلا يسقط علي شئ قراتك علي اشد من قراتي عليك اخبرنا
محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا الحسن
ابن علي قراة حدثنا ابو الدرداء الخراساني قال قال ابو الوليد اذا قرئ علي
كان اصح وذلك اجعل همتي فيه وقلبي فيه واذا قرات لم افهم ما اقرؤ
او كلمة غيره اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق اخبرنا
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد حدثنا عبد الله بن احمد الغزا حدثنا
يوسف بن مسلم قال قال لي موسى بن داود القراة اثبت من الحديث و
ذلك انك اذا قرات علي شغلت نفسي بالانصات لك واذا حدثتك
غفلت عنك اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي اخبرنا محمد بن عدي
البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال قلت
لابي داود وهو سليمان بن الاشعث العباس الوليد بن مزيد سمع من
ابيه فقال قال العباس سمعت من ابي وعارضت عليه والعرض اصح
اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت
جعفر بن احمد يقول سمعت ابا حاتم يقول القراة على الشيخ احب الي من قراة
الشيخ انما علمت ان القران يقرا على المعلم اخر الجزء الثامن
والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وسلم تسليما كثيرا وهو

حسبنا ونعم الوكيل ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه اخبرنا
احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكي ولله الحمد والمنة

الأجازاتُ الواقعةُ في اخر الجزو الثامن من الأصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزو الثامن من هذا الكتاب على سيدنا الشيخ الاجل الامام القاضي الفقيه النبيه شرف الدين
جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابي الحسن علي بن القاضي الفقيه الانجب الوجيه ابي المكارم المفضل بن علي بن المفرج المقدسي
ادام الله حراسته بسنده فيه بقراة صاحبه الفقيه المحدث المقري زكي الدين مفيد الاصحاب ابي محمد عبد العظيم بن
عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله بالعلم الجماعة الفقهاء السادة الاجلاء ومنهم الشيخ المحدث رضي الدين
ابو الحسن مرتضى بن الشيخ العفيف الصالح ابي الجود حاتم بن المسلم المقدسي والفقيه الامام المقري محي الدين ابو محمد عبد المحسن
ابن الشيخ الفقيه الخطيب ابي محمد عبد الكريم بن علوان المخزومي والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد
ابي الحرم مكي بن علي بن صالح الشافعي عرف بابن الرصاص والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي زكريا يحيى بن محمد
ابن عمر المهيب والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن
علي السبي والفقيه برهان الدين ابو الطاهر اسمعيل بن ابي اسحق ابراهيم بن يوسف العسقلاني والفقيه نجم الدين
ابو النصر ايوب بن بادلس بن سليمان الروادي والفقيه برهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين
القيسراني والفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن يوسف السجري والشيخ ابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم
ابن عبد الله الثمار عرف بالحكم والفقيه عبد الله بن علي بن محمد القابسي الضرير وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع
الانصاري الدمياطي وهذا خطه وسمع معهم من باب القول في القراءة على المحدث وما يتعلق بها الى اخره الفقيه
ابو الطاهر محمد ولد رضي الدين المبدى تذكره هذا صح وكتب عبد الرحمن وسمع ايضا بعض الجزو من اوله ومن اخره عبد الملك
ابن اسحق بن هرون المغربي وصح ذلك بمنزل سيدنا المسمع سكنه الان من محروسة القاهرة في يومين متواليين ثانيهما
يوم الثلثا العاشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستمائة والحمد لله والصلوة على رسول الله

سمع هذا الجزو من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي باسناده المكتوب في التسميعات في الاجزا قبل صاحبه
الفقيه الامام العالم زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بقراءته وعلم الدين ابو محمد عبد الحق بن ابي الحرم
مكي بن صالح الشافعي والرشيد ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعواض بن ابي
عبد الله البزاز وابو محمد بن عبد السيد واحمد بن سليمان وعبد الوهاب بن فتوح وعبد الرحمن بن نجا وابو القسم بن طاهر
وفتوح بن سند الضرير وماجد بن عطية ومكي بن ابي الذكر وعطية بن حسن بن نجم ومحمد بن عبد الله المنبجي وعبد الخالق
ابن طرخان القرشي وابنه محمد وعبد الله بن خلف بن عبد الله بن حديد وكان محمد المنبجي له فوات فقراه له الحافظ
ابو محمد المنذري وذلك من الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده كتبه عبد الله بن خلف بن حديد

سمع الجزو التاسع والعاشر من كتاب الكفاية من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي بسماعه من ابي طاهر
السلفي وابي محمد العثماني كلاهما عن ابي العلا السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي ثابت مولفه صاحبه الامام الحافظ زكي الدين ابو محمد
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري بقراءته والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن
صالح الشافعي والفقيه الرشيد ابو الحسين يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعواض
ابن ابي عبد الله بن منصور البزاز وابو محمد بن عبد السيد واحمد بن سليمان المرجاني وعبد الوهاب بن فتوح اللخمي وعبد الرحمن بن ابي
الحسين بن نجا وابو القسم بن طاهر وفتوح بن سند الضرير وماجد بن عطية ومكي بن ابي الذكر وعطية بن حسن بن نجم ومحمد بن
عبد الله المنبجي وعبد الخالق بن طرخان القرشي وابنه محمد وعبد الله بن خلف بن عبد الله بن حديد وهذا خطه وذلك في الحادي عشر من
شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده

في الاصل سماع ابي الحسن بن حمدون بقراته وسمع عبد الكريم الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن عيسى وكتب السماع وغيرهم وذلك في مجلسين اخرهما رابع عشر من جمادى الاولى سنه ثمان وستين وخمسمائة   نقل المنذري مختصرًا

الجزو التاسع من كتاب الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم رب سلم وسهل

اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال اخبرنا احمد بن محمد بن غالب
اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي
ابو العباس حدثنا عبد المجيد بن ابراهيم ابو الحسين قال كان ابو
عبيد القاسم بن سلام يقول القراة علي اثبت وافهم لي من ان اتولى القراه
انا او نحو هذا اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن
احمد التميمي اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن علي قال وجدت هذا الكلام
في كتاب احمد بن ضراد واخبرني من حضر معي انه قراه في المجلس قال
احمد بن ضراد قريت هذه الكتب على ابي عبيد القاسم بن سلام واخبرته
حديثه وكلامه واستوذن في روايتها عنه قال نعم ان شيتم قال وهو
عندي بمنزلة السماع ولا يكون الحديث اشد من الشهادة وقد تقول
للرجل اشهد عليك بكذا وكذا فيقول نعم فهو واسع لك ان تقول اقر عندي
فلان بكذا وكذا وانت لم تسمع منه الا نعم وكذلك جاء كثير
من السنن ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسال عن الشي
فيامر به وينهى عنه وهو لم يلفظ به انما تكلم بالجواب فصار ذلك سنة
عنه بمنزلة ما تكلم به سواء لا فرق بينهما قال ابو عبيد وكان حجاج عرض
كتبا علي ابن جريج اظنه قال الا المناسك فانه سمعه منه املاء
وقال الحجاج قلت لابن جريج هذه الكتب التي عرضتها عليك احدث
بها عنك قال نعم وقل حدثني ابن جريج قال ابو عبيد واخبرنا

ابو القاسم

ابو القاسم شيخ بمصر كان صديقا لنا كان سمع من الليث وابن
لهيعة اخبرنا عن الليث بن سعد قال العرض عندي اصح من السماع انه
اذا عرض علي تحفظت واذا حدثت فربما سهوت قال ابو عبيد
وحدثوني بمصر ان نافعا قال لليث سلني حتى حدثتك فقال لا
ولكني اعرضه عليك فعرضه عليه قال ابو عبيد فحديث الليث عن نافع
كله عرض قال وقال الليث انا اسهو في السماع ولا اسهو في العرض
قال وسمعت ابا يوسف قال سالت ابا حنيفة عن رجل عرض على رجل حديثا
هل يجوز يحدث به عنه قال نعم يجوز ان يقول حدثني فلان وسمعت
فلانا وهذا مثل قول الرجل يقرا عليك الصك فيقر به فيجوز لك ان
تقول اقر عندي فلان بجميع ما في هذا الكتاب وانما سمعت نعم قال
ابو عبيد وكذلك قول ابي يوسف وهو قولي قال ابو عبيد حدثونا
عن مالك بن انس انه قال كيف تنكر اهل العراق العرض وهم ياخذون
حديثنا ونحن قد عرضنا قال وقال ابن ابي ذئب احملوا العرض علي
فما كان فيه من اثم ففي عنقي قيل لابي عبيد اليس العرض عندك
القراءة على المحدث قال نعم قال وحدثنا محمد بن كثير قال سالت الاوزاعي
عن العرض فقال قل كما كان هذا يريد ان يقول حدثنا قال ابو عبيد وكان
اسمعيل بن جعفر ربما قال في بعض حديثه هذا عرض ثم يقول حدثني
قال ابو عبيد كنا نسمع ابن المبارك كثيرا يقول اخبرني وكنت ارى انه سمعه
وحده حتى اخبروني انه كان يقول اذا حدثنا فقد حدث كل واحد
منا على حياله فلهذا استجاز ان يقول قال الخطيب قصد ابو عبيد
في اخر هذا الكلام البيان ان قول الراوي حدثنا فيما سمعه عرضا جائز
وكذلك قوله اخبرني فيما سمعه مع الجماعة وفي ذلك خلاف بين السلف نحن
نذكره بعد في موضعه بمشيئة الله تعالى ومعونته باب
ما جاء في اقرار المحدث بما قرئ عليه وسكوته وانكاره زعم بعض
اصحاب الحديث وقوم من اهل الظاهر ان من قرا على شيخ حديثا لم يجز

له روايته عنه الا بعد ان يقر الشيخ به كما اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل حدثنا محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز املا حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال قيل لابي عاصم وانا
اسمع حدثكم طلحة بن عمرو عن عطا واصحابنا له دوجه قال كان في
لسانها طول قال ابو عاصم نعم قالوا فاما اذا سكت الشيخ فلا
يجوز للقاري رواية ذلك الحديث عنه والذي نذهب اليه انه متى
نصب نفسه للقراة عليه وانصت اليه مختارا لذلك غير مكره وكان
متيقظا غير غافل جازت الرواية عنه لما قرئ عليه ويكون انصاته
واستماعه قايما مقام اقراره ولو قال له القاري عند الفراغ كما قرات
عليك فاقر به كان احب الينا اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
اخبرنا محمد بن نعيم الضبي اخبرنا محمد بن صالح بن هاني حدثنا احمد
سلمة قال قال اسحق يعني ابن راهويه كنت اقرا على ابي اسامة فاذا فرغت
من كل حديث قلت له كما قرات عليك فيقول نعم فقال لي ذات
يوم يا هذا انك تريد بهذا امرا اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال جاء رجل
الى الربيع بن سليمان فقال له كتب الشافعي التي قرئ عليك اليس
هو كما قرئ عليك واخبرك به الشافعي فاغتاظ منه وقال له لا
وحلف بصدقة ماله في المساكين ان لا يقول له فانه قد كان
قال له ولنا غير مرة هو كما قرئ علي واخبرنا به الشافعي فجاء الرجل
من الغد واستشفع ببعض الناس عليه وطلبنا اليه وبعض من
حضر مجلسه فقال الربيع اقول لكم كما قرئ علي واخبرنا به الشافعي فلم يرض
بذلك الرجل حتى قال له كما قرئ علي واخبرنا به الشافعي فاما اذا قرئ
عليه احاديث فانكرها الشيخ فانه لا يجوز له روايتها عنه
اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز
اخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا العباس بن محمد حدثنا ابو عاصم

النبيل

النبيل الضحاك بن مخلد قال كنا عند سفيان بن عيينة فاتاه رجل فقال يا ابا محمد
اقرا عليك احاديث معي قال اقراها قال فجعل يقرا ويقرا فلما فرغ قال هذه
احاديثك ارويها عنك قال لا قال اليس قد قلت لي اقرا. قال سفيان بن عيينة
ما حدثتك انا بشيء انت حدثت بها نفسك وهكذا لو لم يكن الشيخ
منتصبا للتحديث فقرا عليه بعض الطلبة حديثا وهو مشغول القلب غير مصغ
الى السماع فانه لا يجوز له روايته عنه اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان
الدمشقي في كتابه انا ابو الميمون البجلي حدثنا ابو زرعة قال سمعت
ابا مسهر يقول رأيت اصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث
المعراج عن يزيد بن ابي مالك عن انس فقلت يا ابا محمد الست حدثتنا عن يزيد بن
ابي مالك قال حدثنا اصحابنا عن انس بن مالك قال نعم انما يقرؤن على انفسهم
حدثني ابو الفضل محمد بن عبيد الله المالكي انه قرا على القاضي ابو بكر
محمد بن الطيب قال فان قيل هل يقوم اقرار المحدث بما قرئ عليه مقام
لفظه بالحديث قيل اجل لانه اذا ثبتت عدالته زالت التهمة عنه في
اقراره لانه لو جوزنا عليه في اقراره بانه سمع ما لم يسمعه او لم يحدث به على
وجه لخرج بهذه التهمة عن كونه عدلا ولاحتملت امانته الكذب ووضع الحديث
فان قيل فما قولكم لو سكت فلم يقر ولم ينكر قيل يجب قبول حديثه
والعمل به ويجوز روايته عنه لان سكوته عما قرئ عليه مع علمه بانه يحدث
به عنه ويعمل به قائم مقام اقراره به ولو علم ان بعض ما يقرا عليه لم يسمعه
ولا حدث به او شك في ذلك لاقتضت العدالة والنصح في الدين انكار
ذلك لئلا يغتر بالعمل به والرواية له عنه ولو احتملت امانته السكت
عما قرئ عليه مع العلم انه لم يسمعه ولا حدث به لاحتمل ان يقرا بسماع
ما لم يسمعه وكل ذلك ناقض لعدالته وانما يجعل اقراره به وسكته عن
انكاره بمنزلة نطقه متى كانت الحال سليمة من اكراه له على ذلك وخوف
ومتى كان سكته عن غير غفلة بل مع العلم والتيقظ لما قرئ عليه وان
علم منه شيء مما ذكرنا لم يكن الاقرار منه والسكت قائما مقام النطق

فاما انكاره ان يكون حدث بما قرئ عليه او سمعه فلا يجوز الرواية له عنه

ولا العمل به **فصل** وذهب بعض الناس الى ان من سمع من شيخ

حديثا لم يجز له ان يرويه عنه الا بعد اذن الشيخ له في روايته وهذا

القول يروى عن بشير بن نهيك اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن حسن

الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسين بن

مكرم حدثنا ابو عاصم عن عمران بن حدير عن ابي مجلز عن بشير بن

نهيك قال كنت اتى اباهريرة فاكتب عنه فلما اردت فراقه اتيته

فقلت هذا حديثك احدث به عنك قال نعم وهذا غير لازم بل متى

صح السماع وثبت جازت الرواية له ولا يفتقر ذلك الى اذن من سمع منه

اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا

يعقوب بن سفيان حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله وهو

ابن المبارك قال قال معمر قرات العلم على الزهري فلما فرغت منه قلت

احدث بهذا عنك قال ومن حدثك بهذا غيري **باب**

ما جاء في عبارة الرواية عما سمع من المحدث لفظا اخبرنا القاضي ابو بكر

احمد بن الحسن بن احمد الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم

حدثنا العباس بن محمد الدوري ح واخبرنا ابن حسين بن الفضل القطان

اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس العقبي حدثنا عباس بن محمد الدوري

حدثنا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول كل حديث ليس فيه حدثنا

واخبرنا فهو خل وبقل اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى القصار حدثنا احمد بن عصام حدثنا ابو داود الطيالسي

قال سمعت شعبة يقول كل حديث ليس فيه حدثنا واخبرنا فهو خل وبقل

قال الخطيب رحمه الله تعالى ما سمع من لفظ المحدث فالراوي له بالخيار

فيه بين قوله سمعت وحدثنا واخبرنا وانبانا الا ان ارفع هذه

العبارات سمعت وربما اتصل ذلك لجميع رجال الاسناد في حديث

واحد وتسميه اصحاب الحديث المسلسل مثاله اني سمعت ابا الحسن علي بن

عبد العزيز

عبد العزيز الطاهري يقول سمعت ابا بكر احمد بن جعفر بن سالم الختلي يقول
سمعت الفضل بن الحباب الجمحي يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن
مسلم يقول سمعت الربيع يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت ابا هريرة
يقول سمعت ابا القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الولد للفراش
وللعاهر الحجر   واخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا محمد بن محمد الشافعي
حدثنا بشر بن موسى   حدثنا الحميدي قال قال سفيان كان الزهري اذا
حدثنا عن انس سمعت وليس يكاد احد يقول سمعت في احاديث الاجازة
والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه فلذلك كانت هذه العبارة ارفع مما
سواها   ثم يتلوها قول حدثنا وحدثني وقد يتصل ذلك في الحديث الواحد
لجميع الرجال المذكورين في اسناده مثل ما حدثنا القاضي ابو بكر الحيري
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم   حدثنا بحر بن نصر بن سابق
واحمد بن عيسى التنيسي قالا حدثنا بشر بن بكر حدثنا الاوزاعي   حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اقتنى كلبا
فانه ينقص من عمله كل يوم قيراطا الا كلب حرث او ماشية   وانما
كان قول حدثنا اخفض في المرتبة من قول سمعت لان بعض اهل العلم
كان يقول فيما اجيز له   حدثنا وروي عن الحسن انه كان يقول
حدثنا ابو هريرة ويتاول انه حدث اهل البصرة وان الحسن منهم
وكان الحسن اذ ذاك بالمدينة فلم يسمع منه شيا . ولم يستعمل قول
سمعت في شيء من ذلك   ثم قول اخبرنا وهو كثير في الاستعمال حتى ان
جماعة من اهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه الا بهذه العبارة منهم
حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وهشيم بن بشير وعبيد الله بن موسى وعبد
الرزاق بن همام ويزيد بن هارون وعمرو بن عون ويحيى بن يحيى التميمي
واسحق بن راهويه وابو مسعود احمد بن الفرات ومحمد بن ايوب الرازيان
وغيرهم   اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب   اخبرنا محمد بن نعيم الضبي

قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد العنبري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
يقول سمعت نعيم بن حماد يقول ما رايت ابن المبارك يقول قط حدثنا
كانه يري اخبرنا اوسع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرا اخبرنا
الحسن بن ابي بكر قال كتب الي محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري من شيراز
يذكر ان عبدان بن احمد الهمذاني حدثهم قال سمعت ابا حاتم الرازي
يقول لم يسمع عبيد الله بن موسى يقول حدثنا قط كان يقول اخبرنا
اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد
الجوهري بمرو قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابي كنا عند
عبد الرزاق انا وابن علية واسحق بن راهويه عن يساره فكان كثيرا ما يقرا
حدثنا حدثنا علم انا نحب ذلك ثم يرجع الي عادته اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابي الطاهر الدقاق اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد
قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي الناس يقولون عن عبد الرزاق
اخبرنا معمر وانت تقول حدثنا قال كان يعلم ان قوله ثنا احب
الينا وكان يقول لنا ذلك ثم يرجع فيقول اخبرنا اخبرنا عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ابن
خزيمة قال سمعت محمد بن رافع قال كان عبد الرزاق يقول اخبرنا حتى قدم
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه فقالا له قل حدثنا فكل ما سمعت مع هولاء
قال حدثنا وما كان قبل ذلك قال اخبرنا اخبرني علي بن احمد المودب
حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا
عبد الله بن احمد بن معدان عن سلمة بن شبيب قال سمعت احمد بن حنبل
يقول حدثنا عبد الرزاق حدثنا فلان فقلت يا ابا عبد الله ان عبد
الرزاق ما كان يقول حدثنا كان يقول اخبرنا فقال احمد بن حنبل حدثنا
واخبرنا واحد انا احمد بن محمد بن غالب قال قرات علي ابي بكر احمد بن
علي بن لال الهمذاني بها حدثكم عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال
سمعت ابا حاتم يقول ما سمعت عمرو بن عون يقول حدثنا وكان يقول

اخبرنا

اخبرنا حدثني علي بن عبد الغالب بن جعفر الضراب قال سمعت محمد
ابن ابي الفوارس يقول هشيم ويزيد بن هارون وعبد الرزاق لا
يقولون الا اخبرنا فاذا رايت حدثنا فهو من خطا الكاتب ثم نبانا
وانبانا وهي قليلة في الاستعمال اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري
حدثنا محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو خيثمة عن سماك بن حرب قال نباني جابر بن سمرة ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان يخطب على المنبر قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
قايما قال فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت
معه اكثر من الفي صلاة اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان
ابن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا ابراهيم بن مهدي حدثنا
حماد بن زيد قال انبانا ايوب وانبانا هشام وحسبك بهشام اخبرنا
عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ ثنا ابي قال قرات في كتاب جدي
احمد بن محمد بن شاهين حدثنا ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح
وسئل عن حدثنا واخبرنا وانبانا فقال حدثنا احسن شيء في هذا و
اخبرنا دون حدثنا وانبانا مثل اخبرنا وقد قال بعض اهل العربية
هذه الالفاظ الثلاثة بمنزلة واحدة في المعنى وقال غيره حدثنا ونبانا
ادخل الى السلامة من التدليس من اخبرنا وانما استعمل من استعمل
اخبرنا ورعا ونزاهة لامانتهم فلم يجعلوها للسنها بمنزلة حدثنا ونباها
وان كانت نبانا تحتمل ما تحتمله حدثنا واخبرنا وبالجملة فان النية
هي الفارقة بين ذلك على الحقيقة وكان شيخنا ابو بكر البرقاني يقول
فيما رواه لنا عن ابي القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني المعروف بالابندوني
سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا فسالته عن ذلك فقال كان الابندوني
عسرا في الرواية جدا مع ثقته وصلاحه وزهده وكنت امضي مع ابي
منصور بن الكرخي اليه فيدخل ابو منصور عليه واجلس انا بحيث
لا يراني الابندوني ولا يعلم بحضوري ويقرا هو الحديث على ابي

منصور وانا اسمع فلهذا اقول فيما ارويه عنه سمعت ولا اقول حدثنا
ولا اخبرنا لان قصده كان الرواية لابي منصور وحده حدثني
العلا بن حازم الاندلسي اخبرنا محمد بن حسين بن بقا الهمذاني
حدثنا جدي عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو الطاهر هو القاضي
الذهلي حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا الرياشي عن الاصمعي
قال سمعت معمر بن سليمان يقول سمعت ابي يقول اسهل علي من حدثنا واخبرنا
وحدثني واخبرني لان الرجل قد يسمع ولا يحدث وقد ورد اصل
لهذا في حديث اخبرناه احمد بن ابي جعفر القطيعي اخبرنا جعفر بن محمد
ابن علي الطاهري حدثنا ابو بكر النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث
ثم قال لم يحدثني ولكني سمعته يحدث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فجاءت
امراة سودا فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فسالته فاعرض عني ثم سالته فاعرض عني وقال في الرابعة او
الثالثة كيف بك وقد قيل قال ونهاه عنها كتب الي ابو ذر عبد بن
احمد الهروي من مكة يخبرني ان ابا العباس الوليد بن بكر الاندلسي
حدثهم لفظا قال سمعت عمر بن المومل الحافظ بمصر يقول سمعت بعض
الحفاظ قال الوليد انا نسيت اسمه يقول لا تختلف اصحاب الحديث ان
اصح مراتب السماع قول الراوي سمعت فلانا يقول سمعت فلانا يقول
املا كان من لفظ الراوي او قراة او مذاكرة اذا كان الناقل ثقة
متقنا لانها كلها سماعات من لفظه قال وكذلك حق هذا في لسان
العرب ومثله في لسانها ايضا قول الراوي حدثنا فلان قال
حدثنا فلان ومثله في لسانها ايضا قوله اخبرنا فلان قال اخبرنا
فلان وكذلك قوله انبانا فلان قال انبانا فلان وكذلك قوله
خبرنا فلان ونبانا فلان وكذلك قال لنا فلان وكذلك قوله
ذكر لنا فلان قال ذكر لنا فلان كل هذه الالفاظ عند علماء اللسان

عبارة

عبارة عن التحديث مثل سمعت فلانا قال سمعت فلانا وانما الخلاف
فيها بين علماء الشريعة فى استعمالها من جهة العرف والعادة لا من
جهة الحكم اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالينى اخبرنا عبد الله بن
عدي الحافظ قال كتب الى محمد بن ايوب اخبرنا ابو غسان يعنى زنيجا
قال كان بهز بن اسد يقول لا تاخذوا الحديث عمن لا يقول حدثنا
وقول المحدث حدثنا فلان حدثنا فلان اعلا منزلة من قوله
حدثنا فلان عن فلان اذ كانت عن مستعملة كثيرا فى تدليس ما ليس
بسماع اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان بن احمد المؤدب
باصبهان اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ ثنا
سلامة بن محمود القيسى بعسقلان حدثنا احمد بن الفضل قال سمعت
بشر بن بكر يقول ذهب اهل العراق بحلاوة الحديث يقولون عن فلان
عن فلان ولا يقولون حدثنا ولا اخبرنا حدثنى محمد بن على الصوري
قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول حديث الاوزاعى وعمرو
ابن الحارث شهادات كله حدثنى قال حدثنى واما قول المحدث قال
فلان فان كان المعروف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه جعل ذلك
بمنزلة ما يقول فيه غيره حدثنا وان كان قد يروي سماعا وغير سماع لم يحتج
من رواياته الا بما بين الخبر فيه اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا ابو احمد
حسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابوري حدثنا ابو عوانة
يعقوب بن اسحق الاسفراينى حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي
بطرسوس قال وقال احمد بن حنبل فى ابن وهب كان بعض حديثه سماعا
وبعضه عرضا وبعضه مناولة وكان لم يسمعه يقول حيوة قال فلان
وقال قد رايت بن وهب ولم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه و
الحكم الذى ذكرناه انما هو فيمن غير سماع وكان ممن يجوز عليه التدليس
واخذ الاحاديث من كل جهة فاما من كان يروي ما لم يسمعه غير انه
اجيز له وعرف من حاله الاحتياط فى اخذ ذلك من الجهات الموثوق

بها فانّ حديثه يحتج به وان لم يبيّن الخبر فيه على الاصل في تصحيح الاجازة
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
الحسن بن سلام السواق حدثنا عفان بن مسلم قال قال همام ما قلت
قال قتادة فانا سمعته من قتادة اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله
ابن حسنويه الاصبهاني اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثنا هيثم بن
خلف حدثنا ابو بختر محمد بن جابر المحاربي قال قال رجل لابي اسامة قل
حدثنا فقال فقد تك والله ان الحق ليثقل علي فكيف اكذب لك وممن
كان لا يذكر الخبر في اكثر حديثه حجاج بن محمد الاعور فانه كان يروي
عن ابن جريج كتبه ويقول فيها قال ابن جريج فحملها الناس عنه واحتجوا
برواياته لانه قد كان عرف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن سليمان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ حدثنا ابو بشر
الدولابي حدثنا محمد بن ابي رجا المصيصي حدثنا شعيب بن حرب
قال قال شعبة اني لازنى احب الي من ان اقول قال فلان ولم اسمع منه
اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثني ابو النعمان قال
قال اني اكره اذا كنت لم اسمع من ايوب حديثا ان اقول قال ايوب كذا وكذا
فيظن الناس اني قد سمعته منه اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا
احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن القاضي
قال قال بعض المتاخرين من الفقهاء كل من روى من اخبار النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم خبرا فلم يقل فيه سمعته ولا حدثنا ولا انبانا ولا
اخبرنا ولا لفظة توجب صحة الرواية اما بسماع او غيره مما يقوم مقامه
فغير واجب ان يحكم بخبره واذا قال حدثنا او اخبرنا فلان عن فلان
ولم يقل حدثنا فلان ان فلانا حدثه ولا ما يقوم مقام هذا من الالفاظ
احتمل ان يكون بين فلان الذي حدثه وبين فلان الثاني رجل اخر
لم يسمه ان ليس بمنكر ان يقول قائل حدثنا عن النبي صلى الله تعالى

علیه

عليه وسلم بكذا وكذا وفلان حدثنا عن مالك والشافعي وسوا، قيل
ذلك فيمن علم ان المخاطب لم يره او فيمن لم يعلم ذلك منه لان معنى قوله عن
انما هو ان رد الحديث اليه وهذا سائغ في اللغة مستعمل بين الناس
قال وهذا هو العلة في المراسيل وقد نظم هذا المعنى بعض المتاخرين شعرا فقال

بتأدّي الي عنك مليح
من حديث وبارع من بيان

بين قول الفقيه حدثنا سفيان
فرق وبين عن سفيان

قال الخطيب واهل العلم بالحديث مجمعون على ان قول المحدث حدثنا
فلان عن فلان صحيح معمول به اذا كان شيخه الذي ذكره يعرف انه قد
ادرك الذي حدث عنه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس
ولا يعلم بانه يستجيز اذا حدثه احد شيوخه عن بعض من ادركه حديثا
نازلا فسمى بينهما في الاسناد من حدثه به ان يسقط ذلك المسمى ويروي
الحديث عاليا فيقول حدثنا فلان عن فلان اعني الذي لم يسمعه منه
لان الظاهر من الحديث السالم راويه مما وصفنا الاتصال وان كانت
العنعنة هي الغالبة على اسناده اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب
اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا احمد بن موسى الجوهري
ح واخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن احمد التميمي
حدثنا محمد بن حمدان الطرايفي قالا حدثنا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي رضي الله تعالى عنه حاكيا عمن ساله فقال ما بالك قبلت ممن
لا تعرفه بالتدليس ان يقول عن وقد يمكن فيه ان يكون لم يسمعه فقلت
المسلمون العدول اصحاء الامر في انفسهم وحالهم في انفسهم غير حالهم
في غيرهم الا ترى اني اذا عرفتهم بالعدل في انفسهم قبلت شهادتهم فاذا
شهدوا على شهادة غيرهم لم اقبل شهادة غيرهم حتى اعرف حاله ولم يكن
معرفتي عدلهم معرفتي عدل من شهدوا على شهادته وقولهم عن خبر
انفسهم وتسميتهم على الصحة حتى يستدل من فعلهم بما يخالف
ذلك فنحترس منهم في الموضع الذي خالف فعلهم فيه ما يجب عليهم

ولم يعرف بالتدليس ببلدنا فيمن مضى ولا من ادركنا من اصحابنا الا
حديثا فان منهم من قبله عمن لو تركه عليه كان خيرا له وكان قول
الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا وقوله حدثني فلان عن فلان
سواء عندهم لا يحدث واحد منهم عمن لقي الا ما سمع منه فمن
عرفناه بهذا الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن
مدلسا ومن عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته في روايته
وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديثه ولا النصيحة في الصدق
فنقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق فقلنا لا نقبل من
مدلس حديثا حتى يقول فيه حدثني او سمعت قال الخطيب واختلفوا
في المحدث اذا قال حدثنا فلان قال انبا فلان هل يجوز للطالب ان يقول
في الرواية حدثنا او حدثني بدل اخبرنا واخبرنا او اخبرني بدل حدثنا ام لا
فمنع من ذلك من كان يذهب الى اتباع الالفاظ في الرواية ولم يجوزه
من اباح التحديث على المعنى اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان
ابن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا علي بن بحر حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي حدثنا عوف قال سالت الحسن قلت اقرا عليك فاقول
حدثنا الحسن قال نعم قال حنبل سالت ابا عبد الله عن ذلك فقال لا ولكن تقول
قرات واذا قال الشيخ حدثنا قلت حدثنا واخبرنا قلت اخبرنا تتبع لفظ
الشيخ فانما هو دين تؤديه عنه ولا تقول لاخبرنا حدثنا ولا لحدثنا اخبرنا
الا على لفظ الشيخ وهو احب الي قال ولا باس بالقراءة ولكن تبين ذلك
واخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا علي بن المديني ح
واخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال قلت ليحيى
وهو ابن سعيد القطان انك تقول فلان قال حدثني فلان وقال حدثنا
فلان فحدثني وحدثنا عندك سواء قال لا ما هما سواء اذا قال حدثنا
فلا يعجبني ان اقول حدثني وربما قال حدثني فاشك فاقول قال حدثنا

فاما انا

فاما اذا قال ثنا فلا استجيز ان اقول قال حدثني قال حنبل سألت اباعبد الله
عن هذا الكلام فقال ابو عبد الله اتبع لفظ الشيخ في قوله حدثنا وحدثني وسمعت
واخبرنا ولا تعدوه فاذا كانت قراة بينت القراة وكذلك العرض لا تغير
لفظ الشيخ انما يريدان تؤدي لفظه كما تلفظ به هو اسلم لك ان شاء الله تعالى
اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان قال قيل لابي بكر يعني الحميدي في حديث الزهري قال حدثني عروة سمع
كرز بن علقمة اخبرني او حدثني فقال لا اعرف من حديث الزهري حدثني الا في
حديثين هذا وحديث الوسق قال ولم يكن من سفيان هذا تعمدا كان يرى
حدثني واخبرني سواء اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيري والحسين بن عثمان
الشيرازي قالا اخبرنا محمد بن المكي الكشميهني ح واخبرنا الحسين بن محمد بن
الحسن المؤدب اخبرنا اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب قالا حدثنا محمد بن
يوسف الفربري حدثنا البخاري قال قال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا
صلح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد سمعت ابا قلابة يقول
سمعت ابا الوليد يقول حدثنا واخبرنا وانبانا واحد اخبرنا محمد بن
احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي واخبرنا محمد بن صالح بن
هاني حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحق بن ابراهيم يقول اخبرنا وحدثنا و
انبانا كله واحد سمعت احمد بن علي البادا يقول سمعت ابا بكر بن شاذان
يقول سمعت محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت احمد بن يحيى ثعلبا يقول
حدثنا واخبرنا وانبانا في اللغة سواء او كما قال باب
القول فيمن سمع حديثا وحده هل يجوز ان يقول في روايته حدثنا ومن
سمع مع جماعة هل يجوز ان يقول حدثني قرأت على محمد بن ابي القاسم
الازرق عن دعلج بن احمد اخبرنا محمد بن اسحق يعني ابن خزيمة قال سمعت
احمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمي يقول انما هو اربعة اذا قلت حدثني
فهو ما سمعته من العالم وحدي واذا قلت حدثنا فهو ما سمعته مع الجماعة

واذا قلت اخبرني فهو ما قراته على المحدث واذا قلت اخبرنا فهو
ما قرئ على المحدث وانا اسمع قال الخطيب هذا هو المستحب وليس
بواجب عند كافة اهل العلم اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي
قال قرات في كتاب جدي احمد بن محمد بن شاهين حدثنا ابن رشدين قال
سمعت احمد بن صالح وسئل عن الرجل يحدث الرجل وحده يقول حدثنا
قال نعم جائز هذا في كلام العرب فعلنا وانما هو الرجل وحده قيل لاحمد
فسأله عن شيء وهو مع جماعة فحدثه به يقول حدثني قال نعم جائز حدثت
عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا احمد بن محمد هارون الخلال اخبرنا
سليمان بن الاشعث قال قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل اذا سمع
الرجل وحده يقول حدثنا فلان قال لا باس اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي
اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري
حدثنا ابو بكر الاثرم قال قال ابو عبد الله وذكر عبيدة بن حميد الحذاء فقال
كان يقول في حديثه حدثني فلان قيل له افليس هذا جائزا ان يقول حدثني
وهو ينوي انه قد حدثه فيمن حدث ويقول اشهدني وقد اشهد جماعة
فظننت انه سهل في ذلك قرات على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن
يحيى اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال سمعت ابا يحيى يعني محمد بن عبد الرحيم
يقول سمعت علي بن الحسن هو ابن شقيق قال قال عبد الله بن المبارك اذا حدث
الرجل القوم فليقل كل رجل منهم حدثني اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ
حدثنا ابي حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة حدثنا ابن ابي خيثمة
حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا علي بن حسن بن شقيق قال
قال عبد الله بن المبارك في الرجل يسمع من المحدث في جماعة لا باس ان
يقول اخبرني وحدثني لان المحدث قد اراده فيمن اراده اخبرنا
ابو القاسم الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو مزاحم موسى
ابن عبيد الله قال سمعت ابا يحيى الناقد يذكر عن ابن زنجويه ابي بكر عن
معلى بن اسد قال قال يحيى بن سعيد القطان اذا كنت انت تسال

الشيخ

الشيخ وكان معك غيرك يسمع فلا باس ان يقول حدثني او كما
قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا ابو العباس محمد بن
عبد الرحمن الدغولي السرجسي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان
المروزي قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول سمعت يحيى بن سعيد
يقول اذا كان اصل الحديث على السماع فلا باس ان يقول حدثني وحدثنا
وسمعت واخبرني واخبرنا اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن
اسحق اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي حدثنا موسى
ابن زكريا حدثنا ابو حفص قال سمعت يحيى يقول لمن سمع من الشيخ
الحديث فلا يبالي ان يقول حدثنا وحدثني واخبرنا واخبرني اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال قال لنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل حدثنا
واخبرنا وحدثني واخبرني كله عندي سواء، باب
القول في العبارة بالرواية عما سمع من المحدث قراءة عليه حدثني محمد
ابن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال اختلف
الناس في قارئ الحديث على الشيخ اذا اقر له به او سكت عنه سكوتا
يقوم مقام اقراره به هل يجوز ان يقول سمعت فلانا يحدث بكذا او
حدثني فلان بكذا ام لا يسوغ له ذلك فقال بعضهم يجوز له بغير تقييد
وقال الاخرون لا يجوز ان يقول سمعت فلانا ولا حدثني ولا اخبرني
وهذا هو الصحيح لان ظاهر قوله سمعت يفيد ان المحدث نطق به
وان القائل سمعه يحكي لفظه وذلك باطل واخبار بالكذب وكذلك
ظاهر قوله حدثنا واخبرنا لان ظاهر ذلك يفيد انه نطق وتحدث
بما اخبر به وذلك ما لا اصل له وليس ببعيد عندنا جواز ذلك لمن
علم حاله انه لا يقصد ايهام سماع لفظ المحدث واخباره وحديثه
من لفظه وانه انما يستعمل ذلك على معنى انه قرأ عليه وهو يسمع
وانه اقر به او سكت عنه سكوت مقر به اذا كان ثقة عدلا لا يقصد

التمويه والالباس فاما اذا عرف بقصد ذلك لم يقبل حديثه ولم
يسغ له ذلك   فان قيل وكيف يجب ان يقول قارئ الحديث اذا اراد
ان يحدث بما سمع قراءة عليه   قيل يجب ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة
عليه ليرتفع بذلك الايهام لسماعه منه بلفظه وهذا الذي ذكره القاضي
وجوبا هو مذهب خلق كثير من اصحاب الحديث وقد قال محمد بن
ادريس الشافعي وغيره يكفي الراوي ان يقول فيما سمعه قراءة اخبرنا
ولا يحتاج الى ان يقول قراءة وقال جماعة من الايمة البيان اولى فان
كان سمع بقراءته يقول قرات وان كان سمع بقراءة غيره يقول قرئ
وانا اسمع ولا يجوز ان يقول حدثنا ولا اخبرنا واجاز قوم قول ذلك
وان يقول ايضا سمعت ونحن نذكر اسماء من حفظ عنهم الروايات في
ذلك بسياقها على اختلافها ان شاء الله تعالى **باب**
ذكر الرواية عمن لم يجز ان يقول فيما عرضه سمعت ولا حدثنا ولا اخبرنا
اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ   حدثنا ابي قال قرات في كتاب
جدي احمد بن محمد بن شاهين   حدثنا ابن رشدين قال قيل لاحمد يعني ابن
صالح فان قال في شيء قراه سمعت قال لا يجوز ان يقول سمعت قال
وسمعت احمد بن صالح يقول في ابي حفص التنيسي كان حسن المذهب وكان
عنده شيء سمعه من الاوزاعي وشيء عرضه عليه وشيء اجازه له وكان
يقول فيما سمع حدثنا الاوزاعي ويقول في الباقي الاوزاعي   اخبرنا محمد بن
عمر بن بكير المقرئ   اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد الختلي قال سمعت ابا بكر
جعفر بن محمد الفريابي يقول سمعت قتيبة يقول كنت عند مالك
ابن انس وكان حبيب يقرا عليه فكلما فرغ من مجلس قمت اليه فقلت
يا ابا عبد الله هذا الذي قرا عليك هو حديثك عرفته احدث به عنك
فيقول نعم وكان قتيبة يقول مالك ملك الاشياء سمعه من فيه   اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا اخبرنا دعلج بن احمد
اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا احمد بن علي الابار   حدثنا محمد بن علي

حدثنا

حدثنا ابي حدثنا ابن المبارك عن عوف قال اذا قرئ العالم على العالم
فقال حدثني فهي كذيبة اخبرنا عبيد الله بن عمر حدثنا ابي حدثني ابي حدثنا
عبد الله بن الحسن الحراني حدثني خالد بن خداش قال قرا رجل على حماد بن
زيد الظهر والبطن فلما فرغ منه قال يا ابا اسمعيل اقول حدثنا حماد بن زيد
قال لا وانبا عبيد الله حدثنا ابي حدثنا محمد بن ابي سعيد المقرئ حدثنا
الحسين بن ادريس الهروي قال سالت عثمان بن ابي شيبة عن قراة الحديث
على العالم اذا كان العالم يعرف ما يقرا عليه قال حسن قلت ايجوز الاستعمال
بتلك الاحاديث قال شديد اذا كان العالم يعرف ما يقرا عليه قلت يقول
اخبرنا قال كان ابن المبارك يقول قرات على ابن جريج بينه لا يقول اخبرنا
ثم قال ولكن كان مخلد بن يزيد يحدثنا فيقول حدثنا واخبرنا وسمعت
فقال كلما قلت اخبرنا فهو قراة وكلما قلت حدثنا فهو سماع وهو الان
عندي مكتوب هكذا على الكتاب باب ذكر الرواية عمن
قال يجب البيان عن السماع كيف كان اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني
حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن بلبل يقول سمعت عباسا
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
ينبغي ان يحدث الرجل كما سمع فان سمع يقول حدثنا وان عرض يقول عرضت
وان كان اجازة يقول اجاز لي انبانا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا
محمد بن حميد اللخمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب ابي عن يحيى
ابن معين قال سمعت محمد بن كثير المصيصي قال سالت الاوزاعي عن الرجل يقراء
على الرجل الحديث يقول حدثنا قال لا يقول كما صنع قرات اخبرنا احمد بن محمد بن
غالب قال قرات على ابي بكر بن سالم حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
ابي يقول اذا سمعت من المحدث فقل حدثنا واذا قرات عليه فقل قرات
واذا قرئ عليه فقل قرئ عليه وسمعت ابي يقول واحب الي ان يبين كما كان
اذا سمعت فقل حدثنا قال ابي وكنت اقرا على يحيى وعبد الرحمن قال وقلت
لعبد الرحمن بن مهدي حدثني بحديث مالك قال احدثك بما سمعت وقرات

على مالك او قرئ عليه قال ابي فقلت قد رضيت فحدثني بما سمع من
مالك وقرات عليه ما قرا وما قرئ له على مالك اخبرنا محمد بن عبد
الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد بن
مرابا حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اري اذا
قرئ الرجل على الرجل ان يقول قرأت على فلان ولا يقول حدثنا واذا
قرئ على الرجل وهو شاهد فليقل قرئ على فلان وانا شاهد يقول
كما كان وكان شيخنا ابو بكر البرقاني يختار هذا المذهب ويعمل به وربما
شك في الحديث هل قرات هو او قرئ وهو يسمع فيقول فيه قرانا
على فلان اخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي قال قرات
في كتاب جدي احمد بن محمد بن شاهين حدثنا ابن رشدين قال قيل
لاحمد بن صالح يسئل الرجل العالم عن المسئلة والرجل حاضر هل يقول
من حضر سالنا فلانا قال احمد لا باس به وتبيينه احب الي قيل
لاحمد فيقرا على العالم هل يقول من حضره قرانا على فلان قال نعم لا باس به
وتبيينه احب الي قيل لاحمد قد قرئ على مالك فقال التفيلي قرانا على
مالك فتبسم احمد من ذلك واعجبه قال وقيل لاحمد فيمن قرا على العالم
كيف يقول قال يقول قرات فقيل لاحمد فان قال حدثنا قال لا ينبغي
ان يقول الا كما قرا فان قال حدثنا فلم يكذب قيل لاحمد فان قال
اخبرنا او انبانا قال هو دون حدثنا اخبرنا احمد بن محمد بن غالب
قال قرئ على ابي علي بن الصواف وانا اسمع حدثكم جعفر بن محمد
الفريابي قال سالت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت جامع سفيان له
اصل فقال نعم ولكنه كله قراه على سفيان قال وكان وكيع يقول
حدثنا سفيان قال وكان يعجب منه حتى كان باخرة قال عبيد الله و
لم اسمع من سفيان ولكن قرانا عليه وهذا يدل على ان مذهب وكيع فيما
سمع قراءة ان لا يقال فيه حدثنا ومذهب عبيد الله اجازة ذلك اخبرنا
عبيد الله بن عمر حدثنا ابي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا احمد بن ابي خيثمة

قال سمعت

قال سمعت يحيى بن معين يقول كان الأوزاعي يحدث بالعرض فيتين
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي بكر احمد بن جعفر بن سالم
حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا حجاج بن محمد قال
قلت لشعبة بن ابي ذئب يقول اني قرأت على الزهري فما ترى في ذلك فقال
ما ابالي قرأت مرة واحدة او حدثني بعشر مرات انه عندي في الثقة
سواء ولكن احب الي ان يبين اخبرنا ابو القاسم الأزهري اخبرنا محمد
ابن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا ابو موسى محمد
المثنى قال سالت الأنصاري عن الرجل يقرأ على الرجل يقول حدثني فلان
قال لا ولكن يقول قرأت على فلان اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروياني
حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال
قلت لابراهيم الحربي انا نسمع هذه التفاسير الطوال فيقرا الشيخ الاسناد
ونحن نقرا المتون فكيف ترى ان اقول حدثنا قال لا قل قرأت قلت له
فانه قد قرا الاسناد وانما قرأت انا المتن فقال الكلام هو قرا ٥
عليك او انت قراته قلت انا قراته قال فقل قرأت قلت له فانا قرأت
على الشيخ اقول قرأت على فلان فقال لي نعم ولم تريد ان تقرأ على الشيخ اليوم
ضرب حلوقهم ويقرؤن قال ابراهيم قال عبد الرزاق قراءتي على الشيخ
وقراته علي واحد حدثنا ابو بكر البرقاني قال كان ابو الفتح القواس لا
يقول حدثنا فلان انما يقول قرئ على فلان وهو يسمع وانا اسمع قال وكان
ابو عبد الله بن البغدادي لا يقول قرئ على فلان وانا اسمع وانما يقول
قرئ على فلان وانا حاضر قلت لابي بكر تورعا فقال نعم باب
ذكر الرواية عمن قال في العرض اخبرنا ورأى ان ذلك كافيه اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
حدثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق اخبرني من سمع ابن جريج
يقول قلت لعطا اقرا عليك الحديث فاقول اخبرني عطا قال نعم اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن

اسحق حدثنا علي وهو بن المديني قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان
قال قال ابن جريج طرح لي نافع حقيبة فمنها ما قرات ومنها ما سالت قال
يحيى فما قال سالت وقلت فهو مما سأله والقراءة اخبرني نافع ثم قال
يحيى هو اثبت من مالك في نافع اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا
احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد حدثنا
ابو محمد الغزا حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن سعيد القطان
كان ابن جريج صدوقا اذا قال حدثني فهو سماع واذا قال اخبرنا او اخبرني
فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم
ابن سعيد الفقيه اخبرنا ابو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القاضي
حدثنا العباس بن يوسف الشكلي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا
ابي قال قلت لابي عمرو الاوزاعي كتبت عنك حديثا كثيرا فما اقول فيه قال
ما قراته عليك وحدك فقل فيه حدثني وما قراته على جماعة انت فيهم فقل
فيه حدثنا وما قراته علي وحدك فقل فيه اخبرني وما قرا على جماعة انت
فيهم فقل فيه اخبرنا وما اجزته لك وحدك فقل فيه خبرني وما اجزته
لجماعة انت فيهم فقل فيه خبرنا اخبرنا محمد بن اسمعيل بن عمر البجلي
حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله المطوعي النيسابوري حدثنا
ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز حدثنا عبد الله بن خلد
ابو محمد حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله يعني بن المبارك
عن ابي حنيفة قال لا باس اذا قرا العلم على العلماء فاخبر لا باس ان
يقول اخبرنا اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت ابا بكر احمد بن
علي بن محمد العامي النيسابوري يقول سمعت غسان بن احمد يقول
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا قرات على العالم فقل
اخبرنا واذا قرا عليك فقل حدثنا حدثني ابو طالب يحيى بن علي
ابن الطيب الدسكري لفظا بحلوان اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن
ابراهيم بن موسى السهمي بجرجان قال سمعت عبد الملك بن محمد يعني

ابا نعيم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول
اذا قرأت على العالم فقل اخبرنا واذا قرأ عليك العالم فقل حدثنا
قال ابو نعيم فقلت للربيع بن سليمان هكذا يقول الشافعي وبه تقول
انت قال نعم اذا قرأت على العالم فقل اخبرنا واذا قرأ عليك فقل حدثنا
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وسئل كيف تقول
في الذي يقرأ عليك فقال قل اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرنا
سليمان بن الاشعث قال قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل كأن
اخبرنا اسهل من حدثنا قال نعم هو اسهل حدثنا شديد ذكر لنا ابو بكر
البرقاني ان اباحاتم محمد بن يعقوب الهروي قرأ على بعض الشيوخ
عن الفربري صحيح البخاري وكان يقول له في كل حديث حدثكم الفربري
فلما فرغ من الكتاب قال له اليس حدثكم الفربري بهذا الكتاب من لفظه
فقال الشيخ لا انما سمعناه منه قراءة عليه فقال تسمعني اقول حدثكم
الفربري ولا تنكر علي ثم اعاد قراءة الكتاب كله وقال له في جميعه اخبركم
الفربري اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي
اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال وقد يفرق بين حدثنا واخبرنا
بان يقال جاءني زيد فحدثني فيكون هذا كلاما كافيا قائما بنفسه وفائدته
مجيء زيد اليك وكونه لحديث عندك فاذا قلت جاءني زيد فاخبرني
لم يكتف هذا الكلام بنفسه وكان محتاجا الى مخبر عنه يتعلق به ويروي
هذا البيت باللفظين جميعا وخبرتماني انما الموت بالقرى وكيف
وهاتا رملة وكثيب قال وفرق محمد بن الحسن بين قوله حدثنا وبين
قوله اخبرنا فقال اذا حلف الرجل فقال اي غلام لي اخبرني بكذا وكذا فهو
حر ولا نية له فاخبره غلام له بذلك بكتاب او كلام او برسول فقال
ان فلانا يقول لك كذا وكذا فان الغلام يعتق لان هذا خبر وان اخبره

بعد ذلك غلام له عتق لانه قال اي غلام لي اخبرني فهو حر ولو اخبروه
كلهم عتقوا وان كان عنى حين حلف بالخبر كلام مشافهة لم يعتق واحد
منهم الا ان يخبره بكلام يشافهه بذلك قال واذا قال اي غلام لي حدثني
فهذا على المشافهة لا يعتق واحد منهم قال واذا حلف رجل لا اخر يخبره
بكذا وكذا ولا نية له فاخبره بذلك بكتاب او ارسل اليه بذلك رسولا
فقال ان فلانا يخبرك بكذا وكذا كان قد بر وكان هذا خبرا قال ابن خلاد
وحكى الطحاوي في رجل حلف لا يخبر فلانا بمكان فلان او بما اسر
اليه فلان فاومى بذلك براسه او قال لفلان تعال حتى اخبرك بمكانه
فذهب به فوقفه عليه انه لا يحنث حتى يخبره بكتاب او برسالة الا يعني
ان لا يومي له فيكون على ما نوى قال والاشارة مثل الخبر

باب

ذكر الرواية عمن اجاز ان يقال في احاديث العرض حدثنا ولم يفرق بين بين
سمعت وحدثنا واخبرنا اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا
ابن الغلابي حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن الحسن الواسطي
اخبرنا عوف ان رجلا اتى الحسن فقال يا ابا سعيد ان منزلي ناي وان
الاختلاف يشق علي ومعي احاديث من احاديثك فان لم تكن ترى
بالقراءة باسا قرات قال ما ابالي قرات علي فاخبرتك انه حدثني
او حدثتك به قال فاقول حدثني الحسن قال نعم قل حدثني الحسن
اخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال حدثنا محمد بن
عمران المرزباني حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن منصور
الرمادي حدثنا يحيى بن معين ونعيم بن حماد قالا حدثنا محمد بن
الحسن الواسطي عن عوف قال قلت للحسن اقرا عليك الحديث
فاقول حدثني الحسن قال اي لعمري فمن حدثك غيري اخبرنا
محمد بن الحسين القطان اخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن
سليمان بن فارس حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال لي محمد بن

سلام

سلام حدثنا محمد هو بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال اذا
قرا على الرجل فلا باس ان يقول حدثنا اخبرني علي بن احمد المؤدب
حدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابن خلاد حدثنا عبد الله بن احمد الغزا
حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي حدثنا بشر بن عبيد
حدثني عيسى بن شعيب عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري انه كان لا يرى
باسا ان يقرا الكتب على المحدث فاذا اقرها قال حدثني فلان عن فلان
بكذا وكذا اخبرنا الحسن بن ابي بكر الاشعري واحمد بن عبد الله بن
محمد بن المحاملي قالا اخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي
حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثني ابو الوليد الطيالسي
ح واخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ح
واخبرنا ابو القاسم الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز
اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى
حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة قال قرات على منصور فقلت اقول
حدثني منصور قال نعم اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب
باصبهان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ حدثنا ابو القاسم سلامة بن محمود
ابن عيسى بن قرعة المعروف بابن ابي نعيم بعسقلان حدثنا محمد بن
حماد الطهراني اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت
لعطا اقرا عليك فكيف اقول قال قل حدثنا عطا وقال ثنا
الطهراني قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول سمعت سفيان الثوري
يقول اذا قرات على العالم فلا باس ان تقول حدثنا اخبرنا طلحة
ابن علي بن الصقر الكتاني حدثنا ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني
قال حدثنا بشر بن موسى بعزة حدثنا محمد بن مهران قال سمعت
عبيد الله بن موسى يقول سمعت سفيان الثوري يقول اذا قرات على العالم
فلا باس ان تقول حدثنا اخبرني علي بن احمد بن المؤدب حدثنا

احمد بن اسحق اخبرنا بن خلاد حدثنا عبد الله بن احمد بن معدان الغزا
حدثنا احمد بن حرب الموصلي حدثنا زيد بن ابي الزرق قال سمعت
سفيان الثوري يقول في الرجل يقرا على المحدث عشرة احاديث
او اكثر او اقل او مسائل ان يقول سمعت فلانا قال نعم قلت فعل
يسع السامع ان يعرض حدثنا من وسطها فيقول سالت سفيان
عن كذا وكذا او قال كذا وكذا قال نعم انما هي بمنزلة الشهادة اخبرني
القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي اخبرنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة
اخبرنا ابو بكر الصولي حدثنا ابو العينا قال قال ابو عاصم سالت مالك
ابن انس وابن جريج وسفيان الثوري وابا حنيفة عن الرجل يقرا على الرجل
الحديث فيقول حدثنا قالوا لا باس به اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسمعيل بن اسحق ح واخبرنا
الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا يعقوب بن احمد بن اسد
حدثنا ابو عاصم قال سالت مالكا وابن جريج وسفيان الثوري و
ابا حنيفة عن الرجل يقرا الحديث على المحدث فيقول فيه حدثنا فلان
فقالوا نعم قال ابو عاصم هذان حجازيان وهذان عراقيان اخبرنا
احمد بن عمر بن روح النهرواني اخبرنا المعافا بن زكريا حدثنا عبد الله
ابن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
ح وحدثنا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري اخبرنا يوسف بن ابرهيم
السهمي بجرجان حدثنا ابو نعيم بن عدي ثنا ابو علي الزعفراني حدثنا
ابو قطن قال قال لي مالك اقرا علي وقل حدثنا زاد بن روح قال ابو قطن
وقال ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثنا اخبرني القاضي ابو عبد الله
الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني
واخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن
احمد بن صدقة قالا حدثنا احمد بن ابي خيثمة حدثنا يحيى بن ايوب قال

سمعت

سمعت ابا قطن قال قال ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني لو رأيت عليك
في هذا شيا ما امرتك به اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي
اخبرنا محمد بن احمد المفيد قراءة عليه حدثنا محمد بن الحسن يعني
الخارفي حدثنا ابو ثور عن ابي قطن عمرو بن الهيثم قال قال ابو
حنيفة اقرا علي وقل حدثنا وقال لي شعبة اقرا علي وقل حدثنا
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي
حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا
ابن مهدي قال كان الرجل يقرا على مالك فيقول اقول حدثنا فيقول
نعم ان شاء الله تعالى اخبرنا ابن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل
قالا اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا وفي حديث ابن رزق حدثنا
احمد بن علي الابار حدثنا ابو طاهر عن ابن وهب قال سمعت
مالكا وسئل عن الكتب التي تعرض عليك ايقول الرجل حدثني
قال نعم كذلك القران اليس الرجل يقرا على الرجل القران فيقول
اقراني فلان فقيل له اكنت تقرا انت العلم على احد قال لا قال
مالك ولا كتبت في هذه الالواح قط اخبرنا عبيد الله بن عمر
الواعظ حدثنا ابي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
حدثنا اسحق بن سويد الرملي حدثنا ابن ابي اويس قال سالت
مالكا فقلت يا ابا عبد الله ان الكتاب يعرض عليك فيحضر عرضه
غير واحد فيجوز لي ولمن حضر عرضه ان اقول حدثني مالك ولم اسمعه
منك سماعا وانما عرض عليك وانا حاضر فقال نعم اولست اسمعه
اذا مر الخطا رددته ثم قال لي مالك على من قرات القران فقلت
على نافع بن ابي نعيم فقال انت قرات عليه او هو قرا عليك
فقلت بل انا قرات عليه فاذا اخطات رد علي فقال لي ليس تحدث
القراءة عنه ولم تسمعها فقلت بلى فقال ذلك جائز اخبرنا
ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري اخبرنا محمد بن عبد الله بن

محمد بن صالح الابهري حدثنا عبيد الله بن الحسين الصابوني
حدثنا مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي بمصر حدثنا عبد الله بن
عبد الحكم قال وقال ابن وهب وابن القاسم سئل مالك فقيل له ارايت
ما عرضنا عليك انقول حدثنا قال نعم قد يقول الرجل يقرا على الرجل
اقراني فلان وانما قرا عليه ولقد قال ابن عباس كنت اقرئ عبد
الرحمن بن عوف فقيل له افيعرض الرجل احب اليك ام يحدثه قال
بل يعرضه اذا كان يتثبت في قراءته وربما غلط الذي يحدث او يهي
وان الذي يعرض اعجبها الي في ذلك حدثني محمد بن علي بن مخلد ابو الحسين
الوراق لفظا حدثنا ابو سعيد الحسن بن جعفر الحرقي قال سمعت
الفريابي يقول سمعت قتيبة يقول كنت في كل مجلس اقوم الى مالك
فاقول هذا الذي قرا عليك حبيب كما قراه فيقول نعم فاقول اقول
حدثنا مالك فيقول نعم اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا ابن بكير قال لما عرضنا الموطأ على مالك قال له رجل من اهل
المغرب يا ابا عبد الله احدث بهذا عنك فقال نعم قال واقول حدثني
مالك قال نعم اما رايتني فرغت نفسي لكم وسمعت الى عرضكم واقمت
سقطه وذلك ممن حدثكم غيري نعم حدث به عني وقل حدثني مالك
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي حدثنا ابو بكر الخلال
اخبرني الميموني قال قال لي ابو عبد الله كان اذا حدثنا يعني يحيى القطان
عن عبيد الله قال اخبرني نافع او حدثني نافع كان الامر عنده واحدا
في اخبرنا وحدثنا قلت لابي عبد الله فان هو حدثكم عن رجل بعينه كان
يقول حدثني واخبرني قال هو في نفسه لا ادري كتب الي ابو محمد
عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان خيثمة بن سليمان الاطرابلسي
اخبرهم حدثنا محمد بن هشام مستملي بن عرفة حدثنا احمد بن
الدورقي حدثنا ابو خيثمة عن يحيى بن سعيد القطان قال

اخبرنا

اخبرنا وحدثنا وسمعت واحد اذا اراد به السماع اخبرنا ابو بكر
البرقاني قال قرأت على ابي عمرو محمد بن الحسن الجوهري بهراة محمد بن
عبد الرحمن الشامي يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت
يزيد بن هرون والنضر بن شميل وابا عاصم النبيل ووهب بن
جرير يقولون ثنا واخبرنا شيء واحد واخبرنا البرقاني ايضا اخبرنا
ابو عمرو محمد بن محمد بن الحسن الجوهري بهرو قال سمعت محمد بن
عبد الرحمن الشامي يقول سمعت احمد بن سعيد فذكر مثله سواء
اخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت
ابا عمرو احمد بن الحسن يقول سمعت ابراهيم بن احمد يقول قال احمد بن
حنبل حدثنا واخبرنا شيء واحد اخبرنا الحسن بن ابي بكر بن
شاذان اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال سمعت
ثعلبا يقول اخبرنا وحدثنا وانبأنا سواء حدثني محمد بن ابي الحسن
الساحلي اخبرنا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي حدثنا محمد بن الحسن
خالد الصدفي قال قال لنا ابو جعفر الطحاوي في معنى حدثنا و
اخبرنا انه واحد قال الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها قال
تخبرنا باحاديثها باب فيمن قرا على المحدث
اسناد حديث وبعض متنه ثم قال وذكر الحديث يجوز له رواية
ذلك الحديث بطوله عنه حدثني القاضي ابو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبري قال سمعت ابا علي الزجاجي الطبري يقول اذا كان
الحديث طويلا فقرا اسناده وبعض متنه ثم قال وذكر الحديث بطوله
اجزا اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر
الاسميلي عمن قرا اسناد الحديث على الشيخ ثم قال وذكر الحديث هل
يجوز ان يحدث بجميع الحديث فقال لي البيان اولى ولكن اذا عرف
المحدث والقاري ذلك الحديث فارجو ان يجوز ذلك والبيان
اولى ان يقول كما كان كتب الي ابو ذر عبد بن احمد الهروي من مكة

يخبرني ان ابا العباس الوليد بن بكر الاندلسي حدثه وذكر قراة المحدث
اسانيد الحديث حتى اذا بلغ صدور المتون قرا منها مقدار ما يعرف به
الحديث ثم امسك عن قراة باقيه ويقول وذكر الحديث بطوله قال
الوليد وهذا انما يصلح اذا كان الراوي والطالب ممن يعرف الاحاديث
وكان الفرع مقابلا بالاصل وكان مشهورا من الحديث لا يختلف لفظه
وينبغي في هذا ان يقول وذكر الحديث الى موضع كذا استظهارا من ان تكون
فيه زيادة في بعض الروايات ولا يكون في بعضها باب

الكلام في الاجازة واحكامها وتصحيح العمل بها اختلف الناس في
الاجازة للاحاديث فذهب بعضهم الى صحتها ودفع ذلك بعضهم والذين
قبلوها اكثر ثم اختلف من قبلها في وجوب العمل بما تضمنت الاحاديث
من الاحكام فقال اهل الظاهر وبعض المتاخرين ممن تابعهم لا يجب
العمل بها لانها جارية مجرى المراسيل والرواية عن المجاهيل وقال
الدهماء من العلماء انه يجب العمل بها ونحن نسوق ما تيسر من الروايات
عنهم فيها وما يتعلق باحكامها ونذكر الاقرب الى الصواب عندنا
ان شاء الله تعا حدثني ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال سمعت
ابا الحسن علي بن احمد بن ابراهيم السرخاباذي يقول سمعت ابا الحسين
احمد بن فارس بن حبيب يقول معنى الاجازة في كلام العرب ماخوذ من
جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث يقال منه استجزت
فلانا فاجازني اذا اسقاك ماء لارضك او ماشيتك قال القطامي وقالوا
فقيم قيم الماء فاستجز عبادة ان المستجيز على قتر كذلك طالب العلم
يسال العالم ان يجيزه علمه فيجيزه اياه فالطالب مستجيز والعالم مجيز
ويقال ان الاصل في صحة الاجازة حديث النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم المذكور في المغازي حيث كتب لعبد الله بن جحش كتابا وختمه ودفعه
اليه ووجهه في طائفة من اصحابه الى ناحية نخلة وقال له لا تنظر في
الكتاب حتى تسير يومين ثم انظر فيه اخبرنا بذلك القاضي

٢٦٤

ابو بكر احمد بن الحسن الحيري الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم ح وقرانا على ابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن ابي العباس الاصم
ايضا حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن ابن
اسحق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة فقال له كن بها
حتى تاتينا بخبر من اخبار قريش ولم يامره بقتال وذلك في الشهر الحرام
وكتب له كتابا قبل ان يعلمه اين يسير فقال اخرج انت واصحابك
حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فما امرتك به فامض
له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما سار
يومين فتح الكتاب فاذا فيه ان امض حتى تنزل نخلة فتاتينا
من اخبار قريش بما يصل اليك منهم فقال لاصحابه حين قرا الكتاب
سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق معي فاني ماض
لامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن كره ذلك منكم فليرجع فان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد نهاني ان استكره منكم احدا فمضى
معه القوم وساق بقية الحديث بطوله اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن مهدي البزاز وابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن
المومن العطار قالا حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق
حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا ابي حدثنا المعتمر بن
سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الحضرمي عن ابي السوار عن جندب
ابن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رهطا و
استعمل عليهم عبيدة بن الحارث قال فلما انطلق ليتوجه بكى صبابة
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مكانه رجلا يقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابا و
امره ان لا يقراه الا بمكان كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك
على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرا الكتاب واسترجع فقال

سمعا وطاعة لله ورسوله وذكر بقية الحديث واحتج بعض اهل
العلم ممن كان يروي وجوب العمل بحديث الاجازة بما اشتهر نقله
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتب سورة براءة في صحيفة و
دفعها الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم بعث علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه فاخذها منه ولم يقراءها عليه ولا هو ايضا قراءها
حتى وصل الى مكة ففتحها وقراءها على الناس فصار ذلك كالسماع في ثبوت
الحكم ووجوب العمل به سالت ابا نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
قلت له ما ترى في الاجازة فقال صحيحة يحتج بها واستشهد بحديث
عبد الله بن عكيم قال الينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
ابو نعيم ما ادركت احدا من شيوخنا الا وهو يرى الاجازة ويستعملها
سوى ابي شيخ فانه كان يعدها اشياء قال الخطيب ابو شيخ هو عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني وممن سمي لنا انه كان يصحح
العمل باحاديث الاجازة ويرى قبولها من المتقدمين الحسن البصري
ونافع مولى عبد الله بن عمر وابن شهاب الزهري وربيعة بن ابي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري وقتادة بن دعامة ومكحول الشامي
وابان بن ابي اياش وايوب السختياني وعبيد الله بن عمر بن حفص
وهشام بن عروة ويحيى بن ابي كثير ومنصور بن المعتمر وعبيد الله
بن ابي جعفر وحيوة بن شريح وشعيب بن ابي حمزة وابو عمرو الاوزاعي
وابن ابي ذيب ومالك بن انس وعبد العزيز الماجشون وعبد الملك
ابن جريج وسفيان الثوري والليث بن سعد ومعاوية بن سلام
وسفيان بن عيينة وابو بكر بن عياش وابو ضمرة انس بن عياض ومحمد بن
شعيب بن سابور وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم
واشهب بن عبد العزيز ومحمد بن ادريس الشافعي وابو اليمان
الحكم بن نافع واحمد بن حنبل والحسين بن علي الكرابيسي ومحمد
ابن بن بسار بندار ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري

ومسلم

ومُسلم بن الحجاج النيسابوري والعبّاس بن الوليد البيروتي وابو زرعة
الدمشقي واسمعيل بن اسحق القاضي والحارث بن ابي اسامة و
عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري
اخر الجزؤ التاسع ويتلوه في الذي يليه فامّا من كان ينكر الاجازة
والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلّم تسليما
وهو حسبنا ونعم الوكيل

الاجازات الواقعة في آخر الجزء التاسع من الأصل

بلغ السماع بجميع هذا الجزء التاسع من هذا الكتاب على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ القاضي الفقيه النبيه شرف الدين
جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابي الحسن علي بن القاضي الفقيه الانجب الوجيه ابي المكارم المفضل بن علي المقدسي ادام الله حراسته
بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه المحدث زكي الدين معتمد الاصحاب ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري
نفعه الله بالعلم الجماعة الفقهاء السادة الاجل وهم الشيخ المحدث رضي الدين ابو الحسن مرتضى بن الشيخ العفيف الصالح ابي الجود حاتم
بن المسلم الحارثي المقدسي والفقيه الامام محيي الدين ابي محمد عبد المحسن بن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الكريم بن علوان الحزومي و
القاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح بن علي الشافعي والفقيه الاجل رشيد الدين ابو الحسين
يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعواص بن ابي عبد الله البزاز وابو محمد
ابن عبد السيد واحمد بن سليمان بن احمد المرجاني وعبد الوهاب بن فتوح المقري وماجد بن عطية بن حديد وابو القسم عبد
تاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي ذكريا يحيى بن احمد بن عمر المهيب والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس
احمد ابنا القاضي المفضل ابي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيبي والبرهان بن عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين القيراني
واسمعيل بن ابراهيم بن يوسف العسقلاني والفقيه نجم الدين ايوب بن بادلس بن سليمان الذداوي والفقيه ابو عبد الله
محمد بن عبد العزيز بن يوسف السجري والفقيه عبد الله بن علي بن محمد القابسي الضرير المالكي والشيخ ابو محمد عبد العزيز
ابن ابراهيم بن عبد الله التمار عرف بالحكم وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع الانصاري الخرص الدمياطي وهذا خطه
وسمع من باب نقول فيمن سمع حديثا وحده هل يجوز ان يقول في روايته حدثنا الى آخر الجزء عماد الدين احمد بن محمود بن
بدر العلائي وابو بكر بن يوسف بن علي بن زويدان الانصاري الدمشقي وصح ذلك وثبت بمنزل سيدنا المسمع الشريف
بسكنه الآن من محروسة القاهرة في يومين متواليين ثانيهما يوم عشر من شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وستمائة والحمد لله والصلوة على رسوله

سمع هذا الجزء والجزء الذي قبله من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي بسماعه من السلفي
والعثماني كلاهما عن ابن ابي العلاء السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابن ثابت مؤلفه صاحبه الفقيه الامام
الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري بقراءته نفعه الله به والقاضي علم الدين
ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والفقيه الاجل رشيد الدين ابو الحسين
يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعواص بن ابي عبد الله
البزاز وابو محمد بن عبد السيد واحمد بن سلمان بن احمد المرجاني وعبد الوهاب بن فتوح المقري وماجد بن
عطية بن حديد وابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا وابو القسم بن طاهر السمساد وفتوح بن
سند الضرير وعطية بن حسن بن نجم وابو عبد الله محمد بن عبد الله المنبجي وابو محمد عبد الخالق بن طرخان بن
الحسين القرشي وابنه ابو عبد الله محمد ابو عبد الله وابو الحرم مكي بن ابي الذكر الصقلي وعبد الله بن خلف بن عبيد الله
ابن الحسن بن حديد وهذا خطه وذلك بالاسكندرية في الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة و
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلامه وحسبنا الله

في الأصل سماع ابي الحسن الصوري بقراءته وسمع عبد الكريم الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن عيسى
والسماع بخطه وغيرهم وذلك في يوم الاحد سابع عشري جماذى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله
مختصرا المنذري

الجزؤ العاشر من كتاب الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال فاما من كان ينكر الاجازة ولا يعدها شيا وانا ذاكرون من سمي لنا منهم برواية ما حفظنا في ذلك عنهم اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن عبيد الله بن ابراهيم بن مصعب بن محمد بن شيبان الاصبهاني بها حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا ابو معمر القطيعي حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عطا قال ان العلم سماع اراد عطا والله تعالى اعلم ان العلم الذي يجب قبوله ويلزم العمل بحكمه هو المسموع دون غيره وظاهر هذا القول يدل على انه كان لا يعتد بالاجازة لخروجها عن حيز السماع والله اعلم اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا علي قال وسالت يحيى ح واخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا علي بن عبد الله المديني قال وسالته يعني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطا الخراساني فقال ضعيف قلت ليحيى انه يقول اخبرني قال لا شيء كله ضعيف انما هو كتاب دفعه اليه اخبرني علي بن احمد بن علي المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن ابن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن احمد بن معدان حدثنا يوسف بن مسلم حدثنا خلف بن تميم قال اتيت حيوة بن شريح فسالته فاخرج الي كتابا قال اذهب فانسخ هذا واروه عني قلت لا نقبله الا سماعا قال كذا افعل بغيرك فان اردته والا فذره قال فتركته اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

محمد

محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا النضر محمد
ابن محمد الفقيه يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ يقول الاجازة ليست
بشيء اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح العطار باصبهان اخبرنا ابو
محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا الحسن بن محمد قال الخليب
لعله الداركي قال قال ابو زرعة وسئل عن اجازة الحديث والكتب فقال
ما رايت احدا يفعله وان تساهلنا في هذا ينهب العلم ولم يكن للطلب معنى
وليس هذا من مذاهب اهل العلم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروياني
حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن
الخليل الجلاب قال سئل ابراهيم بن اسحق الحربي عن المحدث يجيز للرجل الحديث
يجوز ان يقول حدثنا قال الاجازة ليس هي عندنا شيء اذا قال حدثنا فقد
كذب قال سليمان وسال ابي ابا اسحق فقال له دفع الي الحسن بن عبد العزيز
جزءا فقال لي هذا الجزء نسخة بن اختي وهو من حديثي فاروه عني فقال
ابراهيم لابي لا تروعنه شيا قال ابو ايوب وسمعت ابراهيم يقول الاجازة و
المناولة لا يجوز وليس هي شيا حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب
الدسكري لفظا بحلوان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ باصبهان ثنا اسحق بن
الحسين حدثنا عمر بن العباس الكاتب حدثنا عباس بن محمد الدوري
حدثنا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول لو صحت الاجازة بطلت
الرحلة اخبرني ابو القاسم الازهري اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفتح
الصيرفي اخبرنا عبد الوهاب بن ابي حية حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان مرارا قال سمعت شعبة يقول
كل حديث ليس فيه سمعت قال سمعت فهو خل وبقل اخبرنا محمد بن
المؤمل الانباري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الابهري
حدثنا عبد الله بن الحسين الصابوني حدثنا مالك بن عبد الله
ابن يوسف التجيبي حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال وهب وابن
القاسم سئل مالك عن الرجل يقول له العالم هذا كتابي فاحمله عني وحدث

بما فيه قال لا اري هذا يجوز ولا يعجبني ناس يفعلون ذلك وانما
يريد هذا يريد بذلك الحمل الكثير بالاقامة اليسيرة وما يعجبني ذلك
حدثني محمد بن علي بن عبد الله حدثني عبد الغني بن سعيد الحافظ
وكتب لي بخطه حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن المسور حدثنا الفضل
ابن جعفر بن همام حدثنا الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سالت مالك بن انس عن الاجازة فقال لا اري ذلك وانما يريد
احدهم ان يقيم المقام اليسير ويحمل العلم الكثير قد ثبت عن مالك رحمه
الله تعالى انه كان يحكم بصحة الرواية لاحاديث الاجازة فاما الذي
حكيناه عنه انفا فانما قاله على وجه الكراهة ان يجيز العلم لمن ليس
من اهله ولا خدمه وعانا التعب فيه وكان يقول اذا امتنع من اعطاء
الاجازة لمن هذه صفته يحب احدهم ان يدعى قسا ولما يخدم الكنيسة
يضرب ذلك مثلا يعني ان الرجل يحب ان يكون فقيه بلده ومحدث
مصره من غير ان يقاسي عناء الطلب ومشقة الرحلة اتباعا لاهل الاجائز
كمن احب من رذال النصاري يكون قسا ومرتبة لا ينالها الواحد
منهم الا بعد استدراج طويل وتعب شديد وكان مالك يشترط
في الاجازة ان يكون فرع الطالب معارضا باصل الراوي حتى كانه
هو وان يكون المجيز عالما بما يجيز به معروفا بذلك ثقة في دينه و
روايته وان يكون المستجيز من اهل العلم وعليه سمته حتى لا
يوضع الا عند اهله اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن
سليمان يقول فاتني من البيوع من كتاب الشافعي ثلاث ورقات
فقلت له اجزها لي فقال ما قرئ علي كما قرئ علي ورددها علي غير مرة
حتى اذن الله في جلوسه مجلسه فقرئ عليه وهذا الفعل من الشافعي
محمول على الكراهة للاتكال على الاجازة بدلا من السماع لانه قد
حفظ عنه الاجازة لبعض اصحابه ما لم يسمعه من كتبه وسنذكر

الخبر

الخبر بذلك في موضعه فاما اعتلال من لم يقبل احاديث الاجازة بانها تجري
مجري المراسيل والرواية عن المجاهيل فغير صحيح لانا نعرف المجيز بعينه وامانته
وعدالته فكيف يكون بمنزلة من لا نعرفه وهذا واضح لا شبهة فيه

باب ذكر بعض اخبار من كان يقول بالاجازة ويستعملها

اخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن
عمران بن موسى الكاتب حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل الحساني حدثنا محمد بن الحسن المزني الواسطي
عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن ان عندي كتابا من علمك
فارويه عنك قال نعم اخبرنا محمد الحسين القطان اخبرنا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة عن عبيد الله بن عمر بن حفص قال اشهد
على ابن شهاب انه كان يوتى بالكتاب من كتبه فيتصفحه وينظر فيه
ثم يقول هذا حديثي اعرفه خذه عني اخبرنا ابو سعيد الصيرفي
قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس
ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا
ابو ضمرة عن عبيد الله بن عمر قال كنت اري الزهري يوتى بالكتاب
ما قراه ولا قرئ عليه فيقال له نروي هذا عنك فيقول نعم اخبرنا
عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي حدثنا احمد بن محمد بن
شيبة قال سمعت علي بن شعيب يقول سمعت ابا ضمرة يقول اشهد على عبيد الله
ابن عمر انه قال كان الزهري يوتى بالكتاب فيقال نرويه عنك فيقول
نعم ما قراه ولا قرئ عليه اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي وعلي بن
ابي علي البصري قالا حدثنا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان حدثنا
جدي حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا سفيان وهو
ابن عيينة قال رأيت رجلا جاء الى ابن شهاب بكتاب فيه احاديث من
ابن شهاب فقال له احدث بهذا عنك فقال له ابن شهاب نعم ولم يقروه

عليه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا
اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن عباد
عن ابن عيينة قال ابن جريج اتانا الى الزهري باحاديث فقال اريد ان اعرضها
عليك فقال كيف اصنع بشغلي قال فاروها عنك قال نعم واللفظ لابن
رزق اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا ابو قلابة حدثنا ابن عيينة قال كنت
عند ابن شهاب فجاء ابن جريج ومعه ثلث قرطاس فيه حديث ظهرا وبطنا
فقال يا ابا بكر اروي هذا عنك قال نعم قال ابن عيينة والله ما ادري
ايهما اعجب ابن شهاب او ابن جريج يقول له اروي هذا عنك فيقول نعم
عجب سفيان كيف لم ينظر ابن شهاب الى المكتوب في القرطاس اهو من
حديثه ام لا وكيف استجاز ابن جريج ان يسأله اجازة ذلك ولعل ابن
شهاب كان قد عرف القرطاس بل عساه ان يكون هو كتبه فاغناه ذلك عن
النظر فيه او كان يعتقد ان ابن جريج لا يستجيز الا ما كان من حديثه لامانة
ابن جريج عنده والله اعلم اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن احمد المطرز
اخبرنا محمد بن احمد بن اسمعيل الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن ابي حذيفة
الدمشقي حدثنا ابو اسامة الحلبي قال حدثني ابي حدثنا سعيد بن عمرو بن
حفص الانصاري عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان ابن شهاب الزهري دفع الى بعض اصحابه احاديث من احاديثه في
طومار فقال هذه احاديثي خذها فحدث بها فقبل ذلك منه اخبرنا
ابو بكر البرقاني اخبرنا ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمود
الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس ح واخبرنا ابو يعلى احمد بن
عبد الواحد الوكيل اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج
حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قالا حدثنا المسيب بن
واضح حدثنا ابن عياش عن عبد الله بن عبيد الكلاعي قال اعطاني
مكحول دفترا فيه حلال وحرام فقال خذ هذا الدفتر فاروه وحدث به

عني

عني قلت له كيف ارويه واحدث به عنك وانا لم اسمعه منك قال
بلى انا اقول اروه وحدث به عني وتقول لم اسمعه منك واللفظ للباغندي
اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي
ح واخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف اخبرنا محمد بن عبد الله
بن ابراهيم الشافعي قال عبد الله حدثنا وقال حدثني جعفر بن كزال حدثنا
خالد بن خداش حدثنا يزيد بن زريع قال رايت ابن جريج جاء الى ابان
بن ابي عياش بكراسة مطبقة فقال اروي هذه عنك قال نعم اخبرنا
ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا
سليمان بن حرب حدثني من راى ابن جريج جاء الى ابان بن ابي عياش
بكتاب فقال هذا حديثك فاجزه لي قال نعم فاخذ الكتاب وذهب اخبرنا ابو
نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي
شيبة حدثنا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد قال هشام
بن عروة جاء ابن جريج بكتاب فقال هذا حديثك ارويه عنك قال قلت
نعم قال يحيى فقلت في نفسي ما ادري ايهما اعجب اخبرنا ابن الفضل
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن
ابراهيم حدثنا شعيب بن اسحق عن هشام بن عروة قال جاء ابن جريج
بصحيفة مكتوبة فقال لي يا ابا المنذر هذه احاديث رويتها عنك
قلت نعم فذهب فما سالني عن شيء غيرها واخبرنا ابن الفضل
اخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال طلبت من
هشام بن عروة احاديث ابيه قال فاخرج الي دفترا فقال في هذا احاديث
ابي صححته وعرفت ما فيه فخذه عني ولا تقل كما يقول هولاء حتى اعرضه
اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا اخبرنا ابو
الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو النصري حدثني صفوان بن صالح حدثنا عمر بن عبد الواحد

عن الاوزاعي قال دفع الى يحيى بن ابي كثير صحيفة فقال اروها عني ودفع
الى الزهري صحيفة فقال اروها عني اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري
حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا
احمد بن زهير حدثنا الحزامي حدثنا عبد الله بن وهب عن ليث بن سعد ان
عبيد الله بن ابي جعفر كتب لي كتابا فحدثتها عنه ولم اعرضها عليه اخبرنا
محمد بن عبد الواحد الاكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد
بن سعيد بن مرابا حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
حديث ابن ابي ذئب عن الزهري هي مناولة اخبرني علي بن احمد
المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن بن
عبد الرحمن القاضي حدثنا الساجي يعني زكريا بن يحيى حدثنا
هارون الايلي حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ان
الليث بن سعد كان يجيز كتب العلم لكل من ساله ذلك ولا يمتنع ويراها
جائزة واسعة لمن اخذه وحدث به كتب الي عبد الرحمن بن عثمان
يذكر ان ابا الميمون البجلي اخبرهم اخبرنا ابو زرعة حدثنا صفوان
ابن صالح حدثنا عمر بن عبد الواحد قال دفع الي الاوزاعي كتابا
بعد ما نظر فيه فقال اروه عني اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج قالا
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت العباس بن
الوليد بن مزيد يقول سمعت بن شعيب يقول لقيت الاوزاعي و
معي كتاب كنت كتبته من احاديثه فقلت يا ابا عمرو هذا كتاب
كتبته من احاديثك قال هاته قال فاخذه وانصرفت الى منزله وانصرفت
انا فلما كان بعد ايام لقيني به لم يقل السراج به فقال هذا كتابك قد
عرضته وصححته قلت يا ابا عمرو فاروي عنك قال نعم فقلت اذهب
فاقول اخبرني الاوزاعي قال نعم قال بن الفضل العباس وانا اقول
كما قال الاوزاعي اخبرنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب

القرشي

القرشي بأصبهان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا
ابو زرعة الدمشقي حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال كان شعيب بن
ابي حمزة عسرا في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه
كتبي قد صححتها فمن اراد ان ياخذها فلياخذها ومن اراد ان يعرض
فليعرض ومن اراد ان يسمعها من ابني فليسمعها فانه قد سمعها
مني اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا يعقوب موسى الاردبيلي
حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعي قال
سمعت ابا زرعة يقول لم يسمع ابو اليمان من شعيب بن ابي حمزة الا حديثا
واحدا والباقي اجازة اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي
حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي املاء حدثنا ابو نعيم عبيد بن
هشام الحلبي قال كنا عند مالك بن انس فاتاه صالح بن يوسف او صالح بن
عبد الله فقال يا ابا عبد الله الصحيفة التي دفعتها اليك نظرت فيها
فقام مالك فدخل ثم خرج فدفعها اليه وقال قد نظرت فيها وهي من
حديثي فاروها عني اخبرنا ابو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق
حدثنا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي قال سمعت ابا نصر محمد بن
احمد الملاحمي ببخارا يقول سمعت الوزان يعني ابا بكر محمد بن حامد
يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول سمعت اسمعيل بن ابي اويس يقول
سمعت مالك بن انس يقول السماع عندنا على ثلاثة اضرب اولها
قراءتك على العالم والثاني قراءة العالم عليك والثالث ان يدفع
اليك العالم كتابا قد عرفه فيقول لك اروه عني حدثني ابو طالب
يحيى بن علي الدسكري اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى
السهمي بجرجان حدثنا ابو نعيم بن عدي حدثنا عباس بن محمد
الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول ان عبد الله بن وهب
قال لسفيان بن عيينة يا ابا محمد الذي عرض عليك امس فلان
اجزها لي قال نعم اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر

حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحميدي يقول كنت ارى ابن وهب
يجيء الى سفيان وكان يسكن في دار كراء وله درجة طويلة فكنت
ارى ابن وهب يقف عند الدرجة فيقول لسفيان يا ابا محمد هذا ما
سمع ابن اخي منك فاجزه لي فيقول سفيان نعم اخبرنا محمد بن ابي العلا
الدلال حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن ابي سعيد الواسطي
حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا يعيش بن الجهم قال سمعت انس
ابن عياض يقول يا اهل العراق انا واياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين يعني المناولة والاجازة اخبرني ابو محمد الحسن بن احمد
الخطيب الحربي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان ان العباس بن يوسف
الشكلي حدثهم حدثنا جعفر بن محمد الشاشي حدثنا محمد بن
يوسف اليماني حدثنا يزيد بن ابي حكيم العدني قال كنا عند سفيان
ابن سعيد الثوري بمكة فاختصم اليه المكيون والعراقيون في الاجازة
فقضى للمكيين على العراقيين بالاجازة فقالوا له يا ابا عبد الله كيف
نقول قال قولوا حدثنا اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه اخبرنا
عباس بن الحسين حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني اخبرني ابو يحيى
زكريا بن يحيى الساجي حدثني داود بن علي قال لي حسين بن علي يعني
الكرابيسي لما كانت قدمة الشافعي الثانية اتيته فقلت له تاذن لي
ان اقرا عليك الكتب فابى وقال خذ كتب الزعفراني فانسخها فقد
اجزتها لك فاخذتها اجازة حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
الحنبلي حدثنا ابو بكر الخلال اخبرنا احمد بن يحيى الانطاكي حدثنا
حميد بن زنجويه قال لما رجعنا من مصر دخلنا على احمد بن حنبل فقال
مررتم بابي حفص عمرو بن ابي سلمة قال فقلنا له وما كان عند ابي
حفص انما كانت عنده خمسون حديثا للاوزاعي والباقي مناولة
فقال والمناولة كنتم تاخذون منها وتنظرون فيها قرات
على الحسين بن محمد اخي الخلال عن ابي سعد الادريسي حدثني محمد بن

ابي سعد

ابي سعيد حدثنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفي بسمرقند قال سمعت ابا
العباس احمد بن عمر بن هارون البخاري يقول كنت عند احمد بن حنبل
فناوله رجل مصري كتابا وقال له يا ابا عبد الله هذه احاديثك ارويها
عنك فنظر في الكتاب وقال ان كان مني فاروه اخبرنا ابو علي الحسين
ابن يوسف بن محمد القنابي حدثنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ
حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال قال لي عبد الله بن احمد بن حنبل
ما اجاز احمد لاحد شيا الا جزئين لعباس المديني فجعل ينظر فيهما ثم
اجازهما له حدثنا ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن ابراهيم بنيسابور
قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الادريسي يقول سمعت ابا الحسن محمد
ابن عبد الله الكاغذي يقول سمعت ابا طلحة منصور بن محمد الفقيه
المروزي يقول سالت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة الاجازة لما بقي
علي من تصانيفه فاجازها لي وقال الاجازة والمناولة عندي
كالسماع الصحيح اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن الحسن البادا قال
سمعت ابا بكر بن شاذان يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود وسئل
عن الاجازة فقال قد اجزت لك ولاولادك ولحبل الحبلة يعني
الذين لم يولدوا بعد سالت القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري عن الاجازة للطفل الصغير هل يعتبر في صحتها سنه او تمييزه
كما يعتبر ذلك في صحة سماعه فقال لا يعتبر ذلك والقياس يقتضي على
هذا صحة الاجازة لمن لم يكن مولودا في الحال مثل ان يقول الراوي للطالب
اجزت لك ولمن يولد لك فقلت له بعض اصحابنا قال لا تصح الاجازة
لمن لا يصح سماعه فقال قد يصح ان يجيز للغائب عنه ولا يصح السماع
منه لمن غاب عنه او كلاما هذا معناه قال الخطيب والاجازة انما
هي اباحة المجيز للمجاز له رواية ما يصح عنده انه حديثه والاباحة
تصح للعاقل وغير العاقل وليس نريد بقولنا الاباحة الاعلام و
انما نريد به ما يضاد الحظر والمنع وعلى هذا راينا كافة شيوخنا

يجيزون للاطفال الغيب عنهم من غير ان يسألوا عن مبلغ اسنانهم
وحال تمييزهم ولم نرهم اجازوا لمن لم يكن مولودا في الحال ولو فعله فاعل
لصح لمقتضى القياس اباه والله اعلم
في وصف انواع الاجازة وضروبها فاولها المناولة وهي ارفع
ضروب الاجازة واعلاها وصفتها ان يدفع المحدث الى الطالب
اصلا من اصول كتبه او فرعا قد كتبه بيده ويقول له هذا الكتاب
سماعي من فلان وانا عالم بما فيه فحدث به عني فانه يجوز للطالب
روايته عنه وتحل تلك الاجازة محل السماع عند جماعة من ائمة اصحاب
الحديث اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبد الله
يعرف بابن ابي ايوب حدثنا زياد بن يونس عن عثمان بن مكتل عن
عبيد الله بن عمر انه قال دفع الى ابن شهاب صحيفة فقال انسخ ما فيها
وحدث به عني قلت او يجوز ذلك قال نعم الم تر الرجل يشهد على الوصية
ولا يفتحها فيجوز ذلك ويؤخذ به اخبرني عبد الله بن يحيى السكري
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن
محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين سمعت
ابا مسهر وذكر اصحاب الزهري فقال احسن اهل الشام حالا من
عرض قال يريد انها مناولة اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي
الواسطي اخبرنا ابو مسلم بن مهران اخبرنا عبد المؤمن بن
خلف النسفي قال قال ابو علي صالح بن محمد سماع ابن جريج عن الزهري كله
عرض ومناولة اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابي قال
سمعت احمد بن اسحق بن بهلول القاضي يقول تذاكرنا بحضرة اسمعيل بن اسحق
السماع فقال اسمعيل بن اسحق قال اسمعيل بن ابي اويس السماع على ثلاثة اوجه
القراءة على المحدث وهو اصحها وقراءة المحدث والمناولة وهو قوله
ارويه عنك واقول حدثنا وذكر عن مالك مثل ذلك حدثت

عن عبد العزيز

عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرنا المروذ قال قال
ابو عبد الله اذا اعطيتك كتابي فقلت لك اروه عني وهو من حديثي فما
تبالي اسمعته او لم تسمعه فاعطانا المسند ولابي طالب مناولة قال
الخطيب وغاية ما ذكرنا ان يحمل الطالب الى المحدث جزؤ قد كتبه من اصله
او من فرع نقل من اصله فيدفعه اليه ويستجيزه اياه فيقول قد اجزت
لك ويرده اليه الا انه يجب على الراوي ان ينظر فيه ويصححه ان كان
يحفظ ما فيه والا قابل به اصل كتابه اخبرنا الحسن بن محمد الخلال
حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو بكر الباغندي حدثنا ابو
نعيم الحلبي قال كنا عند مالك بن انس فاتاه عثمان بن صالح او صالح
بن عثمان فقال له يا ابا عبد الله الرقعة فاخرج رقعة فقال قد نظرت
فيها وهي من حديثي فاروها عني اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه
قال قرات على ابي بكر احمد بن مسلم حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل قال
رايت عبد الرحمن الطبيب جاء الى ابي بجزئين فقال له اجزهما فقال له
ضعهما فلما خرج قال لعبد الرحمن الحذاء فاخذ الكتابين فعرض بهما كتابه
واصلح له بخطه فلما جاء قال ان احببت ان تروي عني هذا فافعل او
كما قال وعلى هذا المعنى اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي قال قرات بخط محمد بن يحيى يعني الذهلي اجازة
كتبها للاصبهانيين بسم الله الرحمن الرحيم
اتاني سعيد بن عمرو وابو عثمان البرذعي بهذه الاحاديث المضمنة هذه
الرقعة وسالني ان اجيزها ليوسف بن زياد ومحمد بن مهدي ومحمد بن
يحيى بن منده ومحمد بن هارون واحمد بن علي بن الجارود ومحمد بن
عبد الله بن محمد وعلي بن الحسن بن سلم وهذه احاديثي قد سمعتها من
هؤلاء الرهط المسمين في هذه الرقعة وقد اجزتها لهم فليرووها
عني ان احبوا ذلك واحب كل واحد منهم على الانفراد فقد ابحت لهم
ذلك وكتبه محمد بن يحيى بخطه فاما اذا رد المحدث الى الطالب كتابه

من غير ان ينظر فيه واجاز له رواية عنه فان ذلك لا يصح لجواز ان
لا يكون من حديثه او يكون من حديثه الا انه غير صحيح قد اسقط في
النقل بعض اسانيده او متونه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق قال سألت ابا
عبد الله عن القراءة فقال لا باس بها اذا كان رجل يعرف ويفهم قلت
له فالمناولة قال ما ادري ما هذا حتى يعرف المحدث حديثه وما
يدريه ما في الكتاب وكان ابو عبد الله ربما جاءه الرجل بالرقعة
من الحديث فيأخذها فيعارض بها كتابه ثم يقرؤها على صاحبها
قال ابو عبد الله واهل مصر يذهبون الى هذا وانا لا يعجبني واما القراءة
فقد فعله قوم ورأوه جايزا وانا اراه حسنا جايزا قال ويبين
يقول حدثنا واخبرنا وقراءة قال الخطيب واداه في قوله واهل
مصر يذهبون الى هذا عنى المناولة للكتاب واجازت روايته من غير ان
يعلم الراوي هل ما فيه من حديثه ام لا والله اعلم ولو قال الراوي
للمستجيز حدث بما في هذا الكتاب عني ان كان من حديثي مع براءتي
من الغلط والوهم كان ذلك جايزا حسنا اخبرني الحسن بن احمد الحربي
اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان ان العباس بن يوسف الشكلي حدثهم
قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن وهب
يقول كنا عند مالك بن انس فجاءه رجل بكتب هكذا على يديه و
اشار الربيع بيده فقال يا ابا عبد الله هذه الكتب من حديثك
احدث بها عنك فقال له مالك ان كانت من حديثي فحدث بها
عني اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي حدثنا محمد بن
محمد بن سليمان الباغندي حدثنا اسحق بن سويد الرملي حدثنا
ابن ابي اويس عن مالك بن انس قال كان ابن شهاب يؤتى بالصحيفة
واشار باصبعه الابهام والتي تليها فيها احاديث ابن شهاب فيقال
له وهي مطوية هذه احاديثك فيقول نعم فيقال له احدث بها

غلك

١٥٦

عنك ونقول حدثنا ابن شهاب فيقول نعم قال مالك وما فتحها ابن شهاب
ولا قراءها ولا قرأت عليه قال المالك ويرى ذلك ابن شهاب جايزا قال الخطيب
يحتمل ان يكون قد تقدم نظر ابن شهاب في الصحيفة وعرف صحتها وانها
من حديثه وجاءه بها بعد اليه من يثق به فلذلك استجاز الاذن في روايتها
من غير ان ينشرها وينظر فيها والله اعلم ولو قال المحدث للطالب وقد
ادخله الى خزانة كتبه اروجميع هذه الكتب عني فانها سماعاتي من الشيوخ
المكتوبة عنهم واحاله على تراجمها ونبهه على طروح اوايلها كان ذلك
بمثابة ما قدمنا ذكره في الصحيفة لانه احاله على اعيان مسماة مشاهدة وهو
عالم بما فيها وامره بروايته ما تضمنت من سماعاته فهو بمنزلة ما لو قال رجل
لرجل قد تصدقت عليك بما في هذا الصندوق او بما اشتملت عليه هذه
الصرة والقائل صحيح العقل تام الملك لا دين عليه عالم بجميع ما ذكرناه
مجملا ومفصلا عارف بقيمته فقال المتصدق عليه قد قبلت ذلك
منك فامره ان يحوزه الى ملكه ففعل فان ذلك جايز صحيح لا شبهة فيه
اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت
ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يسال عن ابي اليمان وكان الذي
ساله عنه قد سمع منه فقال له اي شيء تنبش على نفسك ثم
قال ابو عبد الله هو يقول اخبرنا شعيب واستحل ذلك لشيء عجب
قال ابو عبد الله كان امر شعيب في الحديث عسرا جدا وكان علي بن عياش
سمع منه وذكر قصة لاهل حمص اراها انهم سالوه ان ياذن لهم
ان يرووا عنه فقال لهم لا ترووا هذه الاحاديث عني قال ابو عبد الله
ثم كلموه وحضر ذلك ابو اليمان فقال لهم اروو تلك الاحاديث عني
قلت لابي عبد الله مناولة فقال لو كان مناولة كان لم يعطهم كتبا
ولا شيا انما سمع هذا فقط فكان ابن شعيب يقول ان ابا اليمان
جاءني فاخذ كتب شعيب مني بعد وهو يقول اخبرنا فكانه

استحل ذاك بان سمع شعبا يقول لقوم ارووه عني

ذكر كيفية العبارة بالرواية عن المناولة

اخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الي وحدثنيه
محمد بن يوسف النيسابوري عنه اخبرنا ابو الميمون البجلي اخبرنا
ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن ابي سلمة قال
قلت للاوزاعي في المناولة اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثك
فقل فقلت اقول اخبرنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل قال ابو
عمرو وعن ابي عمرو وقد كان غير واحد من السلف يقول في
المناولة اعطاني فلان او دفع الي كتابه وشبيها بهذا القول وهو الذي
نستحسنه اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبيد
ابن يعيش حدثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن شيبة بن
نصاح مولى ام سلمة عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال
دفع الي ابو رافع كتابا فيه استفتاح الصلاة قال كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا قام في الصلاة كبر فقال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر بقية الحديث
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج حدثنا
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو بكر الصغاني حدثنا ابراهيم
ابن عرعرة قال دفع الينا معاذ بن هشام كتابا فقال هذا ما سمعت
من ابي فكان فيه عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم احمر في دبر صلاتي العشي اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن جعفر اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو الطيب
يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز حدثنا محمد بن مسلم بن وارة
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد اعطانيه وانا شاك
ان اكون عرضته عليه ام لا قال حدثني ابن غزية وهو عمارة بن

غزية

غريرة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه فاطمة بنت
حسين حدثته ان عايشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال لفاطمة يا فاطمة احني علي فحنت عليه فناجاها
ساعة ثم انكشفت وهي تبكي وعايشة حاضرة ثم قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك بساعة احني علي يا بنية فحنت عليه
فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك وذكر تمام الحديث اخبرنا
ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن
اسحق المادرائي حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا يونس بن
محمد حدثنا حماد بن سلمة قال اخذت هذا الكتاب من ثمامة بن
عبد الله بن انس وساق حديث الصدقات بطوله اخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ حدثنا ابي قال وجدت في كتاب جدي حدثنا
ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح وسئل عن الاجازة قال لا تجوز
الاجازة البتة الا ان يقول اعطاني فلان كتابا كما قال حماد بن سلمة
اخذت من ثمامة بن عبد الله بن انس فيقول هذا اعطاني فلان
او اجازلي فلان ولا نقول حدثنا ولا اخبرنا قيل لاحمد فان اعطاه
كتابا لم ينظر فيه قال لا يجوز الا ان يعطيه كتابا قد رواه ونظر فيه و
عرفه قال احمد اجاز مالك الاجازة مرة وكرهها مرة ولم يجزها
قال الخطيب فمذهب احمد بن صالح ان المحدث اذا قال للطالب
اجزت لك ان تروي عني ما شئت من حديثي لا يصح ذلك دون
ان يدفع اليه اصوله او فروعا كتبت منها وينظر فيها وصححها
وقد اجاز غير واحد من الائمة ان يقال في المناولة اخبرنا وحدثنا
اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا ابو العباس
الوليد بن بكر الاندلسي قال العلماء من اصحاب الحديث مجمعون
على تصحيح الاجازة ووقوع الحكم بها واختلفوا في العبارة في
التحديث بها فقال مالك قل في ذلك ما شئت من حدثنا و

اخبرنا وقال غيرهم قل انبانا وهو مذهب الاوزاعي ورويناه مثله عن
شعبة وقال اخرون يقول اجازلي والطلوقيلي التحديث لاغيرهم اخبرني
علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن
ابن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن احمد بن سعدان حدثنا محمد بن
عبد الله بن حميد الكي حدثنا بشر بن عبيد الدارسي حدثنا صالح بن
عمرو عن الحسن انه كان لايري باسا ان يدفع المحدث كتابه ويقول
اروعني جميع ما فيه يسعه ان يقول حدثني فلان عن فلان اخبرنا
علي بن ابي علي البصري حدثنا علي بن عمرو بن سهل الجريري حدثنا محمد
ابن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي قال حدثني جدي
احمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة حدثنا يحيى بن صالح قال كنت عند مالك
ابن انس جالسا فساله رجل فقال يا ابا عبد الله الكتاب تقروه علي او
اقروه عليك او تجيزه لي فكيف اقول فقال قل في ذلك كله ان
شئت حدثنا مالك بن انس اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
حدثنا الوليد بن بكر حدثنا ابو العباس تميم بن محمد بن تميم التميمي الزاهد
بالقيروان ثنا ابو الغصن نفيس السوسي الافريقي ثقة قال سمعت
عون بن يوسف مغربي ثقة سمعت عبد الله بن وهب يقول كنت
عند مالك بن انس جالسا فجاءه رجل قد كتب الموطأ يحمله في كسائه
فقال له يا ابا عبد الله هذا موطاؤك قد كتبته وقابلته فاجزه لي
فقال قد فعلت قال فكيف اقول اخبرنا مالك او حدثنا مالك
قال له مالك قل ايهما شئت اخبرني ابو القاسم الازهري ثنا
محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا
ابو نعيم يعني الحلبي قال دخلت علي مالك بن انس ومعي اسمعيل
ابن صالح فاخرج كتابا مشدودا فقال هذا كتابي قد نظرت فيه
فاروه عني فاني قد صححته فقال له اسمعيل فنقول حدثنا مالك
ابن انس قال نعم اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد

اسحق

احمد اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن حدثنا الساجي يعني زكريا بن يحيى حدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابو زيد بن ابي الغمر قال اجتمع ابن وهب وابن القاسم واشهب بن عبد العزيز ان اذا اخذت الكتاب من المحدث ان اقول فيه اخبرني اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت القاسم بن ابي صالح يقول سمعت ابراهيم بن الحسين يقول سمعت ابا اليمان الحكم بن نافع يقول قال لي احمد بن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب بن ابي حمزة قلت قرات عليه بعضه وبعضه قراه علي وبعض اجاز لي وبعضه مناولة فقال قل في كله اخبرنا شعيب اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن الصبح الهمذاني بها يقول سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت ابراهيم بن الحسين فذكره نحوه وقال في اخره قل في كله حدثنا

ذكر النوع الثاني من انواع الاجازة وهو ان يدفع الطالب الى الراوي صحيفة قد كتب فيها ان راى الشيخ ان يجيز لي جميع ما يصح عندي من حديثه فعل فيقول له الراوي بلفظه قد اجزت لك كلما سالت او يكتب له ذلك تحت خطه في الصحيفة ويقروه عليه فهذا النوع دون المناولة في المرتبة لانه لم ينص في الاجازة على شيء بعينه ولا احاله على تراجم كتب باعيانها من اصوله ولا من الفروع المفروغ عليه وانما احاله على ما يصح عنده عنه وهو في تصحيح ما روى الناس عنه على خطر لانه لا يقطع على صحة ما روي عنه الا بتواتر من الخبر وانتشار يقوم في الظاهر مقام التواتر وفي باب المناولة التي قدمنا ذكرها يقطع على صحة رواياته فيها فيجب على الطالب الذي اطلقت له الاجازة ان يتفحص عن اصول الراوي من جهة العدول الاثبات فما صح

عنده من ذلك جاز له ان يحدث به ويكون مثال لما ذكرناه قول الرجل للرجل قد وكلتك في جميع ما صح عندك انه ملك لي ان تنظر فيه على وجه الوكالة المفوضة فان هذا ونحوه وعند الفقهاء من اهل المدينة يصح ومتى صح عنده وجوب الملك للموكل كان له التصرف فيه فكذلك هذه الاجازة المطلقة متى صح عنده في الشيء انه من حديثه جاز له يحدث به عنه سألت ابا بكر البرقاني عن الاجازة المطلقة والمكاتبة فقال هما شيء واحد في ترك الاحتجاج بهما الا ان يدفع الى الشيخ جزء من من حديثه وكتاب من كتبه فينظر فيه فاذا عرفه وصح عنده ما فيه اجازه لصاحبه واذن له في روايته عنه فاما ان يقول له قد اجزت لك حديثي كما روه عني ويطلق ذلك من غير تعيين له فليس بشيء قال وكذلك اذا بعث اليه الشيخ كتابا قد نظر فيه وصححه وكاتبه بان يرويه عنه جاز ذلك واذا كاتبه بان يروي عنه حديثه من غير تعيين فليس بشيء او كما قال قال الخطيب ولا ارى ابا بكر وهن اطلاق الاجازة الا لما في تصحيح احاديث الراوي من المشقة وعدم امان الخطر في ذلك لا غير يدل على ما ذكرته اني دفعت اليه ورقة قد كتبت فيها اسماء جماعة وسألته ان يجيز لهم اشياء عينت ذكرها ثم كتبت في اثرها وغير ذلك من سائر العلوم التي سمعها منثورة ومصنفة وعلى سبيل المذاكرة وما جمعه وصنفه وتكلم عليه فكتب في ظهر الورقة قد استخرت الله جل اسمه كبيرا واجزت لمن سمي في الصفحة قبل هذه جميع ما صح لديهم من حديثي مما ذكروه وما لم يذكروه ان يرووه عني على الاجازة اذا صح لهم ذلك من اصولي و كتب احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بيده حدثني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي اخبرنا محمد بن العباس الخزاز ثنا سليمان بن اسحق الجلاب قال سألت ابراهيم الحربي قلت سمعت كتاب الكلبي وقد تقطع علي والذي هو عنده يريد الخروج فكيف ترى لي ان استجيزه

او اسأله

١٥٢

اوامثاله ان يكتب به الي قال لا قل له يكتب به اليك فيقول كتب الي فلان
والاجازة ليس هي شيا. قال الخطيب قد ذكرنا فيما تقدم الروايه عن ابراهيم
الحربي انه كان لا يعد الاجازة والمناولة شيا. وها هنا قد اختار المكاتبة
على اجازة المشافهة والمناولة ارفع من المكاتبة لان المناولة اذن في
رواية لمعين والمكاتبة مراسلة بذلك فاحسب ابراهيم رجع عن القول
الذي اسلفناه عنه الى ما ذكره ها هنا من تصحيح المكاتبة واما اختياره
لها على اجازة المشافهة فانه قصد ذلك اذا لم تكن للمستجيز بما استجازه
نسخة منقولة من اصل المجيز ولا مقابلة به وهذا القول في معنى ما
ذكره لي البرقاني عند سوالي اياه عن الاجازة المطلقة ونرى ان ابراهيم
ذهب الى ان الاجازة لمن لم تكن له نسخة منقولة من الاصل ومقابلة به
ليست شيا لان تصحيح ذلك سماعا للراوي ومقابلا بالاصل كتابه وربما
كان في غير البلد الذي الطالب به متعذرا لبعد المشقة والمكاتبة بما
يروي وانفاذه الى الطالب اقرب الى السلامة واجدر بالصحة وابعد من
الخطر والله اعلم ذكر النوع الثالث من انواع الاجازة
وهو ان يكتب الراوي بخطه جزوا من سماعه وحديثا ويكتب معه
الى الطالب اني قد اجزت لك روايته بعد ان صححته باصلي او
بعد ان صححه لي من اثق به فهذا النوع شبيه بالمناولة لولا مزية المشافهة
فاذا عرف المكتوب اليه خط الراوي وثبت عنده انه كاتبه اليه فله
ان يروي عنه ما تضمن كتابه ذلك من الاحاديث ويكون بمنزلة
كتاب القاضي في حكم يحكم به الى قاض اخر في بلد بعيد عنه فانه
اذا صح عنده بالبينة انه كتبه اليه فله ان يمضيه وكذلك
المكتوب اليه بالاجازة يجوز له ان يحدث بها على الشرط الذي
قدمنا ذكره اخبرنا علي بن القاسم الشاهد حدثنا علي بن اسحق بن
محمد المادرائي حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي عثمان النهدي قال اتانا كتاب

عمر رضي الله تعالى عنه ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد اما
بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وقابلوا النعال وارموا بالخفاف
والسراويلات وعليكم بلبس ابيكم اسمعيل واياكم وزي العجم واخشوشنوا
واقطعوا الركب وانزوا وارموا الاغراض وان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم نهى عن الحرير واشار باصبعيه فما عتمنا انها
الاعلام اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن النضر حدثنا
معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
ابن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقراته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
ابراهيم الاشناني حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا
محمد بن الحسين بن ابي الحنين حدثنا الحسن بن بشر حدثني ابي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كتبت سبيعة الاسلمية الى عبد الله
ابن عتبة تروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه امرها بالنكاح
بعد قليل من وفاة زوجها بعد ما وضعت اخبرنا ابو بكر البرقاني
قال قرات على اسحق النعالي اخبركم عبد الله بن اسحق المدايني
حدثنا الحسن هو ابن احمد بن ابي شعيب حدثنا مسكين بن بكير عن
شعبة قال كتب الي منصور بحديث ثم لقيته فقلت احدث به
عنك قال اوليس اذا كتبت اليك فقد حدثتك قال ثم لقيت
ايوب السختياني فسألته فقال مثل ذلك قال الخطيب واعجب

ان يكون

ان يكون الكتاب بخط الراوي ولا يلزمه ذلك بل ان امر غيره ان يكتب
عنه ويقول في الكتاب وكتابي هذا اليك بخط فلان ويسميه جاز وهذا
كله من باب الاستيثاق فان فعل كان اثبت وان لم يذكر في الكتاب
اسم الكاتب له جاز والمقصود ان يثبت عند المكاتب ان ذلك الكتاب
هو من الراوي المجيز تولاه بنفسه او امر غيره بكتبه عنه اخبرنا ابو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر الحفار اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن عبد الملك
الدقيقي حدثنا يعمر بن عبيد حدثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله
الثقفي عن وراد قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية وزعم وراد انه كتبه
بيده اني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الله حرم ثلاثا
ونهى عن ثلاث عقوق الوالدة ووأد البنات ولا وهات ونهى عن
عن ثلاث قيل وقال واضاعة المال والحاف السؤال واذا كان الكتاب
بخط الراوي فانه يبدء فيه بنفسه فيقول من فلان بن فلان الى
فلان بن فلان اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي البزاز اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا
سلمان بن توبة حدثنا معلى بن منصور حدثنا هشيم حدثنا منصور
عن ابن سيرين عن ابن العلاء عن العلاء يعني ابن الحضرمي انه كتب الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فبدأ بنفسه حدثني محمد بن احمد بن علي
الدقاق حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي حدثنا ابو محمد بن خلاد
قال سمعت الحسن بن المثنى يقول سمعت سليمان بن حرب يقول سمعت
حماد بن زيد يقول كان الناس يكتبون من فلان بن فلان الى فلان
ابن فلان اما بعد اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا سريج حدثنا حماد بن سلمة
قال قال حميد وكان بكر بن عبد الله يقول يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
الى فلان بن فلان ولا يكتب لفلان بن فلان اخبرنا ابراهيم بن
مخلد بن جعفر المعدل وهلال بن محمد بن جعفر الحفار قال ابراهيم حدثنا

وقال الخلال اخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا ابو الاشعث
احمد بن المقدام حدثنا سليم بن اخضر اخبرنا ابن عون عن محمد قال ذكروا عند
ابن عمر ان رجلا كتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان فقال ابن عمر مه اسماء الله له
قال الخطيب وان بداء الكاتب باسم المكتوب اليه فقد كره ذلك غير واحد من
السلف واجازه بعضهم وكان احمد بن حنبل يستحب اذا كتب الصغير الى
الكبير ان يقدم اسم المكتوب اليه وكان هو رحمه الله يبتدئ باسم من
يكاتبه كبيرا كان او صغيرا اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي
حدثنا خالي ابي علي بن الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا ابي حدثنا محمد
ابن محمد بن عون حدثنا معاذ قال كتبت الى شعبة فبدأت باسمه
فكتب الي ينهاني وزعم ان الحكم كان يكرهه اخبرنا علي بن محمد بن
عبد الله المعدل اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج حدثنا ابو الفضل جعفر بن
محمد بن الحسين بن الترك قال سمعت ابا جعفر احمد بن سعيد الدارمي
يقول كتب الي ابو عبد الله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله من احمد بن
حنبل انا علي بن احمد بن علي المقرئ اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال رأيت ابي اذا كتب يكتب
الى ابي فلان فلان بن فلان من احمد بن محمد بن حنبل اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد ثنا حنبل حدثنا
حماد بن زيد قال رأيت ايوب كتب بسم الله الرحمن الرحيم
الى عبد الله بن القاسم من ايوب بن ابي تميمة قال حنبل سألت ابا
عبد الله عن ذلك وكانت كتبه التي يكتب بها الى فلان بن فلان فقلت
له وسألته فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث كتب الى كسرى
وقيصر وكتب كلما كتب على ذلك واصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وعمر كتب الى عتبة بن فرقد فهذه السنة وهو الذي يكتب
اليوم لفلان محدث لا اعرفه قلت فالرجل يبداء بنفسه قال اما الاب
فلا احب الا ان يقدمه باسمه ولا يبداء ولد باسمه على والد والكبير السن

كذلك

كذلك يوقر به وغير ذلك لا بأس وقد اختلفت الفاظ اهل العلم في
حكاية المكاتبة فمن احسن ذلك ما حدثناه ابو الحسن احمد بن علي بن الحسن
البادا بلفظه حدثنا ابو عبد الله احمد بن تابع بن مرزوق القاضي
حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ حدثنا عمي عبيد الله بن معاذ قال كتب
زكريا بن ابي زائدة وهو قاضي الكوفة الى ابي وهو قاضي البصرة من زكريا بن ابي
زائدة الى معاذ بن معاذ سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
واسئله ان يصلي على محمد عبده اما بعد اصلحنا الله واياك بما اصلح به الصالحين
فانه هو اصلحهم حدثنا العباس بن ذريح عن الشعبي قال كتبت
عايشة الى معاوية اما بعد فانه من يعمل بمعاصي الله يعد حامده من الناس
له ذاما والسلام قال حسن بن المثنى وانا رايت الكتاب الذي
كتبه بن ابي زائدة الى ابي اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي حدثني ابو احمد الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن
الحسن حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال هذه نسخة كتاب ابي بكر
ابن عياش الى يحيى بن يحيى بسم الله الرحمن الرحيم
من ابي بكر بن عياش الى يحيى بن يحيى سلام عليك فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو اما بعد عصمنا الله واياك بالتوفيق والسداد الذي
يرضى لعباده الصالحين وسلمنا واياك من جميع الافات جاءنا
ابو اسامة فذكر انك احببت ان اكتب اليك بهذه الاحاديث فقد كتبتها
ابني املاء مني بها اليك فهي حديث مني لك عمن سميت لك في كتابنا
هذا فاروها وحدث بها عني فاني قد عرفت انك هويت ذلك وكان
يكفيك ان تسمع ممن سمعها مني ولكن النفس تطلع الى ما هويت فبارك
الله لنا ولك في جميع الامور وجعلنا ممن يهوي طاعته ورضوانه و
السلام عليك ويجب اذا كتب الراوي الكتاب ان يشده ويختمه
قبل انفاذه لئلا يغير شي فيه وذلك احوط وقد كان غير واحد
من السلف يفعله اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا

محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن الحارث
المخزومي قال كتب ابن جريج الى ابن ابي سبرة فكتب اليه باحاديث من
احاديثه وختم عليها اخبرنا ابو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص
اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال كتب الى قتيبة بن سعيد قال الكتب اليك بخطي وختمت الكتاب
بخاتمي ونقشه الله ولي سعيد وهو خاتم ابي يذكر ان الليث بن سعد
حدثهم عن عقيل عن الزهري عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي حدثه
عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طرقه وفاطمة
فقال الا تصلون قلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا قال فانصرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مار يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا اخبرني القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري
بها اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ اخبرني جعفر بن
عيسى الحلواني حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا اسحق بن عيسى الطباع
قال كتب الى مالك بن انس جواب كتابي اليه بلغني كتابك تذكر حديثا سقط
عليك تسألني عنه حديث عبد الله بن عمر وتسأل ان اكتب به اليك
وما احب الى حفظك وقضاء حاجتك وارشادك الى كل خير فانك ممن احب
حفظه من اخواني وبقاء الود بيني وبينه وارجو وفاه واستقامة
مودته وذلك حديث قد عرفته حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر بال وهو بالسوق ثم توضأ وغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ثم دعي الى المسجد فدعي الى جنازة ليصلي عليها فدعا
بماء فمسح على خفيه ثم صلى على الجنازة قال اسحق ثم لقيت مالك
ابن انس بعد فسألته عن الحديث فحدثني به كما كتب به الي وكان
نقش خاتمه حسبي الله ونعم الوكيل ولو لم يكتب الراوي الى الطالب

شيا،

شيأ من حديثه لكنه كتب اليه قد اجزت لك ان تروي عني الكتاب
الفلاني او الحديث الفلاني كان في الصحة بمنزلة ما ذكرناه انفا
قرأت بخط اسمعيل بن اسحق القاضي اجازة قد كتبها لاحمد بن اسحق بن
البهلول التنوخي نسختها بسم الله الرحمن الرحيم
من اسمعيل بن اسحق الى احمد بن اسحق بن بهلول سلام عليك فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد
عبده ورسوله اما بعد فقد اجزت لك كتاب الناسخ والمنسوخ
عن بن زيد بن اسلم وكتاب العلل عن علي بن المديني وكتاب الرد
على محمد بن الحسن وكتاب احكام القران ومسائل بن ابي اويس
عن مالك والمسائل المبسوطة عن مالك فاحمل ذلك عني وكتب
اسمعيل بيده باب ذكر كيفية العبارة بالرواية عن المكاتبة
اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا الحسن
ابن عبد الرحمن بن خلاد قال قال لي الحسين بن محمد الشركي سألت احمد بن منصور
عن ذلك يعني الاخبار عن المكاتبة فقال احبه الي ان يقول كتب الي فلان
حدثنا فلان وهذا هو مذهب اهل الورع والنزاهة والتحري في الرواية
وكان جماعة من ائمة السلف يفعلونه اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله
الحربي اخبرنا حمزة ابن محمد بن العباس حدثنا جعفر بن هاشم حدثنا حفص
ابن عمر ابو عمر الضرير حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ايوب السختياني قال كتب
الي والله نافع ان بن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل بن شاذان الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري اخبرنا اسحق بن بكر عن
ابيه عن جعفر بن ربيعة ان هشام بن عروة كتب اليه يذكر عن عايشة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الصلاة اول ما فرضت
ركعتين فزيد في صلاة الحضر وقرأت صلاة السفر ركعتين

هكذا قال ولم يذكر بين عايشة وبين هشام اباه عروة اخبرنا
الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا احمد بن الهيثم
حدثنا سعيد بن داود الزنبري حدثنا مالك قال كتب الي كثير بن عبد الله
المزني يحدث عن ابيه عن جده عن مالك بن الحارث انه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من احيا سنة من سنتي قد اميتت
بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من
اجورهم شيا . ومن ابتدع بدعة لا ترضي الله ورسوله فان عليه مثل اثم
من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اثام الناس شيا . وذهب غير
واحد من علماء المحدثين الى ان قول حدثنا في الرواية عن المكاتبة جائز
اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا سالم بن قادم
حدثنا بقية قال حدثني شعبة قال قلت لمنصور اذا كتبت الي اقول حدثني
فقال اذا كتبت اليك اليس قد حدثتك اخبرنا محمد بن الحسين القطان
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن
وهب الحراني حدثني سكين بن عبد العزيز حدثنا شعبة قال
كتب الي منصور بحديث فلقيته فقلت احدث به عنك قال وليس
اذا كتبت اليك فقد حدثتك قال وسالت ايوب السختياني عن ذلك
فقال مثل ذلك وقال يعقوب حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية
عن شعبة عن ايوب وغيره قال اذا كتب اليك العالم فقد حدثك
اخبرنا علي بن ابي علي البصري اخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي حدثنا
ابو عمران موسى بن سهل الجوني حدثنا عيسى بن حماد زغبة حدثنا
الليث حدثنا عبد الله بن عمر حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال بينا ثلاثة
نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل وذكر الحديث بطوله
اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

اخبرنا ابو

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن اسحق المصري الجوهري قال سمعت ابا زكريا
يحيى بن عثمان يقول سمعت ابا صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول
اتاني ابو عثمان عبد الحكم بن اعين بهذا الكتاب عن عبد الله بن عمر العمري
مختوما بخاتمه ولم يسمع الليث من عبد الله بن عمر وانما روايته عنه كتابه
قال الخطيب وحديث الليث ايضا عن بكير بن عبد الله بن الاشج عدة
احاديث قال في كل واحد منها حدثني بكير وذكر انه لم يسمع منه شيئا
وانما كتب اليه بتلك الاحاديث وقد اوردنا بعضها في كتاب التفصيل
لمبهم المراسيل وسقنا الخبر عن الليث بذلك اخبرنا ابن الفضل
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر
اخبرني بن وهب اخبرني الليث قال اخذت من خالد بن يزيد كتابا لم اعرضها
عليه فانا احدث بها عنه قال ابن وهب ولقد كان يحيى بن سعيد
يكتب الى الليث بن سعد فيقول حدثني يحيى بن سعيد وكان هشام بن
عروة يكتب اليه فيقول حدثني هشام اخبرني احمد بن علي البادا
انا مخلد بن جعفر اجازة قال قال لنا ابو حفص عمر بن الحسن قال ابو بكر
كتب الي وحدثني واحد لان كتب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قد صارت دينا يدان بها والعمل بها لازم للخلق وكذلك ما كتب به ابو بكر
وعمر وغيرهما من الخلفاء الراشدين فهو معمول به ومن ذلك كتاب
القاضي يحكم به ويعمل به اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا
احمد بن اسحق اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن عن بعض اهل العلم قال
واما الكتاب من المحدث الى اخر باحاديث يذكر انها احاديثه سمعها
من فلان كما رسمها في الكتاب فان المكاتب لا يخلو من ان يكون
على يقين من ان المحدث كتب بها اليه او يكون شاكا فيه فان
كان شاكا فيه لم تجز له روايته عنه وان كان متيقنا له فهو
وسماعه الاقرار منه سواء لان الغرض من القول باللسان
فيما تقع العبارة فيه باللفظ انما هو تعبير اللسان عن ضمير القلب

فاذا وقعت العبارة عن الضمير باي سبب كان من اسباب العبارة
اما بكتاب واما باشارة واما بغير ذلك مما يقوم مقامه فان ذلك كله سواء
وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما يدل على انه اقام الاشارة
مقام القول في باب العبارة وهو حديث الرجل الذي اخبر ان عليه عتق
رقبة ولحضره جارية وقال انها اعجمية فقال لها النبي عليه السلام اين
ربك فاشارت الى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها

ذكر النوع الرابع من انواع الاجازة

وهو ان يكتب المحدث الى الطالب قد اجزت لك جميع ما صح ويصح عندك
من حديثي ولا يعين له شيا كما عين في الاجازة المذكورة في النوع
الثالث فهذا النوع اخفض مرتبة من الاجازة لشيخ مسمى وعلى المكتوب
اليه فيه امران احدهما وجوب تصحيح ما يسمى حديثا للكاتب اليه بالاجازة
كوجوب تصحيح الموكل توكيل التفويض ما يسمى ملكا للموكل فاذا صح له ذلك
احتاج الى امر اخر وهو ان يثبت عنده من الوجه الذي يعتمد عليه ان
ذلك المحدث كتب اليه تلك الاجازة ومثال ما ذكرناه شهادة الشهود
باشهاد القاضي على كتابه الى القاضي ثم يصح للطالب التحديث كما يصح للقاضي
الانفاذ وللموكل النظر فهذا كله في القياس واحد وحكمه غير مختلف

ذكر النوع الخامس من انواع الاجازة

وهو ان ياتي الطالب الى الراوي بجزء فيدفعه اليه ويقول له اهذا
من حديثك فيتصفح الراوي اوراقه وينظر فيما تضمن ثم يقول له نعم
هو من حديثي ويرده اليه او يدفع اليه الراوي ابتداء بعض
اصوله ويقول له هذا من سماعاتي فيذهب به الطالب فيحدث به
عنه من غير ان يستجيزه منه في الوجهين جميعا ومن غير ان يقول له
الراوي حدث به عني فهذا يكون صحيحا عند طائفة من اهل العلم
لو فعل غير انا لم نر احدا فعله وهكذا لو راى الطالب في يد الراوي
جزءا ينظر فيه فقال له ما في هذا فقال الراوي احاديث من سماعي

عن بعض

عن بعض شيوخي فاستنسخه الطالب بعد من غير علم الراوي ثم حدث به
عنه من غير استيذان له في ذلك فهذا في الحكم بمثابة الذي قبله وقد
مثله من قال انه صحيح برجل جاء الى رجل بصك فيه ذكر حق فقال
اتعرف هذا الصك فيقول نعم هذا الصك دين علي لفلان ما اديته
بعد او يقول له ابتداء في هذا الصك ذكر دين لفلان علي او يجد في
يده صكا يقرؤه فيقول له ما في هذا الصك فيقول ذكر حق لفلان
علي وهو كذا وكذا ما اديته بعد والقايل مجد غير هازل صحيح العقل
ثم سمعه الآخر بعد ذلك ينكر ذلك الصك في مخاصمته فلانا الذي
اقر له فان له ان يشهد على المنكر باقراره على نفسه بما في الصك لفلان
المذكور دينا عليه وهذا مذهب مالك بن انس وغيره من اهل الحجاز
وبه قال اصحاب الشافعي وفي نحو هذا قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم خيركم الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها فاذا جاز له ان
يشهد بما سمع الاقرار به من غير ان ياذن له المقر في ادائه والشهادات
آكد من الروايات فلان يشهد على المقر بما يرويه من غير استيذانه
في ذلك اولى اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
عبد الله بن وهب ومطرف قالا حدثنا مالك بن انس قال قال لي
يحيى بن سعيد اكتب لي احاديث الاقضية من احاديث ابن شهاب
قال فكتبت ذلك له قال فكاني انظر اليه في صحيفة صفراء فقيل
لمالك يا ابا عبد الله اعرض ذلك عليك قال هو افقه من ذلك اخبرنا
الحسين بن ابي بكر بن شاذان واخبرني عبد الله بن ابي الحسين بن بشران
قال الحسن حدثنا وقال الاخر اخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي
البزاز حدثنا ابو بردة الفضل بن محمد الحاسب حدثنا ابو الاصبغ محمد
ابن سماعة الرملي حدثنا مهدي بن ابراهيم حدثنا مالك قال قال لي يحيى بن
سعيد الانصاري اكتب لي ما سمعت من ابن شهاب قال فكتبته في رق اصفر فاتيته

به في المسجد فيما بين المغرب والعشاء فدفعته اليه فقال رجل لمالك
ما قرأته ولا قرأه عليك قال هو كان افقه من ذلك   اخبرني عبيد الله
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري   اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي   حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر   حدثنا ابن الغلابي
حدثنا ابو زكريا يحيى بن معين قال قدم معاوية بن سلام على يحيى بن
ابي كثير فاعطاه كتابا فيه احاديث زيد بن ابي سلام فرواه ولم يسمعه منه
اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز الكرجي   حدثنا محمد بن
عبد الرحمن بن العباس   حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري   اخبرنا
ابو بكر احمد بن اسحق العطار   حدثنا قاسم بن يزيد المقري الوراق قال سمعت
وكيعا يقول لو ان رجلا دفع الى رجل كتابا فقال له قد حدثتك بما فيه كان
قد حدثه   اخر جزء العاشر   ويتلوه في الذي يليه ان شاء الله تعالى
اخبرنا ابو العلاء الواسطي   والحمد لله وحده وصلواته على محمد
واله وسلم تسليما كثيرا وهو حسبنا ونعم الوكيل

الأجازات الواقعة في آخر الجزء العاشر من الأصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزء العاشر على سيدنا الشيخ الأجل الفقيه الامام العالم الحافظ القاضي النبيه شرف الدين جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابي الحسن علي ابن الفقيه الامام الانجب الوجيه ابي المكارم المفضل بن علي المقدسي صان الله قدره بقراءة صاحبه الفقيه المحدث زكي الدين مفيد الاصحاب ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله تعالى بما علم الجماعة الفقهاء السادة الاجلاء وهم الفقيه الامام محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومي والشيخ المحدث رضي الدين ابو الحسن مرتضى بن الشيخ الصالح العفيف ابي الجود حاتم بن المسلم المقدسي وولده الفقيه ابو الطاهر محمد والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الفتوح بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح بن علي الشافعي والفقيه نجم الدين ايوب بن باديس بن سليمان الزواوي والفقيه جمال الدين ابو المهدي حاتم بن عبد الرحمن بن ابي حسن العماري والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي زكريا يحيى بن احمد بن الكهيب وبرهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين القيسراني والفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن يوسف السحرتي والفقيه عبد الله بن علي بن محمد القابسي الضرير المالكي وابو بكر بن يوسف بن علي بن زويدان الدمشقي والشيخ ابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد الله التماد عرف بالحكم والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع الانصاري الدمياطي وهذا خطه وصح ذلك وثبت بالمدرسة الصاحبية من محروسة القاهرة في يومين متواليين الثاني منهما يوم الثلثا الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة ولله الحمد والمنة

سمع هذا الجزء وما بعده الى اخر الكتاب من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي بسماعه من السلفي والعثماني كلاهما عن ابن ابي العلاء السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابن ثابت مؤلفه صاحبه الامام الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري بقراءته نفعه الله به والقاضي الجليل علم الدين ابو محمد عبد الفتوح بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والفقيه رشيد الدين ابو الطيب يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وغانم بن حسان بن عامر وعبد العزيز بن عطية الغساني

وليحد

واحمد بن سليمان المرجاني وعواص بن ابي عبد الله البزاز وابو محمد بن عبد السيد وعبد الوهاب بن فتوح بن سند اللخمي و
عبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا وابو القسم بن طاهر السمسار وماجد بن عطية بن حديد ومكي بن ابي الذكر الصقلي ومحمد بن
عبد الله الينبعي وفتوح بن سند الضرير وعبد الله بن خلف بن عبيد الله بن الحسن بن حديد وهذا خطه وذلك في ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

الجزؤ الحادي عشر من كتاب الكفاية

في الاصل سماع ابي الحسن الصعودي بقراءته وسمع عبد الكريم الربعي واسمعيل الانصاري وعبد العزيز بن عيسى وكتب السماع
وغيرهم وذلك في مجلسين اخرهما تاسع عشري جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذري نقل المنذري على مختصر

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب لفظا قال اخبرنا القاضي
ابو العلا محمد بن علي الواسطي اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن مهران اخبرنا عبد المومن بن خلف النسفي قال
سالت ابا علي صالح بن محمد البغدادي عن احاديث ابي اليمان عن شعيب
عن الزهري فقال لم يسمع ابو اليمان من شعيب ولا شعيب من الزهري
ولكنه كان كتاب فقلت لابي علي يصح الحديث من هذا الوجه فقال نعم
اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي حدثنا ابن
خلاد قال وقال بعض المتاخرين ممن يقول بالظاهر اذا دفع المحدث
الى الذي يسأله ان يحدثه كتابا ثم قال قد قرأته ووقفت على ما فيه
وقد حدثني بجميعه فلان بن فلان على ما في هذا الكتاب سواء حرفا بحرف
فان للمقول له ما وصفنا ان يرويه عنه فيقول حدثني او اخبرني فلان
ان فلانا حدثه ولا يقول حدثني فلان ان فلانا قال حدثنا فلان ثم
يسوق الحديث الى اخره لان قوله حدثني فلان ان فلانا قال حدثنا حكاية
توجب سماع الالفاظ وهو لم يسمع الالفاظ وسواء اذا اعترف له بما
وصفنا ان يقول له قد اجزت لك ان ترويه او لا يقول له ذلك لان الغرض
انما هو سماع المخبر لاقرار من المخبر فهو اذا سمعه لم يحتج الى ان ياذن له
في ان يرويه عنه الا ترى ان رجلا لو سمع من رجل حديثا ثم قال له المحدث
لا اجيز لك ان ترويه عني كان ذلك لغوا وللسامع ان يرويه اجازه
المحدث له او لم يجزه فهكذا ايضا اذا اخبره انه قد قراه ووقف
على ما فيه وانه قد سمعه من فلان كما في كتابه لم يحتج ان يقول اروه عني

ولا قد

ولا قد اجزته لك ولا يفرد ان يقول لا تروِ عني ولا ان يقول لست
اجيزه لك بل روايته في كلتي الحالتين جائزة   قال الخطيب وقد قال
بعض اهل العلم لا يجوز لاحد ان يروي عن المحدث ما لم يسمعه منه او
يجزه له وان ناوله اياه مثل ما ذكرناه ومثلناه في اول النوع الخامس
وصحة الرواية لما نوول موقوفة على الاجازة   وممن ذهب الى هذا
المذهب القاضي ابو بكر محمد بن الطيب فان محمد بن عبيد الله المالكي حدثني
عنه قال فان قال ما وجه قول المحدث قد اجزت لك ان تحدث بما صح
عندك من حديثي وحدث عني بما في كتابي هذا وما الفرق بين ذلك وفائدة
المناولة والاجازة ان العدل الثقة اذا قال حدث عني بما في هذا الكتاب
من حديثي وحدث بما صح عندك من حديثي فقد اجزت لك التحديث به
لم يجز في صفته ان يقول ذلك وهو شاك فيما في كتابه ومرتاب به ولا يقول
حدث بما صح عندك من حديثي الا وهو في نفسه على صفة يجوز ان يحدث
عنه فاذا لم يقل ذلك لم يجز التحديث بما ناوله ولم يجزه لانه تناول الكتاب
الذي يشك فيما فيه   وقد يصح عند الغير من حديثه ما يعتقد في كثير منه
انه لا يحدث به للعلل في حديثه هو اعرف بها كما انه قد يشهد بالشهادة
من لا يجوز عنده ان يقيمها ولا ان يشهد شاهد عليها فاذا شهد على
شهادته كان ذلك بمثابة ادائه لها وعلم انها في نفسه على صفة تجوز
اقامتها فكذلك سبيل الاجازة والمناولة من العدل الثقة

باب   الرواية اجازة عن اجازة اذا دفع المحدث الى الطالب
كتابا وقال له هذا من حديث فلان وهو اجازة لي منه وقد اجزت لك
ان ترويه عني فانه يجوز له روايته عنه كما يجوز ذلك فيما كان سماعا
للمحدث فاجازه له وقد كان ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري
سمع من محمد بن اسمعيل البخاري كتاب التاريخ الكبير غير اجزاء يسيرة من
اخره فانه لم يسمعها واجازها البخاري له   ثم روى بن فارس الكتاب
وسمعه منه ابو علي بن ابراهيم المستملي المعروف بالنجاد سوى ذلك القدر

الذي لم يسمعه بن فارس عن البخاري فان المستملي اخذه عن بن فارس اجازة
ايضا ثم روي المستملي ببغداد جميع الكتاب وسمعه منه كافة اهل العلم
من اصحاب الحديث وكتبه عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره بكماله وقرئ
عليه ما في اخره اجازة عن ابن فارس عن اجازة البخاري له ذلك قرأت
بخط ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة
اجازة قد كتبتها لابي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي الحافظ
المعروف بابن السقا نسختها بسم الله الرحمن الرحيم
من احمد بن محمد بن سعيد الى ابي محمد بن عثمان سلام عليك فاني احمد
اليك الله الذي لا اله الا هو واساله ان يصلي على محمد وعلى اله
اما بعد فان احمد بن عبد الله بن آدم سالني ان اجيز لك ما سمعه من
حديثي وما صح عندك من حديثي وقد اجزت ذلك لك وكل ما اجز لي
او قول قلته او شيء قراته في كتاب وكتبت اليك بذلك فاروه عن كتابي ان
احببت ذلك وكتب احمد بن محمد بن سعيد بخطه في شوال سنة خمس وعشرين وثلثمائة

باب ذكر الخبر عمن نظم الاجازة شعرا

اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت ابا احمد الغطريفي يقول سمعت صران بن
موسى السختياني يقول كتب الي احمد بن المقدام باحاديث وكتب في اخر الكتاب

كتابي اليكم فافهموه فانه ... رسولي اليكم والكتاب رسول
فهذا سماعي من رجال لقيتهم ... لهم ورع في دينهم وعقول
فان شئتم فارووه عني فانما ... يقولون ما قد قلته واقول
الا فاحذروا التصحيف فيه فانما ... يحول من تصحيفه المعقول

كذا رواه لنا ابو نعيم على فساد الشعر وقد حدثني عبيد الله بن
ابي الفتح الفارسي ثنا احمد بن ابراهيم يعني بن شاذان حدثنا
حيشون الخلال حدثنا عمر بن الحسين بطريق مكة قال سالت ابا الاشعث
احمد بن المقدام العجلي ان يجيز لبعض اخواننا شيئا من حديثه قال
فكتب لهم على ظهر الكتاب

كتابي

كتابي اليكم فافهموه فانه ... رسولى اليكم والكتاب رسول

فهذا سماعى من رجال لقيتهم ... لهم ورع مع فهمهم وعقول

سماعى الا فاحكموه عنى فانكم ... تقولون ما قد قلته واقول

الا فاحذروا التصحيف فيه فربما ... تغير من تصحيفه فيحول

حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر الوفراوندي بالكرخ انشدنا محمد ابن محمد بن الحسين الدينوري الثقفي انشدنا ابو علي الحسين بن محمد المقرئ انشدني ابو بكر بن مجاهد قال انشدني محمد بن الجهم السمري

اتاني اناس يسألون اجازة ... كتاب المعاني والجهول مغفل

فقلت لهم فيه من النحو غامض ... وهمز وادغام خفي ومشكل

وما فيه جمع الساكنين كليهما ... ونبر اليه قد يشار وينقل

ولا يؤمن التحريف فيه لطوله ... وتصحيف اشباه باخرى يبدل

واكره فيما قد سألتم غروركم ... ولست بما عندي من العلم ابخل

فمن يروه فليروه بصوابه ... كما قاله الفراء فالصدق اجمل

اخبرني علي بن احمد المؤدب حدثنا احمد بن اسحق النهاوندي اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد القاضي قال كتب الى بعض وزراء الملوك يسألني اجازة كتاب اللغة فكتبت الكتاب له ووقعت عليه

يا ابا القاسم الكريم المحيا ... زانك الله بالتقى والرشاد

وتولاك بالكفاية والعز ... وطول البقاء والاسعاد

اروعني هذا الكتاب فقد ... هذبت ما قد حواه من مستفاد

وسلكت الحروف منه فقامت ... لك بالشكل في نظام السداد

حبا مستلحا لسبك المعاني ... كالدنانير من يد النقاد

نظم شعر ونثر قول يروقا ... ن كنور الرياض غب العهاد

لا يعنيك بالهجا ولا يشكل ... في الخط بين صاد وضاد

وكأن السطور منه سموط ... بل عقود يلحن في اجياد

فتحفظ ما فيه من ملح الاداب ... واضبط طريق الاسناد

واحذر اللحن في الرواية والتحريف فيها والكسر في الانشاد
والقياس الجلي يوجب الاخبار في نشره على الافراد

باب القول في الرواية عن الوصية بالكتب

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم حدثنا ايوب قال اوصى لي ابو قلابة بكتب فاتيت بها من الشام
فاعطيت كراها بضعة عشر درهما اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد قال مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لايوب فارسل
ايوب فجيء بها عدل راحلة قال ايوب فلما جاءني قلت لمحمد جاءني كتب
ابي قلابة فاحدث منها قال نعم ثم قال لا آمرك ولا انهاك اخبرنا
ابن رزق اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن
جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا عفان
حدثنا حماد عن ايوب قال قلت لمحمد ما ترى في كتب ابي قلابة قد جاءت
ارويها قال نعم قال ثم قال بعد ذلك لا امرك ولا انهاك قال الخطيب
يقال ان ايوب كان قد سمع تلك الكتب غير انه لم يحفظها فلذلك استفتى
محمد بن سيرين عن التحديث منها ولا فرق بين ان يوصي العالم لرجل
بكتبه وبين ان يشتريها ذلك الرجل بعد موته فانه لا يجوز له الرواية منها
الا على سبيل الوجادة وعلى ذلك ادركنا كافة اهل العلم اللهم الا ان
تكون تقدمت من العالم اجازة لهذا الذي صارت الكتب له بان يروي
عنه ما يصح عنده من سماعاته فيجوز ان يقول فيما يرويه من الكتب اخبرنا
وحدثنا على مذهب من اجاز ان يقال ذلك في احاديث الاجازة مع انه
قد كره الرواية عن الصحف التي ليست مسموعة غير واحد من السلف
اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن احمد
الحافظ اخبرنا احمد بن محمد قراءة حدثنا محمد بن ابي هارون

حدثنا

حدثنا احمد بن نصر حدثنا محمد بن مخلد الحمصي حدثنا سويد عن حصين ابن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا وجد احدكم كتابا فيه علم لم يسمعه من عالم فليدع باناء وماء فلينقعه فيه حتى يختلط سواده مع بياضه واخبرنا محمد حدثنا صالح حدثنا ابو علي الحسن بن يزيد الدقيقي حدثنا عمر بن جعفر الطبري حدثني عبد الرحمن ابن موسى حدثنا الخليل بن سعيد حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن عون قال قلت لابن سيرين ما تقول لرجل يجد الكتاب ايقرؤه او ينظر فيه قال لا حتى يسمعه من ثقة اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان قال سمعت عاصما يقول اردت ان اضع عند ابن سيرين كتابا من كتب العلم فابى ان يقبل وقال لا يبيت عندي كتاب اخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا ابو عمار يعني الحسين بن حريث قال سمعت وكيعا يقول لا انظر في كتاب لم اسمعه لا امن ان يعلق قلبي منه

واباد جماعة الرواية عن الوجادة في الكتب

باب

ذكر بعض اخبار من كان من المتقدمين يروي عن الصحف وجادة ما ليس بسماع له ولا اجازة اخبرنا الحسن بن ابي بكر بن شاذان اخبرنا احمد بن سلمان الفقيه النجاد حدثنا اسمعيل بن اسحق بن احمد القروي حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه وجد في قائم سيف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه صحيفة فيها ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا كانت خمسا ففيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وذكر الحديث بطوله اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسنا وريعني الوراق عن اخيه سيار قال قيل للحسن يا ابا سعيد عمن هذه الاحاديث التي تحدثنا قال صحيفة وجدناها اخبرنا ابن رزق

اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا علي يعني ابن المديني
قال سمعت يحيى وهو ابن سعيد يقول قال التيمي ذهبوا بصحيفة جابر الى
الحسن فرواها او قال فاخذها والتوني بها فلم اردها قلت ليحيى سمعت
هذا من التيمي فقال برأسه اي نعم اخبرني ابن الفضل اخبرنا
دعلج اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا الحسن يعني ابن علي الحلواني
حدثنا عفان قال قال لي همام بن يحيى قدمت ام سليمان اليشكري
بكتاب سليمان فقرئ على ثابت وقتادة وابي بشر والحسن ومطرف
فرووها كلها واما ثابت فروى منها حديثا واحدا - اخبرنا ابو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى رأيت في كتاب عندي عتيق
لسفيان حدثني عبد الله بن ذكوان ابو الزناد حدثني ابن سعيد حدثني
ابو صالح مولى السفاح حديث زيد عجل لي واضع لك قال هذا يجيء من
اجل توصيل اسناده حدثني قال حدثني اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري
اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن جعفر العسكري
حدثنا جعفر بن ابي عثمان قال سمعت علي بن المديني يقول وائل بن داود
لم يسمع من ابيه انما كانت صحيفة في بيته اخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر
اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا العباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا وكيع قال سمعت شعبة
يقول حديث ابي سفيان عن جابر انما هي صحيفة اخبرنا القاضي ابو العلاء
محمد بن علي الواسطي اخبرنا ابو مسلم بن مهران اخبرنا عبد المؤمن
ابن خلف النسفي قال سالت ابا علي صالح بن محمد البغدادي عن عمرو بن
شعيب فقال ثقة ولكن احاديثه لا ادري كيف هي واحاديثه صحيفة
ودونها اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال
سمعت سليمان بن حرب ح واخبرني عبد الله بن يحيى السكري

احمرنا

اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر
حدثنا ابن الغلابى واللفظ لحديثه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن قبيصة بن مروان بن المهلب عن ابي عمران الجوني قال كنا نسمع
بالصحيفة فيها علم فننتابها كما ينتاب الرجل الفقيه حتى قدم علينا ها هنا
ال الزبير ومعهم قوم فقهاء . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن
علي الابار حدثنا ابو عبيد الله بن اخي بن وهب حدثنا عمي حدثنا حيوة بن
شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال اودعني فلان كتابا او كلمة تشبه هذه
فوجدت فيه عن الاعرج وقال وكان يحدثنا باشياء مما في الكتاب ولا
يقول اخبرنا ولا حدثنا الكلام في
التدليس واحكامه التدليس للحديث مكروه عند اكثر اهل العلم
وقد عظم بعضهم الشان في ذمه وتبجح بعضهم بالبراءة منه فمما
حفظناه عمن كان يكرهه ويذمه ما اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن
بشران المعدل اخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا عمر بن
عبد العزيز بن مقلاص قال سمعت ابي يقول سمعت الشافعي يقول شعبة
ابن الحجاج التدليس اخو الكذب اخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن
علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي حدثنا
الحسن بن علي حدثنا بندار حدثنا غندر قال سمعت شعبة يقول
التدليس في الحديث اشد من الزنا ولان اسقط من السما احب الي
من ان ادلس اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن
حمرويه الهروي اخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار
قال سمعت المعافا يقول سمعت شعبة يقول لان ازني احب الي من
ان ادلس فقلت له يا ابا مسعود ما تقول انت في التدليس قال
ادني ما في التزين اخبرني ابو القاسم الازهري حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا
جدي قال سمعت سليمان بن حرب يقول سمعت حماد بن زيد بن حازم يقول

وذكر التدليس والمدلسين وقال ادنى ما يكون فيه انه يري الناس
انه سمع ما لم يسمع وقال حدثنا جدي قال سمعت الحسن بن علي يقول
سمعت ابا أسامة يقول خرب الله بيوت المدلسين ما هم عندي الا
كذابون اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني المؤدب
اخبرنا ابو بكر بن المقري حدثنا علي بن محمد الرقي حدثنا الميموني
حدثنا خالد بن خداش قال قال سمعت حماد بن زيد يقول التدليس
كذب ثم ذكر حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور قال حماد ولا اعلم المدلس الا متشبعا بما لم يعط
حدثني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو الربيع الزهراني قال كان
ابن المبارك يقول لان يخر من السماء احب اليه من ان يدلس حديثا
اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني
عبد الله بن محمد الفرهياني قال سمعت هاشم بن زهير ابا الفياض قال
كان وكيع ربما قال في الحديث حدثنا وربما لم يقل قال فقلنا لجار لنا
يقال له ابو الوفا كان لا يحس شيا سله لم يقول في بعضه حدثنا
ولا يقول في بعضه قال فتقدم اليه فسأله قال فقال له وكيع اما وجد
القوم خطيبا غيرك نحن لا نستحل التدليس في الثياب فكيف في
الحديث اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ
قال سمعت عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم
امام مسجد ابي خليفة يقول سمعت محمد بن موسى السواق يقول قال
ابن الشاذكوني لما حضرته الوفاة اللهم ما اعتذرت اليك فاني
لا اعتذر اني قذفت محصنة ولا دلست حديثا قال عبد الرحمن وذكر
خصلة اخري فنسيتها اخبرني الحسن بن ابي طالب اخبرنا احمد بن
محمد بن عمران حدثنا احمد بن محمد بن ابي حامد صاحب بيت المال
قال سمعت عباسا الدوري يقول حدثني بعض اصحابنا قال قال عبد الرزاق

قدمت

قدمت مكة فمكثت ثلاثة ايام لا تجيئني اصحاب الحديث فمضيت فطفت
وتعلقت باستار الكعبة وقلت يا رب مالي اكذاب انا امدلس انا قال
فرجعت الى البيت فجاؤني قال ابو بكر الخطيب والتدليس على ضربين
قد افردنا في ذكر كل واحد منهما وشرحه وبيانه كتابا الا انا نورد في
هذا الكتاب شيا منه اذ كان مقتضيا له فالضرب الاول تدليس
الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن دلسه عنه بروايته اياه على وجه
يوهم انه سمعه منه ويعدل عن البيان لذلك ولو بين انه لم يسمعه من
الشيخ الذي دلسه عنه وكشف ذلك لصار ببيانه مرسلا للحديث
غير مدلس فيه لان الارسال للحديث ليس بايهام من المرسل كونه سامعا
ممن لم يسمع منه وملاقيا لمن لم يلقه الا ان التدليس الذي ذكرناه متضمن
للارسال لا محالة من حيث كان المدلس ممسكا عن ذكر من بينه وبين من
دلس عنه وانما يفارق حاله حال المرسل بايهامه السماع ممن لم يسمع منه فقط
وهو الموهن لامره فوجب كون هذا التدليس متضمنا للارسال والارسال
لا يتضمن التدليس لانه لا يقتضي ايهام السماع ممن لم يسمع منه ولهذا المعنى
لم يذم العلماء من ارسل الحديث وذموا من دلسه والتدليس يشتمل
على ثلاثة احوال تقتضي ذم المدلس وتوهينه فاحدها ما ذكرناه من ايهامه
السماع ممن لم يسمع منه وذلك مقارب للاخبار بالسماع ممن لم يسمع منه
والثانية عدوله عن الكشف الى الاحتمال وذلك بخلاف موجب الورع
والامانة والثالثة ان المدلس انما لم يبين من بينه وبين من روى عنه لعلمه
بانه لو ذكره لم يكن مرضيا مقبولا عند اهل النقل فلذلك عدل عن ذكره
وفيه ايضا انه انما لا يذكر من بينه وبين من دلس عنه طلبا لتوهم علو الاسناد
والانفة من الرواية عمن حدثه وذلك خلاف موجب العدالة ومقتضى
الديانة من التواضع في طلب العلم وترك الحمية في الاخبار باخذ العلم عمن
اخذه والمرسل المبين بريء من جميع ذلك ذكر شيء من اخبار بعض
المدلسين اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي قال لم يسمع سعيد بن ابي عروبة من الحكم بن عيينة
شيا . ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة
ولا من اسمعيل بن ابي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من ابي بشر
ولا من زيد بن اسلم ولا من ابي الزناد قال ابي وقد حدث عن هؤلاء
كلهم ولم يسمع منهم شيا . اخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي اخبرنا
عبد الله بن عثمان الصفار اخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي
ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سالت ابي عن حديث رواه عبد المجيد
ابن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عرضت
على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد قال ابن جريج لم يسمع
من المطلب بن عبد الله بن حنطب كان ياخذ احاديثه عن ابن يحيى عنه
اخبرا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه حدثنا
الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول كان ابو معاوية اذا ذهب
في حاجة اوصى من يترك عن الاعمش ان يتحفظ عليه ما يمر بعده قال فكان
يجيء ويسال عما مر بعده قال فجيت يوما فذكروا لي انه ذكر عن مجاهد
من ايجاب المغفرة اطعام المسلم السغبان قال فسالته عنه فقال لي الليس
انت حدثني بن عن هشام عن سعيد العلاف عن مجاهد قال فقلت له فحدثني
به فحدثه به قال ابن عمار فالقى الاعمش ابا معاوية وهشاما وسعيدا وقال
مجاهد ثم قال ابن عمار حدثنا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن سعيد
العلاف عن مجاهد قال من ايجاب المغفرة اطعام المسلم السغبان اخبرنا
محمد بن يوسف القطان النيسابوري اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي حدثنا ابراهيم بن محمد المروزي
حدثنا علي بن خشرم قال كنا عند سفيان بن عيينة في مجلسه فقال الزهري
فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال

لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري   حدثني عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا عمر بن محمد
ابن علي الناقد   حدثنا عبد الله بن ناجية   حدثنا ابو رفاعة عبد الله بن
محمد بن حبيب القاضي   حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي بروع حدثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن علي قال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا جاءه مال لم يبيته ولم يقيله قال فقال رجل يا ابا محمد سماع من
عمرو بن دينار قال دعه لا تفسده قال يا ابا محمد سماع من عمرو بن دينار قال
ويحك لا تفسده ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يا ابا محمد سماع من ابن جريج قال
قال ويحك كم تفسده الضحاك بن مخلد ابو عاصم عن ابن جريج قال يا ابا محمد سماع
من ابي عاصم قال ويحك كم تفسده حدثني علي بن المديني عن الضحاك بن مخلد عن
ابن جريج عن عمرو بن دينار ثم قال ابن عيينة تلوموني على علي بن المديني لما
اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني   اخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي
اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا   اخبرنا علي بن محمد بن
جعفر بن حرب الكتاني السراج   حدثنا محمد بن علي بن الحسين البلخي ثنا
ابو بكر محمد بن سعيد بن قتيبة بخاري الاصل   حدثنا محمد بن سهل بن
طرخان يعرف بالكاتب   حدثنا محمد بن سلام البيكندي   حدثنا
عبد الله بن المبارك قال قلت لشريك بن عبد الله النخعي تعرف ابا سعد البقال
قال اي والله اعرفه عالي الاسناد انا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن
ابي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم الندم توبة فتركني وترك عبد الكريم وترك زياد بن
ابي مريم وحدث عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم   اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا
دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار   حدثنا يحيى بن ادم قال حدثت
شابا من اهل الحديث عن سفيان عن مجالد عن الشعبي عن شريح   قال لا يقضي
على غائب   قال فسمعت هشيما يذكره عن مجالد عن الشعبي قال فالقيت الشاب.

فقلت ادخ الشاب حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي فقال الشاب
هشيم والله عني عنك عن سفيان عن مجالد عن الشعبي وقال ابو عمار
حدثنا الحسين بن حريث قال سمعت الفضل يعني ابن موسى يقول قيل
لهشيم ما يحملك على هذا يعني التدليس قال انه اشهى شيء اخبرني ابو
القاسم الازهري حدثنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا عبد الله بن
محمد البغوي حدثني احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول الثوري امير المؤمنين
في الحفظ وكان يدلس اخبرنا محمد بن جعفر بن علان اخبرنا ابو الفتح
محمد بن الحسين الحافظ حدثنا الحسن بن علي حدثنا محمد بن يحيى الازدي
قال سمعت يزيد بن هارون يقول قدمت الكوفة فما رايت بها احدا الا وهو
يدلس الا مسعر بن كدام وشريكا واخبار المدلسين تتسع وقد
ذكرت اسماءهم وسقت كثيرا من رواياتهم المدلسة في كتاب التبيين لاسماء
المدلسين فغنيت عن اعادتها في هذا الموضع وقال فريق من الفقهاء واصحاب
الحديث ان خبر المدلسين غير مقبول لاجل ما قدمنا ذكره من ان التدليس
يتضمن الايهام لما لا اصل له وترك تسمية من لعله غير مرضي ولا ثقة و
طلب توهم علو الاسناد وان لم يكن الامر كذلك وقال خلق كثير من
اهل العلم خبر المدلس مقبول لانهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يروا
التدليس ناقضا لعدالته وذهب الى ذلك جمهور من قبل المراسيل من
الاحاديث وزعموا ان نهاية امره ان يكون التدليس بمعنى الارسال وقال
بعض اهل العلم اذا دلس المحدث عمن لم يسمع منه ولم يلقه وكان ذلك
الغالب على حديثه لم تقبل رواياته واما اذا كان تدليسه عمن لقيه
وسمع منه فيدلس عنه رواية ما لم يسمعه منه فذلك مقبول بشرط
ان يكون الذي يدلس عنه ثقة وقال آخرون خبر المدلس لا يقبل الا
ان يورده على وجه مبين غير محتمل للايهام فان اورده على ذلك
قبل وهذا هو الصحيح عندنا وسنذكر كيفية اللفظ الذي
يزيل عنه الايهام فيما بعد ان شاء الله تعالى اخبرني ابو بكر احمد بن سليمان

ابن علي

ابن علي المقرئ الواسطي حدثنا عبد الرحمن بن الخلال حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال التدليس جماعة من
المحدثين لا يرون به باسا وكرهه جماعة منهم ونحن نكرهه ومن رأى
التدليس منهم فانما يجوزه عن الرجل الذي قد سمع منه فيسمع من غيره
عنه ما لم يسمعه منه فيدلسه يري انه قد سمعه منه ولا يكون ذلك ايضا
الا عن ثقة فاما من دلس عن غير ثقة وعن من لم يسمع هو منه فقد جاوز
حد التدليس الذي رخص فيه من رخص من العلماء اخبرنا محمد بن
جعفر بن علان الوراق قال قال لنا ابو الفتح الازدي الحافظ قد كره اهل
العلم بالحديث مثل شعبة وغيره التدليس في الحديث وهو قبيح ومهانة
والتدليس على ضربين فان كان تدليسا عن ثقة لم يحتج ان يوقف
على شيء وقبل منه ومن كان يدلس عن غير ثقة لم يقبل منه الحديث اذا
ارسله حتى يقول حدثني او سمعت فنحن نقبل تدليس ابن عيينة و
نظرائه لانه يحيل على ملي ثقة ولا نقبل من الاعمش تدليسه لانه يحيل
على غير ملي والاعمش اذا سألته عن من هذا قال عن موسى بن طريف وعباية
ابن ربعي وابن عيينه اذا وقفته قال عن ابن جريج ومعمر ونظرائهما
فهذا الفرق بين التدليسين حدثني ابو القاسم الازهري
حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب
حدثنا جدي قال سالت يحيى بن معين عن التدليس فكرهه
وعابه قلت له افيكون المدلس حجة فيما روى او حتى يقول حدثنا
واخبرنا فقال لا يكون حجة فيما دلس وقال جدي سالت علي بن
المديني عن الرجل يدلس ايكون حجة فيما لم يقل حدثنا قال اذا كان
الغالب عليه التدليس فلا حتى يقول حدثنا قال علي والناس يحتاجون
في حديث سفيان الى يحيى القطان لحال الاخبار يعني على ان سفيان
كان يدلس وان يحيى القطان كان يوقفه على ما سمع مما لم يسمع قال
الخطيب واللفظ الذي يرتفع به الايهام ويزول به الاشكال في

رواية المدلس ان يقول سمعت فلانا يقول ويحدث ويخبر
او قال لي فلان او ذكر لي احدثني واخبرني من لفظه او حدث
وانا اسمع او قرأ عليه وانا حاضر وما يجري مجرى هذه الالفاظ مما لا يحتمل
غير السماع وما كان بسبيله اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان
ابن احمد حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله حدثنا ابو داود
قال قال شعبة كنت اعرف اذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع
كان اذا جاء ما سمع قال حدثنا انس وحدثنا الحسن وثنا مطرف
وحدثنا سعيد واذا جاء ما لم يسمع يقول قال سعيد بن جبير وقال ابو قلابة
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن علي
الابار ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة قال كنت انظر الى فم قتادة فاذا قال حدثنا كتبت واذا
قال حدث لم اكتب اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن
ابي شيبة حدثنا علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد لم اكن اهتم
لسفيان يقول لمن فوقه قال سمعت فلانا ولكن كان يتمنى ان يقول
هو سمعت فلانا وحدثني فلان فان قيل يجب ان لا يقبلوا قول المدلس
اخبرني فلان لان ذلك لفظ يستعمل في السماع وفي غيره فيقال
اخبرني على معنى المناولة والاجازة والمكاتبة يقال لا يلزم هذا
لانا قد بينا فيما تقدم ان قول حدثني واخبرني فلان لفظ موضوع
ظاهره للمخاطبة وان استعمل ذلك فيما قرئ على المحدث والطالب يسمع
وانما يستعمل اخبرني في المناولة والاجازة والمكاتبة اتساعا ومجازا
واذا كان كذلك وجب حمل الكلام على ظاهره المفيد للسماع ورفع
اللبس والاشكال على ان المدلس اذا قال اخبرني فلان وهو يرى
استعمال ذلك جائزا في احاديث الاجازة والمكاتبة والمناولة وجب
ان يقبل خبره لان اقصى حاله ان يكون قوله اخبرني فلان انما هو
اجازة مشافهة او مكاتبة وكل ذلك مقبول فان قيل لم اذا عرف

تدليسه

تدليسه في بعض حديثه وجب حمل جميع حديثه على ذلك مع جواز ان
لا يكون كذلك قلنا لان تدليسه الذي بان لنا صير ذلك هو الظاهر من
حاله كما ان من عرف بالكذب في حديث واحد صار الكذب هو الظاهر من
حاله وسقط العمل بجميع احاديثه مع جواز كونه صادقا في بعضها كذلك حال
من عرف بالتدليس ولو بحديث واحد فان وافقه ثقة على روايته وجب العمل
لاجل رواية الثقة له خاصة دون غيره وربما لم يسقط المدلس اسم شيخه
الذي حدثه لكنه يسقط ممن بعده في الاسناد رجلا يكون ضعيفا في
الرواية او صغير السن ويحسن الحديث بذلك وكان سليمان الاعمش
وسفيان الثوري وبقية بن الوليد يفعلون مثل هذا اخبرنا ابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
العباس بن محمد الدوري حدثنا قبيصة قال حدث سفيان الثوري
يوما حديثا ترك فيه رجلا فقيل له يا ابا عبد الله فيه رجل قال هذا
اسهل للطريق قرات في كتاب ابي مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي
اخبرنا محمد بن احمد بن الفضل بن شهريار اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحق بن راهويه عن بقية حدثني
ابو وهب الاسدي حدثنا نافع عن ابن عمر قال لا تحمدوا اسلام المرء
حتى تعرفوا عقدة رايه قال ابي هذا الحديث له علة قل من يفهمها روى
هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن ابي فروة عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعبيد الله بن عمرو كنيته ابو وهب
وهو اسدي فكان بقية بن الوليد كنى عبيد الله ونسبه الى بني اسد لكي لا يفطن
له حتى اذا ترك اسحق بن ابي فروة من الوسط لا يهتدى له وكان بقية من
افعل الناس لهذا واما ما قال اسحق في روايته عن بقية عن ابي وهب
حدثنا نافع فهو وهم غير ان وجهه عندي ان اسحق لعله حفظ عن
بقية هذا الحديث ولم يفطن لما عمل بقية من تركه اسحق من الوسط
وتكنيته عبيد الله بن عمرو فلم يفتقد لفظ بقية في قوله حدثنا نافع

اوعن نافع قال الخطيب وقول ابي حاتم كله في هذا الحديث صحيح و
قد دوي حديث ابن بقية كما شرح قبل ان يغيره ويدلسه لاسحق
اخبرناه ابو بكر البرقاني اخبرنا حسين بن علي التميمي حدثنا
محمد بن المسيب ابو عبد الله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية
حدثنا عبيد الله بن عمر عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن نافع عن بن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا باسلام امرئ حتى
تعرفوا عقدة عقله ويقال ان ما رواه مالك بن انس عن ثور بن زيد عن
ابن عباس كان ثور يرويه عن عكرمة عن ابن عباس وكان مالك يكره
الرواية عن عكرمة فاسقط اسمه من الحديث وارسله وهذا لا يجوز وان
كان مالك يرى الاحتجاج بالمراسيل لانه قد علم ان الحديث ليس بحجة عنده
واما المرسل فهو احسن حالة من هذا لانه لم يثبت من حال من ارسل
عنه انه ليس بحجة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني
بنيسابور قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول
سمعت ابا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين
وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين فيوصل الحديث
ثقة عن ثقة ويقول انقص من الحديث واصل ثقة عن ثقة يحسن
الحديث بذلك فقال لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فاذا هو
قد حسنه وثبته ولكن يحدث به كما روي قال ابو سعيد كان الاعمش ربما
فعل ذا واما الضرب الثاني من التدليس
فهو ان يروي المحدث عن شيخ سمع منه حديثا بغير فيه اسمه او كنيته
او نسبه او حاله المشهور من امره لئلا يعرف والعلة في فعله ذلك
كون شيخه غير ثقة في اعتقاده او في امانته او يكون متأخر الوفاة قد
شارك الراوي عنه جماعة دونه في السماع منه او يكون اصغر من
الراوي عنه سنا او تكون احاديثه التي عنده عنه كثيرة فلا يحب تكرار
الرواية عنه فيغير حاله لبعض هذه الامور وانا اسوق من اخبار من

كان

كان يفعل ذلك بعض ما تيسّر ان شاء الله تعالى اخبرنا ابو سعيد محمّد بن
موسى الصّيرفيّ حدّثنا ابو العبّاس محمّد بن يعقوب الاصمّ حدّثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدّثنا ابي قال بلغني انّ عطيّة كان يأتي الكلبيّ فيأخذ
عنه التّفسير قال وكان يكنّيه بابي سعيد فيقول قال ابو سعيد وكان
هشيم يضعّف حديث عطيّة قال الخطيب الكلبيّ يكنى ابا النّضر وانّما
غيّر عطيّة كنيته ليوهم النّاس انّه يروي عن ابي سعيد الخدريّ التّفسير
الّذي كان يأخذه عنه اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمّد بن عبد الله
الكاتب اخبرنا ابو محمّد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري حدّثنا
احمد بن سعيد الدّمشقي حدّثني الزّبير بن بكّار حدّثني رجل ثقة
قال قال لي ابو الحسن المدايني ابو اليقظان هو سحيم بن حفص وسحيم لقب
واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن يقال له محمّد وكان اكبر ولده
فكنيته انا به ولم يكن يكنى به وكان حفص اسود شديد السّواد يعرف
بالاسود وقال لي ابو اليقظان سمّتني امّي خمسة عشر يوما عبد الله فاذا
قلت حدّثنا ابو اليقظان فهو ابو اليقظان واذا قلت سحيم بن حفص
وعامر بن حفص وعامر بن ابي محمّد وعامر بن الاسود وسحيم بن الاسود
وعبد الله بن فايد وابو اسحق المالكي فهو ابو اليقظان حدّثني القاضي
ابو عبد الله الصّيمري حدّثنا علي بن الحسن الرّازي حدّثنا محمّد بن
الحسين الزّعفراني حدّثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين
يقول كان مروان بن معاوية يغيّر الاسماء يعمّي على النّاس يحدّثنا عن الحكم
ابن ابي خالد وانّما هو الحكم بن ظهير اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعيّ
حدّثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصّيدلاني بمكّة ثنا محمّد بن عمرو بن
موسى العقيلي قال محمّد بن سعيد المصلوب يغيّرون اسمه اذا حدّثوا
عنه فمروان الفزاري يقول محمّد بن حسّان ويقول ايضا محمّد بن ابي
قيس ويقول محمّد بن ابي زينب ويقول محمّد بن ابي زكريّا ويقول محمّد بن
ابي الحسن وقال ابن عجلان وعبد الرحيم بن سليمان محمّد بن سعيد بن

حسان بن قيس وبعضهم يقول عن ابي عبد الرحمن الشامي ولا يسميه ويقول محمد بن حسان الطبري وهذا كله محمد بن سعيد المصلوب

اخبرني علي بن ابي الحسين الدقاق قال قرانا علي الحسين بن هارون الضبي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد بن سوادة ابا طالب يقول قلب اهل الشام اسم محمد بن سعيد الزنديق على مائة اسم وكذا وكذا اسما قد جمعتها في كتاب وهو الذي افسد كثيرا من حديثهم قال ابو العباس بن سعيد محمد بن سعيد الاسدي ابو عبد الله الشامي ويقال ابو عبد الرحمن المصلوب في الزندقة وقال عبد الرحيم يعني بن سليمان محمد بن غانم وقال ابو معاوية ابو قيس محمد بن عبد الرحمن وربما قال عبد الرحيم بن محمد بن ابي قيس ويقال الربعي ويقال الطبري ويقال محمد بن حسان ويقال محمد بن عبد الرحمن روى عنه الثوري والحسن بن صالح وقال المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب عن بن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وهو هذا اخبرنا ابو بكر البرقاني قال حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو البردعي قال قال ابو زرعة قلت لابن نمير شيخ يحدث عنه الحماني يقال له علي بن سويد فقال لم تفطن من هذا قلت لا قال هذا معلى بن هلال الجعل الحماني معلى عليا ونسبه الى جده وهو معلى بن هلال ابن سويد وقد اتانا بحديث الحماني عنه ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الامام ببلد حدثنا علي ابن حرب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا علي بن سويد عن نفيع ابي داود عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يغفر للمؤذن مد صوته ويشهد له يوم القيمة كل من سمع صوته من حجر او شجر او مدر او بشر او رطب او يابس ويكتب له مثل اجر من صلى باذانه وساق حديثا طويلا اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن

محمد الدوري

محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول حدث من مات مريضا
مات شهيدا كان بن جريج يقول فيه ابراهيم بن ابي عطا يكنى عن اسمه وهو
ابراهيم بن ابي يحيى وكان قدريا رافضيا اخبرنا محمد بن الحسين القطان
اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا ابن ابي سكينة
الحلبي قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول حكم الله بيني وبين مالك بن انس
هو سماني قدريا وانما ابن جريج فاني حدثته من مات مرابطا مات شهيدا
فحدث عني من مات مريضا مات شهيدا ونسبني الى جدي من قبل
امي ابراهيم بن ابي عطا قال الخطيب هو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي
واسم ابي يحيى سمعان مولى عمرو بن عبد بهم ويقال ان ابن جريج
روى عنه ايضا فقال حدثنا ابو الذيب وروى عنه محمد بن عمر
الواقدي احاديث كثيرة قال في بعضها حدثنا ابو اسحق بن محمد وقال
في موضع اخر حدثنا ابو اسحق الاسلمي شيخ ليعقوب بن محمد الزهري
فقال حدثني ابو اسحق بن سمعان وروى عنه مروان بن معاوية فسماه
عبد الوهاب المغربي وقد ذكرنا روايات هولاء المذكورين عنه
في كتابنا الموضح لاوهام الجمع والتفريق وذكرنا ايضا فيه روايات
خلق كثير عن قوم غيروا اسماءهم وانسابهم المشهورة فمنهم محمد بن محمد بن
سليمان الباغندي كان يروي عن يحيى بن ابي طالب فيقول حدثنا عبد الله
ابن الزبرقان وعن محمد بن غالب التمتام فيقول حدثنا عبد الله بن
غالب التمار ومحمد بن المظفر الحافظ كان يروي عن ابي الحسين عمر بن
الحسن بن الاشناني فيقول حدثنا عبد الله بن الحسن الشيباني وعن
عبد الباقي بن قانع القاضي فيقول حدثنا عبد الله بن مرزوق وابو بكر
محمد بن القاسم الانباري كان يروي عن محمد بن خلف بن المرزبان فيقول
نا عبد الله بن خلف وابو عبيد الله المرزباني كان يروي عن محمد بن
يحيى الصولي فيقول فيقول حدثنا ابو بكر الجرجاني والحارث بن ابي اسامة
حدث عن ابي بكر بن ابي الدنيا المصنف فقال حدثنا ابو بكر الاموي

وقال في موضع اخر حدثنا عبد الله بن عبيد وفي موضع اخر نا عبد الله
ابن سفين الاموي وفي موضع اخر ابو بكر بن سفيان الكوفي وابراهيم
الحربي حدث عن علي بن داود القنطري فقال حدثنا علي بن ابي سليمان
وحدث الحارث بن ابي اسامة عن اخيه محمد بن ابي سليمان وحدث
ابو معاوية الضرير عن الحسن بن عمارة فقال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
شيخ كان بجيلة وبكار بن بشر الفزاري حدث عن علي بن غراب
فقال حدثنا علي بن عبد العزيز وحدث عنه مروان بن معاوية فقال
حدثنا علي بن ابي الوليد وحدث ابو بكر بن مجاهد عن ابي بكر بن ابي داود
السجستاني فقال حدثنا عبد الله بن ابي عبيد الله وحدث ايضا عن
محمد بن الحسن بن زياد النقاش فقال حدثنا محمد بن سند وروى ابو حفص
ابن شاهين عن النقاش فقال حدثنا محمد بن ابي سعيد الموصلي وحدث
مروان بن معاوية الفزاري عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري
فقال حدثنا ابراهيم بن ابي حصن وحدث ابو بكر بن ابي الدنيا عن ابراهيم بن
سعيد الجوهري فقال حدثنا ابراهيم بن ابي عثمان وفي موضع اخر فقال حدثنا
ابو اسحق الحوزي وحدث محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن اسحق بن
شاهين الواسطي فقال حدثنا اسحق بن ابي عمران وحدث عبد الله بن
احمد بن حنبل عن اسحق بن موسى الانصاري فقال حدثنا اسحق بن
عيسى وحدث ايضا عن زهير بن محمد بن قمير فقال حدثنا زهير بن
ابي زهير وعن الحكم بن موسى فقال حدثنا الحكم بن ابي زهير وحدث
يعقوب بن ابي شيبة عن احمد بن محمد بن حنبل فقال حدثنا احمد بن هلال
وروى قيس بن الربيع عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي فقال
حدثنا عمير مولى عنبسة بن سعيد وروى عبد الله بن عمر المعروف
بمشكدانة عن اسيد بن زيد الجمال عن عمرو بن شمر فقال حدثنا ابو محمد
مولى بني هاشم عن عمرو بن ابي عمرو واستيفاء ما ورد في هذا
المعنى يطول فمن احب الوقوف عليه بكماله فلينظر في كتابنا الذي

قدمنا

قدمنا ذكره حدثني العلا بن حزم الاندلسي اخبرنا محمد بن الحسين بن بقا الهمذاني اخبرنا جدي عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر الزارع حدثنا علان حدثنا قبيطة حدثنا ابو سعيد الحداد احمد بن داود قال سمعت وكيعا يقول من كنا من يعرف بالاسم او سمى من يعرف بالكنية فقد جهل العلم قال الخطيب وفي الجملة فان كل من روى عن شيخ شيا سمعه منه وعدل عن تعريفه بما اشتهر من امره فخفي ذلك على سامعه لم يصح الاحتجاج بذلك الحديث للسامع لكون الذي حدث عنه في حاله ثابت الجهالة معدوم العدالة ومن كان هذا صفته فحديثه ساقط والعمل به غير لازم على الاصل الذي ذكرناه فيما تقدم والله اعلم

باب القول في الرجلين يشتركان في الاسم والنسب فتجيء الرواية عن احدهما من غير بيان واحدهما عدل و الاخر فاسق مثال ما ذكرناه ان اسمعيل بن ابان الغنوي شيخ كان بالكوفة غير ثقة واسمعيل بن ابان الوراق كان بها ايضا ثابت العدالة وعصرهما متقارب وقد ذكرهما يحيى بن معين فقال فيما حدثني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عثمان بن اسمعيل السكري قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسمعيل بن ابان الغنوي كذاب لا يكتب حديثه واسمعيل بن ابان الوراق ثقة وكان يعقوب بن شيبة بن الصلت قد كتب عنهما جميعا ولو ورد حديث ليعقوب عن اسمعيل بن ابان لم يبين في الرواية اي الرجلين هو ولا عرف السامع ما يميز ذلك به من جهة العلم بشيوخهما والاستدلال برواياتهما وجب التوقف فيه وترك العمل به لانه لا يومن ان يكون راويه الغنوي الذي ثبت جرحه وقد بينا فيما سلف انه لا يجوز العمل بخبر من لا تعرف عدالته ولا يومن ان يكون مجروحا اللهم الا ان يكون يعقوب قد قال انما اخبركم عن الثقة العدل الذي له هذا الاسم والنسب ولا اروي لكم عن الاخر شيا فاما اذا لم يبين ذلك بوجه من الوجوه

ولما كان للسامع سبيل الى التمييز فلا سبيل الى العمل بالخبر لاجل ما ذكرناه
ومما يضاهي امر اسمعيل بن ابان ان في رواة الحديث اثنين يقال لكل واحد
منهما اسمعيل بن مسلم وهما بصريان في طبقة واحدة وحدثا جميعا
عن الحسن البصري نزل احدهما مكة فنسب اليها وكنيته ابو ربيعة وكان
متروك الحديث والاخر يكنى ابا محمد وهو ثقة . وقد ذكرهما ايضا
يحيى بن معين فقال فيما اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني
قال ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي يقول سمعت عثمان
ابن سعيد الدارمي يقول وسالته عن يعني يحيى بن معين عن اسمعيل بن
مسلم المكي فقال ليس بشيء قلت فاسمعيل بن مسلم العبدي فقال
ثقة وتميز بينهما بان المتروك يعرف بالمكي والاخر يعرف بالبصري
والعبدي وبان الضعيف يروي عنه سفيان الثوري ويزيد بن
هارون وابو عاصم النبيل والثقة يروي عنه يحيى بن سعيد
القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابو نعيم فمن اشكل عليه
امرهما في حديث روي له عن احدهما فليميزه ببعض ما ذكرناه و
الا وجب عليه التوقف عن العمل بذلك الخبر حتى يتضح له

باب القول في الرجل يروي الحديث يتيقن سماعه الا انه لا يدري ممن سمعه

اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي اخبرنا
محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا
ابو موسى محمد بن المثنى حدثني سهل يعني بن بكار حدثنا حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد قال كنت احدث الحسن بالحديث فاسمعه
يحدث به فاقول من حدثك فيقول لا ادري الا انه ثقة
قال الخطيب قول علي بن زيد كنت احدث الحسن يعني انه كان يذاكره
بالحديث فيرويه الحسن بعد ولعل الحسن قد كان تقدم سماعه
اياه من بعض الرواة الا انه لا يصح الاحتجاج بما هذه حاله لان
الراوي للحسن مجهول اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا

عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن عبيد الله بن صبيح
عن محمد بن سيرين قال ثلاثة كانوا يصدقون من حدثهم انس وابو
العالية والحسن البصري اراه ابن سيرين انهم كانوا ياخذون
الحديث عن كل احد ولا يبحثون عن حاله لحسن ظنهم به وهذا الكلام
قاله ابن سيرين على سبيل التعجب منهم في فعلهم وكراهية لهم ذلك
والله اعلم اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا ابن درستويه حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن
عون عن محمد قال كان ها هنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم قال
سليمان كانه كره ذلك منهم حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه
قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ولا يقبل خبر من جهلت عينه
وصفته لانه حينئذ لا سبيل الى معرفة عدالته هذا قول كل من شرط
العدالة ولم يقبل المرسل فاما من قال ان العدالة هي ظاهر الاسلام فانه
يقبل خبر من جهلت عينه لانه لا يكون الا مسلما ويجب عليهم ان لا
يقبلوا خبره حتى يعلموا مع اسلامه انه بريء من الفسق المسقط للعدالة
ومع الجهل بعينه لا يؤمن ان يكون ممن اصاب فسقا اذ لو عرفوه ردوه

فصل ولو قال الراوي حدثنا الثقة وهو يعرفه بعينه
واسمه وصفته الا انه لم يسمه لم يلزم السامع قبول ذلك الخبر
لان شيخ الراوي مجهول عنده ووصفه اياه بالثقة غير معمول به
ولا معتمد عليه في حق السامع لجواز ان يعرف اذا سماه الراوي
بخلاف الثقة والامانة

باب في قول الراوي حدث
عن فلان وقوله حدثنا شيخ لنا لا يصح الاحتجاج بما كان
على هذه الصفة لان الذي يحدث عنه مجهول عند السامع وقد
ذكرنا انه لو قال حدثنا الثقة ولم يسمه لم يلزم السامع قبول ذلك
الخبر مع تزكية الراوي وتوثيقه لمن رواه عنه فبان ان لا يلزمه الخبر

من المجهول الذي لم يزكه الراوي اولى اخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال قال
عبد الله بن الزبير الحميدي وان كان رجلا معروفا بصحبته رجل
والسماع منه مثل ابن جريج من عطا وهشام بن عروة عن ابيه وعمرو
ابن دينار عن عبيد بن عمير ومن كان مثل هؤلاء في ثقتهم ممن
يكون الغالب عليه السماع ممن حدث عنه فادرك عليه انه ادخل
بينه وبين من حدث رجلا غير مسمى او اسقطه ترك ذلك الحديث الذي
ادرك عليه فيه انه لم يسمعه ولم يضره ذلك في غيره حتى يدرك عليه
فيه مثل ما ادرك عليه في هذا فيكون مثل المقطوع قال الخطيب
وقل من يروي عن شيخ فلا يسميه بل يكني عنه الا لضعفه وسوء
حاله مثل ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر
اخبرنا الحسين بن عمر الضراب حدثنا حامد بن محمد بن شعيب
حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان بن معاوية اخبرني شيخ
عن حميد بن هلال العدوي عن عبد الله بن مطرف قال كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اقل الناس غفلة وكان اذا
امسى يقول امسينا وامسى الملك والعزة لله رب العالمين اسئلك
من خير هذه الليلة نورها وبركتها وظهورها وهداها ومعافاتها
واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك والحمد والعزة لله رب العالمين
اسئلك من خير هذا اليوم من نوره وبركته وظهوره وهداه و
معافاته واذا راى الهلال قال هذا هلال خير الحمد لله الذي اذهب
بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا اسئلك من خير هذا الشهر نوره
وبركته وهداه وظهوره ومعافاته قال سريج قيل لمروان سم الشيخ
قال قد اخذنا حاجتنا منه ونغطيه بهواه باب
الاحتجاج بخبر من عرفت عينه وعدالته وجهل اسمه ونسبه
اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي اخبرنا احمد بن جعفر بن

حمدان

حدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا القاسم بن الفضل حدثني ثمامة بن حزن القشيري قال سالت عايشة عن النبيذ فقالت هذه خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لجارية حبشية سلها فقالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سقاء عشاء فاوكيه عشاء فاذا اصبح شرب منه حدثني محمد بن عبد الله المالكي عن القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ومن جهل اسمه و ونسبه وعرف انه عدل رضي وجب قبول خبره لان الجهل باسمه لا يخل بالعلم بعدالته

في الراوي يقول حدثنا فلان او فلان

هل يصح الاحتجاج بحديثه ذلك ان كان كل واحد من الرجلين اللذين سماهما عدلا فان الحديث ثابت والاحتجاج به جايز لانه قد عينهما وتحقق سماع ذلك الحديث من احدهما وكلاهما ثابت العدالة ومثال ذلك ما اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم قال املا علينا ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم البوشنجي حدثنا ابو صالح الفرا محبوب بن موسى اخبرنا ابو اسحق الفزاري حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرا او عن زيد بن وهب ان سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في امارته فقال يا امير المومنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر وعمر بغير الذي هما له اهل من الاسلام لانهم يرون انك تضمر لهما على مثل ذلك وانهم لم يجتروا على مثل ذلك الا وهم يرون ان ذلك موافق لك وذكر حديث خطبة علي وكلامه في ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وقوله في آخره الا ولا يبلغني عن احد يفضلني عليهما الا جلدته حد المفتري

قال ابو عبد الله البوشنجي هذا الحديث الذي سقناه ورويناه من الاخبار الثابتة لامانة حامله وثقة رجاله واتفاق ائمته وشهرتهم بالعلم في كل عصر من اعصارهم الحديث بلغ من نقله الى الامام الهادي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حتى كانك شاهد حول المنبر وعلي فوقه وليس مما يدخل

اسناده وهن ولا ضعف لقول الراوي عن ابي الزعرا او عن زيد
ابن وهب لما العلة يوهمه شكا فيه وليس مثل هذا بشك يوهن الخبر ولا
يضعف به الاثر لانه حكاه عن احد الرجلين فكل منهما ثقة مامون
وبالعلم مشهور انما لو كان الشك فيه ان يقول عن ابي الزعرا او غيره
او عن زيد بن وهب او عن غيره كان الوهن يدخله اذ لا يعلم الغير من هو
فاما اذا صرح الراوي وافصح بالناقلين انه عن احدهما فليس هذا
بموضع ارتياب فتفهموا رحمكم الله تعالى قد مثل ابو عبد الله
البوشنجي الذي يوهن الخبر بما اغنى عن كلامنا فيه وبمثابته بل اشد الشك
وهنا منه ان يكون الراوي شك في سماع الحديث من زيد او عمرو و
يعينهما واحدهما ثقة والاخر ثابت الجرح مثل ما اخبرنا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا
العباس بن الوليد اخبرنا ابن شعيب قال اخبرني روح بن جناح عن عبد الملك
ابن حسين النخعي انه اخبرهم عن قزعة او عن عطية العوفي عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبي اوطاس وهو سبي حنين فاردنا ان نتمتع بهن
وقد كان بايديها الناس منهن سبايا فسالنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك فسكت ثم قال استبروهن بحيضة وانما كان هذا
اشد وهنا من الحديث الذي يعين فيه احد الرجلين وهو ثقة ثم يقال
او غيره لان الغير الذي لم يسم لا يعرف اهو عدل ام لا مع احتمال حاله
الامرين معا والحديث الذي ذكرناه انفا سمي فيه رجلان احدهما
ثقة وهو قزعة والاخر ثابت الجرح وهو عطية فقد ارتفعت الجهالة
بعدالته وثبت العلم بجرحه فحاله لا يحتمل الا الجرح وهو اسوء حالا
ممن احتمل الجرح وغيره باب في المحدث يروي حديثا
عن رجلين احدهما مجروح هل يجوز للطالب ان يسقط اسم المجروح
ويقتصر على حمل الحديث عن الثقة وحده مثال ذلك ما اخبرنا
القاضي ابو بكر الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم

اخبرنا

اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني
ابن لهيعة وابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم رمى جمرة العقبة اول يوم ضحى وهي واحدة
واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس وهكذا لو كان الحديث عن الليث
ابن سعد وابن لهيعة او عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة فان ابن لهيعة
مجروح ومن عداه كلهم ثقة فلا يستحب للطالب ان يسقط المجروح
ويجعل الحديث عن الثقة وحده خوفا من ان يكون في حديث المجروح ما ليس
في حديث الثقة وربما كان الراوي قد ادخل احد اللفظين في الاخر او حمله
عليه وقد سئل احمد بن حنبل عن مثل هذا في الحديث يروي عن ثابت
البناني وابان بن ابي عياش عن انس فقال فيه نحو ما ذكرنا قرات على ابرهيم
ابن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرني حرب بن
اسمعيل ان ابا عبد الله قيل له فاذا كان الحديث عن ثابت وابان عن انس
يجوز ان اسمي ثابتا واترك ابان فقال لا لعل في حديث ابان شيا ليس في
حديث ثابت وقال ان كان هكذا فاحب ان يسميهما وكان مسلم
بن الحجاج في مثل هذا ربما اسقط المجروح من الاسناد ويذكر الثقة
ثم يقول واخر كناية عن المجروح وهذا القول لا فائدة فيه لانه ان كان
ذكر الاخر لاجل ما اعتللنا به فان خبر المجهول لا يتعلق به الاحكام فاثبات
ذكره واسقاطه سواء اذ ليس بمعروف وان كان عول على معرفته هو به
فلما ذا ذكره بالكناية عنه وليس بمحل للامانة عنده ولا احسب استجاز
اسقاط ذكره والاقتصار على الثقة الا لان الظاهر اتفاق الروايتين
على ان لفظ الحديث غير مختلف واحتاط مع ذلك بذكر الكناية عنه مع الثقة
تورعا وان كان لا حاجة به اليه والله اعلم اخر الجزء الحادي عشر
ويتلوه في الذي يليه باب فيمن سمع حديثين من رجلين فحفظ عنهما
والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وهو حسبنا ونعم الوكيل

الاجاتُ الواقعةُ في آخر الجزء الحادي عشر من الأصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزء والحادي عشر من هذا الكتاب على سيدنا الشيخ الاجل الامام العالم الحافظ القاضي الفقيه النبيه شرف الدين جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابي الحسن علي بن القاضي الفقيه الانجب الوجيه ابي المكارم المفضل بن علي المفرج المقدسي ادام الله ارشاده وسدده فيه بقراءة صاحب هذا الكتاب الشيخ الفقيه المحدث المقرئ زكي الدين مفيد الاصحاب ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري نفعه الله به بالعلم لجماعة الفقهاء السادة الاجلاء وهم الامام محيي الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومي المقرئ والشيخ المحدث الفقيه رضي الدين ابو الحسن مرتضى بن الشيخ العفيف الصالح ابي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المقدسي وولده ابو الطاهر محمد والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح بن علي الشافعي عرف بابن الرصاص والفقيه نجم الدين ابو القسم ايوب بن باديس بن سليمان الفزاري والفقيه جمال الدين ابو المهدي حماد بن عبد الرحمن بن الحسن الحارثي و القاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن علي الشيبي و القاضي الفقيه تاج الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي زكريا يحيى بن احمد بن عمر التهيب والفقيه برهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين القيسراني وابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد الله التمار عرف بالحكر والفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد العزيز السجري وابو محمد عبد الله بن علي بن محمد الفقيه القابسي المالكي الضرير وابو بكر بن يوسف بن علي بن زويدان الانصاري الدمشقي وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع الانصاري الدمياطي وهذا خطه وصح ذلك وثبت بالمدرسة الصاحبية من محروسة القاهرة في يومين متواليين ثانيهما مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وستمائة والحمد لله والصلاة على رسول الله

في الاصل سماع ابي الحسن بن صهيون بقراءته وسمع عبد الكريم بن عيسى الربعي وعبد العزيز بن عيسى وكتب السماع وضبطهما وذلك في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة نقله المنذري مختصرا

الجزؤ الثاني عشر من كتاب الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال باب فيمن سمع حديثا من رجلين فحفظ عنهما واختلط عليه لفظ احدهما بالاخر انه لا يجوز له افراد روايته عن احدهما اخبرني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا الحسن بن علي ابن شبيب المعمري حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا سفيان قال سمعته من عبدة بن ابي لبابه وسمعته من عبد الملك بن عمير سمعاه من وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد قال سفيان مرة اي شيء كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اذا قضى صلاته قال كان يقول اذا قضى صلاته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال سفيان سمعته من عبدة منذ تسع وتسعين سنة وسمعته من عبد الملك فاختلط علي هذا من هذا واستحب لمن اصابه مثل هذا ان يبينه خوفا من ان يفرق الطالب روايته عنه في موضعين يفرده في كل واحد منهما عن احد الشخصين ظنا منه انهما اتفقا في روايته على لفظ واحد باب القول فيمن روى حديثا ثم نسيه هل يجب العمل به ام لا مثال ذلك ما اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالتكبير

قال

قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي معبد بعد فقال لم احدثكه قال عمرو وقد
حدثتنيه قال وكان من اصدق موالي ابن عباس قال الشافعي كانه نسيه
بعد ما قد حدثه اياه اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي
حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة
قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال كان زوج بريرة عبدا قال شعبة
لقيته بواسط فسالته عنه فلم يعرفه وقد اختلف الناس في العمل بمثل
هذا وشبهه فقال اهل الحديث وعامة الفقها من اصحاب مالك والشافعي
وغيرهما وجمهور المتكلمين ان العمل به واجب اذا كان سامعه حافظا و
الناسي له بعد روايته عدلا وهو القول الصحيح وزعم المتاخرون
من اصحاب ابي حنيفة انه لا يجب قبول الخبر على هذا السبيل ولا العمل به
قالوا ولهذا لزم اطراح حديث الزهري في المراة تنكح بغير اذن وليها
وحديث سهيل بن ابي صالح في القضا باليمين مع الشاهد لانهما لم يعترفا به
لما ذكراه واعتلوا لذلك بما سنذكره بعد ان شاء الله تعالى وقد اخبرنا
بحديث الزهري ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا
ابو اسمعيل الترمذي حدثنا زياد بن ايوب ابو هاشم حدثنا اسمعيل بن
علية حدثنا ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى عن الزهري عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا انكحت المراة بغير اذن
وليها فنكاحها باطل فان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها فان
اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له قال ابن جريج فلقيت
الزهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه قال زياد بن ايوب ولوية
سقط علي في الحديث عروة لم افهم من اسمعيل وعروة فيه ثابت واما
حديث سهيل فاخبرناه الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل بن زياد القطان
حدثنا اسمعيل بن اسحق حدثنا يحيى الحماني عبد العزيز بن محمد وسليمان

ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بشاهد ويمين قال عبد العزيز
فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه والذي يدل على صحة ما
ذهبنا اليه انه اذا كان راوي الخبر الذي نسيه عدلا والذي حفظ عنه
عدل فانهما لم يحدثنا الا بما سمعاه ولو احتملت حالهما غير ذلك لخرجا عن حكم
العدالة وكان السهو والنسيان غير مأمون على الانسان ولا
يستحيل ان يحدثه وينسى انه قد حدثه وذلك غير قادح في امانته
ولا تكذيب لمن يروي عنه ولهذا كان سهيل بعد ان نسي حديثه
وذكره له ربيعة يقول حدثني ربيعة عني عن ابي ويسوق الحديث
اخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة حدثنا ابو يحيى بن ابي
مسرة حدثنا احمد بن محمد الازرقي حدثنا الدراوردي ربيعة
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال الدراوردي ثم اتيت سهيلا فسألته
عن الحديث فقال حدثني ربيعة عني عن ابي ثم ذكر لي وقد روى
جماعة من اهل العلم احاديث ثم نسوها وذكروا بها فكتبوها عمن
حفظها عنهم وكانوا يروونها ويقول كل واحد منهم حدثني
فلان عني عن فلان بكذا وكذا ويسوقون تلك الاحاديث وقد جمعناها
في كتاب افردناه لها وهذا كله يدل على انهم كانوا يجوزون نسيان
تلك الاخبار وان ذلك غير مستحيل عليهم فلا يوجبون لاجله رد
خبر العدل ولا القدح فيه اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي
اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي
حدثنا ابو بكر الاثرم قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل يضعف
الحديث عندك بمثل هذا ان يحدث الرجل الثقة بالحديث عن
الرجل فيسأل عنه فينكره ولا يعرفه فقال ما يضعف عندي بهذا

فقلت

فقلت مثل حديث الولي ومثل حديث اليمين مع الشاهد فقال قد
كان معتمر يروي عن ابيه عن نفسه عن عبيد الله بن عمر وقلت لابي
عبد الله من روى هذا عن معتمر قال بعض اصحابنا بلغني عنه اخبرنا القاضي
ابو بكر محمد بن عمر الداودي اخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد
حدثنا جعفر بن احمد بن بسام قال قلت لابي عبد الله حبيش بن مبشر
الفقيه حديث عايشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا نكاح الا بولي
قال يحيى بن معين يصححه فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فقلت هذا
كلام عايشة فقال لا هذا من كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولو لم يكن هذا
الحديث كان السلطان ولي من لا ولي له عند الناس كلهم فقلت فابن جريج يقول
سالت الزهري فلم يعرفه فقال نسي الزهري هذا الحديث كما نسي ابن عمر
حديث صلوة القنوت وكما نسي سمرة حديث العقيقة ولم يقل هذا عن الزهري
غير ابن علية عن ابن جريج كذا قال يحيى بن معين ويدل على صحة ما ذكرناه
ايضا انه ليس من شرط العمل بالخبر ذكر راويه له وعلمه بانه قد حدث به لانه لو كان
كذلك لم يجب العمل بخبر المريض والمغلوب على عقله والميت بعد روايته لانه ليس
احد من هؤلاء يعلم انه روى ما يروى عنه فالسهو والنسيان دون هذه
الامور وايضا فان اهل العلم كافة اتفقوا على العمل باللفظة الزايدة في
الحديث اذا قال راويه لا احفظ هذه اللفظة واحفظ اني رويت ما عداها
فكذلك سبيل نسيانه لرواية جميع الحديث لانه غير معصوم من النسيان
والراوي عنه ضابط عدل فوجب قبول خبره فان قال المخالف قولنا
في اللفظة الزايدة كقولنا في جميع الحديث قيل هذا شي لا نعلم احدا قال به
فركوبه باطل ولو جاز ركوب ذلك لوجب جواز مثله اذا قال الراوي لا اذكر
اني رويت هذا الحديث على هذا الاعراب متى روي عنه باعراب يوجب
حكما ولو اسقطه لم يوجب ذلك الحكم ولا خلاف في ان نسيانه لاعراب
لفظ الخبر لا يوجب رد الخبر فان قال الفرق بين نسيان اللفظة من الحديث
ونسيان اعرابه وبين نسيان الحديث باسره ان مثل نسيان اللفظة و

الاعراب يجوز في العادة ولا يجوز نسيان الحديث باسره قيل اي
عادة في ذلك بل المعتاد كون ذلك اجمع على طريقة واحدة وانما يختلف
بان نسيان جملة الحديث اقل من نسيان اللفظة منه واذ كان الامر
كذلك ثبت ما قلناه اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي اخبرنا
عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا ابو زيد بن طريف حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال سمعت ابا خالد الاحمر يقول سمعت الاعمش يقول
سمعت من ابي صالح الف حديث ثم مرضت فنسيت بعضها اخبرنا
ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا ابو بكر يعني حميدي حدثنا ابو معاوية الضرير حدثنا سفيان
بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى يوم تمور السماء مورا
قال تدور دورا فسالنا سفيان عنه فقال لا احفظه اخبرنا ابو القاسم
الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي
حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت رباح بن خالد يقول
لسفيان بن عيينة في مسجد الحرام سنة احدى وتسعين يا ابا محمد ابو
معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظه ووكيع يحدث عنك بشيء ليس
تحفظه قال صدقهم فاني كنت قبل اليوم احفظ مني اليوم وقد اعتل
المخالف بان كمال العقل يمنع من نسيان جميع ذلك اذا ذكر انه حدث
به في مجلس كذا في موضع كذا ووقت كذا وهذا باطل لان كل عاقل يعلم مستقر
العادة ان الكامل العقل ينسى ما هو اكثر من ذلك فلا معتبر بهذه الدعوى
واعتل ايضا بان الراوي اذا نسي الخبر ولم يذكر انه من سماعه حرم عليه
العمل بموجبه وعمل غيره تبع لعمله به فاذا حرم عليه ذلك حرم على غيره
فيقال له ومن الذي يسلم لك ما ذكرته بل ما انكرت من وجوب عمله به
اذا نسيه واخبره به العدل عنه وان هذا هو الواجب عليه على ان ما ذكره
لو كان صحيحا لوجب اذا حرم على العالم العمل بما كان افتى العامي به اذا غلب
على ظنه ان الحق في غير ما افتاه ان يحرم على العامي العمل بما افتاه به واذا

حرم

حرم على الحاكم العمل بشهادة الواحد حرم على الشاهد اقامتها وذلك
باطل فسقط ما قاله **باب** الكلام في ارسال الحديث
ومعناه وهل يجب العمل بالمرسل ام لا لا خلاف بين اهل العلم ان
ارسال الحديث الذي ليس بمدلس هو رواية عن من لم يعاصره او لم يلقه
نحو رواية سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن
الزبير ومحمد بن المنكدر والحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة و
غيرهم من التابعين عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبمثابته
في غير التابعين نحو رواية بن جريج عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ورواية مالك بن انس عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
ورواية حماد بن ابي سليمان عن علقمة فهذه كلها روايات من
سمينا عن من لم يعاصروه واما رواية الراوي عن من عاصره
ولم يلقه فمثاله رواية الحجاج بن ارطاة وسفيان الثوري وشعبة
عن الزهري وما كان نحو ذلك مما لم نذكره والحكم في الجميع عندنا واحد
وكذلك الحكم فيمن ارسل حديثا عن شيخ قد لقيه الا انه لم يسمع ذلك
الحديث منه وسمع ما عداه وقد اختلف العلما في وجوب العمل بما
هذه حاله فقال بعضهم انه مقبول ويجب العمل به اذا كان المرسل
ثقة عدلا وهذا قول مالك واهل المدينة وابي حنيفة واهل العراق
وابي حنيفة واهل العراق وغيرهم وقال محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله تعالى عنه وغيره من اهل العلم لا يجب العمل به وعلى ذلك
اكثر الائمة من حفاظ الحديث ونقاد الاثر واختلف مسقطوا
العمل بالمرسل في قبول رواية الصحابي خبرا عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يسمعه منه مثل ما اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني
الحافظ بنيسابور اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا
عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن خلاد حدثنا معتمر عن
ابيه حدثنا انس قال ذكر لي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة فقال
يا نبي الله افلا ابشر الناس قال لا اني اخوف ان يتكلوا فقال بعضهم
لا نقبل مراسيل الصحابة لا للشك في عدالتهم ولا لأن من فيهم من خرج
منها بجرم كان منه ولكن لانه قد يروي الراوي منهم عن تابعي وعن اعرابي
لا تعرف صحبته ولا عدالته فلذلك يجب العمل بترك مرسله ولو قال لست
اروي لكم الا عن سماعي من الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم او من صحابي وجب
علينا قبول مرسله وقال اخرون مراسيل الصحابة كلهم مقبولة لكون جميعهم
عدولا مرضيين وان الظاهر فيما ارسله الصحابي ولم يبين السماع فيه انه
سمعه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او من صحابي سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم واما من روى منهم عن غير الصحابة فقد بين في روايته ممن سمعه
وهو ايضا قليل نادر فلا اعتبار به وهذا هو الاشبه بالصواب عندنا لما اخبرنا
محمد بن ابي عمرو الصوفي بنيسابور حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني الحافظ حدثنا ابراهيم بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل قالا حدثنا
ابو كريب حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول ليس كلنا سمع حديث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كانت لنا ضيعة واشغال ولكن الناس لم يكونوا
يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغايب واخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن جعفر
اخبرنا عبد الوهاب بن عطا اخبرنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن انس بن
مالك انه قال ليس كلما نحدثكم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمعناه منه
ولكن حدثنا اصحابنا ونحن قوم لا يكذب بعضنا بعضا ومن القائلين بقبول
المراسيل من يقدم ما ارسله الائمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
على مسند من ليس في درجتهم اعتلالا بانهم لا يرسلون الا ما ظهر وبان
واشتهر وحصل لهم العلم بصحته قال وانتشاره وظهوره اقوى من مسند
الواحد ومن جرى مجراه ومنهم من يعمل بمراسيل كبار التابعين دون

مراسيل

مراسيل من قصر عنهم ومنهم من يقبل مراسيل جميع التابعين اذا استووا
في العدالة وكذلك مراسيل من بعد التابعين ومنهم من يقبل مراسيل
من عرف منه النظر في احوال شيوخه والتحري في الرواية عنهم دون من
لم يعرف بذلك اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي يقول لاحمد بن صالح قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري شبيه لا شيء
فغضب احمد وقال ما ليحيى ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى اخبرني
عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا
ابو عبيد القاسم بن اسمعيل الضبي المحاملي حدثنا احمد بن عبد الله بن ابي
عتاب حدثنا احمد بن ابي سريج الرازي قال سمعت ابا عبد الله محمد
ابن ادريس الشافعي والذاب عن اهل السنة والمنكر على اهل البدعة يقول
ارسال الزهري عندنا ليس بشيء وذلك انا نجده يروي عن سليمان بن ارقم
اخبرني محمد بن الحسين اخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثني
الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل يقول مرسلات ابراهيم
النخعي لا بأس بها وليس في المرسلات شيء اضعف من مرسلات الحسن و
عطاء بن ابي رباح فانهما ياخذان عن كل احد واخبرنا محمد بن الحسين
اخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال ابن المديني سمعت يحيى
ابن سعيد يقول مرسل مالك احب الي من مرسل سفيان اخبرنا ابو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد
احب الي من مرسلات عطا بكثير كان عطا ياخذ عن كل ضرب وقال يحيى
مرسلات ابن ابي خالد ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار احب الي قال يحيى
وكان شعبة يضعف ابراهيم عن علي قال يحيى ابراهيم عن علي احب الي من
مجاهد عن علي وقال ابن المديني وسمعته يقول اول ما طلبت الحديث وقع
في يدي كتاب فيه مرسلات عن ابي مجلز فجعلت لا اشتهيها وانا يومئذ غلام

وسمعته يقول مالك عن سعيد بن المسيب احب الي من سفيان عن
عن ابراهيم قال وكل ضعيف قال وسمعته يقول سفيان عن ابراهيم
شبيه لا شي لانه لو كان فيه انسان صاح به وقال يحيى مرسلات
سعيد بن جبير احب الي من مرسلات عطا قلت ليحيى فمرسلات مجاهد
قال سعيد احب الي قلت ليحيى فمرسلات مجاهد احب اليك ام مرسلات
طاوس قال ما اقربهما وسمعت يحيى يقول مرسلات ابي اسحق عندي
شبيه لا شي والاعمش والتيمي ويحيى بن ابي كثير وقال يحيى مرسلات
ابن عيينة شبه الريح ثم قال يحيى اي والله وسفيان بن سعيد قلت
ليحيى فمرسلات مالك بن انس قال هي احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم
اصح حديثا من مالك قال الخطيب والذي نختاره من هذه الجملة
سقوط فرض العمل بالمراسيل وان المرسل غير مقبول والذي يدل
على ذلك ان ارسال الحديث يؤدي الى الجهل بعين راويه ويستحيل العلم
بعدالته مع الجهل بعينه وقد بينا من قبل انه لا يجوز قبول الخبر الا ممن
عرفت عدالته فوجب لذلك كونه غير مقبول وايضا فان العدل لو سئل
عمن ارسل عنه فلم يعدله لم يجب العمل بخبره اذا لم يكن معروف العدالة من
جهة غيره فكذلك حاله اذا ابتدا الامساك عن ذكره وتعديله لانه
مع الامساك عن ذكره غير معدل له فوجب الا يقبل الخبر عنه فان قيل
ليس الامر على هذا لان ارسال الثقة تعديل منه لمن ارسل عنه وبمثابة
نطقه بتزكيته قلنا هذا باطل من وجوه اولها انه قد علم من حال العدول
انهم يمسكون عن تعديل الراوي وجرحه فاذا سئلوا عنه جرحوه تارة
وعدلوه اخرى فعلم ان امساكهم عن الجرح ليس بتعديل وكذلك امساكهم
عن التعديل ليس بجرح ويدل على ذلك ايضا انه لو ساغ ان يقال
ان الامساك عن الجرح تعديل لساغ ان يقال الامساك عن التعديل
جرح ويدل على ذلك ايضا انه قد اتفقوا على انه لا يقنع من المعدل
للشهود اذا سئل عنهم بالامساك عن جرحهم ولا يقنع في جرحهم بالامساك

عن تعديلهم

عن تعديلهم دون ايراد لفظ يقع به ذلك ويدل على ان الامساك
عن المرسل عنه ليس بتعديل له انه قد يمكن ان يكون الممسك غير
عالم بحاله من عدالة او جرح فيمسك عن الامرين للجهل بهما وهذا
مقتضى ظاهر الحال في الامساك عن جرحه وتعديله فسقط ما قالوه
وجميع ما ذكرناه يدل على فساد قول المخالف ان رواية العدل عمن ارسل
عنه تعديل له ولانه لو كان الامر على ما ذكر لوجب اذا ترك المحدث الرواية
عمن يعلم انه سمع منه مع علمه بثقته وذكره لسماع ان يكون ذلك جرحا
ولما اتفق على فساد هذا وانه قد يترك العدل الرواية عمن يعرف عدالته
جاز وصح ايضا ان يروي عمن يعرف جرحه او عمن لا يعرفه عدلا ولا مجروحا
ولا اقل من هذا الرتبة فدل على صحة ما ذكرناه على انا لو سلمنا للمخالف
ما ادعاه من ان رواية العدل عمن ارسل عنه ممسكا عن جرحه تعديل
له وبمنزلة لفظه بتزكيته وانه لم يرو عنه الا وهو مرضي عنده لم يجب
علينا تقليده في ذلك لانه يجوز ان نعرفه بالفسق وما يبطل العدالة
لو ذكره لنا وانما نقبل تعديله اذا ذكر لنا الذي ارسل عنه وعرفنا عينه
ولم نعرفه نحن ولا غيرنا بجرح يسقط العدالة فاما ان نقبل تعديل من
لا نعرف عينه فذلك باطل ولو قال المرسل حدثني العدل الثقة عندي
بكذا لم يقبل ذلك منه حتى يذكر اسمه فلعلنا او غيرنا نعرفه عند تسميته
بخلاف العدالة فاذا لم يقبل التطوع بتزكية من لم يذكر عينه كان الامساك
عن جرحه اوهى واضعف ويدل على ذلك ايضا ان شهادة شهود الفرع
على شهادة شهود الاصل في الحقوق لا نكتفي في تعديل شهود الاصل وكان يجب
على ما ذكره المخالف ان تكفي لان شهود الفرع اذا كانوا عدولا فلم يشهدوا
عند الحاكم الا على شهادة عدول عندهم يجب الحكم بشهادتهم ولما اتفق
على ان ذلك لا يكفي بل يجب ان يعينوا للحاكم شهود الاصل حتى يجتهد
في عدالتهم لجواز ان يعرفهم الحاكم او غيره بخلاف العدالة لزم مثله فيما
ذكرناه فان قال فرق بين ارسال الخبر وبين الشهادة وهو انه قد اقتصر

في الخبر على اخبرنا فلان عن فلان ولم يجز مثل ذلك في الشهادة فلما جاز
ان نقبل خبر المخبر ممن يجوز ان يكون سمع منه ويجوز ان يكون حدث عنه
ولم نقبل مثل ذلك في الشهادة وجب افتراق الحكم في وجوب ذكر شهود الاصل
ومن ارسل الثقة عنه قلنا لا يجب ما قلت من وجوه احدها انه لو وجب
ما قلت افتراقهما لوجب افتراقهما في وجوب معرفة كونهما عدلين حتى لا يجب
تعديل المخبر عنه بلفظ ولا برواية عنه وترك جرح له وان كان لا بد من
تزكية الشاهد ولما لم يجب ذلك وكان من امسك عن ذكره مجهول العين
والعدالة سقط ما ذكرت ولان قول القائل المعاصر لغيره الذي قد علم لقاؤه
له وسماعه منه حدثنا فلان عن فلان قول ظاهره يقتضي ان شيخه
الذي يحدث عنه قد سمع ممن بعده بلا واسطة وان جاز ان يقول
حدثنا فلان عن فلان وبينهما رجال لم يذكرهم غير ان ذلك يكون
تجوزا وتوسعا وحذفا في الكلام وليس يجوز صرف الكلام عن ظاهره
بغير دليل يوجب لذلك حمله على ظاهره وارسال العدل عن غيره مع
الامساك عن ذكره ليس بجرح له ولا تعديل في جملة ولا تفصيل بل هو
المال في ذلك انه لا يعرف حاله بشيء مما بيناه قبل فبان فساد قول
المخالف وانما استجاز كتبة الحديث الاقتصار على العنعنة لكثرة تكررها
ولحاجتهم الى كتب الاحاديث المجملة باسناد واحد فتكرار القول من المحدث
حدثنا فلان عن سماعه من فلان يشق ويصعب لانه لو قال احدهم
عن سماعي من فلان وروى فلان عن سماعه من فلان وفلان عن سماعه
من فلان وفلان عن سماعه من فلان وفلان حتى ياتي على اسماء جميع
مسندي الخبر الى ان يرفع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي كل حديث
يرد مثل ذلك الاسناد لطال واضجر وربما كثر رجال الاسناد حتى
يبلغوا عشرة وزيادة على ذلك وفيه اضرار بكتبة الحديث وخاصة
المقلين منهم والحاملين لحديثهم في الاسفار ويذهب بذكر ما مثلناه
مدة من الزمان فساغ لهم لاجل هذه الضرورة استعمال عن فلان وليس

بالعلماء

بالعلماء والحكام ضرورة في ترك تزكية الرواة والشهود بل ذلك
فرضهم وسهل ثبات منهم واذا كان الامر على ما ذكرناه وضح صحة
ما اليه ذهبنا وفساد قول من خالفنا اخبرنا محمد بن الحسين القطان
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن
بن ابراهيم دحيما حدثنا الوليد قال كان الاوزاعي اذا حدثنا
يقول حدثنا يحيى قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان حتى ينتهي قال
الوليد فربما حدثنا كما حدثني وربما قلت عن عن عن وتخففنا من
الاخبار اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل
فما الحجة في ترك الحديث المقطوع والذي يكون في اسناده رجل ساقط
واكثر من ذلك ولم تزل الناس يحدثون بالمقطوع وما كان في اسناده
رجل ساقط واكثر قلت لان الموصول وان لم يقل فيه سمعت حتى ينتهي
الحديث الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان ظاهره كظاهر السامع المدرك
حتى يتبين فيه غير ذلك كظاهر الشاهد الذي يشهد على الامر المدرك له
فيكون ذلك عندي كالشهود لادراكه من شهد عليه وما
شهد فيه حتى اعلم منه غير ذلك والمقطوع العلم محيط بانه لم يدرك
من حدث عنه فلا يثبت عندي بحديثه لما احطت به علما وذلك كشاهد
شهد عندي على رجل لم يدركه انه تصدق بداره واعتق عبده فلا اجيز
شهادته على من لم يدرك باب ذكر ما احتج به من ذهب
الى قبول المراسيل وايجاب العمل بها والرد عليه قال بعض من احتج بصحة
المراسيل لو كان حكم المتصل والمنقطع مختلفا لبينه علماء السلف و
لا لزموا انفسهم التحفظ من رواية كل مرسل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسنوا ذلك لاتباعهم بل كان المنقطع عند اهل النظر
ابين حجة واظهر قوة من المتصل لان من وصل الحديث عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسناد كان لما سمع مؤديا والى الائمة

ما حمل مسلما واذا قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
للشهادة قاطعا ولصدق من رواه له ضامنا ولا نظن بثقة عدل ان
يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا لتلقيه خبرا متواطئا
وهذا الكلام مخبر صحيح فاما قوله لو كان حكم المتصل والمنقطع مختلفا لبينه
علماء السلف ولالزموا انفسهم التحفظ من رواية كل مرسل عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وسنوا ذلك لاتباعهم فانا نقول انهم قد بينوا
اختلاف المتصل والمنقطع هذا ابن شهاب الزهري يقول لاسحق بن عبد الله
ابن ابي فروة ما اخبرنيه محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا
احمد بن علي الابار حدثنا علي بن حجر عن عتبة بن ابي حكيم قال جاء اسحق
بن ابي فروة الى الزهري فجعل يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له ابن شهاب مالك
قاتلك الله تحدث باحاديث ليس لها ازمة وروي عن غير ابن شهاب
شبيه بهذا المعنى اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني معاذ
ابن شعبة البصري حدثنا معمر عن كهمس عن داود بن ابي هند عن
الشعبي قال لو لقيت هذا يعني الحسن لنهيته عن قوله قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم صحبت ابن عمر ستة اشهر فلم اسمعه يقول قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الا في حديث واحد اخبرنا ابن الفضل اخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عثمان يعني
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن رجل عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال
لا تحدثني عن الحسن ولا عن ابي العالية بشيء فانهما لا يباليان عمن اخذ الحديث
حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري الاعرج اخبرنا محمد بن عبد الله بن
محمد الحافظ اننا علي بن حمشاد المعدل قال سمعت محمد بن شاذان يقول
سمعت احمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت ابا اسحق الطالقاني يقول
سالت ابن المبارك قلت الحديث الذي روي من صلى عن ابويه فقال

من رواه

من رواه قلت شهاب بن خراش فقال ثقة عمن قلت عن الحجاج
ابن دينار فقال ثقة عمن فقلت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ان بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مفازة تنقطع فيها اعناق الابل اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا
عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي حدثنا ابو حنيفة الواسطي قال
سمعت احمد بن الفرج يقول سمعت مالك بن اسمعيل النهدي يقول
سمعت ابن المبارك يقول طلب الاسناد المتصل من الدين وقد كان
احمد بن حنبل يختار الاحاديث الموقوفات عن الصحابة على المرسلات
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك حدثت عن عبد العزيز
ابن جعفر اخبرنا ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن موسى ان اسحق
ابن ابراهيم حدثهم قال قلت لابي عبد الله حديث مرسل عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم برجال ثبت احب اليك او حديث عن
بعض الصحابة او التابعين متصل برجال ثبت قال ابو عبد الله
عن الصحابة اعجب الي اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو عبيدة السري
ابن يحيى بن اخي هناد وقال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار القاضي قال
حدث ابن السماك وساله انسان عن اسناد حديث فقال هذا
من المرسلات عرفا اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني
حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن حمدان
حدثنا هلال بن العلا قال سمعت ابي يقول حمل اصحاب الحديث يوما
على بن عيينة فصعد فوق غرفة فقال له اخوه تريد ان يتفرقوا
عنك حدثهم بغير اسناد فقال انظروا الى هذا يامرني ان اصعد
فوق البيت بغير درجة قال صالح يعني ان الحديث بلا اسناد ليس
بشيء وان الاسناد درج المتون به يوصل اليها اخبرني ابو بكر
محمد بن المظفر الدينوري حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي

حدثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن نصر
المقرئ يقول سمعت ابراهيم بن معدان يقول قال ابن المبارك
مثل الذي يطلب امر دينه بلا اسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا
سلم اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا ابو عيسى
احمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري حدثنا جدي قال
سألت علي بن المديني عن اسناد حديث سقط علي فقال تدري ما
قال ابو سعيد الحداد قال الاسناد مثل الدرج ومثل المراقي فاذا زلت
رجلك عن المرقاة سقطت والرأي مثل المرج اخبرني ابو القاسم
الأزهري اخبرنا عبيد الله بن محمد النوري حدثنا محمد بن حمدويه
المروزي حدثنا ابو الموجه ح واخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني
حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن احمد
البخاري حدثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه اخبرنا عبدان قال
سمعت عبد الله وهو ابن المبارك يقول الاسناد عندي من الدين لولا
الاسناد لقال من شاء ما شاء ولكن اذا قيل له من حدثك بقي اخبرنا محمد بن
عيسى حدثنا صالح بن احمد حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح حدثنا
ابراهيم بن الحسين حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفري حدثني عبد الله بن سلمة بن
اسلم قال انا كنا نتهم ان احدا يكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
متعمدا حتى جاءنا قوم من اهل المشرق فحدثوا عن اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الذين كانوا عندهم باحاديث لا نعرفها فلقيت انا ومالك
ابن انس فقلت يا ابا عبد الله والله انه لينبغي لنا ان نعرف حديث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ممن هو وعمن اخذناه فقال صدقت يا ابا
سلمة فكنت لا اقبل حديثا حتى يسند لي وتحفظ مالك بن انس الحديث
من ايامئذ فجئت عبد الله بن عمر في السويقة فقال لي يا ابن سلمة ابن
سلم انما بلغني انك تحدث تقول حدثني فلان عن فلان قلت بلى خلط
علينا شيعتكم من اهل العراق وجاؤنا باحاديث عن بعض اصحاب النبي صلى

الله تعالى

الله تعالى عليه وسلم فحدثته بعض ما حفظت فعجب له وقال اصبت يا ابن
اخي فزادني في ذلك رغبا اخبرنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس
حدثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن الحكم بن
بشير حدثني ابي قال سمعت عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث
ان يكون مثل الصيرفي الذي ينتقد الدراهم فان الدراهم فيها الزيف و
البهرج وكذلك الحديث واما كتب اصحاب الحديث المراسيل والرواية
لما فاته على ضروب احدها للاستعمال لما تضمنت من الاحكام عند من رأى
قبولها ووجوب العمل بها مع اجماعهم على الفرق بينها وبين المسندات
في الصحة والثبات ومنهم من يكتبها على المعنى المعرفة لعلل المسندات
بها لان في الرواة من يسند حديثا يرسله غيره ويكون الذي ارسله
احفظ واضبط فيجعل الحكم له وقد قال احمد بن حنبل مثل هذا فيما
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال اخبرني الميموني
قال تعجب الي ابو عبد الله ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع ثم قال
وربما كان المنقطع اقوى اسنادا واكبر قلت بينه لي كيف قال يكتب
الاسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه
ثم يسنده وقد كتبه هو على انه متصل وهو يزعم انه لا يكتب الا ما جاء عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من
المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا ومنهم من يكتبها مسندة ويرويها مرسلة
على معنى المذكرة والتنبيه ليطلب اسنادها المتصل ويسال عنه وربما ارسلوها
اختصارا وتقريبا على المتعلم لمعرفة احكامها كما تفعل الفقهاء الان
وفي تدريسهم فاذا اريد الاستعمال احتيج الى بيان الاسناد الا ترى
المعروف بن الزبير لما انكر على عمر بن عبد العزيز تاخير الصلاة وارسل له
خبر ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في صلاة جبريل به استثبت عمر بن عبد العزيز لحاجته الى استعمال الخبر

وقال اعلم ما تقول يا عروة فابان له اسناده ليقطع بذلك عذره وكان
ابتداء عروة عمر بالخبر على سبيل المذاكرة والتنبيه ليسأل عمر عنه فلما احتيج
الى استعماله استثبته عمر فيه فاسنده له اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن
عمر الخطراني حدثنا ابو العباس عمرو بن هشام بن عمرو البلدي ببلد
اخبرنا ابو محمد بكر بن سهل بن اسمعيل القرشي حدثنا عبد الله بن يوسف
التنيسي ح واخبرناه بشرى بن عبد الله الرومي انا محمد بن بدر
حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان
المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود
الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يذكر محمد بن بدر هذه الدفعة
الاخيرة واتفقا فيما بعد ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
يا عروة اوان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقت
الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة
ولقد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وقول المخالف ان المنقطع عند
اهل النظر ابين حجة واظهر قوة من المتصل دعوى باطلة لان اهل العلم
لم يختلفوا في صحة الاحتجاج بالمسانيد واختلفوا في المراسيل ولو كان
القول الذي قاله المخالف صحيحا لوجب ان تكون القصة بالعكس في ذلك
وقد اختلف ائمة اهل الاثر في اصح الاسانيد وارضاها واليهم المرجع في
ذلك وقولهم هو الحجة على من سواهم فكل قال على قدر اجتهاده وذكر ما هو
الاولى عنده ونص على المسند دون المرسل فدل ذلك على تباينهما و

احسلاى

اختلاف الائمة فيهما

ذكر المحفوظ عن ائمة اصحاب الحديث في اصح الاسانيد اخبرنا ابو
نعيم الحافظ ثنا ابو حامد بن حبلة الصايغ النيسابوري حدثنا
محمد بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت
سليمان بن حرب يقول اصح الاسناد ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي
وانا ابو نعيم حدثنا ابو حامد حدثنا السراج قال سمعت محمد بن
سهل بن عسكر يقول سالت عبد الرزاق اي الاسناد اصح فقال الزهري عن
علي بن حسين عن ابيه عن علي اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
المروروذي حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي بنيسابور قال
سمعت ابا الوليد الفقيه غير مرة يقول سمعت محمد بن سليمان بن خالد
الميداني يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول اصح الاسانيد كلها
الزهري عن سالم عن ابيه اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرات على محمد بن
عبد الله بن حميرويه الهروي حدثكم ابو منصور يحيى بن احمد بن
زياد قال سالت يحيى بن معين قلت الافراد احب اليك او التمتع او القران
قال الافراد وذكر اسناد عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قال
ليس اسناد اثبت من هذا واخبرنا البرقاني قال قرات على ابي العباس
ابن حمدان حدثكم ابو العباس السراج قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول
اصح الاسناد مالك عن نافع عن ابن عمر اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا
ابو حامد بن حبلة حدثنا محمد بن اسحق السراج قال سالت محمد
ابن اسمعيل البخاري عن اصح الاسناد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر
اخبرنا البرقاني قال قرات على ابي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن
محمد حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت فضيل بن عياض
يقول منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثل هذه السادية
اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري اخبرنا عمر بن احمد الواعظ
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا الحسن بن محمد

الطيالسي حدثني ابي قال سمعت محمد بن ابي خالد قال سمعت ابن المبارك
يقول اذا جاءك سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فكانك تسمعه يعني من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرني
محمد بن علي بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون
القاضي عن ابي العباس بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد بن
احمد بن نوح البلخي قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الله بن المبارك
يقول ما اجمع الناس على شيء اجماعهم على هذا الاسناد سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله حدثت عن عبد العزيز
ابن جعفر الحنبلي اخبرنا ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن زيد الهمذاني
قال سمعت عبد الله بن احمد الدينوري قال قال علي بن المديني لاصحابه
تعالوا احسن نذكر اسنادا من اليوم الى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مالم يختلف فيه قال قلنا انت عن سفيان عن الزهري قال
لا انا ولا سفيان ولا الزهري قلنا ممن ليس ندري قال لكني ادري حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة اخبرني احمد بن محمد بن عبد الواحد
حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني عن بعض شيوخه قال سمعت سليمان
ابن داود يقول اصح الاسانيد كلها يحيى بن ابي كثير عن سلمة عن ابي
هريرة اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه
اخبرنا الحسين بن ادريس قال قال بن عمار قال وكيع لا اعلم في الحديث شيئا
احسن اسنادا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى فقلنا منصور
عن ابراهيم وايوب عن ابن سيرين ومالك عن نافع عن ابن عمر فقال لم تصنعوا
شيئا منصور كان يأخذ العطا وشعبة لم يكن يرى السيف وعمرو بن
مرة كذلك ومرة كذلك قال وعلقمة خرج مع علي فالاسناد هو شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري اخبرنا ابو القاسم عبيد الله
ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعي حدثنا احمد بن ابراهيم بن حسن

حدثنا

حدثنا ابو جعفر احمد بن اسمعيل بن عاصم المصري بمصر املاء قال سمعت
عبيد بن رجال يقول سمعت ابن بكير يقول لابي زرعة الرازي ليس
ذا زعة عن زويعة انما ترفع الستر فتنظر الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم واصحابه بين يديه حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
وقول المخالف ان المرسل للحديث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قاطع للشهادة وضامن لصدق من حدثه عنه غير صحيح لانه قد يعني
بقوله قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما روي له وقد يعتقد
ايضا القطع على قول من روي له بوجه لا يوجب القطع ونحن غير متعبدين
بتقليده في تحقيق القول بل يجب ان نسأله من اين علم ذلك هذا
قولنا في تابعي الصحابة فاما من بعد التابعين وتابعي التابعين اذا قالوا
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالغلط اليهم فيما يستدلون
به على قولهم اسرع فلا يجب تقليدهم وقد بينا فيما تقدم ان خلقا
من اهل العلم حدثوا عمن لا ترضى احوالهم وغيروا اسماءهم وانسابهم
تدليسا للرواية عنهم ومثل ذلك غير مأمون على المرسل وان يكون
قصد اسقاط ذكر الذي ارسل عنه خوفا من ان لا يكتب حديثه اذا
سماه لضعف روايته وسقوط عدالته اخبرنا ابو سعيد الحسن
ابن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان حدثنا ابو جعفر
احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار حدثنا عمر بن احمد بن السني
حدثنا محمد بن غالب ابو يحيى العطار ح واخبرني القاضي ابو
العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عتاب
ابن محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب العبدي اخبرنا علي بن عبد الله
ابن مبشر حدثنا ابو يحيى محمد بن سعيد العطار واللفظ لابن
السني عن ابي يحيى حدثنا نصر بن حماد الوراق قال كنا قعودا
على باب شعبة نتذاكر قال فقلت حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله
ابن عطاء عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعاة الابل على عهد النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم فجئت ذات يوم والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حوله اصحابه فسمعته يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم دخل مسجدا فصلى
ركعتين فاستغفر الله غفر الله له قال فقلت بخ بخ قال فجذبني رجل من
خلفي فالتفت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال الذي قال قبل احسن قال من
شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شئت قال فخرج الى شعبة فلطمني ثم دخل ثم خرج فقال ماله بعد يبكي
فقال له عبد الله بن ادريس انك اسات اليه فقال اما تنظر ما يحدث
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطا عن عقبة انا قلت لابي اسحق
من حدثك قال حدثني عبد الله بن عطا عن عقبة قلت سمع عبد الله بن
عطا من عقبة قال فغضب ومسعر بن كدام حاضر فقال اغضبت الشيخ
فقال مسعر عبد الله بن عطا بمكة فرحلت الى مكة لم ارد الحج اردت الحديث
فلقيت عبد الله بن عطا فسالته فقال سعد بن ابراهيم حدثني فقال لي مالك
ابن انس سعد بالمدينة لم يحج العام فرحلت الى المدينة فلقيت سعدا فقال
الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني قال شعبة فقلت وايش هذا
الحديث بينا هو كوفي اذ صار مدنيا اذ رجع الى البصرة قال ابو يحيى هذا الكلام
او نحوه قال فرجعت الى البصرة فلقيت زياد بن مخراق فسالته فقال ليس
هو من بابتك قلت حدثني به قال حدثني شهر بن حوشب عن ابي ريحانة
عن عقبة قال شعبة فلما ذكر شهرا قلت دمر علي هذا الحديث لو صح لي مثل
هذا الحديث كان احب الي من اهلي ومالي ومن الناس اجمعين اخبرنا
ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ اخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز
حدثنا هيثم بن خلف ح واخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي واللفظ
له حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد قال حدثنا الهيثم بن خلف
الدوري حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت المومل ذكر عنده الحديث
الذي روي عن ابي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في فضل
القران قال لقد حدثني رجل ثقة سماه قال حدثني رجل ثقة سماه قال

الب

اتيت المداين فلقيت الرجل الذي يروي هذا الحديث فقلت له حدثني
فاني اريد ان اتي البصرة فقال هذا الرجل الذي سمعناه منه هو بواسط
في اصحاب القصب قال فاتيت واسطا فلقيت الشيخ فقلت اني كنت
بالمداين فدلني عليك الشيخ واني اريد ان اتي البصرة قال ان هذا الشيخ
الذي سمعت منه هو بالكلا فاتيت البصرة فلقيت الشيخ بالكلا فقلت له
حدثني فاني اريد ان اتي عبادان فقال ان الشيخ الذي سمعناه منه هو
بعبادان فاتيت عبادان فلقيت الشيخ فقلت له اتق الله ما حال هذا
الحديث اتيت المداين فقصصت عليه ثم واسطا ثم البصرة فدللت عليك
وما ظننت الا ان هولاء كلهم قد ماتوا فاخبرني بقصة هذا الحديث فقال
انا اجتمعنا هنا فراينا الناس قد رغبوا عن القران وزهدوا فيه واخذوا في
هذه الاحاديث فقعدنا فوضعنا لهم هذه الفضائل حتى يرغبوا فيه
واستدل من اوجب قبول المراسيل والعمل بها بانه لو لم يجب ذلك فيها
لم يكن لروايتها وجه وهذا خطا ظاهر لانه قد يروي من الاخبار ويسمع
ما لا يعمل به عند بعض العلماء ويعمل به عند غيره ويكتب ايضا ما العمل عند الكل
على خلافه للمعرفة به وقد يروي عن الضعفاء الذين لا يصح الاحتجاج
باحاديثهم فالتعلق بما ذكر المخالف لا وجه له اخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا ابراهيم بن محمد بن
عرق حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية قال قال لي الاوزاعي تعلم
من العلم ما لا يوخذ به كما تعلم ما يوخذ به اخبرنا احمد بن محمد بن احمد
الروياني اخبرنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني بمكة حدثنا محمد
ابن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد
حدثني حاتم القاص وكان ثقة قال سمعت سفيان الثوري يقول اني لاروي
الحديث على ثلاثة اوجه اسمع الحديث من الرجل اتخذه دينا واسمع من الرجل
اقف حديثه واسمع من الرجل لا اعبا بحديثه واحب معرفته اخبرنا
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا دعلج بن احمد حدثنا

محمد بن نعيم حدثني ابو احمد محمود بن غيلان قال سمعت بن المبارك
يقول اني لاسمع الحديث فاكتبه وما من رأيي ان اعمل به ولا ان احدث به
ولكني اتخذه عدة لبعض اصحابي ان عمل به اقول عمل بالحديث ولو كان
حكم المتصل والمرسل واحدا لما ارتحل كتبة الحديث وتكلفوا مشاق
الاسفار الى ما بعد من الاقطار للقاء العلماء والسماع منهم في سائر
الآفاق ومن قبل قد سلك غير واحد من الصحابة هذه الطريقة في الرحلة
للسماع حتى قال عبد الله بن مسعود لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله تعالى
مني تبلغه الابل لاتيته ورحل ابو ايوب الانصاري الى مصر في سبب حديث
واحد وكذلك جابر بن عبد الله رحل الى مصر ايضا في حديث حتى سمعه من
عبد الله بن انيس وقال سعيد بن المسيب ان كنت لاسير في طلب الحديث
الواحد مسيرة الليالي والايام ورحل الحسن من البصرة الى الكوفة في
مسئلة وقال الشعبي في حديث رواه ان كان الراكب ليركب الى المدينة فيما
دونه وقال ابو العالية كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ونحن بالبصرة فما نرضى حتى نركب الى المدينة فنسمعها من افواههم
واستيعاب ما ورد في هذا المعنى يطول وقد ذكرناه في كتاب بالاسانيد
التي ادتنا الينا فلو كان المرسل يغني عن المتصل اذ هو بمثابته لما اتعب
القوم هذا التعب كله ولا علوا المطي بالرحل وادخلوا المشاق على انفسهم
وتشددوا على من سمعوا منه التشدد المأثور منهم والتنظر يدل على
انهم انما فعلوا ذلك لافتراق الحكم في الرواية بين الاتصال والارسال
والله تعالى اعلم اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا بكر احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد بن عبد الرحمن
ابن نوح الفقيه الامام يقول لو ان المرسل من الاخبار والمتصل سيان
لما تكلف العلماء طلب الحديث بالسماع ولما رحلوا في جمعه سموعا
ولا التمسوا صحته ولكان اهل كل عصر اذا سمعوا احاديثا من عالمهم
وهو يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا وكذا

لم يسالوه

لم يسالوه عن اسناده وقد روينا عن جماعة من التابعين واتباع
التابعين كانوا يسالون عن السنة ثم يقولون للتابعين
هل من اثر فاذا ذكر الاثر قالوا هل من قدوة وانما يعنون بذلك
الاسناد المتصل ولم يقتصروا على قول الزهري وابراهيم قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يقتصر من مالك والنعمان اذا قالا
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرنا محمد بن الحسين
القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثني ابن نمير حدثنا ابن ادريس قال سمعت الاعمش يقول جالست
اناس بن معاوية فحدثت بحديث فقلت عمن تذكر فضرب لي مثل
رجل من الخوارج فقلت الي تضرب هذا المثل اتريد ان اكنس الطريق
بثوبي فلا ادع بعرة ولا خنفسا الا حملتها حدثني الحسن بن ابي
طالب حدثنا علي بن عمرو الجريري حدثنا ابو صالح عبد الرحمن بن
سعيد الاصبهاني حدثنا رستة يعني عبد الرحمن بن عمر قال
سمعت الاصمعي يقول حضرت بن عيينة واتاه اعرابي فقال كيف اصبح
الشيخ يرحمه الله فقال سفيان بخير نحمد الله قال ما تقول في
امراة من الحاج حاضت قبل ان تطوف بالبيت فقال تفعل
ما يفعل الحاج غير انها لا تطوف بالبيت فقال هل من قدوة
قال نعم عايشة حاضت قبل ان تطوف بالبيت فامرها النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان تفعل ما يفعل الحاج غير الطواف
قال هل من بلاغ عنها قال نعم حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة بذلك فقال الاعرابي لقد استسمنت القدوة
واحسنت البلاغ والله لك بالرشاد باب
في مراسيل سعيد بن المسيب ومن يلحق به من كبار التابعين
اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
في كتابه قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن

معين يقول اصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب اخبرنا محمد
ابن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن
حنبل يقول مرسلات سعيد بن المسيب اصح المرسلات اخبرنا
القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري اخبرنا ابو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف
حدثنا المزني قال قال الشافعي وارسال ابن المسيب عندنا حسن قال
الخطيب اختلف الفقهاء من اصحاب الشافعي في قوله هذا فمنهم من قال
اراد الشافعي به ان مرسل سعيد بن المسيب حجة لانه روي حديثه
المرسل في النهي عن بيع اللحم بالحيوان واتبعه بهذا الكلام وجعل
الحديث اصلا اذ لم يذكر غيره فيجعل ترجيحا له وانما فعل ذلك لان مراسيل
سعيد تتبعت فوجدت كلها مسانيد عن الصحابة من جهة غيره و
منهم من قال لا فرق بين مرسل سعيد بن المسيب وبين مرسل غيره من
التابعين وانما رجح الشافعي به والترجيح بالمرسل صحيح وان كان
لا يجوز ان يحتج به على اثبات الحكم وهذا هو الصحيح من القولين
عندنا لان في مراسيل سعيد ما لم يوجد مسندا بحال من وجه يصح
وقد جعل الشافعي لمراسيل كبار التابعين مزية على من دونهم كما
استحسن مرسل سعيد بن المسيب على من سواه اخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم حدثنا
احمد بن موسى الجوهري ح واخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهمذاني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن حمدان الطرايفي
قالا حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي المنقطع مختلف فمن شاهد
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من التابعين فحدث
حديثا منقطعا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعتبر عليه بامور
منها ان ينظر الى ما ارسل من الحديث فان شركه فيه الحفاظ المامونون

فاسندوه

فاسندوه الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمثل معنى ما روي كانت
هذه دلالة على صحة من قبل عنه وحفظه وان انفرد بارسال الحديث لم يشركه
فيه من يسنده قبل ما ينفرد به من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر هل
يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم عنه من غير رجاله اللذين قبل عنهم
فان وجد ذلك كانت دلالة تقوي له مرسله وهي اضعف من الاولى وان
لم يوجد ذلك نظر الى بعض ما يروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله تعا
عليه وسلم قولا له فان وجد يوافق ما روي عن رسول الله صلى الله تعا
عليه وسلم كانت هذه دلالة على انه لم ياخذ مرسله الا عن اصل يصح ان
شاء الله تعالى قال الشافعي رحمه الله تعالى وكذلك ان وجد عوام
من اهل العلم يفتون بمثل معنى ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ثم يعتبر عليه بان يكون اذا سمى من روي عنه لم يسم مجهولا ولا
مرغوبا عن الرواية عنه فيستدل بذلك على صحته فيما روي عنه
قال الشافعي ويكون اذا شرك احدا من الحفاظ في حديث لم يخالفه فان
خالفه وجد حديثه انقص كانت هذه دلايل على صحة مخرج حديثه و
متى خالف ما وصفت اضر بحديثه حتى لا يسع احدا منهم قبول مرسله
واذا وجدت الدلالة لصحة حديثه بما وصفت احببنا ان يقبل مرسله .
ولا نستطيع ان نزعم ان الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل وذلك ان
معنى المنقطع مغيب يحتمل ان يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه
اذا سمي وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله فقد يحتمل ان
يكون مخرجها واحدا من حديث من لو سمي لم يقبل وان بعض قول
اصحاب النبي صلى الله تعا عليه وسلم اذا قال برأيه لو وافقه لم يدل
على صحة مخرج الحديث دلالة قوية اذا نظر فيها ويمكن ان يكون انما
غلط به حين سمع قول بعض اصحاب النبي صلى الله تعا عليه وسلم يوافقه
ويحتمل مثل هذا فيمن وافقه من بعض الفقهاء، فاما من بعد كبار التابعين
اللذين كثرت مشاهدتهم لبعض اصحاب النبي صلى الله تعا عليه وسلم

فلا اعلم منهم واحدا تقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزا فيمن
يروون عنه والاخر انهم يوخذ عليهم الدلائل فيما ارسلوا بضعف
مخرجه والاخر كثرة الاحالة في الاخبار واذا كثرت الاحالة كان
امكن للوهم وضعف من يقبل عنه باب ذكر الفرق
بين قول الراوي عن فلان وان فلانا فيما يوجب الايصال والارسال
اخبرنا محمد بن حسين بن محمد المتوثي اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق
حدثنا حامد بن سهل الثغري ابو جعفر حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر انه سال النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال ليتوضا ثم لينم واخبرنا
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن
الحكم الواسطي حدثنا موسى بن هارون حدثنا ابن نمير حدثنا ابي
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا ظاهر الرواية الاولى يوجب ان يكون
من مسند عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والثانية ظاهرها
يوجب ان يكون من مسند عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ونظير ما ذكرناه حديث جابر في دخول سليك المسجد
والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب فامره ان يصلي ركعتين
اخبرناه القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري انا ابو محمد
حاجب بن احمد الطوسي حدثنا محمد بن حماد حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة
وهو يخطب يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجلس فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة و
الامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين ثم ليجلس واخبرني
ابو محمد عبد الله بن ابي الحسين بن بشران المعدل اخبرنا محمد بن
الحسن بن علي اليقطيني حدثني ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن اسمعيل

البجلي

البجلي برأس العين حدثنا اسحق بن زريق حدثنا ابراهيم بن
خالد المؤذن حدثنا الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر عن السليك قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا جاء احدكم الى الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر الخلال اخبرنا سليمان
ابن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل قال كان مالك
زعموا يرى عن فلان وان فلانا سواء وذكر احمد مثل حديث جابر ان
سليكا جاء والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب وعن جابر عن
سليك انه جاء والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب قال وسمعت
احمد بن حنبل قيل له ان رجلا قال عروة ان عايشة قالت يا رسول
الله وعن عروة عن عايشة سواء قال كيف هذا سواء ليس هذا بسواء
قال الخطيب وتاثير الخلاف بين اللفظين انما يتبين في رواية التابعي
عن الصحابي مثل ما ذكره احمد من رواية عروة عن عايشة وان
عايشة ومثله ايضا ما اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني حدثنا
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة السليطي بنيسابور حدثنا
ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن الترك حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عايشة قالت قلت
وارأساه وارأساه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلاه والله
اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل انا
وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قال يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويأبى المؤمنون واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
السراج بنيسابور اخبرنا بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني حدثنا

ابو اسحق ابراهيم بن علي الذهلي وابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي
قالا حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عايشة واراساه فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي ثم ساق الحديث
مثل ما تقدم سواء الا ان فيه ثم قلت يابى الله وذكر بشر ان الحديث
على لفظ ابراهيم بن علي فلفظ الحديث الاول يوجب لاسناده الاتصال
والثاني يوجب الارسال اخر الجزء الثاني عشر ويتلوه في الذي
يليه ان الله تعالى باب القول فيما روي من الاخبار مرسلا
ومتصلا والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد واهله و
صحبه وسلم تسليما كثيرا وهو حسبنا ونعم الوكيل

الاجازات الواقعة في اخر الجزء الثاني عشر من الاصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الاجل الفقيه الامام العالم الحافظ القاضي النبيه شرف الدين جمال الحفاظ
عمدة المحدثين ابي الحسن علي بن القاضي الفقيه المنتجب لوجيه المكارم المفضل بن علي بن المفرج المقدسي صان الله قدره بقراة
صاحبه الشيخ الفقيه المقرئ المحدث زكي الدين مفيدا للاصحاب ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري
نفعه الله بما علم الجماعة الفقهاء السادة الاجلاء وهم الامام محيي الدين ابو محمد بن عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان المخزومي
والشيخ المحدث رضي الدين ابو الحسن مرتضى بن الشيخ العفيف الصالح ابي الجود حاتم بن المسلم الشافعي وولده الفقيه ابو الطاهر
محمد المالكي والقاضيان ابو عبد الله محمد وابو العباس احمد ابنا القاضي المفضل ابي القسم عبد الرحمن بن القاضي المخلص ابي
الحسن علي الشيبي والقاضي علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح بن علي الشافعي والفقيه
نجم الدين ابو النصر ايوب بن باديس بن بليما الزواوي وبرهان الدين ابو محمد عبد القوي بن ابي الحسن بن ياسين
القيسراني الكتبي وجمال الدين ابو الهدى حماد بن عبد الرحمن بن ابي حسن العمادي والقاضي الفقيه تاج الدين
ابو العباس احمد بن القاضي ابي زكريا يحيى بن عمر اللهيب والفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم
ابن عبد الله التمار عرف بالحكم وابو بكر بن يوسف بن علي بن زويدان الانصاري الدمشقي وعبد الرحمن بن المحسن
ابن عبد الله بن رافع الانصاري الدمياطي وهذا خطه وصح ذلك وثبت بالمدرسة الصاحبية محروسة القاهرة
في يومين متواليين ثانيهما يوم الثلثا الثامن من جمادى الاولى سنة ثمان وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله

١

سمع هذا الجزء والجزء الذي قبله والذي بعده ثلثة اجزاء من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق
الربعي بسماعه من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني كلاهما عن ابن ابي العلا السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي
بكر بن ثابت مؤلفه صاحبه الفقيه الامام الحافظ الزكي ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
المنذري بقراءته والقاضي الجليل علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي
والفقيه الرشيد ابو الحسين يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية بن
الغساني وعامر بن حسان بن عامر المقري وعواض بن ابي عبد الله البزار واحمد بن سليمان المرجاني وعبد الوهاب
ابن فتوح اللخمي وماجد بن عطية بن حديد وابو القسم بن طاهر السمسار وعبد الرحمن بن ابي الحسين بن نجا
ومحمد بن عبد الله المنيحي وفتوح بن سند الضرير وابو محمد بن عبد السيد البزار ومكي بن ابي الذكر الصقلي
وعبد الخالق بن طرخان القرشي وابنه محمد ابو عبد الله وعبد الله بن خلف بن عبيد الله بن حديد
وهذا خطه وذلك في الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده
وصلواته على نبيه محمد وآله

سمع هذا الجزء والحادي عشر والثاني عشر قبله من الشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي بسماعه
من السلفي والعثماني كلاهما عن ابن ابي العلا السلفي سماعا والعثماني اجازة عن ابي بكر بن ثابت مؤلفه صاحبه
الامام الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بقراءته نفعه الله به والقاضي الجليل
علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد ابي الحرم مكي بن صالح الشافعي والفقيه الجليل رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي وعبد العزيز بن عطية الغساني وعامر بن
حسان بن عامر المقري وعواض بن ابي عبد الله البزار واحمد بن سليمان المرجاني وعبد الوهاب بن فتوح البوري
وابو محمد بن عبد السيد وماجد بن عطية بن حديد وابو القسم بن طاهر السمسار وابو القسم عبد الرحمن بن
ابي الحسين بن نجا ومكي بن ابي الذكر الصقلي وعبد الخالق بن طرخان القرشي وابنه محمد وفتوح بن سند الضرير
ومحمد بن عبد الله المنيحي وعبد الله بن خلف بن عبد الله بن خلف بن حديد وهذا خطه وذلك في الثاني
عشر من شهر ربيع الاول سنة عشر وستمائة بالاسكندرية والحمد لله وحده

في الأصل سماع ابي الحسن بن حمدون بقراءته وسمع عبد الكريم بن عتيق وعبد العزيز بن عيسى و
كتب السماع وغيرها في حادي عشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة   نقله المنذري مختصرا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب رحمه الله تعالى

باب القول فيما روي من الاخبار مرسلا ومتصلا
هل يثبت ويجب العمل بها ام لا مثال ذلك ما اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
يوسف الصياد اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن محمد
التميمي حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا يونس بن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا نكاح الا بولي اخبرناه ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو الدمشقي حدثنا احمد بن خالد الوهبي حدثنا اسرايل
ح واخبرنا ابو سعيد ايضا وابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن
عثمان الطرازي قالا حدثنا ابو العباس الاصم حدثنا احمد بن
عبد الحميد الحارثي حدثنا طلق بن غنام حدثنا اسرايل
ابن يونس عن ابي اسحق عن بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا نكاح الا بولي وقال طلق ثنا
قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم مثله اخبرنا ابو الفرج عبد الوحد بن محمد بن
عبد الله الابزاني باصبهان اخبرنا عبد الله بن الحسن بن بندار المديني
حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا نكاح الا بولي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي طاهر الدقاق

اخبرنا

اخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي فكان
يونس بن ابي اسحق السبيعي وابنه اسرائيل وقيس بن الربيع يروون
هذا الحديث عن ابي اسحق مسندا متصلا وكان سفيان الثوري
وشعبة بن الحجاج يرويانه عن ابي اسحق مرسلا فقال اكثر اصحاب الحديث
ان الحكم في هذا وفيما كان بسبيله للمرسل وقال بعضهم ان كان عدد الذين
ارسلوه اكثر من الذين وصلوه فالحكم لهم وقال بعضهم ان كان
من ارسله احفظ من الذي وصله فالحكم للمرسل ولا يقدح ذلك
في عدالة الذي وصله ومنهم من قال لا يجوز ان يقال في مسند
الحديث الذي يرسله الحفاظ انه عدل لان ارسالهم له يقدح في مسنده
فيقدح في عدالته ومنهم من قال الحكم للمسند اذا كان ثابت العدالة
ضابطا للرواية فيجب قبول خبره ويلزم العمل به وان خالفه غيره وسواء
كان المخالف له واحدا او جماعة وهذا القول هو الصحيح عندنا
لان ارسال الراوي للحديث ليس بجرح لمن وصله ولا تكذيب له و
لعله ايضا مسند عند الذين رووه مرسلا او عند بعضهم الا
انهم ارسلوه لغرض او نسيان والناسي لا يقضى له على الذاكر و
كذلك حال راوي الخبر الذي ارسله مرة ووصله اخرى لا يضعف
ذلك ايصاله لانه قد ينسى فيرسله ثم يذكر بعد فيسنده او
يفعل الامرين معا عن قصد منه لغرض له فيه اخبرني
الحسن بن ابي طالب حدثنا طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابوري
حدثنا ابو حاتم الشرقي حدثنا حاتم بن يونس الجرجاني قال
قلت لابي الوليد الطيالسي ما تقول في النكاح بلا ولي قال لا يجوز
قال قلت ما الحجة في ذلك قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نكاح الا

بولي قلت لابي الوليد ان شعبة والثوري يرسلانه قال فاسرائيل تابع
قتيبا اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل اخبرنا ابو علي الحسن
ابن محمد بن احمد بن شعبة المروزي حدثنا محمد بن احمد بن محبوب
حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حديث ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لا نكاح الا بولي حديث فيه اختلاف رواه اسرائيل وشريك بن عبد الله
وابو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع عن ابي اسحق عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورواه اسباط بن محمد
وزيد بن حباب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورواه ابو عبيدة الحداد عن يونس
ابن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نحوه ولم يذكر فيه عن ابي اسحق وقد روي عن يونس بن ابي اسحق عن ابي بردة عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايضا وروى شعبة والثوري
عن ابي اسحق عن ابي بردة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا نكاح الا
بولي وقد ذكر بعض اصحاب سفيان عن سفيان عن ابي موسى ولا يصح و
رواية هؤلاء الذين رووا عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لا نكاح الا بولي عندي اصح لان سماعهم من
ابي اسحق في اوقات مختلفة وان كان شعبة والثوري احفظ واثبت
من جميع هؤلاء الذين يروون عن ابي اسحق هذا الحديث فان رواية
هؤلاء عندي اشبه لان شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من ابي
اسحق في مجلس واحد ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو داود قال انبانا شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسال ابا
اسحق اسمعت ابا بردة يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا نكاح
الا بولي فقال نعم فدل في هذا الحديث ان سماع شعبة والثوري هذا
الحديث في وقت واحد واسرائيل هو اثبت في ابي اسحق واخبرني محمد بن
احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا اسحق ابراهيم

بن محمد

ابن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن هارون المسكي يقول سمعت
محمد بن اسمعيل البخاري وسئل عن حديث اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي فقال
الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل بن يونس ثقة وان كان شعبة والثوري
ارسلاه فان ذلك لا يضر الحديث باب بيان حكم الحديث
يختلف على راويه في قوله حدثني وبلغني اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ابو
صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عراك انه بلغه ان نوفل
ابن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من
الصلاة صلاة فاته فكانما وتر اهله وماله فقال ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول هي صلاة العصر وهكذا رواه عيسى بن
حماد زغبة عن الليث بن سعد اخبرناه القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن
محمد بن عبد الله الدينوري بها اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني اخبرنا
ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا عيسى بن حماد زغبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عراك انه بلغه ان نوفل بن معاوية قال سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من الصلاة صلاة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول هي صلاة العصر وقد خالف الليث جعفر بن ربيعة فرواه عن
عراك ان نوفلا حدثه به وتابعه محمد بن اسحق فرواه عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك كذلك اما حديث جعفر فاخبرناه محمد بن الحسين القطان
اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمود بن محمد بن يعيش المروزي
حدثنا ابراهيم بن عبد الله هو الخلال اخبرنا عبد الله حدثنا حيوة
ابن شريح ح واخبرناه القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري اخبرنا ابو بكر
ابن السني اخبرنا ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله هو ابن المبارك عن حيوة بن شريح اخبرنا جعفر بن ربيعة ان

عراك بن مالك حدثه ان نوفل بن معاوية حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما
وتر اهله وماله هذا اخر حديث سويد وزاد ابراهيم قال عراك
واخبرني عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله
واما حديث بن اسحق فاخبرناه القاضي ابو نصر احمد بن محمد بن
اسحق اخبرنا ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم حدثنا عمي حدثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن عراك بن مالك قال سمعت نوفل بن معاوية يقول
صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هي صلاة العصر والحكم
يوجب القضاء في هذا الحديث لجعفر بن ربيعة بثبوت ايصاله
للحديث لثقته وضبطه ورواية الليث ليست تكذيبا له يجوز
ان يكون عراك بلغه هذا الحديث عن نوفل بن معاوية ثم سمعه
منه بعد فرواه على الوجهين جميعا والله تعالى اعلم باب
في قول التابعي حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ولم يسمه هل يكون ذلك حجة حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
اخبرنا احمد بن محمد بن هارون الخلال اخبرنا محمد بن علي بن
محمود حدثنا ابو بكر الاثرم قال قلت لابي عبد الله يعني احمد
ابن حنبل اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فالحديث صحيح قال نعم اخبرنا
ابو بكر البرقاني اخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي اخبرنا
الحسين بن ادريس قال وسالته يعني محمد بن عبد الله بن عمار
اذا كان في الحديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ايكون ذلك حجة قال نعم وان لم يسمه فان جميع اصحاب النبي

صلى

١٩٥

صلى الله تعالى عليه وسلم كلهم حجة

باب

في قول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث وينميه ويبلغ به ورواية

حدثنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي املاء
نيسابور اخبرنا ابو احمد الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
حدثنا جدي احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع الخصيفي
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في
ثلاثة شرطة محجم ولعقة من عسل او كية من نار وانهى امتي عن
الكي رفع الحديث حدثت عن عبد العزيز بن جعفر اخبرنا ابو بكر
الخلال اخبرني محمد بن علي بن محمود حدثنا الاثرم ان ابا عبد الله
قيل له فاذا قال يرفع الحديث فهو عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال فاي شيء اخبرنا بشري بن عبد الله اخبرنا محمد بن
بدر حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
ابن انس عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك قال
مالك يرفع ذلك اخبرنا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد
القرشي الهروي حدثنا ابي عباس حدثنا ابو يزيد حاتم بن محبوب الشامي
حدثنا عبد الجبار بن العلا العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم اخبرنا الحسن
ابن ابي بكر انا احمد بن محمد عبد الله بن زياد القطان حدثنا
اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا علي يعني بن المديني حدثنا سفيان
عن ابي الزناد الاعرج عن ابي هريرة رواية تقاتلون قوما
صغار الاعين ذلف يعني الانف كان وجوههم المجان المطرقة
قلت لسفيان في حديث ابي الزناد نعالهم الشعر قال اراه قد قاله

كل هذه الألفاظ كناية عن رفع الصحابي للحديث وروايته اياه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تختلف اهل العلم ان الحكم
في هذه الاخبار وفيما صرح برفعه سواء في وجوب القبول والتزام
العمل باب في الحديث يرفعه الراوي تارة ويقفه اخرى
ما حكمه حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا
بحلوان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ باصبهان اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي
ابن المثنى حدثنا محمد بن سهل هو ابن عسكر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ايتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج
من شجرة مباركة قال ابن عسكر فقال له فتى من اهل مرو يقال له احمد بن
سعيد هذا الحديث كنت لا ترفعه قال ذلك على ما حدثنا وهذا على ما حدثت
اختلاف الروايتين في الرفع والوقف لا يؤثر في الحديث ضعفا لجواز ان
يكون الصحابي يسند الحديث مرة ويرفعه الى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مرة ويذكره مرة اخرى على سبيل الفتوى ولا يرفعه فيحفظ الحديث
عنه على الوجهين جميعا وقد كان سفيان بن عيينة يفعل هذا كثيرا في
حديثه فيرويه تارة مسندا مرفوعا ويقفه مرة اخرى قصدا واعتمادا وانما
لم يكن هذا مؤثرا في الحديث ضعفا مع ما بيناه لان احدى الروايتين ليست
مكذبة للاخرى والاخذ بالمرفوع اولى لانه ازيد كما ذكرنا في الحديث الذي
يروى موصولا ومقطوعا وكما قلنا في الحديث الذي ينفرد راويه بزيادة
لفظ يوجب حكما لا يذكره غيره ان ذلك مقبول والعمل به لازم والله اعلم
اخبرني ابو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد بن عبد الله القصاب حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان املاء حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة
حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن السدي
عن مرة عن عبد الله وان منكم الا واردها قال يردونها ثم يصدرون
باعمالهم قال عبد الرحمن فقلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السدي

عن مرة

عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال شعبة
قد سمعته من السدي مرفوعا ولكني عمدا ادعه باب
في الحديث يروى عن الصحابي قال قال هل يكون مرفوعا اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم
ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا شاذان اخبرنا شعبة
اخبرني ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال لا يصلي احدكم
وهو يجد الخبيث هكذا قال شاذان اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله
المعدل اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز اخبرنا يحيى بن جعفر بن
الزبرقان اخبرنا زيد بن الحباب اخبرنا ابو المنيب العتكي عن ابي بريده
عن ابيه قال قال الوتر حق فمن ليس يوتر فليس منا اخبرنا محمد بن عمر بن
بكير النجاد اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي
حدثنا محمد عن عبدة بن حرب القاضي حدثنا ازهر بن مروان
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قرات
في اصل كتاب دعلج بن احمد ثم اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقاني اخبرنا ابو
الحسن بن صغيرة حدثنا دعلج حدثنا موسى بن هارون بحديث حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه قال موسى اذا قال حماد بن زيد والبصريون قال قال فهو مرفوع
قال الخطيب قلت للبرقاني احسب ان موسى عنى بهذا القول احاديث ابن سيرين
خاصة فقال كذا يجب قال الخطيب ويحقق قول موسى هذا ما اخبرناه ابن
الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى
ابن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن خالد قال قال محمد بن سيرين كل حديث
حدثت عن ابي هريرة فهو مرفوع فالحديث الاول الذي عن ابي هريرة والحديث
الذي بعده عن بريدة على ما ذكره موسى بن هارون ليسا مما يعد مرفوعا
وانما شبه فيهما بالرفع وقد وردا من غير الطريقين الذين ذكرناهما مرة مرفوعين

باب في حكم قول الصحابي امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بكذا او نهى عن كذا هل يجب حمله على انه سمع ذلك منه او يجوز كونه رواية عن
غيره عنه اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن الحفار اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا زهير بن محمد حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال امر النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بقتل الوزغ وسماه فويسقا اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن عبد الواحد
ابن محمد بن الحباب الدلال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
حدثنا محمد بن نواس حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يزيد الرقاشي عن
انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن صيام ايام
التشريق اختلف الناس فيما ذكرناه وما هو بسبيله فقال اكثر العلماء
الواجب في ذلك حمله على ان الصحابي سمعه من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال قوم يجوز ان يكون سمعه منه ويجوز كونه راويا له
عن غيره والاظهر هو القول الاول وكذلك قول الصحابي حدث او اخبر
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو بمنزلة قوله سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يامر بكذا وينهى عن كذا والدليل
عليه انه اذا قال هذه الاقاويل من عرفت معاصرته لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وسماعه منه وتلقيه عنه وجب ان يكون
ظاهر قوله مقتضيا لسماع ذلك منه وان جاز ان يكون قد حدث به
عنه ومن حمل ذلك على انه مروي له عنه يحتاج الى دليل لانه خلاف
ظاهر الحال ويدل عليه ايضا ان الذي يقتضيه ظاهر العدالة ان لا
يقول الراوي من الصحابة امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بكذا وقال كذا الا وهو عالم متحقق لقول ما اضافه اليه واذا روي
له الواحد والاثنان ذلك لم يكن عالما ولا متحققا للامر وقوله بل
يجوز التوهم والغلط فيه ولا يجوز اضافة امر الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بغلبة ظن فقط والظاهر من قول الصحابي امر رسول الله

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم بكذا علمه بانه امر وذلك لا يحصل له بخبر
الواحد الا انه يلزم على هذا تجويز تواتر الاخبار عليه بر فيحصل عالما بانه
امر له من جهة التواتر وان لم يكن سمع الامر منه ولا شك في ان
بين قوله سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمر بكذا وبين
قوله امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكذا فرقان وان ذكر السماع
لا يحتمل سواه وقوله امر بكذا يحتمل اخباره بالامر كما يحتمل سماعه وان
كان الظاهر ما قلناه من السماع

باب

في حكم قول الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا ومن السنة كذا هل يجب
حمله على انه امر الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونهيه او تجويز
كونه امرا ونهيا له ولغيره اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن
ابي طالب اخبرنا عبد الوهاب بن عطا اخبرنا ابن عون عن حميد بن
زادويه عن انس بن مالك قال امرنا او قال نهينا ان لا نزيد اهل
الكتاب على وعليكم اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري
حدثنا محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحق الصغاني اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين ان انس بن
مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد اخبرني عبد الله بن يحيى بن
عبد الجبار السكري اخبرنا عبد الخالق بن الحسن المعدل حدثنا
محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا مسلم بن ابراهيم الازدي
حدثنا شعبة بن الحجاج عن مسعر بن كدام بن عبد الرحمن
عن همام بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال ان من السنة
الغسل يوم الجمعة قال اكثر اهل العلم يجب ان يحمل قول الصحابي
امرنا بكذا على انه امر الله ورسوله وقال فريق منهم يجب الوقف
في ذلك لانه لا يؤمن ان يعني ذلك امر الائمة والعلماء كما انه يعني
بذلك امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والقول الاول

اولى بالصواب والدليل عليه ان الصحابى اذا قال امرنا بكذا فانما
يقصد الاحتجاج لاثبات شرع وتحليل وتحريم وحكم يجب كونه
مشروعا وقد ثبت انه لا يجب بامر الايمة والعلما تحليل ولا تحريم
اذا لم يكن ذلك امرا عن الله ورسوله وثبت ان التقليد لهم غير صحيح
واذا كان كذلك لم يجز ان يقول الصحابى امرنا بكذا ونهينا عن كذا ليخبر
باثبات شرع ولزوم حكم فى الدين وهو يريد امر غير الرسول ومن لا تجب
طاعته ولا يثبت شرع بقوله وانه متى اراد امر من هذه حاله وجب
تقييده له بما يدل على انه لم يرد امر من يثبت بامره شرع وهذه الدلالة
بعينها توجب حمل قوله من السنة كذا على انها سنة الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم فان قيل هل يفصلون بين قول الصحابى ذلك
فى زمن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وبين قوله بعد وفاته قيل
لا لانا لا نعرف احدا فصل بين ذلك وانما اذا قال ذلك من بعد
الصحابة فلا يمتنع ان يعنى بذلك امر الايمة بذلك الشىء وامرها
حجة يجب اتباعها ويحرم مخالفتها وان كان قد قالوه رايا واجتهادا
لم يسمع من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فيه شى فاجماع امة على التحليل
او التحريم يثبت به حكم كامر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد
يفصل بين القايل لذلك من الصحابة وبين القايل له ممن بعدهم
بان القايل له من الصحابة قد حصل له حق معاصرة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم تلقيه عنه والسماع منه ومن بعده ليس
كذلك فيحتمل ان يريد به امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ويحتمل ان يريد به امر غيره من ايمة الدين وايضا فانه اذا حمل قول
القايل امرنا بكذا على انه امر من الايمة بذلك الشى فانه قد تضمن
ذلك كون النبى صلى الله تعالى عليه وسلم امر به لانه قد يثبت قد
امر بفعل ما اجمعت الامة على الامر به ونهى عما نهت عنه وانما نمنع من
حمل ظاهر الرواية على انه امر من لا يثبت بامره ونهيه حكم وشرع ولا يجب

به العمل

به العمل وليس هذه حال امر الائمة بالتسنى باب في حكم قول
الصحابي كنا نقول كذا ونفعل كذا على عهد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم هل يكون شرعا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ
اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة ابو القاسم حدثني ابي عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انا كنا نقول ورسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حي افضل امة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب
اخبرنا عبد الوهاب بن عطا اخبرنا سعيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني العزل
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي عمران التبع بالدينور اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ اخبرنا ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا عيسى
ابن حماد اخبرنا الليث عن يزيد عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن
عياض بن عبد الله بن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري قال كنا نخرج في
عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صاعا من تمر او صاع شعير
او صاع اقط لا نخرج غيره قول الصحابي كنا نقول كذا ونفعل كذا
من الفاظ التكثير ومما يفيد تكرار الفعل والقول واستمرارهم عليه
فمتى اضاف ذلك الى زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على وجه
كان يعلم به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلا ينكره وجب
القضاء بكونه شرعا وقام اقراره له مقام نطقه بالامر به ويبعد فيما كان
يتكرر قول الصحابة له وفعلهم اياه ان يخفى على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقوعه ولا يعلم به ولا يجوز في صفة الصحابي ان يعلم انكارا كان
من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك ولا يرويه لان الشرع والحجة
في انكاره لا في فعلهم لما ينكره وراوي ذلك انما يحتج بمثل هذه الرواية

فى جعل الفعل شرعا ولا يمكن فى صفته رواية الفعل الذى ليس بشرع وتركه
رواية انكاره له الذى هو الشرع فوجب ان يكون المتكرر فى زمن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مع اقراره شرعا ثابتا لما قلناه ومما يدل على ذلك
ما اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا يزيد بن ابراهيم
عن عمرو بن دينار قال قال ابن عمر كنا لا نرى بكرا الارض وكان ابن يقول لقد نهى
ابن خديج عن امر نافع لنا افلا ترى ان ابن عمر لم يستجز ان ينكر ما كانوا
يفعلونه من استكراء الارض الا بجمع بينه وبين حديث رافع عن النبى صلى
الله تعالى عليه فى النهى عنه ومتى جاءت رواية عن الصحابة بانهم كانوا
يقولون او يفعلون شيئا ولم يكن فى الرواية ما يقتضى اضافة وقوع
ذلك الى زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم تكن حجة ولا دلالة على
انه الآن نعلم جواز ذلك من جهة الاجتهاد فنحكم به وان علم انه مذهب لجميع
الامة وجب القطع على انه شرع ثابت يحرم مخالفته ويجب المصير اليه

باب القول فى حكم الخبر يرويه المحدث تارة زائدا واخرى
ناقصا اذا كان المحدث قد روى خبرا فحفظ عنه ثم اعاد روايته على النقصان
من الرواية المتقدمة وحذف بعض متنه فان الاعتماد على رواية الاولى والعمل
بما تقتضيه الزم واولى اخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى حدثنا عمر بن ابرهيم
المقرى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو خيثمة حدثنا
حفص بن غياث حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال قلت له انك تحدثنا بالحديث
فربما حدثتناه كذلك وربما نقصته قال عليك بالسماع الاول وان كان لما اعاد
روايته زاد فى متنه وذكر ما لم يورده فى الدفعة الاولى فالحكم يتعلق بالرواية المتاخرة
دون المتقدمة والعلة فى الموضعين جميعا ان الزيادة مقبولة من العدل
ويحتمل ان يكون تعمد اختصار الحديث وحذف منه لما رواه ناقصا واورده
فى الدفعة الاولى الاخرى كاملا فلا تكون احدى الروايتين مكذبة للاخرى
كما ذكرناه فى رواية الحديث مرفوعا تارة وموقوفا اخرى ان ذلك لا يؤثر

ضعفا

ضعفا فيه **باب** القول في حكم خبر العدل اذا انفرد بروايه زيادة
فيه لم يروها غيره قال الجمهور من الفقها واصحاب الحديث زيادة الثقة مقبولة
اذا انفرد بها ولم يفرقوا بين زيادة يتعلق بها حكم شرعي او لا يتعلق بها حكم
وبين زيادة توجب نقصانا من احكام تثبت بخبر ليست فيه تلك
الزيادة وبين زيادة توجب تغير الحكم الثابت او زيادة لا توجب ذلك
وسواء كانت الزيادة في خبر رواه راويه مرة ناقصا ثم رواه بعد وفيه
تلك الزيادة او كانت الزيادة قد رواها غيره ولم يروها هو وقال فريق
ممن قبل زيادة العدل التي ينفرد بها انما يجب قبولها اذا افادت حكما
يتعلق بها فاما اذا لم يتعلق بها حكم فلا وقال اخرون يجب قبول الزيادة
من جهة اللفظ دون المعنى وحكى عن فرقة ممن ينتحل مذهب الشافعي
انها قالت تقبل الزيادة من الثقة اذا كانت من جهة غير الراوي فاما ان
يكون هو الذي روى الناقص ثم روى الزيادة بعد فانها لا تقبل وقال
قوم من اصحاب الحديث زيادة الثقة اذا انفرد بها غير مقبولة ما لم يروها
معه الحفاظ وترك الحفاظ لنقلها وذهابهم عن معرفتها يوهنها ويضعف
امرها ويكون معارضا لها والذي نختاره من هذه الاقوال ان الزيادة
الواردة مقبولة على كل الوجوه معمول بها اذا كان راويها عدلا حافظا
ومتقنا ضابطا والدليل على صحة ذلك امور احدها اتفاق جميع اهل العلم
على انه لو انفرد الثقة بنقل حديث لم ينقله غيره لوجب قبوله ولم يكن ترك
الرواة لنقله ان كانوا عرفوه وذهابهم عن العلم به معارضا له ولا قادحا
في عدالة راويه ولا مبطلا له فكذلك سبيل الانفراد بالزيادة فان
قيل ما انكرت ان يكون الفرق بين الامرين انه غير ممتنع سماع الواحد
الحديث من الراوي وحده وانفراده به ويمتنع في العادة سماع الجماعة لحديث
واحد وذهاب زيادة فيه عليهم ونسيانها الا الواحد بل هو اقرب الى الغلط
والسهو منهم فافترق الامران قلت هذا باطل من وجوه غير
ممتنعة احدها ان يكون الراوي حدث بالحديث في وقتين وكانت الزيادة

في احدهما دون الوقت الاخر ويحتمل ايضاً ان يكون قد كرر الراوي الحديث
فرواه اولا بالزيادة وسمعه الواحد ثم اعاده بغير زيادة اقتصارا على انه
قد كان اتمه من قبل وضبطه عنه من يجب العمل بخبره اذا رواه عنه وذلك
غير ممتنع وربما كان الراوي قد سها عن ذكر تلك الزيادة لما كرر الحديث
وتركها غير متعمد لحذفها ويجوز ان يكون ابتداء بذكر ذلك الحديث وفي اوله
الزيادة ثم دخل داخل فادرك بقية الحديث ولم يسمع الزيادة فنقل ما سمعه
ويكون السامع الاول قد وعاه بتمامه وقد روي مثل هذا في خبر جرى
الكلام فيه بين الزبير بن العوام وبين بعض اصحابه اخبرناه ابو الحسن علي بن
القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن اسحق المادرائي حدثنا
جنيد بن حكيم حدثنا مصعب يعني بن عبد الله الزبيري حدثنا الضحاك
ابن عثمان عن عبد الرحمان بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن ابيه قال سمع الزبير رجلا يحدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فلما فرغ الرجل من حديثه قال له الزبير هل سمعت هذا من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم قال صدقت ولكنك كنت يومئذ غائبا
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث عن رجل من اهل الكتاب
فجئت في اخر الحديث ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث فحسبت
انه يحدث عن نفسه هذا وشبهه يمنعنا من الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك روي عن زيد بن ثابت انه قال لرافع بن خديج في
روايته عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النهي عن كراء المزارع
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وابو الفتح هلال بن محمد
ابن جعفر الحفار قال ابراهيم حدثنا وقال هلال اخبرنا الحسين بن يحيى بن
عياش القطان حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي حدثنا يزيد بن
زريع عن عبد الرحمن بن اسحق ح واخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو
اللولوي حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث حدثنا ابو بكر بن

الحشية

ابي شيبة حدثنا ابن علية قال ابو داود وحدثنا مسدد حدثنا
بشر يعني ابن المفضل المعنى عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة
ابن محمد بن عمار عن الوليد بن ابي الوليد عن عروة بن الزبير .
قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم
بالحديث منه انما اتاه رجلان قال مسدد من الانصار ثم اتفقا
قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان
هذا شانكم فلا تكروا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تكروا
المزارع واللفظ لحديث ابي داود ويجوز ان يسمع من الراوي
الاثنان والثلاثة فتنسى اثنان منهم الزيادة ويحفظها الواحد
ويرويها ويجوز ان تحضر الجماعة سماع الحديث فيتطاول حتى يغشى
النوم بعضهم او يشغله خاطر نفس وفكر قلب في امر اخر فيقتطعه
عما سمعه غيره وربما عرض لبعض سامعي الحديث امر يوجب القيام
ويضطره الى ترك استتمام الحديث واذا كان ما ذكرناه جائزا فسد
ما قاله المخالف اخبرنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان
اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا علي بن عبد
العزيز حدثنا ابو نعيم قال سليمان وحدثنا معاذ بن المثنى
حدثنا محمد بن كثير قالا حدثنا سفيان عن جامع بن شداد ابي
صخرة المحاربي عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء نفر من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث
ببدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك فقمت
فليتني لم اقم ويدل ايضا على صحة ما ذكرناه ان الثقة العدل

يقول سمعت وحفظت ما لم يسمعه الباقون وهم يقولون ما سمعنا
ولا حفظنا وليس ذلك تكذيبا له وانما هو اخبار عن عدم علمهم بما علمه
وذلك لا يمنع علمه به ولهذا المعنى وجب قبول الخبر اذا انفرد به عدد دونهم
ولاجله ايضا قبلت الزيادة في الشهادة اذا شهدوا جميعا بثبوت الحق
وشهد بعضهم بزيادة حق اخر بالبراءة منه ولم يشهد الاخرون فاما
علة من اعتل في ترك قبولها ببعد ذهابها عن الجماعة وحفظ الواحد
لها فقد بينا فسادها فيما تقدم وجواز ذلك من غير وجه واما فصل
من فصل بين ان تكون الزيادة موجبة لحكم او غير موجبة له فلا وجه له
لانه اذا اوجب قبولها مع ايجابها حكما زايدا فبان تقبل اذا لم توجب
زيادة حكم اولى لان ما يثبت به الحكم اشد في هذا الباب ومن الاحاديث
التي تفرد بعض رواتها بزيادة فيها توجب زيادة حكم ما اخبرنا ابو بكر
احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ بنيسابور انا ابو عمرو بن حمدان
حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا ابو كريب حدثنا
ابن ابي زايدة عن سعد بن طارق حدثني ربعي بن خراش عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى
قوله وجعلت تربتها لنا طهورا زيادة لم يروها فيما اعلم
غير سعد بن طارق عن ربعي بن خراش وكل الاحاديث لفظها وجعلت
لنا الارض مسجدا وطهورا اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عثمان بن
احمد الدقاق حدثنا الحسن بن مكرم بن حسان حدثنا عثمان بن
عمر حدثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة في اول وقتها قلت ثم قال اي
قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم اي فقال بر الوالدين قوله في اول

وقتها

وقتها زيادة لا نعلم رواها في حديث ابن مسعود الا عثمان بن عمر عن
مالك بن مغول وكل الرواة قالوا عن مالك الصلاة لوقتها واما
فصل من فصل بين ان تكون الزيادة في الخبر من رواية راويه بغير زيادة
وبين ان يكون من رواية غيره فانه لا وجه له لانه قد يسمع الحديث
منكرا تارة بزيادة وتارة بغير زيادة كما يسمعه على الوجهين من
روايتين وقد ينسى الزيادة تارة فيرويه بحذفها مع النسيان لها
والشك ويذكرها فيرويها مع الذكر والتيقن وكما انه لو روى
الحديث ونسيه وقال لا اذكر اني رويته وقد حفظه عنه ثقة وجب
قبوله برواية الثقة عنه فكذلك هذا وكما لو روى حديثا مثبتا
لحكم وحديثا ناسخا له وجب قبولهما وكذلك حكم خبره اذا رواه تارة
زايدا وتارة ناقصا وهذه جملة كافية باب
في وجوب اطراح المنكر والمستحيل من الاحاديث اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا علي بن محمد بن احمد
المصري حدثنا يحيى بن ايوب العلاف قال سمعت يحيى بن بكير
يقول حدثني زيد بن شعيب المغافري عن ابي شريح عن شراحيل
ابن يزيد عن مسلم بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يكونون دجالون كذابون ياتونكم من
الاحاديث بما لم تعرفوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياكم او يفتنوكم
قال يحيى بن بكير وكان مالك بن انس يعجب بزين بن شعيب المغافري
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني بمصر حدثني
ادريس بن يحيى عن بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن عبد الملك بن
سعيد بن سويد عن ابي اسيد او عن ابي حميد ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم
وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم

به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعادكم وابشاركم
وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه اخبرني عبيد الله بن
ابي الفتح الفارسي حدثنا ابو العباس محمد بن نصر بن مكرم المعدل
واحمد بن ابراهيم بن شاذان قالا حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا
المسيب بن واضح حدثنا سليم ابو مسلم المكي وهو ابن مسلم عن
يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما حدثتم عني مما تعرفونه فخذوه
وما حدثتم عني مما تنكرونه فلا تاخذوا به فاني لا اقول المنكر
ولست من اهله اخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا
احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثني
محمد بن عبيد يعني المحاربي حدثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال سياتيكم عني احاديث مختلفة فما جاءكم لكتاب الله ولسنتي
فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله تعالى ولسنتي فليس مني
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن
سبقة بقراتي عليه حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعي حدثنا
قتيبة بن الربيع عن سيار ابي المنهال عن ابي العالية قال لا تقوم الساعة
حتى يمشي ابليس في الطرق والاسواق فيقول حدثني فلان عن نبي
الله تعالى عليه وسلم بكذا وكذا اخبرني محمد بن الحسين القطان
اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار حدثني عبد الرحيم بن حازم
البلخي حدثنا الحكم الخاشتي قال سمعت حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اثني عشر الف حديث اخبرنا
ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه حدثنا محمد بن خلف بن
حيان الخلال حدثنا الحسين بن اسمعيل حدثنا ابو امية الطرسوسي
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن جعفر بن سليمان قال

سمعت

سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعماية
حديث فهي تجول في ايدي الناس اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابيه قال قال الربيع بن خيثم ان من
الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه وان من الحديث حديثا له
ظلمة كظلمة الليل ننكره كتب الينا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان
الدمشقي وحدثناه محمد بن يوسف النيسابوري عنه اخبرنا
ابو الميمون البجلي اخبرنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري
حدثني احمد بن ابي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت
الاوزاعي يقول كنا نسمع الحديث فنعرضه على اصحابنا كما نعرض الدرهم
الزايف فما عرفوه منه اخذنا وما انكروا منه تركنا اخبرنا محمد بن
الحسين القطان اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار قال
قال ابو غسان يعني زنيجا قال جرير كنت اذا سمعت الحديث جئت به
الى المغيرة فعرضته عليه فما قال لي القه القيته

باب

ذكر ما يقبل فيه خبر الواحد وما لا يقبل فيه خبر الواحد لا يقبل
في شيء من ابواب الدين المأخوذ على المكلفين العلم بها والقطع عليها
والعلة في ذلك انه اذا لم يعلم ان الخبر قول الرسول صلى الله تعالى
عليه وسلم كان ابعد من العلم بمضمونه فاما ما عدا ذلك من الاحكام
التي لم يوجب علينا العلم بان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قررها
واخبر عن الله تعالى بها فان خبر الواحد فيها مقبول والعمل به واجب
ويكون ما ورد فيه شرعا لسائر المكلفين ان يعمل به وذلك نحو ما
ورد في الحدود والكفارات وهلال رمضان وشوال واحكام
الطلاق والعتاق والحج والزكوات والمواريث والبياعات
والطهارة والصلوات وتحريم المحظورات ولا يقبل خبر الواحد
في منافاة حكم العقل وحكم القران الثابت المحكم والسنة المعلومة

والفعل الجاري مجرى السنة وكل دليل مقطوع به مما يجوز ورود التعبد
به كالاحكام التي تقدم ذكرنا لها وما اشبهها مما لم نذكره

باب القول في تعارض الاخبار وما يصح التعارض فيه

وما لا يصح حدثت عن ابي احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق النيسابوري
الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول لا اعرف انه
روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حديثان باسنادين صحيحين
متضادان فمن كان عنده فليأتنا به حتى اولف بينهما حدثني محمد
ابن عبيد الله المالكي انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال الاخبار
على ضربين ضرب منها يعلم ان الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم به
اما بضرورة او دليل ومنها ما لا يصح كونه متكلما به فكل خبرين علم ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم بهما فلا يصح دخول التعارض
فيهما على وجه وان كان ظاهرهما متعارضين لان معنى التعارض
بين الخبرين والقرانين من امر ونهي وغير ذلك ان يكون موجب احدهما
نافيا لموجب الاخر وذلك يبطل التكليف ان كانا امرا ونهيا واباحة
وحظرا او يوجب كون احدهما صادقا والاخر كاذبا ان كانا خبرين
والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم منزه عن ذلك اجمع ومعصوم منه
باتفاق الامة وكل مثبت للنبوة واذا ثبتت هذه الجملة وجب متى علم
ان قولين ظاهرهما التعارض ونفي احدهما لموجب الاخر ان يحمل النفي
والاثبات على انهما في زمانين او فريقين او على شخصين او على صفتين
مختلفتين هذا ما لا بد منه مع العلم باحالة مناقضته عليه السلام في شيء
من تقرير الشرع والبلاغ والبلاغ وهذا مثل ان يعلم انه قال
الصلاة واجبة على امتي وقال ايضا ليست بواجبة او الحج واجب على
زيد هذا وهو غير واجب عليه وقد نهيت عن الفعل ولم انهه عنه
وهو مطيع لله فيه وهو عاص به وامثال ذلك فيجب ان يكون
المراد هذا ونحوه انه امر للامة بالصلاة في وقت وغير امرها بها

اذا كان

اذا كانت متطهرة وناهٍ عنها اذا كانت محدثة وامر لزيد بالحج اذا قدر
وغير امر اذا لم يقدر فلا بد من حمل ما علم انه تكلم به من التعارض
على بعض هذه الوجوه وليس يقع التعارض بين قوليه الا ان يقتضي
كونه امرا بالشيء وناهيا عنه لمن امره به على وجه ما امره به وذلك
اصالة في صفته باب القول في ترجيح الاخبار ما اوجب
العلم من الاخبار لا يصح دخول التقوية والترجيح فيه لان المعلومين
اذا تعارضا استحال تقوية احدهما على الاخر اذ العلوم كلها تتعلق
بسائر المعلومات على طريقة واحدة لا يصح الزايد والاختلاف فيها
واما ما لا يوجب العلم من الاخبار فيصح دخول التقوية والترجيح فيها
اذا لم يمكن الجمع بينها في الاستعمال لتعارضها في الظاهر وانما صح
دخول الترجيح فيها لانها تقتضي غلبة الظن دون العلم والقطع
ومعلوم ان الظن يقوي بعضه على بعض عند كثرة الاحوال والامور
المقوية لغلبته فصح بذلك تقوية احد الخبرين على الاخر بوجه من
الوجوه فتارة بكثرة الرواة وتارة بعد التهم وشدة ضبطهم وتارة
بما يعضد احد الخبرين من الترجيحات التي نذكرها بعد ان شاء الله تعالى
وكل خبر واحد دل العقل او نص الكتاب او الثابت من الاخبار او
الاجماع او الادلة الثابتة المعلومة على صحته وجد خبر اخر يعارضه فانه
يجب اطراح ذلك المعارض والعمل بالثابت الصحيح لازم لان العمل بالمعلوم
واجب على كل حال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم
الضبي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري حدثنا عبد العزيز
ابن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن
المبارك يقول اجماع الناس على شيء اوثق في نفسي من سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود فمما يوجب
تقوية احد الخبرين المتعارضين وترجيحه على الاخر سلامته في متنه

وقف

من الاضطراب وحصول ذلك في الاخر لان الظن بصحة ما سلم
متنه من الاضطراب يقوي ويضعف في النفس سلامة ما اختلف
لفظ متنه فان كان اختلافا يؤدي الى اختلاف معنى الخبر فهو
آكد واظهر في اضطرابه واجدر ان يكون راويه ضعيفا قليل
الضبط لما سمعه اوكثير التساهل في تغيير لفظ الحديث وان كان اختلاف
اللفظ لا يوجب اختلاف معناه فهو اقرب من الوجه الاول غير ان ما لم يختلف
لفظه اولى بالتقديم عليه فان قيل يجب ان يكون رواية الزيادة في المتن
اضطرابا قلنا لا يجب ذلك لانه في معنى خبرين منفصلين على ما بيناه وان
عرف محدث بكثرة الزيادات في الاحاديث التي تروِيها الجماعة الحفاظ
بغير زيادة وسبق الى الظن قلة ضبطه وتساهله بالتغيير والزيادة قدم
خبر غيره عليه ومما يوجب ذلك ايضا ان يكون سنده عاريا من الاضطراب
وسند الاخر مضطربا واضطراب السند ان يذكر راويه رجالا لا فيلتبس
اسماءهم وانسابهم ونعوتهم تدليسا للرواية عنهم وانما يفعل ذلك غالبا
في الرواية عن الضعفاء. وقد يرجح احد الخبرين بان يكون مرويا في اضاعيف
قصة مشهورة متداولة معروفة عند اهل النقل لان ما يرويه الواحد
مع غيره اقرب في النفس الى الصحة مما يرويه الواحد عاريا عن قصة مشهورة
وقد يرجح ايضا بضبط راويه وحفظه وقلة غلطه لان الظن يقوي
بذلك اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا ابو الفتح محمد بن
الحسين الازدي حدثنا ابو يعلى احمد بن علي حدثنا الحارث بن شريح
قال سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول انما يستدل على حفظ المحدث
اذا لم يختلف عليه الحفاظ ويرجح ايضا بان يقول راويه سمعت فلانا
ويقول راوي الاخر كتب الي فلان لان المخبر عن السماع والتلقي اذا كان
ضابطا ابعد عن الغلط فيما سمعه والاخر يخبر عن كتاب يجوز دخول التحريف
والغلط فيه ويرجح ايضا بان يكون متفق على انه مروي من الرسول

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم ومرفوع اليه والاخر مختلف فيه فيروي
تارة مرفوعا واخري موقوفا لان ما كان مختلفا فيه امكن ان لا يكون
مرفوعا ولا يمكن مثل ذلك فيما اجمع انه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ويرجح بان يكون احدهما قد اختلفت النقلة على راويه فمنهم
من يروي عنه الحديث في اثبات حكم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومنهم من يرويه عنه في نفي ذلك الحكم والاخر لم تختلف نقلته في انه
روي احدهما ويرجح بان يكون راوي احد الخبرين منهما صاحب القصة
والاخر ليس كذلك وهذا نحو رواية ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن حلالان فوجب تقديم خبرها
على خبر ابن عباس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تزوجها وهو
محرم لانها اعرف بالقصة ويرجح بان يوافق مسند المحدث مرسل
غيره من الثقات فيجب ترجيح ما اجتمع فيه الايصال والارسال
على ما انفرد عن ذلك ويرجح بان يطابق احد المتعارضين عمل الامة
بموجبه لجواز ان تكون عملت بذلك لاجله ولم تعمل بموجب الاخر
لعلة فيه ويرجح بكثرة الرواة لاحد الخبرين لان الغلط عنهم والسهو
ابعد وهو الى الاقرب اقرب ويرجح بان تكون رواته فقهاء لان
عناية الفقيه بما يتعلق بالاحكام اشد من عناية غيره بذلك اخبرني
ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي حدثنا محمد بن
عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد
المذكر حدثنا ابراهيم بن محمد بن المروزي حدثنا علي بن خشرم
قال قال لنا وكيع اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
او سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش
عن ابي وايل فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وايل شيخ وسفيان
فقيه ومنصور فقيه وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله
الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ اخبرني علي بن ابي علي البصري

حدثنا محمد بن خلف بن محمد الخلال حدثنا محمد بن هارون
ابن حميد حدثنا ابراهيم بن سعيد قال سمعت وكيعا يقول حديث الفقهاء
احب الي من حديث المشايخ ويرجح بان يكون احد الخبرين خارجا
على وجه البيان للحكم والاخر ليس كذلك وهذا نحو قول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر ولم يفصل
بين جلد ما يوكل لحمه وما لا يوكل فهو مقدم على ما روي عنه من
نهيه عن جلود السباع ان تفترش لانه لم يقصد بذلك النهي
بيان نجاستها بل تجوز في النهي عن ذلك لان في افتراشها خيلا
وتشبها بملوك الاعاجم وليس في الخبر مسوغ بنجاستها فوجب
تقديم خبر الدباغ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب
ثنا ابو حاتم يعني الرازي حدثني يونس بن عبد الاعلى قال قال لي
محمد بن ادريس الشافعي الاصل قران وسنة فان لم يكن فقياس عليهما
واذا اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصح
الاخذ منه فهو سنة والاجماع اكبر من الخبر المفرد على ظاهره واذا
احتمل المعاني فما اشبه منها ظاهره اولاها به واذا تكافأت
الاحاديث فاصحها اسنادا اولاها وليس المنقطع بشيء ما عدا
منقطع ابن المسيب ولا يقاس اصل على اصل ولا يقال لاصل لم وكيف
وانما يقال للفرع لم فاذا صح قياسه على الاصل صح وقامت به الحجة
هذا اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا




الاجازات الواقعة فى آخر كتاب الكفاية من الاصل

بلغ السماع لجميع هذا الجزو الثالث عشر من هذا الكتاب وتمامه تم جميعه على سيدنا الشيخ الاجل الفقيه
الامام العالم الحافظ القاضى النبيه شرف الدين جمال الحفاظ عمدة المحدثين ابى الحسن على بن القاضى الفقيه
الانجب الوجيه ابى المكارم المفضل بن على بن المفرج المقدسى صان الله قدره بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه
المحدث المقرى زكى الدين مفيد الاصحاب ابى محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى
نفعه الله بالعلم لجماعة الفقهاء السادة الاجلاء وهم الامام محى الدين ابو محمد عبد المحسن بن عبد الكريم
ابن علوان المخزومى والقاضيان ابو عبد الله محمد وعماد الدين ابو العباس احمد ابنا القاضى المفضل
ابى القسم عبد الرحمن بن على الشيبى وبرهان الدين ابو محمد عبد القوى بن ابى الحسن بن ياسين القيروانى
والقاضى تاج الدين ابو العباس احمد بن ابى ذكريا يحيى بن احمد بن اللهيب ونجم الدين ابو النضر ايوب بن
باديس بن سليمان الزوادى ه والقاضى علم الدين ابو محمد عبد الحق بن القاضى الرشيد نظام مكى بن
ابن صالح بن على الشافعى : وابو محمد عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد الله التماد
والشيخ ابو بكر بن يوسف بن زويدان الانصارى الدمشقى : والفقيه ابو عبد الله محمد بن
عبد العزيز بن يوسف السجزى والفقيه جمال الدين ابو الهدى عمامة بن عبد الرحمن بن ابى حسن
العمادى : محمد المالكى بن الفقيه رضى الدين ابى الحسن مرتضى بن العفيف ابى الجود
حاتم المقدسى وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن رافع الانصارى الدمياطى وهذا خطه

وجدت فى اصل الشيخ ابى الحسن على بن فاضل بن : الصورى الذى بخطه من هذا الكتاب سمعه لجميع من الامام الحافظ ابى طاهر
احمد بن محمد الاصبهانى وسمع الجميع معه الشيخ ابو محمد عبد الكريم بن عبد الملك الربعى وعبد العزيز بن عيسى
والسماع فى الاصل بخطه وجماعة وذلك فى مجالس اخرها الرابع عشر